

- قررت وزارة التربية والتعليم اعتماد
- هذا الكتاب للمعلم وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم

الدراسات الاجتماعية والوطنية

للفصل الثاني المتوسط

الفصل الدراسي الأول

دليل المعلم

المشروع الشامل لتطوير المناهج

يُوزع مجاناً للإيحاء

طبعة تجريبية
١٤٣١-١٤٣٢هـ
٢٠١٠ - ٢٠١١م

ح) وزارة التربية والتعليم ، ١٤٢٨ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التربية والتعليم

الدراسات الاجتماعية والوطنية : دليل المعلم للصف الثاني المتوسط :

الفصل الدراسي الأول : / وزارة التربية والتعليم - الرياض ، ١٤٢٩ هـ

٢٣٦ ص ، ٢١ × ٢٦ سم

ردمك ٣-٧١١-٤٨-٩٩٦٠-٩٧٨

١ - الدولة الأموية ٢ - التعليم المتوسط - السعودية - كتب

دراسية أ - العنوان

١٤٢٩/٥١٧٤

ديوي ٩٥٣, ٠٣

رقم الإيداع : ١٤٢٩/٥٦٣٤

ردمك ٣-٧١١-٤٨-٩٩٦٠-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم . المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

موقع

www.moe.gov.sa

البوابة التعليمية للتخطيط والتطوير

موقع

<http://www.ed.edu.sa>

المشروع الشامل لتطوير المناهج

موقع

www.cpfdc.org

المشروع الشامل لتطوير المناهج

بريد

curdevelop@moe.gov.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شارك في إعداد هذا الكتاب

اللجنة العلمية :

رئيس اللجنة

د. عبدالله بن عثمان الخراشي
الأعضاء

د. عبدالله بن عبدالمحسن الصالح
د. عثمان بن علي الزامل
د. عبداللطيف بن سليمان القوسي
أ. عبدالرحمن بن حمد الحزيمي
أ. محمد بن صالح المشاري
أ. حمد بن ناصر الوهبي
أ. إسماعيل بن زامل السليم

المشرف العام على المشروع

صالح بن عبدالله التويجري

المدير التنفيذي

محمد بن علي الدبيبي

رئيس فريق التأليف

تركي بن حميدان الحميدان

مساعد رئيس الفريق

د. سعود بن تركي التركي

هيله بنت حمود الخلف

المؤلفون

د. محمد بن علي السكاكر

د. أحمد بن محمد الشبعان

علي بن إبراهيم العثمان

صالح بن محمد الدحمان

مزنة بنت محمد الثويني

فوزية بنت عبدالرحمن القاسم

إبراهيم بن صالح الربدي

علي بن عبد العزيز المطرودي

المراجعة العلمية

د. عبدالعزيز بن راشد السندي

د. إبراهيم بن محمد الحميد

سامي بن عبدالله المغلوث

صالح بن عبدالله العييري

سلوى بنت عبدالعزيز المرشد

فاطمة بنت منيف الحسين

ناجية بنت ناجي الرحيلي

المراجعة التربوية

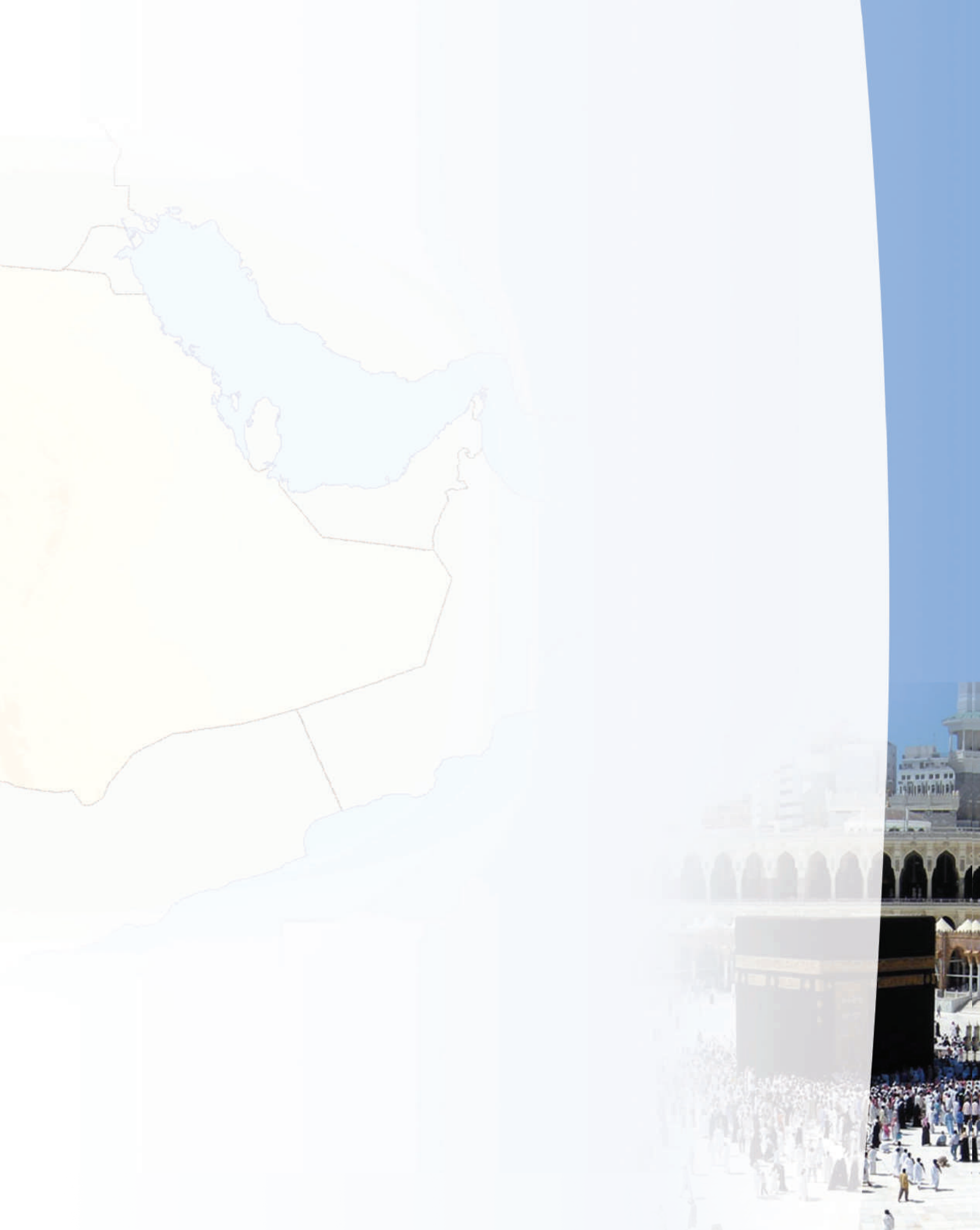
د. محسن بن عبد الرحمن المحسن

د. محمد بن أحمد البجادي

د. هدى بنت محمد الكنعان

التصميم التعليمي والخرائط

سامي بن عبدالله المغلوث



المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المعلم الأول سيد البشر ، وعلى آله وصحبه أجمعين ،
أما بعد :

أخانا المعلم ، أختنا المعلمة :

فلقد وفق الله - سبحانه - المعلم والمعلمة لحمل رسالة التربية والتعليم ، صانعة الأجيال، ومشيدة
صرح الأمة.

وحيث تعد الدراسات الاجتماعية والوطنية إحدى لبنات هذا الصرح فإن تنمية مهارات التفكير
والإبداع - في الاستفادة من المعلومة - أصبحت غاية سعينا بجداً لتحقيقها من خلال المنهج التكاملي
بين المواد الاجتماعية من جهة ، وتكامل هذه المواد الأخرى من جهة أخرى.

فمن خلال هذا المنهج يتجلى توظيف المعارف والمهارات والخبرات المعرفية والتربوية بصورة إيجابية،
يمكن تفعيلها في الحياة العملية.

إن فريق التأليف يود التذكير بأبرز خصائص مرحلة التعلم ومتطلباتها، وهي :

• الطالب والطالبة هما محور عملية التعلم، وهذا يعني ضرورة تفاعلها مع الأنشطة التعليمية التي
تنظمها.

• التجديد والتنوع في طرائق التدريس (من الطرائق التي تناسب المواد الاجتماعية : مجموعات
التعلم التعاوني، حل المشكلات ، الاستقرائية، الاستدلالية، أو الاستكشافية، الاستنتاجية أو
الاستنباطية، المشروع، التعلم بواسطة اللعب والترفيه).

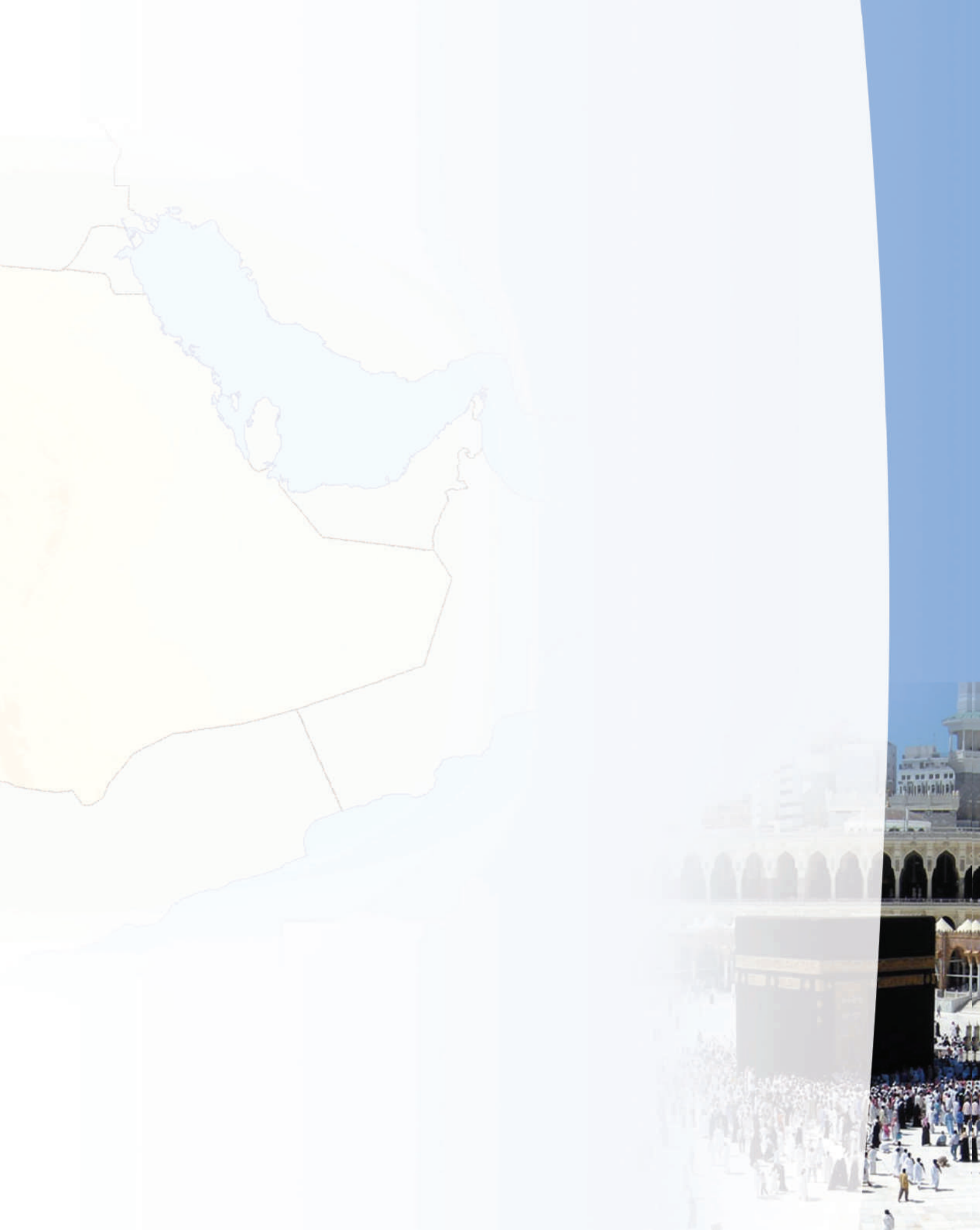
• تنمية مهارات التفكير لديهما وتشجيعهما على الإبداع.

إن دليل المعلم هذا منجز جديد يساهم في توفير المعلومات والخبرات لرفع مستوى العملية
التعليمية.

وعليه : نأمل أن تجدوا فسحة من الوقت لإظهار مواهبكم وإبداعاتكم في المنهج بصورته التكاملية
الجديدة والتي لم يعمل بها فيما سبق.

وارتأينا أن يخرج هذا العمل ليخدم المادة العلمية والأنشطة التربوية في كتابي الطالب والنشاط في
الفصل الدراسي.

فريق التأليف



أهداف الوحدة الأولى

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- ١- يتعرف إلى جوانب من تاريخ الدولة الأموية.
- ٢- يسمي أبرز خلفاء الدولة الأموية.
- ٣- يقدر جهود الأمويين في نشر الإسلام.

الجدول الزمني للوحدة الأولى



عدد الحصص

رقمها

الوحدة

٢+٦ حصص نشاط = ٩ حصص

١

تاريخ الدولة الإسلامية (الدولة الأموية)

الجدول الزمني لمفردات الوحدة



عدد الحصص

المفردات

٣

قيام الدولة الأموية وأبرز خلفائها

٢

امتداد الدولة الأموية وجهودها في نشر الإسلام

١

نهاية الحكم الأموي

٦

المجموع

الجدول الزمني لأنشطة الوحدة



الزمن

عدد الأنشطة

الحصص

الوحدة

٤٠

٧

١

قيام الدولة الأموية وأبرز خلفائها

٤٠

٩

١

امتداد الدولة الأموية وجهودها في نشر الإسلام

٤٠

٨

١

نهاية الحكم الأموي

الخرائط

- خارطة توضح موقع القسطنطينية.
- خارطة توضح جزر البحر المتوسط.
- خارطة توضح فتوحات الأمويين في شمالي إفريقيا.
- خارطة توضح فتح الأمويين للأندلس.
- خارطة توضح موقع بلاد ما وراء النهر والسند.
- خارطة توضح موقع معركة وادي لكة.
- خارطة توضح امتداد الفتوحات الإسلامية في عهد الدولة الأموية.
- خارطة توضح فتح مدينة الديبل على يد القائد محمد بن القاسم الثقفي.
- خارطة توضح فتح سمرقند على يد القائد قتيبة بن مسلم الباهلي.

الأطالس

- أطلس تاريخ الإسلام - حسين مؤنس
- الأطلس التاريخي للعالم الإسلامي - ماليز رونثن .
- أطلس الأديان - سامي المغلوث
- الأطلس التعليمي للصف الثاني المتوسط.
- معجم مفردات مقرر مادة التاريخ في المملكة العربية السعودية - إعداد هند عبداللطيف الباطين.

الصور والرسوم

- صورة لقبة الصخرة بالقدس.
- صورة لبعض النقود من عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك.
- صورة لمدينة القيروان.
- صورة للمسجد النبوي بالمدينة المنورة قديماً.
- صورة للجامع الأموي بدمشق.

الأجهزة

- فيديو.
- جهاز عرض الأفلام الثابتة.
- الحاسب .
- شاشة عرض تلفزيونية.
- جهاز الداتا شو.

لوحات تعليمية

- لوحات يكتب عليها نصوص قرآنية وأحاديث نبوية شريفة مرتبطة بموضوعات الوحدة مثل (الوحدة الإسلامية ، الأخوة، نبد العصبية القبلية ، الأخذ بمبدأ الشورى في الخلافة ، زوال الأمم بالتترف والفساد ، أهمية العلم ، التكافل الاجتماعي ورعاية الأيتام، وكبار السن ، والمرضى) يمكن عرضها عن طريق الأجهزة.
- لوحات يكتب عليها نصوص تاريخية موثقة مأخوذة من المراجع والمصادر لبعض الأحداث الهامة مثل : (تعامل المسلمين مع سكان البلاد المفتوحة ، عدل عمر بن عبدالعزيز ، موقف قتيبة بن مسلم الباهلي من ملك الصين ، خطبة عمر بن عبدالعزيز عند توليه الخلافة) .
- لوحات يكتب عليها بخطوط واضحة وملونة (أبرز خلفاء بني أمية : المولد - الخلافة - مدة الحكم - الوفاة) .
- عمل خرائط مفاهيم تمثل أهم أعمال خلفاء بني أمية البارزين .
- عمل لوحة تمثل الأسباب المؤدية إلى نهاية الحكم الأموي ونتائجها.

الدرس الأول : قيام الدولة الأموية وأبرز خلفائها (٤١هـ - ١٣٢هـ / ٦٦١م - ٧٥٠م)

تاريخ الدولة الإسلامية (الدولة الأموية)

الأهداف

يُتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الأهداف أن :

- ١- يستنتج سبب تسمية الدولة الأموية بهذا الاسم.
- ٢- يحدد سبب قيام الدولة الأموية.
- ٣- يستنتج سبب تنازل الحسن بن علي رضي الله عنهما عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.
- ٤- يعلل سبب تسمية عام ٤١هـ بعام الجماعة.
- ٥- يعي أهمية دراسة خلفاء بني أمية البارزين .
- ٦- يقرأ الخط الزمني لسنوات حكم أبرز خلفاء بني أمية.
- ٧- يلخص بعض المعلومات التاريخية للدولة الأموية في جدول.
- ٨- يقارن بين نظام الشورى في العهد الراشدي وبين نظام الوراثة في العهد الأموي.
- ٩- يحسب سنوات حكم كل خليفة من خلفاء بني أمية البارزين من خلال الرسم البياني.
- ١٠- يعيد ترتيب أعمال كل خليفة من خلفاء الدولة الأموية وفقاً لأهميتها من وجهة نظره.
- ١١- يصنف أهم أعمال خلفاء الدولة الأموية حسب الجدول.
- ١٢- يقتدي بأخلاق وصفات السلف الصالح من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين في التعامل مع الآخرين.
- ١٣- يثمن جهود خلفاء بني أمية في العناية بالمساجد والاهتمام بها.

المعلومات الإثرائية



♦ من أبرز شخصيات بني أمية :

أبو سفيان هو صخر بن حرب بن أمية - رضي الله عنه - أسلم يوم فتح مكة، فأعطاه النبي - صلى الله عليه وسلم - قدراً لم يعطه لأحد من قبله بعد الفتح من أهل مكة؛ تأليفاً له وتحبباً إليه فأمر منادياً ينادي « من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن أغلق عليه بابه فهو آمن ، ومن دخل المسجد الحرام فهو آمن » (أخرجه مسلم). وهو والد معاوية رضي الله عنه مؤسس الدولة الأموية.

◆ عقد معاهدة بين الحسن بن علي رضي الله عنهما ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما وكان من نتائجها :

- توحيد الأمة تحت قيادة واحدة.
- عودة الفتوحات إلى ما كانت عليه زمن الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.
- تفرغ الدولة لقتال الخوارج.
- انتقال العاصمة الإسلامية إلى (دمشق) في بلاد الشام.

الخليفة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما

نسبه

معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي، وكنيته أبو عبد الرحمن ، وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي.

إسلامه

أسلم معاوية رضي الله عنه مع أبيه وأخيه يزيد وأمه يوم فتح مكة وذلك عند دخول الرسول صلى الله عليه وسلم إلى مكة في السنة الثامنة من الهجرة وله من العمر ثلاث وعشرون سنة ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة حنين ، صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن الذين نالوا شرف الرواية عنه رضي الله عنه فقد روى مئة وثلاثة وستين حديثاً ، عاش عشرين سنة أميراً ، وتسعة عشر سنة خليفة.

فضائل معاوية

• معاوية رضي الله عنه من الذين شهدوا غزوة حنين وكان من المؤمنين الذين أنزل الله سكينته عليهم مع النبي صلى الله عليه وسلم . قال تعالى :

﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴾
(التوبة : ٢٦) .

- دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاوية رضي الله عنه بقوله : «اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب» (رواه ابن حبان).
- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : (تذكرون كسرى وقيصر ودهاءهما وعندكم معاوية!) وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ينظر إليه فيقول: (هذا كسرى العرب) (فضائل معاوية).
- قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : (لا تكرهوا إمارة معاوية فوالله لئن فقدتموه لترون رؤوساً تندر عن كواهلها كأنها الحنظل).
- قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : (ما رأيت رجلاً كان أخلق بالملك من معاوية).
- ثناء ابن كثير على معاوية: قال (كان حليماً ، وقوراً ، رئيساً ، سيداً في الناس ، كريماً ، شهماً).

- قال القاضي ابن العربي عن معاوية رضي الله عنه : (من الخصال التي اجتمعت في معاوية قيامه بحماية البيضة، وسد الثغور، وإصلاح الجند، والظهور على العدو، وسياسة الخلق) .

أهم صفات معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

اشتهر معاوية رضي الله عنه بصفات كثيرة، من أهمها: العلم ، الفقه ، العفو، التواضع، الورع ،الدهاء ، البكاء من خشية الله، العدل، والحلم.

- قال الشعبي: (دهاة العرب أربعة: معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ، وعمرو بن العاص رضي الله عنه، والمغيرة بن شعبة ، وزياد ابن أبيه ، فأما معاوية بن أبي سفيان فلأناة والحلم ، وأما عمرو بن العاص فللمعضلات ، وأما المغيرة فللمبادهة ، وأما زياد فللصغير والكبير).

المناصب التي شغلها معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم قبل توليه الخلافة

في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه خرج على رأس جيش لمساعدة أخيه يزيد بن أبي سفيان - رضي الله عنهما - لفتح بلاد الشام وفتح دمشق تحت إمارة أخيه ، وشهد معركة اليرموك ، وفي خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه تولى ولاية الأردن ثم ضُمَّت إليه إمارة دمشق وما حولها ، وفي خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه ضُمَّت له بقية بلاد الشام وظل والياً عليها لمدة عشرين سنة.

القواعد التي بنى عليها معاوية رضي الله عنه سياسته الداخلية

- مباشرة الأمور بنفسه وحرصه على معرفة كل صغيرة وكبيرة في الدولة .
- الحرص على توطين الأمن في ربوع الدولة الإسلامية.

من الدواوين التي ظهرت في عهد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

- ديوان الرسائل: فهو الذي كانت تصدر منه رسائل الخليفة وأوامره وعهوده ووصاياه ومواثيقه إلى الأمراء والعمال والقضاة في الأقاليم الإسلامية المختلفة.
- ديوان الخاتم: أنشئ بسبب اتساع الدولة الإسلامية وحاجة الخليفة لتحقيق السرية والأمان لمراسلات الدولة ولمتابعة عماله وقادته ورجال دولته ، فلا تطلع عليها عين جاسوس ، فخزم الكتب (أي ختمها بالشمع والطين) (معناه أن الرسالة تطوى ويلصق طرفها بالشمع والطين الأحمر ثم يطبع عليه خاتم الخلافة ويترك حتى يجف فإذا فتحت الرسالة قبل أن تصل إلى غايتها عرف ذلك) .
- ديوان البريد: إن معاوية رضي الله عنه أول من أدخل نظام البريد إلى الدولة الإسلامية، وأصدر أوامره بوضع الخيول في عدة أماكن ومحطات لتسهيل وصول الرسائل من مختلف أنحاء الدولة الإسلامية إلى الخليفة.

اهتماماته العلمية

- أول من عمل على تدوين التاريخ باللغة العربية باسم (تاريخ الأمم السالفة، وسير الملوك والحروب وأنواع السياسات).
- اهتم بالشعر واللغة ، وتربية أبنائه وأبناء أخيه على تعلم الشعر ومعرفته وتذوقه.
- اهتم بالعلوم التجريبية (كالتب والكيمياء).
- اهتم بالنظام المالي ، والعسكري ، والإداري ، والزراعة ، والتجارة ، والحرف والصناعات.

أولويات معاوية بن أبي سفيان

أول من أحاط نفسه بحرس خاص ، أول من اتخذ مقصورة خاصة للصلاة في المسجد ليأمن هجمات الأعداء حين صلاته، حيث قتل الخليفان الراشدان عمر رضي الله عنه وهو يصلي وعلي رضي الله عنه وهو في طريقه إلى المسجد ، أول من اتخذ سريراً للعرش، أول من أقام الحجابة في الإسلام ، أول من نصب المحراب في المسجد.

وفاته

توفي معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - بدمشق في شهر رجب سنة ٦٠هـ وله من العمر ٧٨ سنة وقد رشح معاوية رضي الله عنه ابنه يزيد لولاية العهد بعد وفاة الحسن بن علي - رضي الله عنه - سنة ٥١هـ .

أسباب ترشيح معاوية رضي الله عنه ابنه يزيد

- ١- ما كان يتوسمه معاوية رضي الله عنه في ابنه من النجابة .
- ٢- خوف معاوية على الأمة من الفرقة والاختلاف من بعده إن تركهم دون راع .
- ٣- مراعاة المصلحة في اجتماع الناس ووحدتهم .

الخليفة عبد الملك بن مروان

نسبه

عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ، وكنيته أبو الوليد الأموي وأمه عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية.

خلافته

كانت خلافته حافلة بالأحداث السياسية التي لها أهميتها في التاريخ الإسلامي ؛ لأنها تمثل فترة إعادة توحيد المسلمين وترسيخ الهدوء والاستقرار السياسي في الدولة الإسلامية التي ظهرت نتائجها في عهد ابنه الوليد الذي شهد عصره

الفتوحات الإسلامية الواسعة والأعمال العمرانية الضخمة والضمان الاجتماعي الذي شمل معظم أرجاء الدولة الإسلامية.

فضائله

- قال نافع: لقد رأيت المدينة ما فيها شاب أشدُّ تشمراً ولا أفقه ولا أقرأ لكتاب الله من عبد الملك بن مروان.
- عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: وَلَدَ النَّاسِ أَبْنَاءَ وَوَلَدَ مَرْوَانَ أَبَا يَعْنِي عَبْدِ الْمَلِكِ.
- روى ابن سعد ما يدل على أن عبد الملك كان محبوباً ومرغوباً عند عامة بني أمية فذكر أن (معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما) كان جالساً يوماً ومعه عمرو بن العاص رضي الله عنه ، فمر بهما عبد الملك بن مروان فقال معاوية: ما أحسن أدب هذا الفتى وأحسن مروءته، فقال عمرو بن العاص: يا أمير المؤمنين ، إن هذا الفتى أخذ بخصال أربع وترك خصالاً ثلاثاً: أخذ بحسن الحديث إذا حَدَّثَ ، وحسن الاستماع إذا حُدِّثَ ، وبحسن البشر إذا لقي ، وخفة المؤونة إذا خولف ، وترك من القول ما يَعْتَدِرُ عنه ، وترك مخالطة اللئام من الناس، وترك ممازحة من لا يوثق بعقله ولا مروءته).

من أقوال عبد الملك بن مروان

(قيل لعبد الملك بن مروان: من أفضل الناس ؟ قال: من تواضع عن رفعة، وزهد عن قدرة، وأنصف عن قوة).

أعماله

- من أهم منجزات عبد الملك بن مروان ضرب النقود الإسلامية باللغة العربية حيث أمر بسك الدينار (من الذهب) والدرهم (من الفضة) وقد نقش عليهما نقش إسلامي وأمر الحجاج أن يضربها بالعراق وقد نقش عليها (بسم الله)، ومنقوش عليها أيضاً عبارة (لا إله إلا الله وحده لا شريك له) مع عبارة (ضرب بمدينة كذا) ويوضع المدينة التي سُكِّ فيها، مثل: دمشق، البصرة، الكوفة، ميسان... ونقش عليه (محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق) وكان ذلك حوالي عام ٧٤هـ، وفي عهده أصبحت اللغة العربية هي اللغة التي تكتب بها الدواوين في مختلف أنحاء الدولة الإسلامية.
- أمر بتنقيط وتشكيل المصحف الشريف لتصحيح قراءة المسلمين الذين يخطئون في قراءة القرآن الكريم بعد اتساع الفتوحات الإسلامية في عهده.
- تعريب ديوان الخراج: (وهو الديوان الذي ينظم جميع حسابات الدولة من دخل ومصروف ويحوي أسماء الأراضي ومقدار محاصيلها ومقدار الخراج الموضوع عليها) ؛ كل ذلك كان يكتب بلغة البلاد المفتوحة ففي العراق كان يكتب باللغة الفارسية وفي بلاد الشام باللغة الرومانية وفي مصر باللغة القبطية . وهو ديوان (المالية حالياً) وفيه تظهر عبقرية عبد الملك فهو لم يقف عند حد تنظيمه وضبطه بل عربّه أيضاً.
- عربّ دواوين الخراج في العراق عام ٧٨هـ، وفي الشام عام ٨١هـ، وفي مصر عام ٨٧هـ، وفي خراسان عام ١٢٤هـ ودون ونظم حسان بن النعمان الدواوين في بلاد إفريقية عام ٨٣هـ.

الصعوبات التي واجهت عبد الملك بن مروان في التعريب هي:

- ١- تعريب أسماء الأماكن والأراضي وأسماء الأفراد الذين تقع عليهم الجزية.
- ٢- تعريب الأرقام وتعريب ما يدخل في جمعها وتقسيمها.
- ٣- إيجاد عدد من الكتاب يتقنون اللغة العربية والأجنبية ليقوموا على التعريب.
- القضاء على حركة الخوارج.
- إعداد وإرسال جيش إلى سجستان بقيادة عبد الرحمن بن الأشعث لنشر الإسلام.
- أول من كسا الكعبة بالديباج .

وفاته

توفي في دمشق سنة ٨٦هـ وله من العمر ستون سنة، وكانت خلافته إحدى وعشرين سنة؛ فكان عهده حافلاً بالأعمال والمنجزات العظام، فقد أرسى الملك لأسرته على قواعد متينة، وقام بجهد كبير في كل حقول الإدارة والحكم والعمارة والجدير بالذكر أن كل خلفاء بني أمية الذين أتوا من بعده كانوا من ذريته ما عدا اثنين هما (عمر بن عبدالعزيز ومروان ابن محمد) .

الخليفة الوليد بن عبد الملك

نسبه

هو أبو العباس الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي.

قام حكم الوليد على أمرين رئيسين هما:

- ١- ما تم في عهده من فتوح في مختلف الجهات ومنجزات حربية رائعة في أكثر الميادين ، ساعده على تحقيقها قادة عظام، وهدوء في الداخل ، وأمن مثبت ، ودولة أرسى قواعدها على أسس متينة منذ زمن أبيه .
- ٢- منجزات في الداخل ولا سيما في ميدان العمران والإحسان إلى الرعية والاهتمام بالفقراء والمعوزين والمرضى .

أهم أعماله الحضارية والإنسانية

- ١- توسعة المسجد النبوي: كان الوليد بن عبد الملك من أشهر خلفاء بني أمية وأكثرهم عناية بالبناء والعمران حتى لقب مهندس بني أمية ، وأراد الوليد أن يبني المسجد النبوي توسعة للمسلمين في عهده.
- ٢- أول من أسس مستشفى خاصاً بالمجذومين وجعل فيه أطباء مهرة، وأجرى عليهم الأرزاق وأمر بعزلهم عن الأصحاء كي لا تنتقل العدوى، وأول من اتخذ البيمارستان (البيمارستان كلمة فارسية معناها محل معد لمعالجة المرضى وإقامتهم ويعرف بالمستشفى) بالشام للمرضى وأجرى الصدقات على الزمّنى (المصابون بالعايات الدائمة) والمجذومين والمكفوفين والمساكين واستخدم لهم الخدام.
- ٣- اهتم بتعبيد الطرق وخاصة تلك المؤدية للحجاز لتيسير سفر الحجاج إلى بيت الله الحرام وأقام عليها النزل ، واتخذ المصانع ، والبرك لتزويد الحجاج بالماء.
- ٤- عمل ديوان المستغلات : (وكان هذا الديوان ينظر في إدارة أموال الدولة غير المنقولة من أبنية وعمارات). كان الوليد يريد أن يعيد الإسلام لمجده فاتخذ لذلك الوسائل، ومنها (الفتوح لنشر الإسلام، والعمارة والبناء والإنشاء، ومنها تنمية موارد الدولة بتوسيع الزراعة وتحسين الاقتصاد).
- ٥- اهتم بالفقراء ، فمَنع التسول ، وقال إن في بيت مال المسلمين ما يكفيهم ، وأطلق لهم المال منه، ونشط الاقتصاد في عهده.
- ٦- وصلت الدولة الإسلامية في عهده أقصى اتساعها حيث فتحت بلاد ما وراء النهر والسند والأندلس وحوصرت القسطنطينية .

الاهتمام بالأيتام وذوي العاهات

يعد الاهتمام بالأيتام وذوي العاهات والعناية بهم من معالم المجتمعات المتحضرة ، وقد أولت الدولة في عصر بني أمية هذا الصنف من الناس اهتماماً كبيراً فقد عمل الوليد بن عبد الملك البيمارستان للمرضى ، وبالغ في الإحسان إلى الزمّنى ليجعل الزمّنى أحبّ إلى أهله من الصحيح، وأفردت الدولة ديواناً خاصاً بالزمّنى أطلق عليه اسم (ديوان الزمّنى).

أولويات الوليد

أول من عمل البيمارستان للمرضى ، أول من عمل داراً للضيافة ، أول من أجرى طعام شهر رمضان في المساجد.

وفاته

توفي في النصف من جمادى الآخرة سنة ٩٦هـ وله من العمر إحدى وخمسون سنة. ومدة حكمه عشر سنوات.

الخليفة عمر بن عبد العزيز

نسبه

عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف . كنيته أبو حفص القرشي وكان من خيرة أمراء بني أمية ، وكان شجاعاً ، كريماً ، أما والده فكان أميراً على مصر أكثر من عشرين سنة ، وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

حياته قبل توليه الخلافة

كان عمر بن عبدالعزيز فتى قريش بلباسه ومظهره وثروته وبذخه ، متفوقاً على فتیان قريش بجمال المظهر والملبس ، ثم نبذ كل هذه المظاهر الخلابة واتخذ مظهر التقشف والزهد فبعد أن كان يلبس من الثوب أجمله أصبح يلبس ثوب زهد . عُرف عن عمر أنه يبدأ بنفسه ليعطي المثال الكامل لرعيته فرد الأموال التي منحت له إلى بيت مال المسلمين . فكان من أول أعماله أنه ردها إلى بيت مال المسلمين وكذلك أموال زوجته وأولاده .

سياسة عمر بن عبدالعزيز في الحكم

١-الالتزام بسنة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم .

٢-الشورى .

٣-العدل .

٤-المساواة .

صفاته

كان إيمانه راسخاً بالله وبِعظمتِهِ ، شدة الخوف من الله تعالى ، الثقة بالله ، القدوة ، الصدق ، الكفاءة والشجاعة ، المروءة والزهد ، حب التضحية ، التواضع والورع ، قبول النصيحة ، الحلم والصفح والصبر ، علو الهمة ، الحزم ، الإدارة القوية ، العدل ، حسن الأخلاق ، العقل الوافر ، العلم ، فقه النفس .

حياة عمر بن عبدالعزيز مع الناس

اهتم عمر بن عبدالعزيز بإصلاح المجتمع وتذكير الناس بالآخرة وتصحيح المفاهيم الخاطئة ، وإنكار العصبية القبلية ، وتقدير أهل الفضل ، وشعوره الكبير بالمسؤولية تجاه أفراد المجتمع .

- قال زيد بن أسلم عن أنس: ما صليت وراء إمام بعد رسول الله ﷺ أشبه صلاة برسول الله ﷺ من هذا الفتى (يعني عمر بن عبدالعزيز) وهو أمير على المدينة ، قال زيد بن أسلم : فكان يتم الركوع والسجود ، ويخفف القيام والقعود .
- وروى ضمام بن إسماعيل عن أبي قبيل قال: بكى عمر بن عبدالعزيز وهو غلام صغير فأرسلت إليه أمه وقالت: ما يُبكيك ؟ فقال: ذكرت الموت. قال : وكان يومئذ قد جمع القرآن ، فبكت أمه حين بلغها ذلك .
- عن عمر بن أسيد قال: (والله، ما مات عمر بن عبدالعزيز حتى جعل الرجل يأتينا بالمال العظيم فيقول: اجعلوا هذا حيث ترون. فما يبرح يرجع بماله كله، قد أغنى عمر الناس) .

أعمال أخرى لعمر بن عبدالعزيز

- ١- اهتم بالضعفاء والمنكوبين .
- ٢- اهتم بالمسجونين فأصلح السجون ، وأجرى الجراية على المسجونين في أكلهم وما يحتاجون إليه .
- ٣- أمر ألا يُقام حدٌ ما لم يوافق الخليفة عليه.
- ٤- قعد بنفسه للمظالم.
- ٥- بنى الجسور والقناطر على الأنهار التي كانت تشق المدن مثل قنطرة قرطبة التي بناها السمع بن مالك الخولاني عام ١٠١هـ بأمر من الخليفة عمر بن عبدالعزيز.
- ٦- كتب عمر بن عبدالعزيز إلى أمصار الشام أن يرفعوا إليه كل أعمى في الديوان أو مقعد أو مَنْ به الفالج، أو من به زَمَانَةٌ (علة دائمة) تحول بينه وبين القيام بالصلاة ، وكل يتيم لا أحد له ممن كان والده مسجلاً في الديوان ، فأمر لكل أعمى بقائد ، ولكل اثنين من الزمنى بخادم ، ولكل خمسة من الأيتام بخادم ، ويفرق عليهم الأموال.

وفاته

توفي يوم الجمعة لعشر ليال بقين من رجب سنة ١٠١هـ على أصح الروايات، واستمر معه المرض عشرين يوماً بمدينة دير سمعان من أرض المعرة بالشام بعد خلافة استمرت سنتين وخمسة أشهر وأربعة أيام، وله من العمر تسع وثلاثون سنة وخمسة أشهر على أصح الروايات، وكان عمره لما توفي أربعين سنة .

حل أنشطة كتاب الطالب

- أ- تترك للمتعلم حرية الإجابة.
- ب- الرغبة فيما عند الله من الأجر، وحقناً لدماء المسلمين .



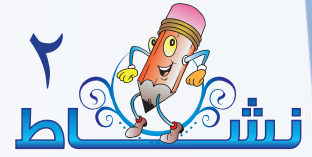
أ- معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه .

ب- نسبة إلى أمية بن عبدشمس بن عبدمناف.

ج- ٦٠-٤١ = ١٩ سنة بقي في الحكم.

د-

معاوية بن أبي سفيان <small>رضي الله عنه</small>	عبدالمك بن مروان	الوليد بن عبدالمك	عمر بن عبدالعزیز
---	---------------------	----------------------	---------------------



أ- عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

ب- لصد هجمات دولة الروم المتكررة على سواحل الدولة الإسلامية، ليظهر قوة المسلمين البحرية .

ج- هي جيوش منظمة تخرج كل عام في فصل الصيف والشتاء لمحاربة الروم.

د- مؤسسة البريد السعودي .



-تعريب الدواوين ، سك النقود الإسلامية .

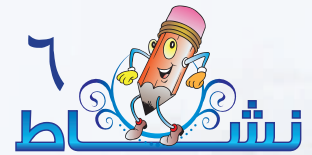


- خوفاً من اختلاف المسلمين وتفرق كلمتهم.

دور الوفاء لرعاية
المسنين

معاهد النور

مراكز الرعاية
الاجتماعية (دور رعاية الأيتام)



أ- يقوم المتعلم بحساب الفترة الزمنية التي قضاها عمر بن عبدالعزیز في الحكم بالطريقة التالية:

١٠١-٩٩ = ٢ سنتان.

ب- يترك للمتعلم حرية التخيل في وصف حال المسلمين زمن الخليفة عمر بن عبدالعزیز.

ج- العدل، حسن التعامل، التواضع، الزهد، الورع، التقوى.



- (في جمهورية أوزبكستان) إلى الشرق من أوزبكستان على نهر جيحون.

- الإسلام ، الجزية ، القتال.

- لما يتمتع به المسلمون من المعاملة الحسنة، العدل ، التسامح .



حل التقويم



أ- نسبة إلى أمية بن عبدشمس بن عبدمناف .

ب- لاجتماع المسلمين والتفافهم حول خليفة واحد وتركهم الاختلاف والفرقة.

١٤

حزن دماء المسلمين وتوحيد لكلمتهم .

٢٤

- عبدالمك بن مروان .

- معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما .

- الوليد بن عبد الملك .

- عمر بن عبدالعزيز .

٣٤

٤٤

٤١ هـ	معاوية بن أبي سفيان <small>رضي الله عنهما</small>	مروان بن محمد	١٤ خليفة	١٣٢ هـ	٩١ هـ
-------	---	---------------	----------	--------	-------

السنوات



في العهد الراشدي: كان النظام

شورى يشترك فيه عدد كبير من

المسؤولين في الدولة وينتج عنه

رضا وتقاهم وتعاون بين المسلمين.

- في العهد الأموي : وراثي؛

كل خليفة يكتب عهداً لأبنائه وعند

موته تذهب الخلافة تلقائياً إليه.

٥٤

أ- يرتب المتعلم أعمال خلفاء الدولة الأموية وفقاً لأهميتها من وجهة نظره.

ب-

عسكري	اجتماعي	إداري	علمي
الاهتمام بالأسطول البحري	الاهتمام بالأيتام وكفالتهم	نظام البريد	تدوين الحديث الشريف وجمعه وتنظيمه

٧٤

حل أنشطة كتاب النشاط

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
١	١٠	أن يعي المتعلم أهمية الوحدة الإسلامية.	٤ دقائق

- معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.
- القوة ، الاتحاد ، التعاون ، التلاحم ، التضامن ، الترابط ، التناصر .
- تماسك وتآلف الأمة ، توحيد الكلمة ، الوقوف صفاً واحداً أمام العدو ، الاتحاد والاجتماع والتمكين ، النهوض في جميع المجالات الدينية والاجتماعية والصحية والتعليمية والثقافية والسياسية والعسكرية والاقتصادية والحضارية.

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٢	١٠	أن يحدد المتعلم زمن خلافة كل خليفة من خلفاء بني أمية البارزين.	٥ دقائق

- ٤١ هـ (معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه) (٦٠ هـ (١٩ سنة) .
- ٦٥ هـ (عبد الملك بن مروان) ٨٦ هـ (٢١ سنة) .
- ٨٦ هـ (الوليد بن عبد الملك) ٩٦ هـ (١٠ سنوات) .
- ٩٩ هـ (عمر بن عبد العزيز) ١٠١ هـ (سنتين) .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٣	١١	أن يعي المتعلم أهمية التكافل الاجتماعي في الإسلام .	٤ دقائق

- تترك الحرية للمتعلم ليسجل بعض نتائج وآثار التكافل والتعاون الاجتماعي في المجتمع .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٤	١٢	أن يصنف المتعلم أعمال خلفاء الدولة الأموية حسب الخلفاء القائمين بها.	٥ دقائق

- ١- معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه (اتخذ دمشق عاصمة للدولة ، أنشأ البريد ، استحدث نظام الوراثة في الحكم) .

- ٢- عبد الملك بن مروان (عرب الدواوين ، بنى قبة الصخرة ، سك النقود الإسلامية) .
 ٣- الوليد بن عبد الملك (كفل الأيتام ، بنى الجامع الأموي ، شجع حفظة كتاب الله) .
 ٤- عمر بن عبدالعزيز (كاتب الملوك والأمراء لنشر الإسلام ، رد المظالم ، بنى الاستراحات على الطرق) .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٥	١٣	١- أن يحلل المتعلم شخصية عمر بن عبدالعزيز من خلال النص. ٢- أن يستخلص المتعلم بعض صفات عمر بن عبدالعزيز. ٣- أن يستشعر المتعلم الدور الإيجابي بين أفراد المجتمع .	٨ دقائق

- أ- خوفه وخشيته من الله عز وجل .
 ب- الرحمة والشفقة والزهد والعدل .
 ج- الفقراء والمحتاجين ، والمرضى ، وكبار السن ، المظلومين ، الأسرى إلخ .
 د- مد يد العون والمساعدة لكل محتاج وقضاء حوائجه ، المحبة المودة لهؤلاء الأشخاص والنصح لهم ، تقديم المال قدر المستطاع لكل محتاج في مجتمعنا إلخ .

رقم النشاط	الهدف	الزمن
٦	أن يقدر المتعلم جهود عمر بن عبدالعزيز في تدوين وجمع الحديث الشريف بالرجوع إلى مصادر التعلم .	٨ دقائق

• جهود عمر بن عبدالعزيز في تدوين وجمع الحديث النبوي:

- بعث عمر بن عبدالعزيز إلى علماء الأمصار الإسلامية يأمرهم بجمع سنن وأحاديث رسول الله ﷺ بقوله : (انظروا إلى حديث رسول الله فاجمعوه) وقد خضعت هذه العملية التي قادها عمر بن عبدالعزيز إلى متابعة وتدقيق العلماء ، وقد حمله على ذلك ما رآه عند كثير من التابعين في إباحة كتابة الحديث ، فخشى على ضياعه لعدم توفر الحفظة الواعين لنقله ، وتفشي الوضع ودس الأحاديث المكذوبة .
 -طريقته في تدوين الحديث : (حسن اختياره للقائمين بهذا الأمر ، أنه طلب ممن يدون له السنة جمع الأحاديث مطلقاً وتدوينها ، أنه ألزم من يدون السنة النبوية أن يميز الصحيح من السقيم ، تثبته من صحة الحديث والتحديث) .
 -ثمار تدوين الحديث :

- ١- أمر عمر بن عبدالعزيز بنسخها عدة نسخ ثم إرسالها إلى كل بلد في الدولة الإسلامية .
 ٢- وضع الأسس والنقاط المهمة أثناء التدوين ، فكانت نواة لمنهج واسع متكامل جاء بعده .

كان ما قام به عمر بن عبدالعزيز يمثل المحاولة الأولى لقيام الدولة بجمع وكتابة الحديث النبوي، وقد فتح هذا العمل الطريق أمام العلماء الذين أثمرت جهودهم في خدمة السنة النبوية عن ظهور مصطلح الحديث الذي كان لدقة منهجه وسلامة قواعده أن اتخذه العلماء منهجاً في التاريخ والفقه والتفسير واللغة والأدب، وظهر علم الجرح والتعديل وعلوم الحديث الأخرى، وتصنيف المؤلفات في الأحاديث الموضوعية، وفي الوضّاعين الكذّابين، وفي الأحاديث المشتهرة، وذلك لتتقنية السنة النبوية مما تعرضت له وحمايتها من كل زيف.

ويعد التدوين الرسمي للحديث الشريف بحق أحد الأعمال العظيمة والإنجازات الكبيرة التي تحققت في عهد عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه.

ملحوظة: يقبل من المتعلم ما سجله من جهود لعمر بن عبدالعزيز في تدوين الحديث من المصادر الموثقة.

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٧	١٤	أن يدلل المتعلم بأية قرآنية أو حديث نبوي شريف يحث على العلم والتعلم بالرجوع إلى مصادر التعلم.	٦ دقائق

قال تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمَرَيْكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾ (العلق).

قال تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١١﴾ (المجادلة).

قال تعالى ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (آل عمران: ١٨).

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «..... ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة» (رواه مسلم).

(ملحوظة: يكتفي بذكر آية قرآنية واحدة أو حديث نبوي شريف واحد).

النشاط البديل

الحاجة المتوقعة	الهدف	الزمن
بديل للنشاط ٦	أن يناقش المتعلم مع مجموعته الأعمال الخيرية التي يمكن أن يقوم بها الفرد لخدمة وطنه ومجتمعه.	٦ دقائق

(هناك الكثير من الأعمال الخيرية التي يمكن أن يقوم بها الفرد لخدمة وطنه ومجتمعه).

أناقش مع مجموعتي العبارة السابقة ، ثم أجب :

أ- أعطي أمثلة لبعض هذه الأعمال التي يمكن القيام بها .

ب- أحدد العمل الذي أتمنى القيام به .

ج- أتعاون مع مجموعتي في وضع خطة لتنفيذ هذا العمل .

د- أسجل النتائج التي يمكن الحصول عليها .

هـ- أكتب تقريراً مبسطاً عن هذا العمل .

الحل:

أ- كفالة الأيتام ، بناء المساجد والمدارس ودور تحفيظ القرآن ، الأوقاف ، دار للمسنين ، بناء مستشفيات للمعاقين ،

حضر الآبار ، بناء المراكز الإسلامية إلخ .

(ب ، ج ، د ، تعتمد الإجابة على المتعلم) .

هـ- يعد المتعلم تقريراً عما قام به من عمل .

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

معناها

كلمة فارسية معرّبة تعني السجل أو الدفتر ، ويطلق لفظ ديوان على المكان الذي تحفظ فيه السجلات المتعلقة بحقوق الدولة والرعية من الأعمال والأموال ومن يقوم بها .

نقل الأخبار والرسائل بين الولايات والدولة ويتم عن طريق الخيول والحمام الزاجل إلخ .

وَرِثَ أباه ، أي ورث عن أبيه المال . ونظام الحكم الوراثي : يتوارث فيها الأبناء والأخوة من الأسرة الواحدة الحكم .

الكلمة

الدواوين

البريد

نظام الحكم الوراثي

ملحوظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes, overlaid on a faint map of Saudi Arabia.



الدرس الثاني : امتداد الدولة الأموية وجهودها في
نشر الإسلام

الأهداف

يُتَوَقَّع من المتعلم بعد دراسة هذه الأهداف أن :

- ١- يتتبع الأحداث التاريخية لمحاولات الأمويين لفتح القسطنطينية.
- ٢- يثني على تنظيم معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه للحرب ضد الروم.
- ٣- يعلل عدم تمكن المسلمين من فتح القسطنطينية في العهد الأموي.
- ٤- يعلل إنشاء مدينة القيروان.
- ٥- يتتبع خط سير الفتوحات الإسلامية في العهد الأموي على خارطة صماء.
- ٦- يسمي أربعاً من المدن التي فتحها المسلمون في عصر الدولة الأموية.
- ٧- يسمي القادة المسلمين المشهورين في الفتوح الإسلامية في العصر الأموي حسب الجدول.
- ٨- يذكر المعركة الحاسمة مع الأسبان التي انتصر فيها المسلمون ودخلوا الأندلس.
- ٩- يعدد نتائج معركة وادي لكة.
- ١٠- يعلل دخول أهل كاشغري في الإسلام.
- ١١- يستنتج أسباب انتصار المسلمين في فتوحاتهم الإسلامية.
- ١٢- يثمن جهود خلفاء بني أمية في نشر الإسلام .

المعلومات
الإثرائية



أهم إنجازات معاوية رضي الله عنه العسكرية

١- وضع نظام الصوائف والشواتي؛

- عمل معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه على تطوير وسائل الدفاع عن السواحل الإسلامية واعتبار العواصم والشغور مجرد قواعد متقدمة واجبها تلقي الصدمة والإنذار واستخدامها مراكز لانطلاق الهجمات.
- قاد معاوية رضي الله عنه بنفسه بعض هذه الصوائف، ومنها صائفة ٢٢هـ حيث دخل بلاد الروم في عشرة آلاف، وصائفة عام ٢٣هـ حيث توغل حتى بلغ عمورية.

• من الخطوات التي اتخذها معاوية رضي الله عنه لتحقيق سياسته تجاه الروم :

- التركيز على حملات الصوائف والشواتي ، من أجل تحقيق مايلي:

استنزاف قوة الروم ، وانتزاع زمام المبادرة منهم وجعلهم في حالة دفاع مستمر ، وإرغامهم على توزيع قواتهم بحيث لا يستطيعون القيام بهجمات حاسمة وقوية ضد الدولة الإسلامية ، ومهاجمتهم في عقر دارهم ومحاصرة عاصمتهم ، وما يترتب على ذلك من إضعاف معنوياتهم وقذف الرعب في قلوبهم وتقلص نفوذهم البحري عن طريق فتح الجزر الواقعة في بحر الشام (البحر المتوسط).

٢- تكوين أسطول إسلامي في البحر :

- عن أم حرام بنت ملحان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « أول جيش من أمتي يركبون البحر قد أوجبوا » (رواه البخاري). (وجبت لهم الجنة).

- أنشأ أسطولاً حربياً عظيماً بلغ عدد سفنه ألف وسبع مئة سفينة؛ وذلك لصد هجمات البيزنطيين وغاراتها المتكررة على السواحل الإسلامية ورسم الخطط البحرية مما أتاح ظهور شخصيات قيادية بحرية منهم جنادة بن أبي أمية الأزدي اليمني الذي اعتمد عليه معاوية رضي الله عنه في غزو قبرص ورودس وكريت من الجزر البحرية.



- أقام معاوية رضي الله عنه دوراً لصناعة السفن في عكا وصور من بلاد الشام وفي جزيرة الروضة في الفسطاط من بلاد مصر

- وفي تونس وزودها بما يلزم من المواد والصناعات ، واستعان بالخبراء والملاحين من مصر.
- أول محاولة لفتح القسطنطينية في عهد معاوية رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كانت سنة ٤٨هـ وقد تبعتها محاولة أخرى في خلافته سنة ٥٤هـ ، المحاولة الثالثة لفتح القسطنطينية كانت في عهد الخليفة سليمان بن عبد الملك سنة ٩٨هـ.
- فتح جزيرة رودس في خلافة معاوية رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سنة ٥٢هـ .

مَنْ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ الَّذِينَ شَارَكُوا فِي فَتْحِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ؟

- عبد الله بن عباس ، عبد الله بن عمر ، عبد الله بن الزبير وابنه يزيد ، أبو أيوب الأنصاري ، عبادة بن الصامت ، شداد بن أوس أبو ذر الغفاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ جميعاً . وسار بهم الجيش حتى بلغ أبواب القسطنطينية وأبلى الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ بلاءً حسناً إلا أنهم لم يستطيعوا اقتحام المدينة. وأثناء الحصار استشهد عدد من الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ومنهم أبو أيوب الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ودفن بالقرب من القسطنطينية.
- من المدن التي فتحها المسلمون في عهد معاوية رَضِيَ اللهُ عَنْهُ على يد عبد الله بن عامر بن كريز والي معاوية على البصرة: (هراة - كابل - غزنة - بلخ - قندهار ، من مدن أفغانستان حالياً) .

أسباب أخرى لبناء عقبة بن نافع لمدينة القيروان

- ١- كثرة ارتداد أهل إفريقية عن الإسلام وهو ما صرح به عقبة حيث قال : (إن إفريقية إذا دخلها إمام أجابوه إلى الإسلام فإذا خرج منها رجع من كان أجاب منهم من دين الله إلى الكفر ، فأرى لكم يا معشر المسلمين أن تتخذوا بها مدينة تكون عزاً للإسلام إلى آخر الدهر) ، تكون منارة للإيمان في ذلك الوسط الجاهلي يتعلم فيها الداخلون في الإسلام أمور دينهم.
 - ٢- اتخاذها منطلقاً للجهاد والدعوة إلى الله في سائر بلاد المغرب، وتكون رباطاً للمجاهدين في سبيل الله؛ وذلك لقربها من البحر.
 - ٣- اتخاذها قاعدة للمجاهدين يطمئنون فيها على أهلهم وأولادهم.
- أصبحت القيروان مركزاً للحضارة الإسلامية في المغرب وعاصمتها العلمية ومنها انطلق الدعاة ورحل إليها طلاب العلم وذلك بعد أن أسسها عقبة بن نافع سنة ٥٠هـ .
- عندما وصل عقبة إلى القيروان قال: إني قد بعث نفسي لله عز وجل فلا أزال مجاهداً حتى أخلص إفريقية من الكفر وأدخلها في دار الإسلام أو أموت دون ذلك. فتمكن من فتح بجاية وقسنطينة وتلمسان وتاهرت حتى وصل إلى ساحل بحر الظلمات (المحيط الأطلسي) . فكان من وصاياه انتقاء العلم واختيار أطيبيه وذلك بالاهتمام أولاً بالقرآن الكريم وسنة الرسول ﷺ ، قال تعالى: ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (الحشر) . والتحري في تلقي العلم وذلك باختيار العلماء من أهل الورع والتقوى .

معركة تهودة سنة ٦٤ هـ

تعد مصيبة عظيمة على المسلمين حيث استشهد فيها القائد المجاهد عقبة بن نافع وعدد من الصحابة رضي الله عنهم بعد معركة خاضها مع جيش كسيله (زعيم البربر) بمساعدة من الروم .

- بعث الخليفة عبد الملك بن مروان القائد حسان بن النعمان لفتح شمالي إفريقيا سنة ٧٤ هـ في قوة كبيرة بلغت قرابة أربعين ألف مجاهد ففتح (قَرطاجنة) أكبر مدن الروم في شمال إفريقيا وذلك بعد معارك طويلة، واستطاع الاستيلاء على المواقع الرومية في تونس وشمال إفريقيا وغيرها حتى وصل المسلمون إلى نواحي (موريتانيا) حالياً. وعمل على بناء المساجد في تلك الأقاليم ولتعليم البربر الإسلام فأقبلوا على الإسلام بصدق وحماس وبدأ حسان ينظم إفريقية فدوّن الدواوين ، ونظم الخراج، ومهد الطرق، ووزع الحاميات، وعمل على إيجاد أسطول يمنع غارات الروم البحرية .

الفتوحات زمن الوليد بن عبد الملك

• امتاز عهد الوليد بالقادة العظام الذين تألق ذكركم في التاريخ لنشرهم الإسلام:

- وهم محمد بن القاسم الثقفي فاتح بلاد السند، وقتيبة بن مسلم الباهلي الذي واصل فتوحاته إلى حدود الصين ، وطارق بن زياد فاتح الأندلس ، ومسلمة بن عبد الملك بن مروان.
- في عهده وصلت الدولة الإسلامية إلى أقصى اتساع لها، ففتحت في سنة ٨٧ هـ بيكند، وبخارى، وبحيرة الفرسان، وفي سنة ٨٨ هـ فتحت جرجومة ، وطوانة ، وفي سنة ٨٩ هـ فتحت جزيرتا منورقة وميورقة وفي سنة ٩١ هـ فتحت نسف ، وكش ، وشومان ، ومدائن وحصون من بحر أذربيجان، وفي سنة ٩٢ هـ فتح إقليم الأندلس بأسره، ومدينة أرمابيل وقتربون، وفي سنة ٩٣ هـ فتحت الديبل ثم الكرخ ، وبرهم باجة ، والبيضاء ، وخوارزم، وسمرقند، والصغد، وفي سنة ٩٤ هـ فتحت كابل ، وفرغانة ، والشاش ، وسندرة وغيرها، وفي سنة ٩٥ هـ فتحت الموقان ، ومدينة الباب، وفي سنة ٩٦ هـ فتحت طوس وغيرها .
- فكر موسى بن نصير والي إفريقية بفتح الأندلس فأرسل سنة ٩١ هـ حملة صغيرة قوامها ٥٠٠ رجل بقيادة (طريف بن مالك) عبرت إلى الأندلس ونجحت في ضرب بعض المواقع جنوبيها وتمكنت من العودة بسلام محملة بالغنائم. وكان ذلك حافزاً لموسى لإعداد حملة كبيرة لمباشرة فتحها.
- أسند موسى بن نصير لطارق بن زياد قيادة حملة عسكرية مكونة من اثني عشر ألف مجاهد لفتح الأندلس وخطب طارق في جنوده حاثاً لهم على الجهاد ابتغاء ما عند الله ثم باشر فتح المواقع والتقوا بجنود القوط في عدة معارك، وفي هذا الوقت تحرك ملك القوط (لذريق) فأرسل أحد جواسيسه ليتوغل في صفوف المسلمين ويأتيه بالأخبار وبعد فترة عاد إليه وقد كتب تقريراً قال فيه: (لقد جاءك من لا يريد إلا الموت أو إصابة ما تحت قدميك ، حطوا في السهل موطنين أنفسهم على الثبات، ليس لهم في أرضنا مهرب ولا سفن يتعلقون بها) . فخرج على رأس جيش قوامه مئة ألف مقاتل والتقى مع المسلمين في معركة وادي لكة قرب شذونة وبدأت المعركة في يوم الأحد ٢٨ رمضان سنة ٩٢ هـ واستمرت ثمانية أيام أبلى المسلمون فيها بلاءً حسناً وقدموا فيها ثلاثة آلاف شهيد، أي قرابة ربع الجيش، وصبروا وصابروا.

وكان الجيش الإسلامي في هذه المعركة يتفوق بقوة العقيدة وحب الموت وطلب الشهادة والتماسك والثبات وإعداد ما استطاعوا من قوة مادية، وانتهت المعركة بانتصار المسلمين، وقتل (لذريق) وأسر أعداد كبيرة منهم في الحبال التي أبدوها للمسلمين، و أصبح الطريق سالكاً للمسلمين لفتح بقية الأندلس ونشر الإسلام فيها، والملاحظ أن المسلمين كانوا يجدون التعاون والتشجيع من أهل البلاد الأصليين من الأسبان ضد حكامهم الأصليين؛ لما يعلمونه من عدل الإسلام وسماحة المسلمين.

الموقع الجغرافي للأندلس

تقع الأندلس أو شبه جزيرة أيبيريا (أسبانيا والبرتغال حالياً) في الجنوب الغربي من القارة الأوروبية، وتفصلها عن جنوبي فرنسا جبال ألبرت، ويفصلها عن بلاد إفريقية مضيق جبل طارق، ويحيط البحر المتوسط بها من الجانبين الشرقي والجنوبي والمحيط الأطلسي من الجانب الغربي.

- لما سمع طارق بقدم لذريق في الجيش الذي قيل إنه كان كبيراً كتب إلى موسى بن نصير يستمه فأمده موسى بخمسة آلاف رجل، ومما يروى عن طارق إنه لما أيقن بقاء لذريق وأدرك خطورة الموقف قام بالجند خطيباً فحضهم على الجهاد ورغبهم في الشهادة فقال: أيها الناس، أين المفر؟ البحر من ورائكم، والعدو أمامكم، فليس ثمَّ والله إلا الصدق والصبر.

- من المدن التي فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي: بلخ، بيكند سنة ٨٧هـ، بخارى سنة ٩٠هـ، وخوارزم وسمرقند سنة ٩٢هـ، وفي سنة ٩٤هـ غزا بلاد الشاش وفرغانة وفتح العديد من مدنها حتى وصل سنة ٩٦هـ إلى حدود الصين.
- جهز الحجاج بن يوسف الثقفي جيشاً كبيراً قوامه عشرون ألف مقاتل بعد أن أذن له الوليد بن عبد الملك، وعين عليه محمد بن القاسم الثقفي، وكان عمره ١٧ سنة، لفتح السند.

الفتوحات الإسلامية في جنوب فرنسا

كانت فرنسا في ذلك الوقت تعرف بالأرض الكبيرة، أو بلاد الفرنجة، أو بلاد الغال؛ وبعد فتح المسلمين الأندلس عبروا شمالاً إلى فرنسا. ففي عهد عمر بن عبد العزيز عبر السمح بن مالك الخولاني جبال البرتات عام ١٠٠هـ وتوغل في البلاد الفرنسية، ففتح مدينة أربونة حتى وصل إلى مشارف طولون حيث دارت معركة حاسمة استشهد فيها القائد السمح بن مالك، وانسحب المسلمون بقيادة عبدالرحمن الغافقي إلى مدينة أربونة. وفي عهد هشام ابن عبد الملك تابع عنبسة بن سحيم الكلبى حركة الفتوح فيما وراء جبال البرتات، ففتح إقليم بروفانس ثم مدينة ليون، ووصل إلى مدينة أوتون في أعالي نهر الرون، ثم سار حتى وصل إلى مدينة سانس التي لا تبعد سوى ١٠٠ ميل عن باريس، وهي أبعد نقطة وصلها المسلمون في فرنسا، إلا أن العدو قطع على عنبسة خط الرجعة، فاستشهد عام ١٠٧هـ / ٧٢٦م. وفي سنة ١١٤هـ عبر عبدالرحمن الغافقي والي الأندلس جبال البرتات، وفتح بوردو غربي غالة، ثم التقى شارل مارتل ملك الفرنجة في معركة توربواتيه الشهيرة التي بدأت بتفوق المسلمين في بادئ الأمر إلا أن المعركة انتهت لصالح الفرنجة، واستشهد عبدالرحمن الغافقي ومعه كثير من المسلمين؛ لذلك عرفت هذه المعركة باسم بلاط الشهداء، وقد انسحب المسلمون بعدها إلى أربونة. ولقد توقفت الفتوحات الإسلامية في فرنسا بعد هذه

المعركة؛ بسبب الفتن الداخلية التي حلت بالمغرب والأندلس، وبقي هذا الثغر والبلدان المجاورة له في شمال البرتات تشكل خط دفاع قوي للمسلمين في الأندلس حتى سقطت بيد الفرنجة عام ١٤١هـ حيث انتهت سيادة المسلمين على جنوبي فرنسا.

حل أنشطة كتاب الطالب

- ما أسباب بناء عقبة بن نافع لمدينة القيروان؟



أ-

- مضيق جبل طارق.

- بحر الروم (البحر المتوسط) ، بحر الظلمات (المحيط الأطلسي).

- الاسم الحالي (أسبانيا).

- أشبيلية ، طليطلة ، غرناطة ، قرطبة.

- المملكة المغربية.

ب- الظلم والهوان والفضى التي كان يعيشها أهل الأندلس وتطلعهم إلى دخول الإسلام في الأندلس حيث شمالي إفريقية ينعم بالعدل ، والمساواة ، والتسامح الديني، والجولات الاستطلاعية التي كان يقوم بها الجيش الإسلامي لاختبار الوضع فيه؛ لأن الأندلس هي الجناح الغربي للمغرب وكانت المجال الحيوي للفتح الإسلامي بعد إنجاز فتح المغرب واستقرار الفتح فيه بانتشار الإسلام، وفتح الأندلس هو استمرار للفتوحات الإسلامية التي انطلقت من شبه الجزيرة العربية نحو بلاد الشام ومصر والمغرب وبلاد إفريقية.

ج- في قارة أوروبا.



(أ) - ١- قوة العقيدة وطلب الشهادة في سبيل الله.

٢- التماسك والثبات والإيمان بنصر الله.

٣- الأخذ بالأسباب وإعداد ما استطاعوا من قوة مادية.



(ب) - مثلاً : - دخول أهلها في الإسلام.

- إقامة عدد من المساجد.

- قيام حضارة إسلامية.

- انتشار الأمن في ظل تطبيق الشريعة الإسلامية.

(يكتب المتعلم ما يتوقع حدوثه من التغيرات في بلاد الأندلس بعد فتح المسلمين لها).



قوة المسلمين وتنظيم جيوشهم ، نشر الإسلام.



- يضع المتعلم دائرة على بلاد الديبل على خارطة شكل (١٤) من كتاب الطالب.

- نشر الإسلام ، بناء حضارة ومعالم إسلامية ، انتشار الثقافة الإسلامية ، بناء

المساجد ، تعليم اللغة العربية.



أ- نشر الإسلام.

ب- دخول أعداد كبيرة من أهالي البلاد المفتوحة في الإسلام.

ج- يقبل من المتعلم كل ما يذكره من العوامل والوسائل التي ساعدت المسلمين على

الانتصار في حروبهم آنذاك.

حل التقويم



١٤

أ- ١- مضيق جبل طارق.

٢- محمد بن القاسم الثقفي.

ب- يلخص المتعلم بأسلوبه أحداث محاولات

فتح القسطنطينية في العهد الأموي.

٢٤

أ- نظام الصوائف والشواتي .

ب- قبرص ، رودوس ، كريت.

ج- الأندلس المشهورة مثل أشبيلية وقُرْبَة

وَعَرْنَاطَة وَطَلَيْطَلَة ، كاشغر ، الديبل .يكتفى

بأربع فقط.

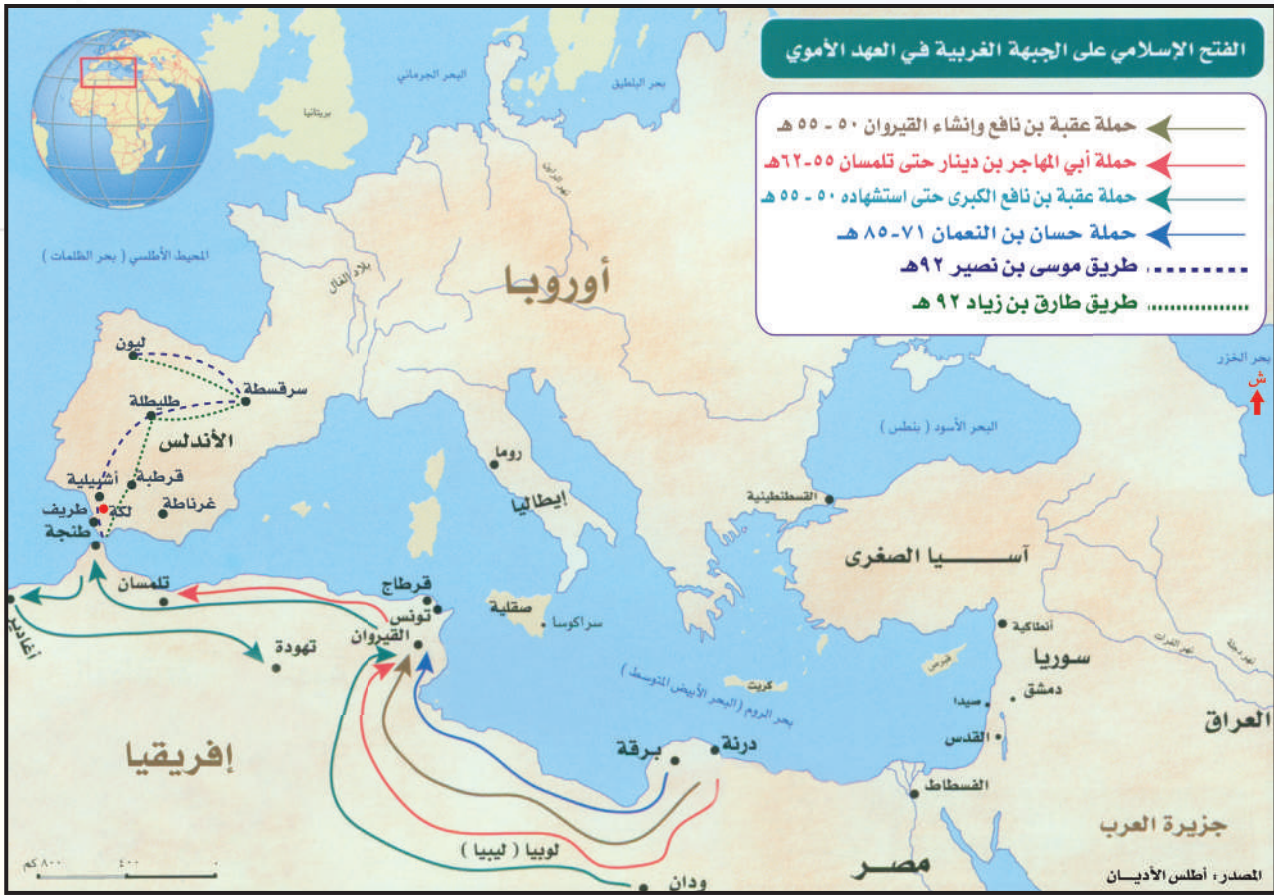
٣٤

أ- لتصبح قاعدة حربية للمسلمين، نقطة لانطلاق الإسلام، مكاناً ثابتاً يتواجد فيه الجنود.

ب- المعاملة الحسنة التي لقبها أهالي كاشغر من المسلمين.

ج- عمق الإيمان بالله ، الإيمان بنصر الله ، الهدف نشر الإسلام ، عدلهم و تسامحهم مع رعيته مما

رغب الناس في الإسلام.



المنطقة	سنة فتحها	اسم القائد الذي فتحها	اسم الخليفة الذي تم فتحها في عهده	هدف الفتح
شمالي إفريقيا	٤١ هـ	عقبة بن نافع	معاوية بن أبي سفيان <small>رضي الله عنه</small>	نشر الإسلام
الأندلس	٩٢ هـ	طارق بن زياد وموسى بن نصير	الوليد بن عبد الملك	
بلاد ما وراء النهر	٨٦ هـ	قتيبة بن مسلم الباهلي	الوليد بن عبد الملك	
بلاد السند	٨٩ هـ	محمد بن القاسم الثقفي	الوليد بن عبد الملك	

أ- انتصار المسلمين ، سقوط العاصمة راور ، مقتل داهر ، وصول المسلمين إلى حدود كشمير.
 ب- يقبل من المتعلم أي تعبير يتضح فيه التقدير.

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٢	١٦	أن يعلل المتعلم عدم تمكن المسلمين من فتح القسطنطينية في العهد الأموي عن طريق البحث في مصادر التعلم المتوفرة.	٥ دقائق

١- شدة البرد وحصانة المدينة. ٢- الموقع الجغرافي للقسطنطينية.

٣- صعوبة وصول الإمدادات والمساعدات للمسلمين بسبب بعد المسافة وضعف وسائل النقل.

٤- استخدام الروم النار الإغريقية في مواجهة الجيش الإسلامي.

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٤	١٧	١- أن يقدر المتعلم جهود خلفاء الدولة الأموية في اهتمامهم بالمساجد. ٢- أن يعي المتعلم أهمية بيت المقدس بالنسبة للمسلمين.	٥ دقائق

أ- المسجد الأقصى وقبة الصخرة.

ب- فلسطين.

ج- الوليد بن عبد الملك.

د- مسرى النبي ﷺ حيث أسري به ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وعرج به ﷺ إلى السماوات العلاء، أولى القبلتين وثالث المسجدين التي لا تشد الرحال إلا إليها ، مولد ومبعث وقبلة كثير من الأنبياء عليهم السلام .
هـ - للصلاة والعبادة والذكر وقراءة القرآن الكريم وتعلم العلوم الشرعية.

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	نوع النشاط	الزمن
٥	١٨	أن يستخدم المتعلم مصادر التعلم المتوفرة للوصول إلى المعلومات البحثية.	غير صفحي	٩ دقائق

يجمع المتعلم صوراً لآثار المسلمين الباقية في الأندلس من مصادر التعلم المتوفرة.

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٦	١٨	١- أن يحدد المتعلم موقع كل من (الكوفة ، بلاد ما وراء النهر، بلاد السند) على الخارطة. ٢- أن يدون المتعلم أسماء القادة الذين قاموا بفتحها .	٥ دقائق



الزمن	الهدف	رقم الصفحة	رقم النشاط
٤ دقائق	أن يبدي المتعلم اعتزازه بجهود خلفاء بني أمية في نشر الإسلام .	١٩	٧

تترك الحرية للمتعلم في التعبير عن اعتزازه بجهود خلفاء بني أمية في نشر الإسلام.

الزمن	الهدف	رقم الصفحة	رقم النشاط
٣ دقائق	أن يبرز المتعلم الوسائل التي يمكن من خلالها نشر الإسلام في الوقت الحاضر .	١٩	٨

- الدعوة ، المحاضرات.
- الكتاب والكتيبات الإسلامية.
- القنوات الفضائية.
- المحطات الإذاعية والأشرطة الإسلامية.
- المنشورات ، والمجلات.
- المعاملة الحسنة.
- المراسلة.
- الشبكة العنكبوتية (الإنترنت).

رقم النشاط

رقم الصفحة

الهدف

الزمن

٩

٢٠

- ١- أن يحدد المتعلم موقع الأندلس بالنسبة للعالم.
- ٢- أن يرسم المتعلم خطاً يمثل سير الجيوش الإسلامية لفتح الأندلس.
- ٣- أن يحدد المتعلم موقع مضيق جبل طارق على الخارطة.

٥ دقائق

١- قارة أوروبا.



الزمن	الهدف	رقم النشاط
٤ دقائق	أن يستخدم المتعلم مصادر التعلم للوصول إلى المعلومات البحثية.	بديل للنشاط (٤)

من خلال مصادر التعلم أبحث عن جهود أخرى لأبرز خلفاء الدولة الأموية في نشر الإسلام ثم أدونها.

.....

.....

الحل:

أعمال أخرى لخلفاء الدولة الأموية:

- ١- التقلب على الاضطرابات والمشكلات في الدولة.
- ٢- بناء وعمارة المساجد الإسلامية.
- ٣- التشجيع على حفظ القرآن الكريم.
- ٤- تدوين وجمع أحاديث النبي ﷺ .
- ٥- القيام بالأعمال الحضارية في شتى المجالات العمرانية والاجتماعية والصحية والدينية.
- ٦- القيام بالفتوحات لنشر الإسلام.

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

معناها	الكلمة
المكان المحصن المنيع .	الحصن
نسبة إلى القيصر قسطنطين الأول ملك الرومانيين ، وكان اسمها قديماً بيزنطة.	القسطنطينية
مجموعة من القبائل سكنت شمال إفريقيا منذ العصور القديمة، ومن أشهر قبائلهم: لواتة ، وهوارة ، وصنهاجة ، وكتامة ، وزناتة ، ومصمودة ، وغمارة	البربر

Handwriting practice area with horizontal dotted lines and a faint map of Saudi Arabia in the background.



الدرس الثالث : نهاية الحكم الأموي

الأهداف

يُتَوَقَّع من المتعلم بعد دراسة هذه الأهداف أن :

- 1- يستنتج أسباب نهاية الحكم الأموي .
- 2- يبرز أثر عدم وجود نظام أساسي للحكم .
- 3- يبين الآثار السلبية للعصبية القبلية على المجتمع.
- 4- يحدد تاريخ نهاية الدولة من خلال شجرة النسب.
- 5- يستنتج مدة حكم خلفاء بني أمية من خلال شجرة النسب.
- 6- يوضح أثر اللهو والترف على استقرار الدولة .
- 7- يربط بين أسباب سقوط الدولة ونتائجها.
- 8- يعي أثر العصبية الجاهلية في زعزعة الاستقرار .
- 9- يعي أثر الإسراف في الترف في فساد المجتمعات.

المعلومات الإثرائية



- هناك أسباب كثيرة تراكمت وبمرور الزمن أدت إلى نهاية الحكم الأموي، ومن أهم هذه الأسباب مايلي:
 - إغفال مبدأ الشورى عند بعض الخلفاء .
 - الثورات والنزاعات الداخلية بين الأسرة الحاكمة.
 - الترف والانغماس في الشهوات. - عدم وجود نظام أساسي للحكم.
 - الثورات ضد النظام الأموي. -العصبية. - الموالى.
 - فشل مروان بن محمد في إنقاذ الخلافة الأموية. - الدعوة للدولة العباسية.

عدم وجود نظام أساسي للحكم

نظراً لعدم وجود نظام أساسي للحكم تسيير الدولة الأموية عليه في تولي الخلافة ، فقد عمد خلفاء بني أمية إلى تولية العهد إلى اثنين من الأبناء وأول من فعل ذلك مروان بن الحكم حينما عهد بالخلافة إلى ابنه عبد الملك ومن بعده

عبد العزيز ، وبينما كان عبد الملك يسعى لعزل أخيه مات عبد العزيز فجأة ، فعهد عبد الملك بالخلافة لابنيه الوليد ومن بعده سليمان ، فأراد الوليد خلع أخيه وأخذ البيعة لابنه ولكن ابنه مات ، وتولى الخلافة سليمان بن عبد الملك ، فعهد بالخلافة إلى ابنه أيوب ، فمات أيوب وهو ولي للعهد ، ثم عهد بالخلافة إلى عمر بن عبد العزيز ومن بعده يزيد بن عبد الملك ، وعندما تولى يزيد بن عبد الملك أراد أن يعهد بالخلافة من بعده إلى ابنه الوليد فقبل له إنه صغير السن ، فعهد من بعده إلى أخيه هشام ومن بعده ابنه الوليد .
فكان لكل خليفة أصحاب وأعوان وله أعداء فحينما يتولى الخلافة يقرب أصحابه ويضيق على أعدائه ومن كان معارضاً .
خلافته؛ فأخذت الدولة بالتفكك .

العصبة القبلية

- لقد طغى التعصب القبلي على الخلافة الأموية مما جعل المشكلات والتناحر تنشب بين أفراد البيت الأموي ، فمثلاً إذا ولي يمني رفع رؤوس أهل اليمن واستعملهم عمالاً على الأمصار ، فإذا تلاه مضري عكس الأمر وانتقم من سلفه ومن عماله؛ مما قرب من زوال البيت الأموي . كما ظهر التعصب ضد الموالي فلم يساوا بينهم وبين العرب ، مما أثار سخطهم على الأمويين وصاروا ينتظرون الفرصة للإطاحة بهم وساندوا أعداءهم .

- بعد وفاة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه سنة ٦٠ هـ ، تولى الخلافة ابنه يزيد بن معاوية ، ولم يبايعه عدد من الصحابة ، وفي سنة ٦٤ هـ توفي يزيد وتولى بعده معاوية بن يزيد وكان مريضاً ، إلا أنه تنازل عن الخلافة ، ثم لم يلبث أن مات ، وبعد وفاته بويع لابن الزبير بالخلافة ، حيث بايعته جميع الأمصار ، وفكر مروان بن الحكم كبير بني أمية أن يذهب لمبايعته ، ولكن حسان بن مالك زعيم القبائل اليمنية رفض أن يخرج الأمر من بني أمية ، فحدث خلاف شديد ، اتفق القوم على الالتقاء في الجابية (بلدة من أعمال دمشق) ليعقدوا مؤتمراً للتشاور ، يبحثون فيه عن من يصلح للخلافة .

مؤتمر الجابية

اجتمع أنصار مروان بن الحكم في الجابية للتشاور ، فكان من أهم قرارات المؤتمر : عدم مبايعة ابن الزبير ، ومبايعة مروان بن الحكم ، والاستعداد لمجابهة وقتال المخالفين .

معركة مرج راهط :

ذهب الضحاک بن قيس زعيم القيسيين إلى مرج راهط ، وكانوا يستعدون لمواجهة الأمويين ، وقام مروان بن الحكم بالاستيلاء على دمشق وطرده عامل الضحاک منها ، ثم عبأ أنصاره من قبائل اليمن في الشام ، واتجه إلى مرج راهط ، فدارت المعركة الشهيرة التي حسمت الأمر لبني أمية ، حيث انهزم القيسيون ، واستمرت المعركة حوالي عشرين يوماً ، وكانت في نهاية عام ٦٤ هـ .

ومن نتائج مرج راهط

- أعادت الخلافة لبني أمية ، تخلص الأمويين من الضحاک بن قيس أقوى المعارضين لبني أمية .
- سقط عدد من المدن في أيدي الأمويين مثل : قنسرين ، حمص .

- اندلاع الصراع بين اليمينية والقيسية ودخلت العصبية القبلية في الدولة الأموية ، وقد استمرت الحروب زمن عبد الملك إلى أن استتب الأمر له.

اللهو والترف

كان من بين خلفاء بني أمية حكام ضعفاء مال بعضهم إلى الترف واللهو، وصدوا عن الدولة وشؤونها؛ مما سبب البعد والفرقة بين الراعي والرعية وعجل بتفكك الدولة ونهايتها .

الدعوة للعباسيين

استغل العباسيون ضعف الدولة الأموية فدعوا لإقامة دولتهم ،وقد بدأت الدعوة خفية في حوالي عام ١٠٠ هـ، قام بها عبد الله بن محمد بن علي . ثم علنية في عام ١٢٩ هـ على يد أبي مسلم الخراساني .

- قدم جيش بني العباس من خراسان إلى العراق بقيادة أبي عون عبد الملك بن يزيد الأزدي ، والتقى بجيش عبد الله ابن مروان بن محمد فانهمزم عبدالله. فأعد مروان بن محمد العدة وخرج من حرّان إلى الموصل والتقى بجيش أبي عون، عند نهر الزاب ، وقام مروان بحضر الخنادق حول جيشه ، فأرسل أبو العباس السفاح عمه عبدالله بن علي لقيادة المعركة ، وفي الثاني من جمادى الآخرة سنة ١٢٢ هـ ، جرى أول صدام بين الجيشين بدأت بمناوشات بين الطرفين ثم التقى الجيشان ، واشتد القتال وانتهى بهزيمة مروان بن محمد (الذي لم يهزم إلا في هذه المعركة) وظل مروان هاربا وقام العباسيون بملاحقته حتى قتل في مصر . في بوسير ، بالفيوم . سنة ١٢٢ هـ .

حل أنشطة كتاب الطالب

معاوية بن أبي سفيان ← يزيد
عبد الملك بن مروان ← ابنه الوليد ثم سليمان

١ نشاط

قال تعالى: ﴿وَإِذ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ (إبراهيم)

٢ نشاط



. تفكك الأمويين وضعفهم شجع العباسيين إلى الظهور وإعلان دولتهم .



أ. يحدد المتعلم أحد الأسباب التي يراها الأقوى .
ب- تترك للمتعلم حرية ذكر سبب اختياره لهذا السبب .

حل التقويم



ج- اعدم وجود نظام أساسي للحكم، العصبية القبلية، الانغماس في الترف واللهو ، ظهور الدعوة للدولة العباسية. يكتفى باثنين فقط.

أ- انشقاق البيت الأموي على نفسه قيام النزاعات فيما بينهم.
ب- سقوط الدولة بسبب البعد عن الدين والانغماس في الملذات.

أ- سنة ١٣٢ هـ . ب - ٩١ هـ سنة .

أ - بأنها منتنة .

- لأنها تؤدي إلى عداوة وحروب وسقوط وفساد المجتمعات .
ب- مثلاً: أنها سبب الفرقة والاختلاف ، والتناحر بين الناس والتخلف في المجتمعات إلخ.
(يكتب المتعلم بطاقة في حدود ثلاثة أسطر يبين فيها الآثار السلبية للعصبية القبلية على المجتمع).
(تترك الحرية للمتعلمين في تقديم مقترحاتهم للحد من ظاهرة العصبية القبلية).

(عدم وجود نظام أساسي للحكم ، العصبية القبلية ، الانغماس في الترف واللهو ، ظهور الدعوة للدولة العباسية).

حل أنشطة كتاب النشاط

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
١	٢١	أن يبرز المتعلم الآثار الناتجة عن ولاية العهد في ضعف الدولة الأموية.	٤ دقائق

١- زعزعة استقرار البيت الأموي.

٢- شجع على عودة العصبية القبلية التي نهى عنها الإسلام.

٣- تقييد حق الخلافة وحصره في أسرة معينة من بني أمية.

٤- ظهور الخلاف والعداوة والتناحر والبغضاء بين أفراد البيت الأموي مما عجل بزوالها.

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٢	٢٢	أن يقترح المتعلم بالتعاون مع مجموعته حلولاً للحد من ظاهرة العصبية القبلية.	٨ دقائق

أ - ضعف الوازع الديني ، العادات والتقاليد الجاهلية ، الانغماس في الترف واللهو .

ب - الامتثال بما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية في النهي عن العصبية القبلية.

- الاقتداء بأخلاق الرسول ﷺ في التعامل مع الآخرين.

- نشر المحبة والألفة بين أفراد المجتمع.

- الحث على التأخي والتعاون والتأزر بين أفراد المجتمع.

- النهي والتحذير من آثار العصبية القبلية على المجتمع .

(ملحوظة : يترك للمتعلم الحرية في تسجيل مقترحاته ويأخذ المعلم بالصحيح منها) .

رقم النشاط	الهدف	الزمن
٣	أن يكتب المتعلم موضوعاً عن أضرار الإسراف في الترف واللهو في حدود خمسة أسطر.	٧ دقائق

• يكتب المتعلم بالتعاون مع مجموعته موضوعاً عن أضرار الإسراف في الترف واللهو.

الزمن

الهدف

رقم الصفحة

رقم النشاط

٥ دقائق

أن ينسب المتعلم أهم الأحداث في الدولة الأموية إلى من قام بها حسب الجدول المعطى.

٢٣

٤

النتيجة	الشخص الذي قام بهذا العمل	الحدث التاريخي
توحيد المسلمين.	معاوية بن أبي سفيان <small>رضي الله عنه</small>	قيام الدولة عام ٤١هـ
نشر الإسلام	محمد بن القاسم الثقفي	وصول المسلمين إلى حدود كشمير
نشر الإسلام.	طارق بن زياد وموسى بن نصير	فتح الأندلس

الزمن

الهدف

رقم الصفحة

رقم النشاط

٧ دقائق

١- أن يعي المتعلم السنن الإلهية التالية : زوال الأمم بالتترف والفساد ، لكل أمة أجل .
٢- أن يستشعر المتعلم أثر الوحدة والاعتصام بالله - عز وجل -

٢٤

٥

رقمها	الآية	
آية ١٦ سورة الإسراء.	قال تعالى: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾	- زوال الأمم بالتترف.
آية ١٠٣ سورة آل عمران.	قال تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾	- الوحدة والاعتصام بالله ونبذ الفرقة.

الزمن

الهدف

رقم النشاط

٥ دقائق

أن يستخلص المتعلم الدروس والعبر التي استفادها بعد دراسته لأسباب نهاية الحكم الأموي.

٦

مثلاً: - أن لكل أمة أجل.

- الابتعاد عن الدين الإسلامي أسرع في نهاية الدولة.
- الابتعاد عن تحكيم شرع الله سبب في زوال وسقوط الأمم.
- الانغماس بالتترف والميل إلى اللهو وعدم شكر النعم يؤدي إلى ضعف الدولة وسقوطها.
- الابتعاد عن العصبية لما لها من آثار سيئة.

الزمن

الهدف

رقم النشاط

٤ دقائق

أن يكمل المتعلم الخط الزمني بتسجيل الأحداث التاريخية للدولة الأموية.

٧

- سنة ٤١ هـ (قيام الدولة الأموية).

- سنة ٨٦ هـ (تولي الوليد بن عبد الملك الخلافة).

- سنة ٩٢ هـ (وقوع معركة وادي لكة).

- سنة ١٣٢ هـ (نهاية الحكم الأموي).

النشاط البديل

الزمن

الهدف

الحاجة المتوقعة

٨ دقائق

أن يستشعر المتعلم أهمية الأخوة والوحدة في الإسلام.

بديل للنشاط (٢)

أقرأ الآيات الكريمة ، ثم أجب :

قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ (الحجرات : ١٠).

وقال تعالى : ﴿ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴾ (الأنبياء) .

١- إلى ماذا تدعو الآيات الكريمة ؟

٢- كيف نحقق الوحدة الإسلامية اليوم ؟

.....
.....

الحل:

١- تدعو إلى الأخوة الإسلامية ونبذ التفرقة والاختلاف والشقاق.

٢- مثلاً : - التمسك بكتاب الله وسنة نبيه محمد ﷺ .

- تحكيم شرع الله .

- التعاون المتبادل في جميع المجالات .

- مشاركة المسلمين أفراحهم وأحزانهم ،

- الإخلاص والنصح والإرشاد للآخرين .

- نقل العلوم والمعارف بين المسلمين .

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

معناها

العصبية لغة : هي الطي والشد ، وَعَصَبَ الشَّيْءَ : طواه ولواه ، وقيل شَدَّهُ .
والتعصُّب : هي المحاماة والمدافعة . والعَصَبَةُ : الأقارب من جهة الأب .
العصبة في الاصطلاح : أن يدعو الرجل إلى نصرة عصبته والتألب معهم على من يناوئهم ، ظالمين كانوا أو مظلومين .
وهناك تعريفات كثيرة للعصبية تدور كلها حول أمرين رئيسيين هما : الاجتماع والنصرة .
مفهوم القبليَّة : نسبة إلى القبيلة ، ويقال أيضًا قبليَّةً ، وهي بمعنى الجماعة .

الكلمة

العصبية القبلية

نموذج لدرس تعليمي
قيام الدولة الأموية وأبرز خلفائها ٤١هـ - ١٣٢هـ / ٦٦١-٧٥٠م



التمهيد

يناقش المعلم التلاميذ حول الدرس السابق بشكل سريع من خلال طرح الأسئلة التالية:

- كم سنة دامت خلافة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ؟
- من آخر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ؟
- من تولى الخلافة من بعده؟
- ما سبب تسمية الدولة الأموية بهذا الاسم؟
- أعلل سبب بروز خلفاء بني أمية الأربعة؟

التقويم

الأساليب التدريسية
والأنشطة والوسائل
التعليمية والتعلمية

عرض محتوى
الدرس

الأهداف

س- أعلل سبب قيام الدولة الأموية.

س- أبين أثر تنازل الحسن بن علي رضي الله عنهما عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.

س- ما النتائج المترتبة على الوحدة الإسلامية؟

طريقة الحوار والمناقشة:
بعد الانتهاء من أسئلة التمهيد السابقة يناقش المعلم المتعلمين عن سبب قيام الدولة الأموية موضحاً أثر تنازل الحسن بن علي رضي الله عنهما عن الخلافة لمعاوية رضي الله عنهما ابن أبي سفيان رضي الله عنهما وتوحيد المسلمين على خليفة واحد.

يناقش المعلم المتعلمين عن الآثار المترتبة على الوحدة الإسلامية.

تنازل الحسن بن علي رضي الله عنهما عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما وذلك حقناً لدماء المسلمين وتوحيداً لكلمتهم فسمي ذلك العام بعام الجماعة وبذلك قامت الدولة الأموية .

يذكر المعلم بعض النتائج المترتبة على الوحدة الإسلامية مثل الاتحاد، التعاون ، القوة، التسامحإلخ .

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الهدف أن:

- يعلل سبب قيام الدولة الأموية.

- يبرز الأثر من تنازل الحسن بن علي رضي الله عنهما عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.

- يستشعر بعض النتائج المترتبة على الوحدة الإسلامية.

- يستنتج نسب الدولة الأموية .
- يسمى مؤسس الدولة الأموية.

يقرأ المعلم نسب الدولة الأموية من الخارطة المفاهيمية.

الطريقة الاستنتاجية:
يعرض المعلم شفافية أو لوحة لخارطة مفاهيمية تمثل شجرة نسب خلفاء بني أمية كما هوفي الشكل (١) من كتاب الطالب ثم يستنتج من المتعلمين نسب الدولة الأموية واسم مؤسسها.

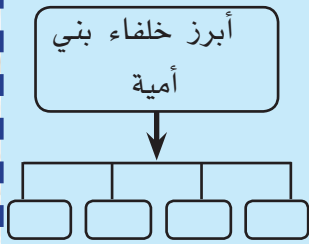
س- أكمل:
- تنسب الدولة الأموية إلى
- عدد خلفاء الدولة الأموية
- أول خلفاء الدولة الأموية
- آخر خلفاء بني أمية
- بدأت الدولة الأموية عام هـ ، وانتهت عام هـ

- يسمى أبرز خلفاء بني أمية من خلال الخارطة المفاهيمية.
- يحدد أبرز خلفاء الدولة الأموية على الخط الزمني المعطى.

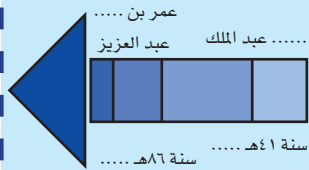
١- معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما
٢- عبد الملك بن مروان.
٣- الوليد بن عبد الملك.
٤- عمر بن عبد العزيز.

يقوم المتعلمون بحل نشاط رقم (١) من كتاب الطالب ومن خلال شجرة نسب بني أمية ثم يستنتج المتعلمون أبرز خلفائها وفقاً للألوان.

س- أكمل الخارطة المفاهيمية التالية:



س- أكمل الخط الزمني التالي:



- يذكر مولد ونشأة الخليفة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.

- يعدد اثنين من أعمال معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.

هو معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، ولد في مكة، اشتهر بالسياسة والحكمة والفصاحة والحلم. أعماله:
- جعل دمشق عاصمة للدولة الأموية .
- أنشاء ديوان الخاتم.
- أول من وضع نظام البريد في الإسلام .
- اهتم بالأسطول البحري .
- رتب الصوائف والشواتي.
- استحدث نظام الوراثة في الحكم .

الطريقة: التعلم التعاوني: يقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعتين:
١- المجموعة الأولى: تمثل الخليفة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.
٢- المجموعة الثانية: تمثل الخليفة عبد الملك ابن مروان. ويوزع عليهم المعلم عدداً من الأسئلة حول الخليفتين ويقوم كل المتعلمين بالتحدث عن نشأة وأخلاق وأعمال كل خليفة، ثم يعرض المعلم معلومات الدرس من خلال برنامج البوربوينت للخليفتين معاوية وعبد الملك (نشأتهم وصفاتهم وأعمالهم الجليلة في خدمة الإسلام والمسلمين) بحيث يبدأ بتحقيق الأهداف التالية :

س-أكمل: ولد معاوية في سنة هـ

س- أعدد اثنين من الأعمال الجليلة لمعاوية ابن أبي سفيان رضي الله عنهما.

- يحدد على خارطة الدولة الأموية موقع دمشق.

يحدد موقع دمشق على الخارطة .

يطلب المعلم من المتعلمين تحديد مكان مدينة دمشق عاصمة الخلافة الأموية.

س- أعدد موقع دمشق عاصمة الدولة الأموية على الخارطة.

- يفرق بين نظام الحكم في العهد الراشدي ونظام الحكم في عهد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.

- يعيد المتعلم ترتيب أعمال خلفاء الدولة الأموية وفقاً لأهميتها من وجهة نظرك.

يذكر المعلم المتعلمين بنظام الشورى في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ويبين استحداث نظام الوراثة في عهد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.

الطريقة الاستجوابية والاستنتاجية: يطلب المعلم من المتعلمين توضيح الفرق في نظام الخلافة بين العهد الراشدي والأموي.

يعرض المعلم على المتعلمين مجموعة من أعمال خلفاء بني أمية البارزين ثم يقوم بإعادة ترتيبها حسب أهميتها من وجهة نظره.

س- من أول من استحدث نظام الوراثة في الإسلام؟ س- أقرن بين نظام الخلافة في العهد الراشدي والعهد الأموي.

أرتب أعمال خلفاء الدولة الأموية وفقاً لأهميتها من وجهة نظرك. (رعاية الأيتام وكفالتهم، تشجيع الناس على حفظ القرآن الكريم، مكاتبة الملوك والأمراء ودعوتهم الى الإسلام بالطرق السلمية، إنشاء دار لسك النقود الإسلامية وضربها باللغة العربية ، إعادة بناء المسجد النبوي بالمدينة وتوسعته، بناء المستشفيات للمرضى.....

- يذكر مولد و نشأة الخليفة عبد الملك بن مروان.

- يعدد عملين من أعمال عبد الملك بن مروان.

هو عبد الملك بن مروان. ولد في المدينة المنورة، ومن صفاته: الزهد وكثرة العلم. أعماله:

- تعريب الدواوين.
- إعادة بناء المسجد الأقصى وبناء قبة الصخرة .
- إنشاء دار لسك النقود الإسلامية.

س- أحدد مكان مولد الخليفة عبد الملك بن مروان.

س- أعدد اثنين من أعمال عبد الملك بن مروان.

- يصنف أعمال

خلفاء بني أمية حسب
الجدول المعطى .

الطريقة: التعلم

التعاوني:

يعرض المعلم عدداً من
أعمال خلفاء بني أمية على
المتعلمين ويطلب منهم أن
يقوموا بتصنيفها حسب
الجدول المعطى.

س- أمامي

مجموعة من أعمال
خلفاء بني أمية، أصنفها
حسب الجدول التالي:
جعل دمشق عاصمة
للدولة الأموية بدلاً من
الكوفة، إنشاء دار لسك
النقود الإسلامية، إعادة
بناء المسجد الأقصى
وبناء قبة الصخرة،
نظام البريد، الاهتمام
بالأسطول البحري، نظم
الصوائف والشواتي.

الإداري	السياسي	العسكري

- يصمم المتعلم

شكلاً يمثل شجرة
نسب خلفاء بني أمية
باستخدام الحاسب
الآلي.

يستخدم المتعلمون

الحاسب في عمل
وتصميم شكل يختارونه
يمثل شجرة نسب خلفاء
بني أمية.

س- يصمم المتعلم

شكلاً يمثل شجرة
نسب خلفاء بني أمية
باستخدام الحاسب .

- أن يقتدي

بأخلاق وصفات خلفاء
بني أمية.

يعرض المعلم على

المتعلمين خرائط مفاهيم
مدون عليها أعمال ومنجزات
أبرز خلفاء الدولة الأموية ومن
خلالها يقدر المتعلمون ما قدموه
من آثار ومنجزات مهمة،
ويمكن للمتعلم أن يعرض بعض
الصور لأهم أعمال خلفاء بني
أمية البارزين. مثلاً : المسجد
النبوي قديماً، قبة الصخرة ،
الجامع الأموي بدمشق، صور
لنقود قديمة... الخ.

س- أُعبر شفهيًا

عن اعتزازي بجهود
وإنجازات خلفاء الدولة
الأموية.

حل تقويم الوحدة



- ١٤
- إلى أمية بن عبدشمس بن عبد مناف.
 - معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.
 - إحدى وتسعون سنة .
 - سنة ١٢٢ هـ .

- ٢٤
- أ قبل الهجرة بخمس عشرة سنة ✓
 - ب يزيد ✓
 - ج ٩٦ هـ ✓
 - د عمر بن الخطاب رضي الله عنه ✓
 - هـ الوليد بن عبد الملك ✓
 - و المدينة المنورة ✓
 - ز فلسطين ✓

- ٣٤
- أ- بسبب اهتمام الأمويين بنشر الإسلام، ولسماحة الإسلام وأخلاق القادة المسلمين في التعامل مع الآخرين ، وعدل الدين الإسلامي.
- ب- لأنها من عادات الجاهلية التي تثير العداوات والحروب والخلافات بين الناس.
- ج- ذلك لتولية الخلافة صغار السن قليلي الخبرة الذين وجدوا تحت أيديهم دولة كبيرة وخيرات كثيرة فغرهم هذا وتركوا شؤون الدولة ومالوا إلى الترف.
- د- ذلك لأن بني العباس رأوا أمامهم دولة ضعيفة فظهروا يدعون لدولتهم حتى تمكنوا من هزيمة الأمويين وإسقاط دولتهم.

٤٤

الحسن بن علي رضي الله عنه

- تنازل عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان حقناً لدماء المسلمين وجمعاً لكلمتهم.

معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

- أنشأ أول قاعدة بحرية للسفن .

عبد الملك بن مروان.

- أنشأ داراً لسك وضرب النقود الإسلامية.

الوليد بن عبد الملك.

- أعاد بناء المسجد الأقصى وبنى قبة الصخرة.

عقبة بن نافع .

- أسس مدينة القيروان وجعلها قاعدة لنشر الإسلام.

محمد بن القاسم الثقفي .

- قائد الفتح الإسلامي في بلاد السند .

معاوية بن أبي سفيان

- أنشاء ديوان الخاتم.
- رتب الصوائف والشواتي.

عبد الملك بن مروان

- عربّ الدواوين .
- قضى على الثورات الداخلية و تغلب على الروم

الوليد بن عبد الملك

- وضع للمكفوفين من يقودهم ورتب لهم رواتب.
- أعطى المجذومين حتى أغناهم عن السؤال.

عمر بن عبد العزيز

- عزل الولاة الظالمين والعمال القساة.
- قدم القروض المالية للمزارعين.

- قيام الدولة الأموية سنة ٤١ هـ .
- فتح شمالي إفريقيا سنة ٤١ هـ .
- فتح بلاد ما وراء النهر سنة ٨٦ هـ .
- فتح السند سنة ٨٩ هـ .
- فتح الأندلس سنة ٩٢ هـ .
- نهاية الحكم الأموي سنة ١٣٢ هـ .

اسم البلد

الأندلس

الاسم الحالي

أسبانيا

الموقع الآن

أوروبا

شمالي إفريقية

تونس

إفريقيا

بلاد ما وراء النهر

موداريا و سرداريا

أوزبكستان

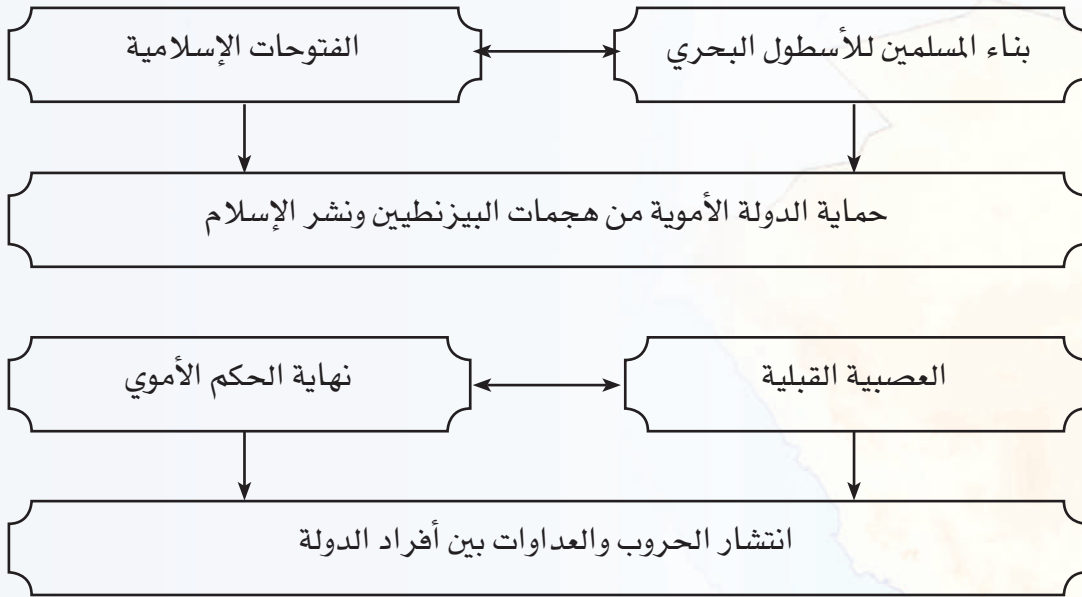
بلاد السند

باكستان

آسيا

- العصبية القبلية التي نهى عنها الإسلام.
- تنازل الحسن بن علي (رضي الله عنه) بالخلافة لمعاوية بن أبي سفيان (رضي الله عنه).
- الحصون المنيعة لأسوار القسطنطينية.

(استنزاف قوة الروم ، انتزاع زمام المبادرة منهم وجعلهم في حالة دفاع مستمر ، إرغامهم على توزيع قواتهم بحيث لا يستطيعون القيام بهجمات حاسمة وقوية ضد الدولة الإسلامية ، مهاجمتهم في عقر دارهم ومحاصرة عاصمتهم وما يترتب على ذلك من إضعاف معنوياتهم وقذف الرعب في قلوبهم ، تقلص النفوذ البحري للروم عن طريق فتح الجزر الواقعة في بحر الشام) (يكتفى باثنين فقط) .



يسجل المتعلم داخل الدائرة أهم عمل قام به خلفاء الدولة الأموية البارزين من وجهة نظره .

المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- كتب السنة النبوية.
- ٣- شحادة ، نزيه: التاريخ الإسلامي ، دار النهضة العربية بيروت ، ١٩٩٨م.
- ٤- بطاينة، محمد ضيف الله: دراسة في تاريخ الخلفاء الأمويين، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م
- ٥- النجار ،محمد الطيب: تاريخ العالم الإسلامي الدولة الأموية في الشرق، طبعة جديدة ،مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م
- ٦- فروخ ، عمر: تاريخ صدر الإسلام والدولة الأموية ، ط ٢ ، بيروت ١٩٧٦م .
- ٧- سيد الأهل، عبد العزيز: الخليفة الزاهد عمر بن عبد العزيز، طبعة خاصة المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف، المكتبات المدرسية ، دار العلم للملايين بيروت
- ٨- السيوطي،الحافظ جلال الدين: تاريخ الخلفاء ، دار الفكر بيروت،١٣٩٤هـ/١٩٧٤م
- ٩- العش، يوسف:الدولة الأموية والأحداث التي سبقتها ومهدت لها ابتداء من فتنة عثمان رضي الله عنه ، الإعادة الخامسة ١٤١٩هـ/١٩٩٨م المطابقة للطبعة الثانية،١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.دار الفكر دمشق-سورية .
- ١٠- حسين،ثائر-فخرو،عبدالناصر: دليل مهارات التفكير ١٠٠ مهارة في التفكير، جهينة للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠٠٢م .
- ١١- العمري، عبد العزيز بن إبراهيم: الفتوح الإسلامية عبر العصور ، دار إشبيلية ، ١٤١٨هـ/١٩٧٧م .
- ١٢- ابن الأثير ، عز الدين أبو الحسن الشيباني: الكامل في التاريخ ، بيت الأفكار الدولية، الأردن .
- ١٣- عاقل، نبيه:سلسلة تاريخ العرب والإسلام (تاريخ خلافة بني أمية) ، ط٢، دار الفكر ، ١٣٩٤/١٩٧٥م.
- ١٤- المدني ، محمود عصام : الأطلس التاريخي للعالم الإسلامي ، دار دمشق .
- ١٥- المغلوث، سامي عبد الله : أطلس الأديان ، مكتبة العبيكان ١٤٢٨هـ.
- ١٦- الصلابي ، علي محمد :الدولة الأموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار، المجلد (١-٢) ، ط١، دار المعرفة، بيروت-لبنان،١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- ١٧- طهبوب،صلاح: موسوعة التاريخ الإسلامي (العصر الأموي) ، دار أسامه للنشر والتوزيع، الأردن-عمان،٢٠٠٤م.
- ١٨- الصلابي ، علي محمد : سيرة أمير المؤمنين خامس الخلفاء الراشدين الحسن بن علي رضي الله عنهما شخصيته، عصره ط٢ ، دار المعرفة ، بيروت لبنان ، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
- ١٩- أبوجيب ، القاضي سعدي : مروان بن محمد وأسباب نهاية الحكم الأموي ، دار لسان العرب، لبنان.
- ٢٠- الجريسي ، خالد بن عبد الرحمن:العصبية القبلية من المنظور الإسلامي ، الرياض ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

أهداف الوحدة الثانية

٢

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- ١- يتعرف جوانب من تاريخ الدولة العباسية .
- ٢- يُسمي أبرز خلفاء الدولة العباسية .
- ٣- يقدر جهود العباسيين في نشر الإسلام .

الجدول الزمني للوحدة الثانية



عدد الحصص

رقمها

الوحدة

٩

٢

الثانية

الجدول الزمني لمفردات الوحدة



عدد الحصص

المفردات

٢

قيام الدولة العباسية وأبرز خلفائها

٢

امتداد الدولة العباسية وجهودها في نشر الإسلام

٢

نهاية الحكم العباسي

الجدول الزمني لأنشطة الوحدة



عدد الأنشطة

الحصص

الوحدة

٩

١

قيام الدولة العباسية وأبرز خلفائها

٤

ضمن الحصص

امتداد الدولة العباسية وجهودها في نشر الإسلام

٥

ضمن الحصتين

نهاية الحكم العباسي

الخرائط

- خارطة توضح موقع الحميمة وخراسان .
- خارطة توضح جزر البحر المتوسط.
- خارطة توضح فتوحات العباسيين في الشرق.
- خارطة توضح فتوحات العباسيين في آسيا الصغرى .
- خارطة توضح فتح السودان .
- خارطة توضح امتداد الفتوحات الإسلامية في عهد الدولة العباسية.

الأطلس

- الأطلس التاريخي للعالم الإسلامي .
- أطلس الأديان (تاريخ ، عقائد ، انتشار).

الصور والرسوم

- رسم لمخطط بناء مدينة بغداد .
- صورة لطريق الحاج القديم .
- صورة لمدينة سامراء .

الأجهزة

- فيديو.
- شاشة عرض تلفزيونية.
- جهاز عرض الأفلام الثابتة.
- جهاز الداتا شو.
- الحاسب .

لوحات تعليمية

- لوحة عليها خارطة مفاهيم لخلفاء العصر العباسي الأول .
- لوحة عليها خارطة مفاهيم لخلفاء العصر العباسي الثاني .
- عمل خرائط مفاهيم تمثل أهم أعمال الخلفاء العباسيين البارزين .
- لوحة عليها أسماء الدول المنفصلة عن الدولة العباسية وأماكن قيامها .
- عمل لوحة تمثل الأسباب المؤدية إلى نهاية الحكم العباسي .

الأهداف

يُتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الأهداف أن :

١. يسمي الأماكن التي شهدت ظهور الدعوة العباسية .
٢. يصف بداية ظهور الدعوة العباسية .
٣. يحدد على الخارطة موقع مركز الخلافة العباسية ، الحميمة ، مرو .
٤. يسمي مراحل قيام الدولة العباسية .
٥. يصف باختصار أسلوب الدعوة في مرحلتها السرية .
٦. يبرز دور أبي مسلم الخراساني في قيام الدولة العباسية .
٧. يسمي العصرين اللذين مرت بهما الدولة العباسية .
٨. يذكر مدة حكم الخلافة العباسية .
٩. يسمي أول خلفاء الدولة العباسية .
١٠. يرتب أبرز خلفاء الدولة العباسية ترتيباً زمنياً حسب توليهم الخلافة .
١١. يرسم رسماً بيانياً يوضح مدة حكم كل خليفة من خلفاء الدولة العباسية في عصرها الأول .
١٢. يعدد عمليين من أعمال كل خليفة من خلفاء الدولة العباسية .
١٣. يذكر جوانب من سير أبرز الخلفاء العباسيين .
١٤. يعلل اعتبار أبي جعفر المنصور المؤسس الحقيقي للدولة العباسية .
١٥. يبرز موقف الخليفة المنصور من الأخطار الداخلية التي واجهته .
١٦. يثمن اهتمام الخلفاء العباسيين بالعلم والعلماء .



◆ قيام الدولة العباسية :

- وضع العباسيون تنظيمًا دقيقًا لنشر الدعوة لهم عن طريق نشر الدعاة والنقباء واتخذوا من بلدة الحميمة مقرًا لهم.

اتخذوا الحميمة لموقعها الجغرافي الجيد ، ولوقوعها على خط القوافل التجارية وطريق الحج ، وكذلك لبعدها عن المسرح السياسي . واتخذوا من خراسان منطلقاً للدعوة ، وكان تنظيم الدعوة يتألف من :
- النقباء ، وعددهم اثنا عشر نقيباً ، وهم مساعدا الأئمة .
- نظراء النقباء : وعددهم يساوي عدد النقباء .
- الدعاة : وعددهم سبعون داعياً ، يتمتعون بقدرات دعائية وعسكرية عالية .
- دعاة الدعاة .
- العمال .

وقامت الدعوة ببث شعارات دعائية ، تدعو إلى المساواة والإمامة للرضا من آل البيت والدعوة إلى الإصلاح . ومررت الدعوة بمرحلتين مهمتين :

(١) الأولى :

الدعوة السرية وتبدأ من عام ١٠٠ هـ وحتى انضمام أبي مسلم الخراساني إليها سنة ١٢٨ هـ . وفي هذه المرحلة عملت الدعوة بسرية تامة ؛ لأن الخلافة الأموية كانت متماسكة في ذلك الوقت ، ولما حضرت الوفاة الإمام محمد بن علي بن عبد الله بن العباس سنة ١٢٤ هـ ، أوصى بالإمامة من بعده لابنه إبراهيم .

(٢) الثانية :

الدعوة العلنية وتبدأ بانضمام أبي مسلم الخراساني إليها ، واستمرت حتى عام ١٣٢ هـ ، وقد اعتمدت على الصراع والقوة والعنف حيث شهدت انقسامات حادة بين العرب ، وضمّ الأمويين ، وعمليات تصفية لهم ، وبرزت قوة جديدة يتزعمها أبو مسلم الخراساني ، انتهت بقيام الدولة العباسية ، حينما بويع أبو العباس عبد الله بن محمد بالخلافة في ربيع الآخر سنة ١٣٢ هـ .

وتنسب الدولة العباسية إلى العباس بن عبد المطلب عم رسول الله ﷺ .

وقد تتابع على حكمها ٣٧ خليفة واستمرت لأكثر من خمسة قرون ، ابتدأت بأبي العباس وانتهت بقتل المستعصم بالله حيث زالت على أيدي المغول سنة ٦٥٦ هـ .

أبو العباس : (١٣٢ - ١٣٦ هـ)

هو : عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب . ولد في بلدة الحميمة سنة ١٠٤ هـ ، ونشأ بها . وهو أصغر سنّاً من أخيه المنصور ولذا لقب (عبد الله الأصغر) . بويع بالخلافة في الكوفة سنة ١٣٢ هـ ، رغم أنه أصغر من أخيه أبي جعفر المنصور ؛ ذلك لأن أمه عربية أما المنصور فإن أمه غير عربية، ولذا بويع السفاح بالخلافة . وحيث إن غالبية سكان الكوفة لم يؤيدوا الدعوة العباسية فقد انتقل إلى الأنبار شمالي الكوفة على نهر الفرات .

كان كريماً ، عاقلاً ، كثير الحياء ، حسن الأخلاق ، كثير السخاء ، يحب مسامرة الرجال ومجالسة العلماء ، شجع الأدب .

من أقوال أبي العباس :

- إن من أدنياء الناس ووضعاؤهم من عدَّ البيخل حزمًا ، والحلم ذلاً .
- إذا كان الحلم مفسدة كان العفو معجزة ، والصبر حسن إلا على ما أوقع الدين ، وأوهن السلطان ، والأناة محمودة إلا عند مكان الفرصة .



أهم أعماله

- إخماد الثورات في الشام والجزيرة .
- بنى مدينة الهاشمية في الأنبار ، واتخذها مقراً له .
- تخلص من بعض القادة الذين ساندوه في الوصول إلى الحكم بعدما بدرت منهم بوادر انفصالية .
- اتخذ اللون الأسود شعاراً للعباسيين .
- جعل السلطة في أيدي أفراد الأسرة العباسية .
- أدخل نظام الوزارة ، وهو نظام فارسي قديم .



وفاته

أصيب بالجدري ومات في ذي الحجة سنة ١٣٦ هـ بالأنبار .
وكان قد عهد بالخلافة من بعده لأخيه أبي جعفر المنصور .

أبو جعفر المنصور : (١٣٦ - ١٥٨ هـ)

هو : عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب .
ولد في الحميمة سنة ٩٥ هـ ، ونشأ أدبياً فصيحاً ، عالماً .
انتقل مع أخيه وأهله إلى الكوفة ، ولما كان أخوه أبو العباس خليفة كان ساعده الأيمن في تدبير أمور الخلافة ، وقد عهد إليه بولاية الجزيرة وأرمينيا وأذربيجان ، وأخذ له البيعة في خراسان . اتصف بالشدة ، واليقظة ، والحزم ، والصلاح ، والاهتمام بمصالح الرعية ، وعرف بالثبات عند الشدائد ، ويُعد أبو جعفر المنصور المؤسس الحقيقي للدولة العباسية .
وقد واجهته مشكلاتٌ استطاع التعامل معها بدهاء وهي :

١- عمه عبدالله بن علي :

طمع عبدالله بن علي بالخلافة حيث غضب من أبي العباس السفاح وأبي جعفر المنصور ، فحينما علم بوفاة أبي العباس؛ أعلن نفسه خليفة ، فبايعه جنده ، فكلف أبو جعفر المنصور أبا مسلم الخراساني بقتاله؛ وذلك لضرب أعدائه

بعضهم ببعض ، وتمكن أبو مسلم من التغلب على عبدالله بن علي الذي فرَّ هارباً إلى البصرة ، ولما علم به المنصور أرسل بطلبه وأعطاه الأمان ، ولما جاء قبض عليه وسجنه ، وظل مسجوناً حتى قتل عام ١٤٧ هـ .

٢- أبو مسلم الخراساني :

ساهم الفرس بدورٍ بارزٍ في قيام الدولة العباسية وفي مقدمتهم أبو مسلم الخراساني ، أملاً في الحصول على مكانة عالية في الدولة العباسية ، وإعادة سلطان الفرس المندثر ، وظهرت أطماع أبي مسلم بالخلافة حينما كان يقارن نفسه بالخليفة فسألت علاقته بالدولة منذ أن تأخر عن مبايعة المنصور بالخلافة ، فقام المنصور بإبعاده عن خراسان والتقرب إليه وجعله قريباً من مركز الخلافة ، ثم ازداد استعلاء أبي مسلم بعد انتصاره على عبدالله بن علي ، فلجأ المنصور إلى الدهاء حيث استدعى أبا مسلم لزيارته في المدائن ، فبدأت بين الرجلين محاوراة كال فيها المنصور الاتهامات على أبي مسلم ، فأحس أبو مسلم أن المنصور يريد قتله فأخذ يعتذر ، ولكن أبا جعفر المنصور قتله في اليوم الخامس والعشرين من شعبان سنة ١٢٧ هـ .

٣- آل علي بن أبي طالب رضي الله عنهم :

هم أحفاد الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه ناصرُوا الدولة العباسية ظناً منهم أن الخلافة ستؤول إليهم ، وحينما استقرت الخلافة في آل العباس اعتبروا أن العباسيين خدعهم واستأثروا بالخلافة وهم أحق بها ؛ لذلك بدأ العداء بين آل علي والعباسيين ، وفي خلافة المنصور تم الاصطدام مع آل علي حينما رفض محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن (النفس الزكية) وأخوه إبراهيم مبايعة المنصور ، واختفيا في الحجاز ، وبدأ المنصور يبحث عنهما ، فظهر محمد في المدينة وإبراهيم في البصرة ، وحصلت مراسلات بينهما وبين المنصور لحل الخلافات سلمياً ، فلم تفلح ثم لجأ المنصور إلى الحل العسكري حيث التقى الطرفان في رمضان سنة ١٤٥ هـ ، وانتصر الجيش العباسي وقتل محمد النفس الزكية ، أما إبراهيم فحينما جاءه خبر مقتل أخيه دعا إلى نفسه بالخلافة وتسمى بأمرير المؤمنين ، فراسله المنصور مبدئياً رغبته بالصلح معه ، ولم يحصل ذلك ، فوقعت المواجهة بينهما قرب الكوفة ، حيث انتصر الجيش العباسي وأصيب إبراهيم ومات في المعركة ، وذلك في ذي القعدة من عام ١٤٥ هـ .

أهم أعمال المنصور

- القضاء على خصومه .
- بناء مدينة بغداد .
- توسعة المسجد الحرام .
- تشجيع العلماء على التأليف والترجمة .
- تشجيع الصناعة والاهتمام بالزراعة .
- تنظيم البريد تنظيمًا دقيقًا واستخدامه في مراقبة الولاة ومحاسبتهم .
- نشر الأمن والطمأنينة في جميع أنحاء الدولة .

بناء بغداد

من أهم أعمال الخليفة المنصور بناء بغداد التي أصبحت عاصمة للدولة العباسية وقاعدة من القواعد الإسلامية، وقد

اختار المنصور موضعاً مميّزاً عند التقاء نهر الصراة (نهرٌ بين دجلة والفرات) بنهر دجلة فكانت البوابة التاريخية التي تؤدي إلى مدن الشرق . وكان بناؤها متوافقاً مع رغبة العباسيين حيث إنها قريبة من بلاد فارس وبعيدة عن المناطق التي يكثر فيها العلويون ، ويمكنهم من إقامة تحالفات جديدة ، كما إن موقعها يمثل حلقة اتصال بين الشرق والغرب ويمتاز بحصانته العسكرية إذ لا يمكن الوصول إليه إلا على جسر وقد شكل نهر دجلة والفرات سوراً وخندياً طبيعيين، ويمتاز هذا الموقع ببعده عن مناطق الحدود البيزنطية ، ويظهر على بنائها الأسلوب العسكري حيث أحيطت بسورين وخنديق ، يحيط بها خندق خارجي عرضه ستة أمتار تجري فيه المياه بهدف إحاطة المدينة بالمياه من جميع جهاتها حيث اكتسبت قدرة دفاعية ، كما أن شكلها الدائري من شأنه إيجاد توازن بين مساحة المدينة وعدد المدافعين عنها ، وهذا الشكل يعرض كل أجزائها للشمس والهواء ، ويمتاز موقع بغداد بأنه حلقة وصل بين بلاد الشام وبلاد فارس، كما أنها مركز تجاري لوقوعها على الطرق والممرات المائية والبرية حيث ترد إليها المؤن من أنحاء كثيرة وتتوافر فيها سبل المعيشة وطيب الهواء وجودة الغذاء ، والمنطقة مزدهرة زراعياً ويتميز الموقع بمميزات مناخية، منها : قلة الرطوبة، واعتدال الحرارة صيفاً وشتاءً .

واسم بغداد مشتق من لفظ فارسي مركب من كلمتين هما : باغ ، و داد ، وتعني عطية الله ، وسماها المنصور مدينة السلام . وقد شرع في بنائها سنة ١٤٥ هـ ، واستخدم ألوفاً من العمال ، بالإضافة إلى الصناع والتجارين والحدادين والحفارين الذين استقدمهم من الأمصار وأشرف على البناء عدد من المهندسين ، واستغرق البناء أربعة أعوام تقريباً ، انتهى عام ١٤٩ هـ ، وكان مخطط المدينة مبتكراً حيث جعلها مستديرة تحيط بها أسوار مزدوجة واشتملت على المنطقة السكنية ، وقصر الخليفة والجامع وقصور أولاده ودواوين الحكومة ، وجعل لها أربعة أبواب كل اثنين منها متقابلان، وقد أنفق المنصور على بنائها ثمانية عشر ألف دينار ، ثم منح أقاربه وأعيان دولته أراضي بجوار الأبواب ليبنوا عليها دورهم ، وسرعان ما عمرت وازدحمت بالسكان ، ولم تزل تتعاضم ويزداد عمرانها حتى أصبحت مهد الحضارة الإسلامية في عهد الدولة العباسية وبلغ سكانها في عهد الرشيد مليون نسمة .



خرج لأداء فريضة الحج ، وفي أثناء الطريق إلى مكة عانى من الآلام ، ثم توفى في ذي الحجة سنة ١٥٨ هـ .

هارون الرشيد (١٧٠ - ١٩٣ هـ)

هو : هارون بن محمد (المهدي) بن عبدالله (المنصور) بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس . ويكنى أبا جعفر ، ولد بالري سنة ١٤٨ هـ .

وعندما شبّ ولّاه أبوه أموراً مهمة، حيث جعله أمير الصوائف سنة ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٥ هـ ، ولاه مغرب الدولة كله من الأنبار إلى أطراف إفريقية، وفي سنة ١٦٦ هـ جعله ولي عهده بعد الهادي، ببيع الرشيد بالخلافة بعد أن مات الهادي، في ربيع الأول سنة ١٧٠ هـ ، وكانت سنه خمساً وعشرين سنة، ولم يزل خليفة إلى أن توفى سنة ١٩٣ هـ، بعد أن قضى في الخلافة

(ثلاثاً وعشرين سنة ، وشهرين ، وثمانية عشر يوماً) وكان عمره عند وفاته ٤٨ سنة .

كان عالماً ، أديباً ، يصلي في كل يوم مئة ركعة ، ويتصدق كل يوم بألف درهم ، وكان يحج سنة ويفزو سنة ، وقد حج ماشياً من بطن مكة ، يحب العلم وأهله ، رفيق القلب سريع الدمعة .

أهم أعمال الرشيد (القضاء على الفتن)

أ (آل علي بن أبي طالب رضي الله عنهم) :

أراد الرشيد أن يستميلهم عن طريق الرفق بهم ، والتساهل والتعاطف معهم ، وأظهر لهم الأمان ، ولكنهم بقوا على موقفهم واعتقادهم بأحقيتهم بالخلافة ، فعاد الصراع بين الجانبين ، وكان أول الخارجين على الرشيد: يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي ، وهو من الناجين من موقعة فخ التي وقعت في الحجاز سنة ١٦٩ هـ ، خلال عهد الهادي ، وذهب إلى بلاد الديلم ، فاجتمع إليه الناس فاشتد وقوي أمره ، فأرسل الرشيد الفضل بن يحيى البرمكي لقتاله ، فكاتبه واستماله وحذره وأشار عليه ، وكاتب صاحب الديلم وأغراه بالمال على أن يسهل له خروج يحيى ، فأجاب يحيى إلى الصلح والخروج على يديه على أن يكتب له الرشيد أماناً بخطه ففعل وأشهد عليه الفقهاء والقضاة وأرسله مع جوائز وهدايا ، فقدم يحيى وذهب به الفضل إلى بغداد فلقبه الرشيد وأكرمه وأجرى عليه الأرزاق ، وأنزله منزلاً نفيساً ، وقد استعطف يحيى الفضل وأثر عليه حتى أطلقه بدون علم الخليفة فذهب إلى الحجاز ، ولما وصل الخبر إلى الرشيد أنه يدعو إلى نفسه في الحجاز ، قبض عليه وسجنه ثم قتله .

وممن نجا أيضاً من وقعة فخ إدريس بن عبدالله بن الحسن ، وقد سار إلى مصر ومنها إلى بلاد المغرب الأقصى ، فالتفت حوله البربر فأقام لنفسه دولة عرفت بدولة الأدارسة ، وكثر جنده واستقام له الأمر في بلاد المغرب ، وعزم على غزو إفريقية ، ولبعد المسافة بينه وبين بغداد خشي الرشيد أن يرسل له جيشاً ، فاختر رجلاً اسمه سليمان بن جرير وطلب منه أن يحتال ويقتل إدريس ، فتوجه إليه وتقرّب منه وحينما حانت له الفرصة سمّه وفرّ هارباً ، فمات إدريس سنة ١٧٧ هـ ، وكان له أمةٌ قد تزوجها فحملت منه ، ثم وضعت مولوداً ذكرًا سمي إدريس على اسم أبيه ولما بلغ الحادية عشرة من عمره بايعوه بالخلافة ، واستمرت دولة الأدارسة بالمغرب .

أما الإمام موسى الكاظم بن جعفر فكان الرشيد يراقب تحركاته في الحجاز ، فعلم باجتماع الناس حوله ، وأنهم يعتقدون بإمامته ، فقبض عليه وسجنه ، وتوفي عام ١٨٢ هـ .

ب (الخوارج) :

هناك من المسلمين من أنكروا على الخلفاء العباسيين استبدادهم وابتعادهم عن أحكام الشرع وهم الخوارج ، وقد ازداد نشاطهم في عهد الرشيد ، ففي الجزيرة الفراتية : حركة صحصح الخارجي سنة ١٧١ هـ في الموصل ، انتصرت عليها جيوش الرشيد وقتل صاحبها ، وفي نصيبين حركة الفضل الخارجي سنة ١٧٦ هـ استمرت فترة من الزمن .

وأهم تلك الثورات الخارجية الحركة التي قادها الوليد بن طريف الشاري سنة ١٧٨ هـ ، وانتصر في أكثر من موقعة على جيوش الرشيد ، ومضى إلى أرمينية ، وسيطر على أذربيجان ، فاختر الرشيد أبرز القادة يزيد بن مزيد الشيباني ، فانصر عليه وقتله سنة ١٨٩ هـ . وقامت ثورة في خراسان سنة ١٧٥ هـ بقيادة رجل يسمى الحصين ، وتمكن من هزيمة جيش الخليفة ، واستمرت ثورته سنتين إلا أن جيش الخليفة الرشيد هزمه . وفي إفريقية حدثت اضطرابات عام

١٧١هـ بفعل الخوارج والبربر فأرسل الرشيد هرثمة بن أعين والياً على إفريقية وأمره بقمع الثورات وتوطين الأمن ، فنجح في ذلك ودخل القيروان وأمن الناس ، وكانت الخلافات بين الناس واسعة فتجددت القلاقل ، ولم يتمكن هرثمة من السيطرة على الأوضاع ، فعزله الخليفة بناءً على طلبه عام ١٨٠هـ ، ولم يتمكن الولاة الذين جاءوا من بعده من السيطرة على الموقف ، فاستغل إبراهيم بن الأغلب هذه الأوضاع وطلب من الخليفة توليته على إفريقية ، فعهد إليه الخليفة بالولاية على إفريقية سنة ١٨٤هـ ونجح إبراهيم في تحقيق الاستقرار ، وازدهرت إفريقية ، وقد مهد إبراهيم لقيام دولة مستقرة هي دولة الأغلبية واتخذت القيروان حاضرة لها .

واندلعت ثورة في المشرق سنة ١٨٠ هـ ، قادها حمزة بن أترك ، وأعلن نفسه أميراً للمؤمنين ، وجرت بينه وبين الرشيد مراسلات ، ورفض الصلح والأمان ، وقاتلته جيوش عديدة بقيادة أبناء والي خراسان أدت إلى هزيمته فاقتفى ، إلا إنه استجمع قواه ثم خرج ثانية وأخذ يقتل ويسبي ، فقاتله طاهر بن الحسين ، ثم ركن إلى الهدوء ، وكف عن القتال .

ج) البرامكة :

البرامكة أسرة فارسية عريقة تنسب إلى جدها برمك ، وهو لقبٌ أطلق على سادن المعبد في مدينة بلخ ، وبرز منهم خالد بن برمك الذي نشأ مسلماً وقد ساهم في نشر الدعوة العباسية في خراسان ، وامتاز برجاحة عقله ، وبعد نظره فلفت أنظار العباسيين ، فقلده أبو العباس السفاح ديوان الخراج وديوان الجند ، ثم تولى الوزارة وعمل مستشاراً للمنصور ، ومشرفاً على الشؤون المالية ، واشترك في صنع القرارات السياسية ، وظلت له مكانة في عهد المهدي الذي ولاه مقاطعة فارس سنة ١٦٢ هـ . وكان لخالد بن برمك ابن اسمه يحيى ، اختاره المنصور لولاية أذربيجان ، ثم اختاره المهدي ليكون مربياً لابنه هارون سنة ١٦٢ هـ ، فنشأ هارون الرشيد متأثراً بالأدب الفارسية ، وكان ليحيى البرمكي علاقة بالخيزران زوجة المهدي وأم هارون حيث إنه مربى ابنها ، فكان يستشيرها ويعرض عليها جميع الأمور قبل إصدارها ، فجعلت له مكانة عند الخليفة ، وأسند المهدي إلى يحيى بن خالد الإشراف على إدارة دواوين الأقاليم الغربية من الأنبار إلى إفريقية ، وعمل يحيى على المحافظة على أمر ولاية العهد للرشيد ، ووقف في وجه الخليفة الهادي حين فكر بخلع الرشيد من ولاية العهد ، وتولية ابنه جعفر ، وحذره من عاقبة هذا العمل . وعندما تولى هارون الرشيد الخلافة عظمت مكانة يحيى بن خالد حين قلده الخليفة وزارة التقييض فاجتمعت له الوزارتان ، ومنحه سلطات مطلقة ، حيث دعاه الرشيد وقال له : (قد قلدتك أمر الرعية ، وأخرجته من عنقي إليك ، فاحكم بما ترى ، واستعمل من شئت ، واعزل من رأيت) . وكان يعاون يحيى بن خالد ولداه الفضل وجعفر ، فيديران شؤون الدولة ، وينظرون في أمور الناس وحوادثهم . وبذلك أصبحت الدولة العباسية من بداية عهد الرشيد في يد البرامكة ، وقد اشتهروا جميعاً بحسن إدارتهم ، وكان الفضل (أخو الخليفة هارون من الرضاة) قد عهد إليه الرشيد بالإشراف على تربية ابنه الأمين وولاه عدة مناصب قيادية خاصة في المشرق حيث حقق نهضة اقتصادية ووطد الأمن . أما جعفر فكان يلزم الرشيد ليلاً ونهاراً ، وقد وصل تأثير جعفر على الرشيد أن أشركه معه بالنظر في المظالم وقلده مناصب مهمة ، وأمر بكتابة اسمه على الدراهم والدنانير بمدينة السلام وأسند إليه ولاية المغرب بالإضافة إلى خراسان وسجستان وطبرستان وأرمينيا وأذربيجان ، وبرز أيضاً محمد بن خالد بن برمك الذي تولى حجابة الرشيد ، وموسى ابن يحيى بن خالد الذي ولي الشام .

• نكبة البرامكة :

بالغ البرامكة في استغلال نفوذهم ، وأخذوا يتصرفون في شؤون الدولة كما لو كانوا هم أصحابها ، فضاقت نفس

الرشيد ، وفرغ صبره ، وصار يخشى على مركزه كخليفة للمسلمين ، حيث كان الناس لا يقصدونه ، واستغنوا بالبرامكة عنه ، وعندما قال لطبيبه : استبد يحيى بالأمر دوني ، فالخلافة على الحقيقة له ، وليس لي منها إلا اسمها . ثم أحس بالخطر أكثر حينما رأى أن البرامكة قد استأثروا بالمناصب المهمة وقد أحاطوا به من كل جانب فمعظم رجال الدولة البارزين من أتباعهم ، حتى إن الرشيد وجد صعوبة في العثور على رجال لم تكن لهم صلة بالبرامكة ، ليتولوا بعض شؤون الدولة ، كما أنهم يتعاطفون ويميلون إلى آل علي بن أبي طالب ، وكذلك ميلهم إلى العنصرية الفارسية ، وقد استبدوا بمالية الدولة ، وتحكموا بالأمر كلها ، فكانوا يسرفون بالنفقات ؛ مما جعل الرشيد يفكر في التخلص منهم ، فتغيرت معاملته لهم ، حيث قام بعزل الفضل بن يحيى عن ولاية خراسان ، وعزل محمد بن خالد البرمكي عن الحجابة سنة ١٧٩ هـ ، ثم أصدر الرشيد أوامره بعد وفاة أمه الخيزران ، التي كانت مؤيدة للبرامكة ، بمنع دخول وزيره يحيى البرمكي إليه دون إذن ، وغير ذلك من القرارات التي تحد من نفوذهم ، ثم قام بقتل جعفر بن يحيى سنة ١٨٧ هـ ، وسجن يحيى ابن خالد وبقيه أبنائه ، وصادر ممتلكاتهم وأموالهم ، وتوفي يحيى سنة ١٩٠ هـ ، والفضل سنة ١٩٣ هـ .

وفاته

خرج الرشيد من بغداد في شهر صفر سنة ١٩٣ هـ ، قاصداً خراسان لإخماد ثورة قام بها رافع بن الليث . وكان يشكو بطنه ولما وصل طوس اشتد عليه الألم وعجز عن القيام وتوفي في شهر جمادى الآخرة سنة ١٩٣ هـ .

حل أنشطة كتاب الطالب



أ) يضع المتعلم على الخارطة دائرة حول عاصمة الخلافة الأموية (دمشق).

ب) لبعدها عن مركز الخلافة الأموية لبيتسنى له التحرك بحرية أكثر.



- ١ - تفكك الدولة الأموية .
- ٢ - الدعوة السرية حيث جمعت الأنصار حولهم (التنظيم الدقيق للدعوة) .
- ٣ - الدعوة بعيداً عن مركز الأمويين .
- ٤ - الاعتماد على عناصر معادية للدولة الأموية .



لأنه وطد الأمن في الدولة ، قام بالكثير من الأعمال الحربية والعمرانية ،
تطورت الدولة في عهده .



الاهتمام بالعلم والعلماء .



المقدرة الإدارية ، عني بالمظالم
وعامل رعيته بالحسنى ، قلت المشاكل
والفتن في عهده ، ركز خلافته على
القيام بالأعمال العمرانية والخيرية .



المدارس ، الجامعات (ويسمي ما يشاء منها) ، المكتبات (ويسمي ما يشاء منها) .

حل التقويم



- أ - العباس بن عبد المطلب .
- ب - الحميمة . - مرو .
- ج ١ - المرحلة السرية .
- ج ٢ - مرحلة إعلان الدعوة .
- د ١ - عصر القوة والازدهار
- د ٢ - عصر الضعف والانحسار .

- المجموعة (ب)
 (٣) الخليفة الرشيد
 (١) الخليفة المهدي
 (٢) الخليفة المنصور

- المجموعة (أ)
 ١- بنى دوراً للمرضى ورتب أعطيات للمحتاجين .
 ٢- تُوِّفِي وهو في طريقه إلى مكة حاجاً .
 ٣- عدَّ عصره بداية العصر الذهبي للحضارة الإسلامية.

حل أنشطة كتاب النشاط

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
١	٢٧	أن يحدد المتعلم على الخارطة موقع البلاد التي ظهرت منها الدعوة للدولة العباسية، من خلال تتبعه لخط سير الدعوة.	٤ دقائق

- (أ) يحدد على الخارطة مكان بلدي الحُمَيْمَة ومَرُو .
 (ب) لبعدها عن مركز الخلافة الأموية.
 (ج) يتتبع سير الدعوة العباسية ، يرسم أسهم على الخارطة.



رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٢	٢٨	أن يبدي المتعلم رأياً في قيام الدعوة للدولة العباسية بعد مناقشة مراحلها .	٥ دقائق

١. المرحلة السرية ، وقد عملوا خلالها بشكل منظم حيث النقباء والدعاة والعمال .
٢. مرحلة إعلان الدعوة ، حيث اختاروا قادة على مستوى كبير من الخبرة والدراية بالأمر العسكري .
. كانت الدعوة ناجحة حيث إنها منظمة بشكل دقيق من حيث المكان والأشخاص الذين عملوا بها وطريقة الترتيب التدريجي لإعلان الدعوة .
(يقبل من المتعلم ما يكتبه حول هذا المعنى)

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٣	٢٨	أن يسجل المتعلم مدة حكم خلفاء الدولة العباسية في عصرها الأول بخط زمني .	٥ دقائق



رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٤	٢٨	أن يرتب المتعلم أبرز خلفاء الدولة العباسية مبتدئاً بأطولهم مدة في الخلافة .	٥ دقائق

اسم الخليفة	سنة تولىه الحكم	سنة نهاية حكمه	مدة الحكم
هارون الرشيد	١٧٠ هـ	١٩٣ هـ	٢٣ سنة
أبو جعفر المنصور	١٢٦ هـ	١٥٨ هـ	٢٢ سنة
محمد بن عبد الله المهدي	١٥٨ هـ	١٦٩ هـ	١١ سنة
أبو العباس عبد الله بن محمد	١٢٢ هـ	١٣٦ هـ	٤ سنوات

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٥	٢٩	أن ينسب المتعلم الأعمال الآتية لمن قام بها من الخلفاء العباسيين.	دقيقتان

العمود (أ)

(١) أبو العباس

(٢) المنصور

(٣) هارون الرشيد

العمود (ب)

(٢) بناء بغداد .

(٣) توسعت دار الحكمة .

(١) بناء الهاشمية .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٦	٢٩	أن يدرك المتعلم سبب اهتمام الخلفاء العباسيين بالعلم .	٥ دقائق

يكتب المتعلم رأيه في ذلك . . على مثال : أن العلم هو الأساس في تطور الأمم حيث إنه عن طريق العلم نعرف كل شيء وتفتح الأذهان ، وتحديث الاكتشافات والابتكارات في جميع المجالات ، فتأخذ بها الأمم فتتطور وتتقدم .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٧	٣٠	أن يحدد المتعلم على مواقع في الدولة العباسية على الخارطة .	٣ دقائق

- يُحدد المتعلم على الخارطة :

- أ (بغداد .
- ب (هرقله .
- ج (عمورية .
- د (صقلية .



الزمن

نوع النشاط

الهدف

رقم الصفحة

رقم النشاط

٥ دقائق

غير صفحي

أن يستخدم المتعلم مصادر التعلم للوصول إلى المعلومات البحثية.

٣٠

٨

يلصق المتعلم الصور التي يحصل عليها :

الزمن

الهدف

رقم الصفحة

رقم النشاط

٦ دقائق

أن يقدر المتعلم جهود الدولة العباسية في تنظيم الدولة وتطورها.

٣١

٩

قامت الدولة العباسية بشكل منظم تنظيمًا دقيقًا وقويًا وتولى حكمها في عصرها الأول خلفاء أقوياء استطاعوا القضاء على الفتن والثورات وتثبيت أركان الدولة، كما قاموا بجهود كبيرة في سبيل نشر الإسلام، وعنوا أيضًا بالجوانب الحضارية فكان اهتمامهم كبيرًا في مجال العمارة والعلم والخدمات الاجتماعية.

ملحوظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes, overlaid on a faint map of Saudi Arabia.



الأهداف

- يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الأهداف أن :

- ١- يذكر الأدوار التي مرت بها جهود الدولة العباسية في نشر الإسلام .
- ٢- يبرز أهم عمل قام به العباسيون في سبيل خدمة الإسلام .
- ٣- يقدر جهود الخلفاء العباسيين في الدفاع عن الدولة الإسلامية .
- ٤- يقدر جهود العباسيين في نشر الإسلام في الهند .
- ٥- يحكي موقف الجيش الإسلامي من الإمبراطور البيزنطي (نقفور) .
- ٦- يبرز جهود العباسيين في نشر الإسلام جنوب السودان .
- ٧- يحدد أبرز الأحداث العسكرية في عهد خلفاء العصر العباسي الأول .
- ٨- يربط بين الأحداث العسكرية والخلفاء العباسيين .
- ٩- يسجل الجهات والمدن التي فتحها المسلمون في العصر العباسي.



المعلومات الإثرائية

في الهند :

نجح الخلفاء العباسيون في القضاء على معارضي الدولة العباسية في السند وعملوا على توسيع رقعة الدولة الإسلامية ونشر الإسلام في شبه القارة الهندية حيث قام والي السند هشام بن عمرو التغلبي بفتح كشمير ، والملتان ، وقندهار ، وقام والي الهند عمران بن موسى بفتح منطقة القيقان .

في آسيا الصغرى :

حدثت المواجهات بين المسلمين والبيزنطيين في جبال طوروس ، وتمكن العباسيون من الاستيلاء عليها ، ودخلوا إلى آسيا الصغرى وضموا أجزاء كبيرة منها حتى وصلوا إلى مضيق البسفور .
اهتم العباسيون بالثغور الإسلامية ، ونظموا الحملات على الدولة البيزنطية برية وبحرية ، مما اضطر الإمبراطورة البيزنطية (إيرين) إلى طلب الصلح ودفع الجزية سنوياً للمسلمين .

- استمر الخلفاء العباسيون في تحصين الثغور وتقوية الجيش ، وحاربوا الإمبراطورة (إيرين) التي نقضت العهد ، وأرغموها على دفع الجزية ، وبعد موتها تولى عرش الإمبراطورية البيزنطية (نقفور) سنة ١٨٧هـ ، فنقض العهد ، وأرسل رسالة إلى خليفة المسلمين (الرشيد) يطلب رد الجزية التي سبق أن دفعها إيرين ، فغضب الرشيد ورد عليه ثم جهز جيشاً يقدر بمئة وخمسة وثلاثين ألف مقاتل ، ودخل آسيا الصغرى حتى بلغ مدينة هرقله فحاصرها وفتحها سنة ١٩١ هـ ، ثم توجه إلى أنقرة والتقى مع نقفور في معركة حاسمة انتصر فيها الرشيد ، وعقد اتفاق بين الطرفين بأن يدفع نقفور الجزية .

- دعم العباسيون الثورة التي تزعمها (توماس الصقلي) سنة ٢٠٦هـ فأمدوه بالمال والسلاح ، وقد استطاع أن يحاصر القسطنطينية وكادت تسقط في يده لولا غدر بعض جنده به ، فهزم وقتل .

- واصل المسلمون حملاتهم على الحصون الرومية واستطاعوا فتح عدد كبير منها .

- بعد ثورة بابك الخرمي المدعومة من الإمبراطور البيزنطي (ثوفيل) استغاث أهل الثغور بخليفة المسلمين ، وكان ممن استغاث امرأة هاشمية وقعت في الأسر قائلة : (وا معتصماه) فأرسل الخليفة المعتصم جيشاً بقيادة عفيف بن عنبسة ، ثم قاد بنفسه حملة سار بها إلى عمورية (مدينة ثوفيل) سنة ٢٢٢هـ ، فتقدم إلى أنقرة وفتحها ثم حاصر عمورية واستسلمت له بعد قتال عنيف هدمت خلاله الأسوار ، وخربت المباني ، وأسّر من فيها .

في صقلية :

قرر الأغلبة (حكام تونس) فتح جزيرة صقلية مستغلين انتشار الاضطرابات داخل الجزيرة ، فأعد حاكم تونس زيادة الله بن إبراهيم الأغلب حملة بقيادة القاضي أسد بن الفرات ، تزيد على مئة ألف مقاتل في سنة ٢١٢هـ ، فهاجمت صقلية ودخلتها سنة ٢١٤ هـ ، بعدما استشهد القائد أسد بن الفرات . ثم تولى القيادة محمد بن أبي الجواري الذي استطاع أن يواصل سير الجيوش داخل الجزيرة ، وبدؤوا يتطلعون إلى غزو إيطاليا لقبها منهم .

في النوبة :

نظراً لأن النوبيين نقضوا العهد مع المسلمين ، أرسل الخليفة المأمون جيشاً بقيادة عبد الله بن الجهم سنة ٢١٦هـ ، فانتصر عليهم وأسّر ملكهم ، وأجبرهم على دفع الجزية ، وتوغل المسلمون في بلاد النوبة . وفي عام ٢٤١هـ امتنعوا عن دفع الجزية مرة أخرى فأرسل لهم الخليفة قائده محمد بن عبد الله القمي الذي انتصر عليهم وأجبرهم على دفع الجزية .

حل أنشطة كتاب الطالب

- لضعف الدولة العباسية وقوة حكام الدول المنفصلة وكذلك وجود هذه الدول على أطراف الدولة الإسلامية وثغورها .



حل التقويم



١. العصر العباسي الأول . و العصر العباسي الثاني .
٢. الصوائف ، الشواتي ، العواصم .

١٤

٢٤

الجهات التي فتحها المسلمون في عهد الدولة العباسية

السودان

آسيا الصغرى

الهند

إنزال هزائم ساحقة بالبيزنطيين، وإجبار الإمبراطورة البيزنطية على دفع الجزية للمسلمين ، وفتح مدينة عمورية.

٣٤

حل أنشطة كتاب النشاط

الزمن

الهدف

رقم الصفحة

رقم النشاط

١٠ دقائق

أن يعبر المتعلم عن جهود الخلفاء العباسيين في المجال العسكري

٣٢

١

١. حملات قام بها المسلمون ضد الدولة البيزنطية إما لرد عدوانهم أو لنشر الإسلام في أماكن أخرى .
٢. أماكن على حدود الدولة الإسلامية يعتصم بها المسلمون ، زودها الخلفاء العباسيون بالجنود والعتاد وكل ما يحتاجه الجنود من أجل أن يبقوا بها للدفاع عن حدود الدولة الإسلامية .

الزمن

الهدف

رقم الصفحة

رقم النشاط

دقيقتان

أن يحدد المتعلم على الخارطة المناطق التي فتحت في عهد الدولة العباسية .

٣٢

٢

- يحدد المتعلم على الخارطة المناطق التي فتحت في عهد الدولة العباسية .



الزمن

الهدف

رقم الصفحة

رقم النشاط

١٠ دقائق

أن يصف المتعلم حالة الدولة الإسلامية في عهد الرشيد.

٢٢

٣

- رسالة نقفور :

(من نقفور ملك الروم إلى هارون ملك العرب ، أما بعد فإن الملكة التي كانت قبلي أقامتكم مقام (الرخ) - المقصود بالرخ والبيدق ، حجارة الشطرنج ؛ فالرخ القلعة ، والبيدق الجندي . فالقلعة أقوى من الجندي ، لكن ذلك ضعف النساء وحمقهن ، فإذا قرأت كتابي هذا فاردد ما حصل قبلك من أموالها وافقد نفسك بما تقع به المصادر لك وإلا فالسيوف بيننا وبينك) .

- رد الرشيد :

كتب على ظهر الرسالة (بسم الله الرحمن الرحيم من هارون أمير المؤمنين إلى نقفور كلب الروم ، قد قرأت كتابك يا ابن الفاجرة والجواب ما تراه دون ما تسمعه) .

- هذا الرد يدل على قوة المسلمين وعزتهم (يقبل ما يبيده المتعلم من رأي) .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٤	٣٤	أن يسجل المتعلم الجهات والمدن التي فتحها المسلمون في العهد العباسي.	٤ دقائق

الهند (كشمير، قندهار)، آسيا الصغرى (هرقلة، عمورية) السودان (بلاد النوبة).

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٥	٣٤	أن يعبر المتعلم عن شعوره تجاه الجهود التي قدمتها الدولة العباسية في نشر الإسلام.	٥ دقائق

. لقد كان الخلفاء العباسيون في العصر الأول يتميزون بالشجاعة والحنكة السياسية والقدرة الحربية، فقد حافظوا على الدولة الإسلامية، بل وصلوا إلى الهند وحدود الصين وأجزاء كبيرة من آسيا الصغرى، وأثبتوا سيطرتهم البحرية، وهزموا الإمبراطورية البيزنطية التي تفوقهم بالعدد والأسلحة في عدة مواقع.

ملحوظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes, overlaid on a faint map of Saudi Arabia.



الأهداف

- يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الأهداف أن :

١. يحدد بوادر نهاية الحكم العباسي .
٢. يسمي زعيم المغول الذي سقطت بغداد على يديه .
٣. يحدد تاريخ نهاية الدولة العباسية .
٤. يسمي آخر خلفاء الدولة العباسية .
٥. يعدد أسباب نهاية الحكم العباسي .
٦. يصمم خارطة مفهوم لنتائج نهاية الحكم العباسي .
٧. يعلل أسباب نهاية الحكم العباسي .
٨. يحدد السبب المشترك لسقوط الدولتين الأموية والعباسية .
٩. يمثل بيانياً لسنوات حكم الدولة العباسية .

المعلومات الإثرائية



- قبل الهجوم المغولي على بغداد كان الوضع فيها سيئاً ، فالخليفة لم يستعد ، والناس منقسمون على أنفسهم ، وفي ظل هذا الوضع طلب هولوكو من الخليفة إزالة الدفاعات وتسليم بغداد إلا أن الخليفة رفض ، فأرسل إليه هولوكو التهديدات فلم يستجب المستعصم لها ، فأصدر هولوكو أوامره بحصار بغداد في الثالث عشر من شهر محرم سنة ٦٥٦ هـ ، فحاول المستعصم تدارك الوضع ، إلا أن هولوكو لم يستجب له ، ونجح المغول في تفريغ بغداد حتى اضطر الخليفة للخروج إلى المغول وسلم نفسه ، ثم دخل المغول بغداد وعاثوا فيها فساداً حتى أتلّفوا القصور والمكتبات والمدارس وقتلوا عدداً من الأمراء والعلماء والأئمة وعلى رأسهم الخليفة العباسي ، وبهذا انتهى العصر العباسي الذي دام أكثر من خمسة قرون . ومن أسباب نهاية الحكم العباسي ضعف الخلفاء في العصر الثاني من الحكم العباسي حيث لم يكن للخلفاء مكانة ، وتجراً أمراء الأقاليم عليهم حتى لم يعد للخلفاء نفوذ إلا على بغداد وليس له من الأمر سوى اسم الخلافة ، وخلال هذه المرحلة انخفضت مدة حكم الخلفاء ، وعزل كثير منهم بواسطة الجند والقيادات التركية .

- وقوع الدولة العباسية تحت سيطرة بعض العناصر غير العربية ومن هؤلاء الأتراك الذين سيطروا من بعد عهد المعتصم حتى استيلاء بني بويه على بغداد سنة ٣٢٤ هـ ، والبويهيون سيطروا من عام ٣٢٤ هـ إلى عام ٤٤٧ هـ حيث كان يقيم ممثل البويهيين في بغداد ويمارس سلطته على الخليفة ، والسلاجقة سيطروا على الخليفة من عام ٤٤٧ هـ إلى عام ٥٩٠ هـ ، ومع سيطرتهم على الخليفة إلا أن حاله في عهدهم أحسن من حاله في عهد البويهيين ، وبعد عام ٥٩٠ هـ استقل الخليفة إلا أنه ضعيف حتى سقوط الدولة .

- اتساع رقعة الدولة : كان الخلفاء يعينون بعض الولاة الأقوياء على الأقاليم البعيدة مكافأة لهم ، وقد استغل هؤلاء بعد المسافة عن مركز الحكم وضعف الخلفاء فاستقلوا بولاياتهم ، مثل الطولونية ، والأخشيدية .

- أدى نظام ولاية العهد إلى حدوث الصراعات ، مثلما جرى بين الأمين والمأمون بعد وفاة أبيهما (الرشيد) كما أجم هذا النظام العلاقات داخل المجتمع العباسي وأشعل كثيراً من الفتن .

- انفصل عن الدولة العباسية عدد من الأقاليم ، حيث قامت فيها دول استقلت عن الخلافة جزئياً أو كلياً ، على أن بعضها أعلن قيام خلافة جديدة ، مثل: الدولة الأموية في الأندلس ، والفاطمية (العبيدية) في مصر .

حل أنشطة كتاب الطالب

٥٢٤ سنة

٦٥٦ هـ

١٣٢ هـ



- حينما أصبحت الدولة واسعة لم يستطع الخلفاء الضعاف من السيطرة عليها مما أسهم في تفككها ، ومن ثم سقوطها .



حل التقويم

ج٢: المشترك في انتهاء حكم الأمويين والعباسيين هو: عدم وجود نظام أساسي للحكم ينظم انتقال السلطة بعد وفاة الخليفة.

٢٤

٢. (x)

١. (✓)

٤. (✓)

٣. (✓)

٥. (x)

١٤

حل أنشطة كتاب النشاط

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
١	٣٥	أن يحلل المتعلم أسباب نهاية الحكم العباسي على ضوء دراسته لها .	٥ دقائق

١. اعتمد الخلفاء العباسيون على القادة العسكريين مما جعل القادة يستأثرون بالسلطة فيكونون قوة أضعفت نفوذ الخليفة فلم يتمكن من السيطرة على الجيش ومن حماية نفسه .
٢. رأى حكام الأقاليم ضعف الخلفاء وعدم قدرتهم على حماية الدولة فانفصلت عن الدولة ومنعت دفع الخراج الذي يخرج من ذلك الإقليم وأقامت لنفسها دولة مستقلة .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٢	٣٥	أن يستنتج المتعلم أسباباً أخرى أدت إلى نهاية الحكم العباسي.	٤ دقائق

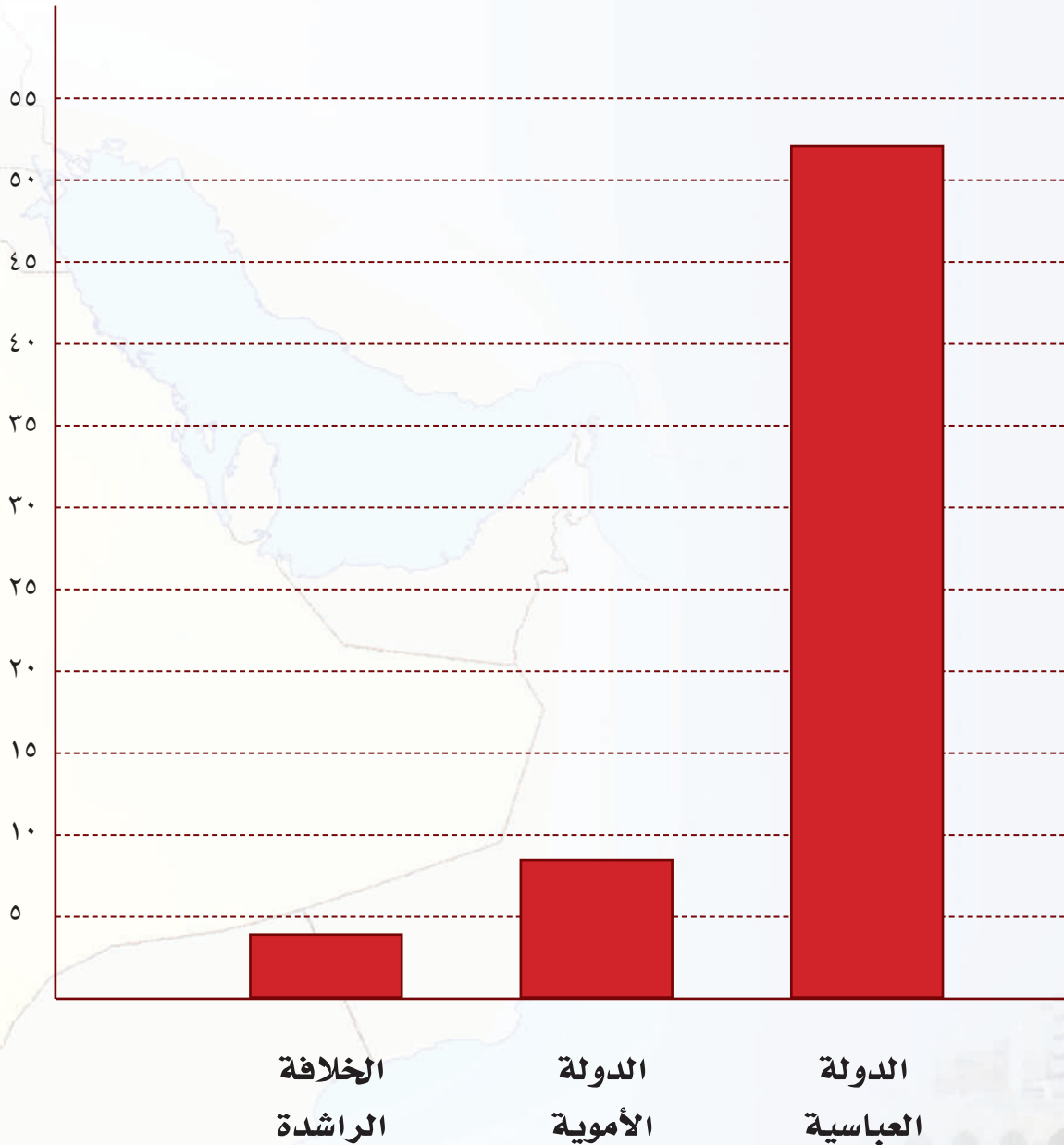
١. تسلط القادة .
٢. اتساع رقعة الدول .
٣. انفصال الأقاليم .
٤. الاعتماد على العناصر غير العربية .
٥. ضعف الخلفاء وانقسام القادة على أنفسهم .
٦. عدم الاهتمام ببناء الجيش .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٣	٣٦	أن يرتب المتعلم أسباب نهاية الحكم العباسي حسب قوتها من وجهة نظره .	٣ دقائق

(يسجل المتعلم ثلاثة أسباب لنهاية الحكم العباسي يرى أنها الأقوى مرتبة حسب قوتها) .

رقم النشاط	الهدف	الزمن
٤	أن يرتب المتعلم دول الخلافة الإسلامية حتى عام ٦٥٦ هـ حسب مدة خلافة كل منها .	٨ دقائق

من خلال دراسة دول الخلافة الإسلامية، يرتب المتعلم الدول على الرسم البياني حسب مدة الخلافة كالآتي:



الزمن

الهدف

رقم الصفحة

رقم النشاط

٥ دقائق

أن يلخص المتعلم فوائد دراسة أسباب نهاية الحكم العباسي.

٣٧

٥

- عدم الإهمال والحرص على الجد والاجتهاد ، الاعتماد على النفس وعدم الاتكال على الغير في جميع الأمور .
الاهتمام بالتخطيط .. (ويقبل من المتعلم ما في هذا المعنى من الدروس المستفادة)

نموذج لدرس تعليمي
عنوان الدرس : قيام الدولة العباسية

تاريخ الدولة الإسلامية
(الدولة العباسية)



التمهيد

يناقش المعلم التلاميذ حول الدرس السابق بشكل سريع من خلال طرح الأسئلة التالية:

- متى انتهت الخلافة الأموية ؟
- من آخر خلفاء الدولة الأموية ؟
- ما اسم الدولة التي قامت بعد نهاية الحكم الأموي ؟
- إلى من تنسب الدولة العباسية ؟

التقويم

س١ / أكمل الفراغ بما يناسبه :
أ) سميت الدولة العباسية بهذا الاسم نسبة إلى عم الرسول محمد ﷺ .
ب) قام بتنظيم الدعوة العباسية محمد بن علي ابن عبد الله بن العباس، وقد اتخذ من قرية مقرًا لإقامته ، ومن مدينة مركزًا لانطلاق الدعوة .

الأساليب التدريسية والأنشطة والوسائل التعليمية والتعلمية

الطريقة الحوارية (المنقشة) :
- عرض خارطة موقع الحميمة ، وخارطة الدولة العباسية ،
يجيب المتعلمون على أسئلة التمهيد حيث يدل المتعلمون على موقع مدينة دمشق مركز الخلافة الأموية ، ويذكرون أسباب نهاية الحكم الأموي ومنه ظهور الدعوة للدولة العباسية . وتسجل المعلومات على السبورة ثم يحدد موقع الأماكن التي ظهرت منها الدعوة ، بداية بالحميمة ويعينها المتعلمون على الخارطة ، ثم مرو في خراسان، ويعينها المتعلمون على الخارطة .

عرض محتوى الدرس

- بدأ إنشاء الدولة من الحميمة ، وانطلقت الدعوة من مدينة مرو بخراسان .

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الهدف أن :
- يسمي الأماكن التي شهدت ظهور الدعوة العباسية .

- يصف بداية ظهور الدعوة العباسية .

- يحدد على الخارطة موقع مركز الخلافة الأموية ، الحميمة ، مرو .

- ظهرت الدعوة على يد محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس، حيث استغل ضعف الدولة الأموية نتيجة المشاكل والفتن ، اتخذ الحميمة مقرًا له ، واتخذ مرو مركزًا لانطلاق الدعوة .

- تحديد المواقع على الخارطة (دمشق ، الحميمة ، مرو) .

- يلاحظ المتعلم خارطة الدولة العباسية ، ويتضح فيها موقع الحميمة وبلاد خراسان ثم يقوم نماذج من المتعلمين بوصف بداية ظهور الدعوة العباسية ، مع الإشارة إلى الأماكن التي بدأت منها ، ويسمح للمجموعة بالمناقشة والإضافة .

- من خلال عرض الخارطة يلاحظ المتعلم موقع مركز الخلافة الأموية ويشير إليه تحديدًا ، ويمكن استخدام الحاسب حيث تعرض الخارطة مكبرة أمام المتعلمين وتومض نقطة الموقع المطلوب ، ويمكن جعلها خارطة صماء وعند الضغط على الزر يظهر الاسم في الموقع المحدد .

- يسمي مراحل قيام الدولة العباسية .

١- المرحلة السرية .
٢- مرحلة إعلان الدعوة .

مراحل قيام الدولة العباسية .
- رسم هذا الشكل على السبورة ومناقشة المتعلم عن كيفية قيام الدولة كما يتوقع من خلال معرفته بأحد أسباب نهاية الحكم الأموي .
- استقبال الإجابات ثم عرض لوحة عن طريق برنامج (الباوربونت) مثلاً ، عن مراحل قيام الدولة . ثم إكمال الشكل على السبورة .

- يسمي مراحل قيام الدولة العباسية .

س٢/ أصف باختصار بداية ظهور الدعوة العباسية .

س٢/ أعدد بدوائر على الخارطة موقع كل من : دمشق، الحميمة ، مرو .

س٤/ مرت الدعوة العباسية بمرحلتين . أذكرهما .

- يحكي باختصار عن أسلوب الدعوة في مرحلتها السرية .

- تنظيم دقيق وسرية تامة.
- إرسال النقباء والدعاة والعمال .
- الاختفاء بزي تجار .
- الدعوة للعباسيين خفية.

- عرض حاسوبي عن أسلوب الدعوة يسرد أهم أحداثها بلوحات مشوقة :
- التنظيم الدقيق والسرية التامة . إرسال النقباء والدعاة والعمال (مع توضيح مهامهم) ويمكن عرض لوحة للخارطة وينطلق سهم من الحميمة إلى مرو في خراسان .
يمكن عرض صورة تاجر عربي يمثل تخفيهم بزي التجار .
يدعون لمناصرة العباسيين والتخلي عن الأمويين .

س٥ / أحكي باختصار عن أسلوب الدعوة في مرحلتها السرية .

- يبرز دور أبي مسلم الخراساني في قيام الدولة العباسية .

- أعلن أبو مسلم الخراساني الثورة سنة ١٢٩هـ ، على والي خراسان (نصر بن سيار) وسيطر على خراسان ثم العراق، وبويع أبو العباس بالخلافة في الكوفة سنة ١٣٢هـ ، ثم واصل العباسيون توسعهم .

- طريقة المحاضرة (الإلقاءية) :
يستمتع المتعلمون إلى دور أبي مسلم الخراساني البارز في قيادة الدعوة في خراسان والعمل بقوة حتى أعلن قيام الدولة العباسية ، ثم يقرأ نماذج من المتعلمين بالتناوب الكتاب المدرسي - مراحل قيام الدولة العباسية .

س٦ / ما دور أبي مسلم الخراساني في قيام الدولة العباسية ؟

- يسمى العصرين اللذين مرت بهما الدولة العباسية.

- يذكر مدة حكم الخلافة العباسية .

- يسمى أول خلفاء الدولة العباسية .

- يرتب أبرز خلفاء الدولة العباسية زمنياً

حسب توليهم الخلافة .

- انقسم تاريخ الدولة العباسية إلى عصرين : العصر الأول : عصر القوة والازدهار .

العصر الثاني : عصر الضعف والانحسار .

- مدة حكم الخلافة العباسية ٥٢٤ عاماً .

- أول خلفاء الدولة العباسية : أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي .

ترتيب الخلفاء :

١- أبو العباس عبد الله ابن محمد بن علي .

٢- أبو جعفر عبد الله ابن محمد (المنصور) .

٣- محمد (المهدي) .

٤- هارون (الرشيد) .

- يقرأ المتعلمون الكتاب المدرسي ثم يقومون باستخلاص المعلومات على شكل نقاط حيث يشارك

جميع المتعلمين، كل واحد يأتي بنقطة ، وتسجل على

السيورة، كما يمكن أن يقوم قسم من المتعلمين

بالتسجيل .

- انقسم تاريخ الدولة العباسية إلى عصرين :

١) ١٠٠ عاماً
٢) ١٣٢ هـ إلى ٢٣٢ هـ .

٣) ٢٣٢ عاماً
٤) ٥٢٤ عاماً

١) العباسية () .
٢) المنصور .

٣) أبو العباس .
٤) الرشيد .

٤) المهدي .
٥) دامت الخلافة قرابة ٥٢٤ عاماً .

٦) تولي الخلافة ٣٧ خليفة .
٧) أولهم : أبو العباس

٨) آخرهم : المستعصم بالله .

٩) يقوم المتعلمون بعد ذلك بترتيب خلفاء الدولة

العباسية .

س٧/ انقسمت الخلافة العباسية إلى عصرين ، أذكرهما .

س٨/ أختار رقم الإجابة الصحيحة وأسجله في

المكان المناسب أمام العبارة :

١- مدة حكم خلفاء العصر العباسي الأول

(١) ١٠٠ عاماً

(٢) ١٣٢ عاماً

(٣) ٢٣٢ عاماً

(٤) ٥٢٤ عاماً

٢- أول خلفاء الدولة العباسية () .

١) المنصور .

٢) أبو العباس .

٣) الرشيد .

٤) المهدي .

٥) دامت الخلافة قرابة ٥٢٤ عاماً .

٦) تولي الخلافة ٣٧ خليفة .

٧) أولهم : أبو العباس

٨) آخرهم : المستعصم بالله .

٩) يقوم المتعلمون بعد ذلك بترتيب خلفاء الدولة العباسية .

س١٠ / أوضـح بالرسم
البياني مدة حكم كل
خليفة من خلفاء الدولة
العباسية .

- إجراء مسابقة تنافسية
بحيث يبرز المتعلمون
مهاراتهم بعمل نماذج من
الرسوم البيانية التي تمثل
مدة حكم كل خليفة من
خلفاء العصر العباسي
الأول .

- مدة حكم كل خليفة من
خلفاء الدولة العباسية
في عصرها الأول :
١- أبو العباس ٤ سنوات .
٢- المنصور ٢٢ سنة .
٣- المهدي ١١ سنة .
٤- الرشيد ٢٣ سنة .
٥- المأمون ٢٠ سنة .

- يرسم رسمًا بيانيًا
يوضح مدة حكم كل
خليفة من خلفاء الدولة
العباسية في عصرها
الأول .

س١١ / أصل بين
المعلومات في المجموعة
(أ) بما يناسبها من
المجموعة (ب) :

- يأخذ كل مجموعة من
المتعلمين خليفة ويقومون
بقراءة معلوماته
وتدارسها فيما بينهم
وتحدد كل مجموعة
متحدثًا عنهم يقوم
بالتحدث عن الخليفة
أمام المتعلمين ، يوضح
شيئًا من سيرته وأبرز
أعماله .
ويقوم أفراد مجموعته
بمساعدته وتذكيره بما
يحتاج .

- أبرز أعمال الخلفاء
العباسيين :
- أبو العباس : - تثبيت
الحكم والقضاء على
المعارضين . - بناء
مدينة الهاشمية .
- المنصور : - التخلص
من الأخطار الداخلية .
- بناء مدينة بغداد .
- المهدي : - العناية
بطرق الحج - تنظيم
البريد .
- الرشيد : - القضاء
على الفتن - توسعة بيت
الحكمة .

- يعدد عملين من
أعمال كل خليفة من
خلفاء الدولة العباسية
البارزين .
- يذكر جوانب من
سير أبرز الخلفاء
العباسيين .

- يعلل اعتبار أبي جعفر المنصور المؤسس الحقيقي للدولة العباسية .

- مؤسس الدولة العباسية هو: أبو العباس عبدالله بن محمد .
- المؤسس الحقيقي للدولة العباسية هو: أبو جعفر عبدالله بن محمد (المنصور) . لأنه يتصف بالحزم والدهاء وقوة الإرادة والاهتمام بشؤون الدولة ، وقد تمكن من تثبيت أركان الدولة ، وتنفيذ الكثير من الأعمال العسكرية والحضارية .

- من خلال استماع المتعلمين لسيرة الخليفة (المنصور) يقومون بجمع مميزات وصفاته وأثره على الدولة ويسجل ذلك على السبورة .

س١٣ / أعلل اعتبار المنصور المؤسس الحقيقي للدولة العباسية .

- يرسم خارطة مفهوم توضح أبرز أعمال الخليفة المنصور .

أبرز أعمال الخليفة المنصور



- يقوم أحد المتعلمين مستعينًا بالمعلومات السابقة ، ويرسم خارطة مفهوم على السبورة ويقوم آخرون بكتابة أبرز أعمال الخليفة المنصور في الخارطة .

س١٤ / أرسم خارطة مفهوم توضح أبرز أعمال الخليفة المنصور .

- يصف عاصمة الدولة العباسية من حيث الموقع والبناء .

- تقع في العراق بين نهري دجلة والفرات، ويتميز الموقع بحصانته وسهولة الاتصال بأطراف الدولة.
- بناها المنصور على شكل دائري وأحاطها بسورين وجعل لها أربعة أبواب ، ووزع المرافق ونظمها تنظيمًا دقيقًا .

- عرض مخطط مدينة بغداد في عهد المنصور ، وإجراء حوار مع المتعلمين حول الشكل ومميزات الموقع والبناء ، وإعطاء المتعلمين فرصة التعبير عن الشكل .

س١٥ / أصف في حدود سطرين عاصمة الدولة العباسية (بغداد) من حيث الموقع وطريقة البناء .

- يبرز موقف الخليفة المنصور من الأخطار الداخلية التي واجهته .

- واجهت المنصور أخطار داخل الدولة الأموية وهي :

- ١- عمه عبد الله بن علي .
 - ٢- أبو مسلم الخراساني .
 - ٣- محمد العلوي .
- وتمكن بدهائه من القضاء عليهم .

- يطرح سؤالاً أعلى المتعلمين من أعمال المنصور كما مرّ التخلص من الأخطار الداخلية . من الذي شكل خطراً على الدولة ؟ ثم يذكر المتعلمون الخصوم الثلاثة، وأنهم خرجوا عن طاعة الخليفة وحاولوا إثارة الفتن ، فتخلص منهم واحداً بعد الآخر .

س١٦ / أبرز موقف الخليفة المنصور من الأخطار الداخلية التي واجهته .

- يثمن اهتمام الخلفاء العباسيين بالعلم والعلماء .

- عني الخلفاء العباسيون بالعلم والعلماء ومن ذلك إنشاء بيت الحكمة، وتطويرها باستمرار، وتزويدها بالنسخ، والتشجيع على الترجمة، ونقل الكتب إلى اللغة العربية، ووضع دار للترجمة، وتشجيع العلماء والأدباء وطلاب العلم .

- يستخلص المتعلمون من سير الخلفاء في الكتاب المدرسي اهتمامهم بالعلم. تسجيل الأعمال التي قدمها الخلفاء خدمة للعلم على السبورة ، ثم يقرأها المتعلمون بالتناوب.

س١٧ / أعبّر عن رأيي في اهتمام الخلفاء العباسيين بالعلم والعلماء .

حل تقويم الوحدة

١٤

١. (✓) ، ٢. (x)

٣. (✓) ، ٤. (x) ، ٥. (✓)

الرشيد	٦
	٧
المستعصم بالله	٨
أبو جعفر المنصور	١
المهدي	٤
	٥
أبو العباس	٢
	٣



فتنة الخوارج .

٥٤

٤

١٦٢ هـ

أبو العباس

٤٤

فتنة البرامكة .

٢٢

١٥٨ هـ

أبو جعفر المنصور

١١

١٦٩ هـ

محمد المهدي

٢٣

١٩٢ هـ

هارون الرشيد

لأن البيزنطيين أغاروا على

مدينة (زبطرة) ، وأحدثوا

بها مذبحة كبيرة.

٧٤

١-ج ٢-ب .

٦٤

ملحوظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



المصادر والمراجع

١. البيطار ، أمينة : دراسات في تاريخ الخلافة العباسية ، مكتبة دار القلم والكتاب ، الرياض ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .
٢. الخضري ، محمد : الدولة العباسية ، دار الفكر العربي ، بيروت ٢٠٠٤ م .
٣. السيوطي ، جلال الدين : تاريخ الخلفاء ، ط٥ ، دار المعرفة ، بيروت ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
٤. الشامي ، أحمد : الدولة الإسلامية في العصر العباسي الأول ، ط٢ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٦ م .
٥. طقوش ، محمد سهيل : تاريخ الدولة العباسية ، ط٥ ، دار النفائس ، بيروت ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
٦. العمري ، عبد العزيز بن إبراهيم : الفتوح الإسلامية عبر العصور : ط٢ ، دار أشبيليا ، الرياض ١٤١٩ هـ .
٧. الفقي ، عصام الدين عبد الرؤوف : دراسات في تاريخ الدولة العباسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٩٩ م .
٨. فوزي ، فاروق عمر : الخلافة العباسية ، دار الشروق ، عمان - الأردن ٢٠٠٣ م .
٩. الوكيل ، محمد السيد : العصر الذهبي للدولة العباسية ، دار القلم ، دمشق ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .
١٠. المغلوث ، سامي بن عبد الله ، أطلس الأديان ، مكتبة العبيكان ، ١٤٢٨ هـ .

٣

أهداف الوحدة الثالثة

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- ١- يتتبع الهجمات الصليبية والمغولية ضد الإسلام .
- ٢- يقدر جهود المسلمين في مواجهة الحملات الصليبية .
- ٣- يقدر جهود المسلمين في مواجهة المغول .

الخطة الزمنية

جهاد المسلمين ضد الصليبيين والمغول

الجدول الزمني للوحدة الثانية



عدد الحصص	رقمها	الوحدة
٩	٣	جهاد المسلمين ضد الصليبيين والمغول

الجدول الزمني لمفردات الوحدة



عدد الحصص	المفردات
٣	الحملات الصليبية ومواجهتها .
٢	الغزو المغولي ومواجهته .
٢	دروس وعبر من الغزو الصليبي والمغولي.

الجدول الزمني لأنشطة الوحدة



عدد الأنشطة	الحصص	الهدف
٦	١	الحملات الصليبية ومواجهتها .
٦	١	الغزو المغولي ومواجهته .
٤	ضمن حصص الهدف	دروس وعبر من الغزو الصليبي والمغولي.

الوحدة الثالثة

الوسائل التعليمية المساعدة الخاصة بالوحدة

جهاد المسلمين ضد الصليبيين والمغول

الخرائط

- خارطة تمثل العالم الإسلامي قبيل الحملات الصليبية .
- خارطة الحملات الصليبية على العالم العربي الإسلامي .
- خارطة الغزو المغولي على العالم الإسلامي .
- خارطة الإمارات الصليبية .
- خارطة موقعة حطين .
- خارطة معركة المنصورة .
- خارطة موقعة عين جالوت .

الأطالس

- الأطلس الجغرافي .
- أطلس الحملات الصليبية على المشرق الإسلامي في العصور الوسطى.

الصور والرسوم

- صورة حصن أو قلعة (الكرك).
- صور لنماذج من الأسلحة المستخدمة في الحروب .

الأجهزة

- فيديو .
- جهاز عرض الأفلام الثابتة .
- شاشة عرض تلفزيونية .
- جهاز الداتا شو .
- الحاسب .

الأهداف

يُتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الأهداف أن :

- ١- يصف أوضاع العالم الإسلامي قبيل الحروب الصليبية.
- ٢- يؤمن بأن الوحدة الإسلامية سبيل لقوة المسلمين وحل لمشكلاتهم
- ٣- يُعرف الحملات الصليبية .
- ٤- يعلل تسمية الحملات الصليبية بهذا الاسم .
- ٥- يعدد أسباب الحملات الصليبية .
- ٦- يربط بين أحوال الدولة الإسلامية في القرن الخامس وبين قيام الحروب الصليبية ونجاحها .
- ٧- يبدي اهتماماً بمعرفة بعض أحداث الحملة الصليبية الأولى .
- ٨- يلون على خارطة العالم مناطق انطلاق الحملات الصليبية.
- ٩- يلون على الخارطة المدن الإسلامية التي اتخذها الصليبيون إمارات لهم .
- ١٠- يتعرف موقف المسلمين من التقدم الصليبي في الحملة الصليبية الأولى.
- ١١- يحدد السنة التي حدثت فيها معركة حطين .
- ١٢- يتعرف نتيجة الحملة الصليبية الثالثة.
- ١٣- يبدي رأيه بموقف القادة المسلمين ضد الصليبيين وجهودهم.
- ١٤- يعتز بأخلاق القادة المسلمين مع الصليبيين وتعاملهم.
- ١٥- يعي أسباب تغير ميزان القوة لصالح المسلمين أثناء الحملات الصليبية .
- ١٦- يعلل سيطرة صلاح الدين الأيوبي على المدن الساحلية قبل أن يحاصر بيت المقدس .
- ١٧- يوضح النتائج المترتبة على فشل الحملة الصليبية الثانية .
- ١٨- يتعرف أحداث الحملة الصليبية السابعة .
- ١٩- يحدد نهاية الوجود الصليبي في بلاد المسلمين .
- ٢٠- يتعرف بعض نتائج الحملات الصليبية .
- ٢١- يستقرئ أحداث الحملات الصليبية ويحدد أهدافها.
- ٢٢- يصنف نتائج الحملات الصليبية على العالم الإسلامي إلى سلبية وإيجابية .



- حل الضعف في أوصال الدولة العباسية ، واستقل الطامعون من حكام الأقاليم بولاياتهم ، وأصبح الخليفة ضعيف الصلاحيات ، حتى في مركز الخلافة بغداد .
- نتج عن الخلافات المذهبية ضرب الوحدة الإسلامية، حيث انقسم العالم الإسلامي إلى شطرين متناحرين، تمثل الدولة العباسية حامية المذهب السني شطره، والآخر تمثله الدولة العبيدية (الفاطمية) التي تعتقد المذهب الشيعي، وبذا أصبح وضع العالم الإسلامي مشجعاً لقيام الصليبيين بالحملة .
- **البويهيون** : من الفرس، ينتسبون إلى أحمد بن بويه، سيطروا على شؤون الخلافة لمدة من الزمن .
- **السلاجقة** : هم إحدى قبائل الغز التركية القادمة من تركستان، والتي استقرت في بخارى ، واعتنقت الإسلام، وسموا بالسلاجقة نسبة إلى زعيمهم سلجوق الذي وحد كلمتهم ، وتوسع السلاجقة في عهد طغرل بك حتى سيطروا على خراسان والعراق .
- حمل السلاجقة راية الجهاد، والدفاع عن البلاد الإسلامية، خاصة في عهد ألب أرسلان الذي وسع من سلطة السلاجقة ، وأعاد للدولة الإسلامية هيبتها التي فقدتها في ظل السلطنة البويهية ، واستعاد أراضي إسلامية سيطر عليها البيزنطيون أيام الضعف ، فهزموهم في معركة ملاذكرد عام ٤٦٣هـ ، فكان من أعظم نتائجها استنجاد البيزنطيين بدول غرب أوروبا لمواجهة المد الإسلامي مما مهد لقيام الحملات الصليبية .
- وصلت الدولة السلجوقية في عهد ملك شاه أقصى قوتها واتساعها ولكن وفاته سنة ٤٨٥هـ خلّفت فراغاً سياسياً في صفوف العالم الإسلامي عامة والسلاجقة خاصة، فانقسم السلاجقة إلى ثلاث قوى متناحرة فيما بينها مما أثار طمع الأعداء .
- وقفت الدولة العبيدية (الفاطمية) موقفاً سالباً من الحملات الصليبية، بل تعاونوا مع الصليبيين؛ بسبب منافستهم للعباسيين ، وأملهم في إضعاف قوة السلاجقة، ولذا نجدهم يرسلون سفارة إلى الصليبيين وهم أمام أنطاكية تفاوضهم من أجل اقتسام النفوذ والسيطرة على حساب السلاجقة (السنة) .
- أدرك الوزير العبيدي (الأفضل بن بدر الجمال) خطأ اتصاله بالصليبيين بعد فهمه لطبيعة الحملات الصليبية لكن بعد فوات الأوان ، فجهز جيشاً واجه به الصليبيين في عسقلان إلا أنه هزم ، لكنه بدأ يرسل الجيوش من مصر لوقف الزحف الصليبي حتى قتل عام ٥١٥هـ بمؤامرة دبرها له الحاكم العبيدي (الأمير بأمر الله)، وبذلك أسدل الستار على دور العبيديين في قتال الصليبيين .
- الأوضاع التي تحيط بالعالم الإسلامي اليوم أقرب مما تكون إلى الوضع الذي عاشه المسلمون إبان الحروب الصليبية الأمر الذي يتطلب منا دراسة الحروب الصليبية دراسة علمية دقيقة .
- **الاستعمار** : هو في الأصل كلمة تعني القيام بالتوطن في الأرض ، وتعميرها ، وتحقيق الرخاء للناس، لكن الأوروبيين جعلوها استغلال الشعوب، واستعبادها، وتسخير إمكاناتها لخدمة الدول الاستعمارية ، بحيث أصبحت حركة توسعية من الدول القوية لاحتلال المناطق، والسيطرة عليها من جميع النواحي بحيث تقوم قوة أجنبية - دولة أو شركة أو ما شابه ذلك - بفرض سيطرتها على بلد آخر من أجل مصالح سياسية، أو اقتصادية، أو إستراتيجية،

أو عقدية، وسبيله الاستعمار وعماده العدوان (عسكرياً، أو سياسياً، أو غزواً فكرياً)؛ ولذلك فهو حركة ممقوتة من الناحية الأخلاقية .

-الحركة الصليبية : هي حلقة من حلقات الصراع بين الشرق والغرب .وقيل خلاف ديني بين الإسلام والنصرانية .وقيل سلسلة من الهجرات الغربية التي أعقبت سقوط الإمبراطورية الرومانية الغربية .وقيل نتيجة حركة الإحياء الديني التي ظهرت في أوروبا آنذاك .وقيل الخروج من العصور الوسطى (تسلط الكنيسة) .

-لكل حرب أسباب ظاهرية وأخرى خفية؛ فالأسباب الظاهرية هي التي تظهر للعيان، والتي من خلالها تضي الجبهة القائمة بالحرب صفة الشرعية على تلك الحرب لإقناع الشعوب .أما الأسباب السرية فهي الأسباب الحقيقية التي تسعى لتحقيقها الجهة القائمة بالحرب والتي تخفى على الشعوب .وقد ظهر ذلك في الحروب الصليبية، فهي تظهر هدف تأمين طريق الحج النصراني إلى بيت المقدس ، و تخليص الأماكن المقدسة من أيدي المسلمين، وتخفي استعمار بلاد المشرق الإسلامي الغني بخيراته .وبذلك اصطبغت هذه الحملات بالصفة الدينية، واتخذت من الصليب شعاراً لها .

-كانت أوروبا تعاني اضطراباً في أحوالها الاقتصادية - بسبب انتشار النظام الإقطاعي القائم على الزراعة والاجتماعية - بسبب الطبقة التي تقوم على التسلط والاستعباد - مما شجع طوائف المجتمع الأوروبي على المشاركة في الحملات .

- كانت البذرة الأولى للحروب الصليبية قد زرعت في فرنسا، والمبشر بها بابا من أصل فرنسي، وبذلك أصبحت فرنسا الوطن الأم للصليبيين، ومركز الإمداد المادي والفكري؛ ولذا ارتبطت الإمارات التي أسست في الشرق بفرنسا ارتباطاً دينياً .

-بدأت الحملات الصليبية عام ٤٩٠هـ - ١٠٩٧م بإعلان البابا أوربان الثاني من مدينة كلير مونت الفرنسية قيام الحملات الصليبية .

-مفهوم الحضارة : مجموعة المظاهر الفكرية التي تسود أي مجتمع من المجتمعات .

وقيل إنها مجموعة متكاملة من المعرفة، والعقيدة، والفن، والأخلاق، والقانون، والتقاليد .

ويستعمل اليوم بكل ما يتعلق بحياة الإنسان من نظم اجتماعية، وسياسية، واقتصادية، وفكرية، وفنية .

-أنشأ صلاح الدين أسطولاً حربياً في البحر الأحمر للدفاع عن الحرمين الشريفين، وأرسل أخاه توران شاه إلى اليمن بهدف توحيد اليمن والحجاز كجبهات داعمة لمصر والشام ضد الصليبيين .

-كانت الخطة البابوية في الحملة السابعة تقوم على أساس أن تهاجم الحملة المنطقة العربية من سواحل البحر المتوسط، وأن تبدأ برنامجها العسكري باحتلال دمياط أهم موانئ الحوض الشرقي للبحر المتوسط آنذاك، وفي الوقت نفسه تتقدم القوات المغولية من ناحية الشرق لتشن هجومها على المنطقة، وكانت القوات المغولية قد نجحت في اجتياح الجانب الشرقي من العالم الإسلامي.

ولذا أرسل البابا أنوسنت الرابع سفارتين إلى المغول لتحقيق هذا الغرض، غير أنهما لم يكللا بالنجاح، فقد كان لخان المغول الأعظم رأي آخر، إذ أرسل إلى البابا يطلب منه أن يعترف له بالسيادة، ويعلن خضوعه له هو وملوك أوروبا، بل طالبه بأن يأتي إلى بلاطه جميع ملوك أوروبا لتقديم الجزية باعتباره الخان الأعظم للترت وسيد العالم بأسره. إلا أنه فشل هذا التحالف .

ولم يكن هدف تلك الحملة إعادة الاستيلاء على بيت المقدس، أو ضرب مصر باعتبارها قاعدة حربية مهمة فحسب، وإنما استهدفت أيضا هدفا بعيد المنال، يتمثل في تكوين حلف نصراني وثني بين الصليبيين والمغول، يهدم الدولة الأيوبية في مصر والشام من ناحية، ويطوق العالم الإسلامي ويحيط به من الشرق والغرب من ناحية أخرى.

- كانت نهاية العدوان الصليبي على الشرق الإسلامي على يد المماليك فقد اعتلى الظاهر بيبرس عرش مصر سنة ٦٥٨هـ واستعاد قيسارية، ويافا، وأنطاكية وغيرها، وقام أتباعه بالضغط على الصليبيين، فاستولى المسلمون على عكا آخر معقل للصليبيين في الشام سنة ٦٩٠هـ / ١٢٩١م. بعد أن حاصروها حصاراً شديداً، ثم استسلمت صور، وبيروت، وصيدا وغيرها للمسلمين. وبذلك ينتهي العدوان الصليبي الغربي على الشرق الإسلامي بعد أن دام قرابة قرنين من الزمان (٤٩١ - ٦٩٠هـ).

- استفادت أوروبا من الحضارة الإسلامية من خلال نقل الكتب والعلوم والمعارف المختلفة وترجمتها، واقتباس فنون العمارة والزراعة والصناعة والتجارة، مثل: صناعة السفن والبوصلة والإسطرلاب والميزان والساعة وآلات القياس وقياس محيط الأرض وآلات الرصد الفلكي... إلخ.

- **الحروب الصليبية في الأندلس** : هي الحروب التي دارت بين المسلمين و الأسيان منذ القرن الخامس الهجري، ولم تنته إلا بعد عدة قرون بإخراج المسلمين من الأندلس، وزوال الحكم الإسلامي من البلاد .
- أسباب ضعف المسلمين في الأندلس أمام النصارى الصليبيين :
- العصبية القبلية، و الصراع الرهيب بين العرب و البربر الذي أوهن القوة الإسلامية في الأندلس .
- الانقسام و التمزق بين المسلمين و الذي بلغ أقصاه زمن ملوك الطوائف في القرن الخامس الهجري حيث تكونت ست وعشرون دويلة .
- استعانة المسلمين في الأندلس في ثوراتهم و حروبهم ضد بعضهم بالنصارى.
- عدم سيطرة المسلمين في الأندلس سيطرة تامة على جميع أنحاء شبه جزيرة أيبيريا، فقد ظلت بعض الجهات وبخاصة في الشمال الغربي خارجة عن النفوذ الإسلامي، فقامت فيها أربع دويلات نصرانية هي: ليون ونافار، وبرشلونة، وقشتالة، و من هذه الوحدات انبعث الخطر الذي هدد المسلمين في الأندلس.

حل أنشطة كتاب الطالب

- في واقعنا المعاصر الفرقة تمزق الأمة وتزرع النزاعات بين دول العالم الإسلامي، وتوسع من هوة الخلاف، مما يجعلهم فريسة سهلة لأعدائهم..... إلخ.





أ- تترك الحرية للمتعلم . مثال : ضعف الخلافة العباسية وتفكك وحدة المسلمين خاصة في بلاد الشام . شجع هذا الوضع الصليبيين للقيام بحملاتهم فلم يواجهوا دولة إسلامية متماسكة ، مما ساعدهم على تحقيق الانتصار .
ب- تترك الحرية للمتعلم . مثال : - الصراعات الدائرة بين المسلمين .
- الخلافات المذهبية . - ضعف الوازع الديني . - تفكك وحدة المسلمين .
ج- تترك الحرية للمتعلم . مثال : ضعف هذه الدول وفرض الحماية العسكرية عليها بحجة ضعفها ، رعاية الدول العظمى لمصالحها الاقتصادية في هذه الدول .



أ- قادمة من أوروبا . - متجهة إلى آسيا وإفريقيا وأوروبا .
ب- تركيا ، سوريا ، لبنان ، فلسطين ، الأردن ، مصر ، تونس .



أ- عودة المسلمين إلى التمسك بالدين ، وبث روح الجهاد ، والوحدة تحت قيادة موحدة ، ونبد الفرقة التي كانت تفكك وحدة المسلمين ، والانتصار في بعض المواقع .
ب- لقطع الإمدادات التي تأتي من البحر .
ج- اتحاد كلمة المسلمين وارتفاع معنوياتهم ، وضعف معنويات الصليبيين في بلاد الشام وفلسطين .



أ- تترك الحرية للمتعلم . مثال : نعم لأن الحملات العسكرية المنظمة على البلاد العربية الإسلامية توقفت، وانتهى وجود حكمهم في البلاد العربية؛ لأن حملاتهم استمرت على بلاد أخرى من العالم الإسلامي كالأندلس أو ما يعانيه اليوم العالم الإسلامي من حملاتهم .
ب- تترك الحرية للمتعلم في كتابة بعض النتائج التي لم ترد .
ج- تترك الحرية للمتعلم في كتابة بعض الأهداف، مثل : هدف ديني، اقتصادي ، سياسي، اجتماعي، حضاري .



أ- قال تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ (آل عمران: ١٠٣).

أوجبت الآية الكريمة الاتفاق والاجتماع على دين الله وحرمت الفرقة التي تذهب بقوة الأمة أمام أعدائها، فقد جاء في صحيح مسلم: "إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما" وهذا علاج من يحاول شق صف الأمة... الخ.

ب- تترك الحرية للمتعلم . مثال : بسم الله الرحمن الرحيم
أقدر للقائد صلاح الدين الأيوبي ما بذله من جهد لجمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم، و مواجهة الصليبيين في عدة مواقع، واستعادته بيت المقدس، واستمراره في الدفاع عن بلاد المسلمين حتى وفاته فله منا الدعاء بالمغفرة والرحمة .

- أ- ضعف الخلافة العباسية .
- تفكك وحدة المسلمين خاصة في بلاد الشام .
 - محاولة السيطرة على مراكز الحضارة الإسلامية .
 - سوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في أوروبا .
 - رغبة بعض الملوك والأمراء الأوروبيين في تكوين إمارات لهم في المشرق الإسلامي .
 - هزيمة البيزنطيين في معركة (ملاذ كرد) على أيدي السلاجقة المسلمين ، وخوف الأوروبيين من الامتداد الإسلامي إلى أوروبا .
 - التعصب الديني لدى النصارى ورغبتهم في انتزاع الأماكن المقدسة في فلسطين من أيدي المسلمين .
 - ب- أُلحقت بالعالم الإسلامي ، خاصة بلاد الشام، الكثير من الدمار والخراب .
 - عودة كثير من المسلمين للتمسك بالدين الإسلامي ، واجتماع كلمتهم تحت قيادات مخلصه .
 - توقف نمو الحضارة الإسلامية ؛ بسبب انشغال المسلمين بهذه الحروب .
 - ظهور مدن ، وقرى ، وحصون، وقلاع جديدة في العالم الإسلامي لم تكن موجودة .
 - سقوط الدولة الفاطمية (العبيدية) وازدياد ضعف الخلافة العباسية .
 - ظهور الدول العسكرية في العالم الإسلامي، كردة فعل لفشل الحكام المدنيين في حماية العالم الإسلامي من الصليبيين .

أ- أدرك بعض المسلمين خطر الفرقة والانقسام وبدأت بوادر الإفاقة والوحدة ، ورفع راية الجهاد، وانضوى المسلمون تحتها بزعامات بارزة من أمثال عماد الدين زنكي وصلاح الدين .

ب - معاملة صلاح الدين للصليبيين بالاعتدال والرحمة والتسامح، والوفاء لهم بالأمان الذي أعطاهم إياه .

ج- تولى صلاح الدين الأيوبي الوزارة في مصر للفاطميين (العبيديين)، وعمل على تحقيق أهداف كان يسعى لها ، حيث قضى على الحكم الفاطمي (العبيدي)، وأعاد المذهب السني إلى مصر. وبعد وفاة نور الدين محمود وضعف الدولة النورية أعلن صلاح الدين قيام الدولة الأيوبية .

- أ- يطبق المتعلم على الخارطة .
ب- يطبق المتعلم على الخارطة .
ج- يطبق المتعلم على الخارطة .

حل أنشطة كتاب النشاط

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
١	٣٩	أن يناقش المتعلم مع مجموعته أوضاع المسلمين قبيل الحملات الصليبية، ثم يدون ما توصل إليه المجموعة .	٥ دقائق

- تترك الحرية للمتعلم في النقاش ، مثل :

أوضاع المسلمين قبيل الحملات الصليبية عبارة عن مجموعة دويلات مستقلة أو شبه مستقلة عن دولة الخلافة ، تعاني الفرقة والنزاعات وكثرة الثورات ، دخلت معظمها في صراع فيما بينها مما دفع بعضها إلى الاستعانة بالعدو الخارجي؛ ولذا عم الضعف بلاد المسلمين ، وتحكم فيهم عدوهم .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٢	٣٩	أن يصنف المتعلم أسباب الحملات الصليبية إلى ديني وسياسي واقتصادي.	٥ دقائق

ديني	سياسي	اقتصادي
-التعصب الديني لدى النصارى و رغبتهم في انتزاع الأماكن المقدسة في فلسطين من أيدي المسلمين . -رغبة الكنيسة الغربية(الكاثوليكية) في بسط سلطتها على بقية الكنائس النصرانية الشرقية.	-ضعف الخلافة العباسية ، وتفكك وحدة المسلمين خاصة في بلاد الشام . - ضعف الإمبراطورية البيزنطية،واستجداد إمبراطورها الكسيوس كومنين الأول بالبابا أوربان الثاني لمحاربة المسلمين بعد هزيمتهم من السلاجقة في موقعة ملاذكرد سنة ٤٦٣هـ . -حل بعض ملوك أوروبا وأمرائها أزماتهم السياسية بالسيطرة على ثروات الشرق العربي الإسلامي، وتكوين إمارات وممالك خاصة بهم .	-سوء الأوضاع الاقتصادية بسيادة النظام الإقطاعي في أوروبا . -طمع المدن البحرية الإيطالية مثل البندقية وجنوة وغيرهما في السيطرة على تجارة الشرق.

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٣	٤٠	أن يبدي المتعلم اهتماماً بالقادة المسلمين البارزين في مواجهة الصليبيين بكتابة نبذة تاريخية مختصرة عن أحدهم.	٥ دقائق

-تترك الحرية للمتعلم مع توجيه المعلم له في الاختيار والكتابة ، مثل :
القائد عماد الدين زنكي: عين من قبل السلاجقة أتاكاً على الموصل عام ٥٢١هـ ثم عمل على توسيع حكمه بالسيطرة على نصيبين وحران وحلب ثم ولاء السلطان محمود السلجوقي الجزيرة والشام وما اتصل بهما ، حيث عمل على توحيد قوى المسلمين في مواجهة الصليبيين ووضع أساس حركة الجهاد في سبيل الله ضد الصليبيين، ولذا نجح في زعزعة مراكز الصليبيين واستعاد بعض الأراضي الإسلامية ، كان من أهمها إمارة الرها .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	نوع النشاط	الزمن
٤	٤٠	أن يستخدم المتعلم مصادر التعلم للوصول إلى المعلومات البحثية.	غير صفحي	٥ دقائق

-تترك الحرية للمتعلم في جمع الصور للأسلحة المستخدمة في الحملات الصليبية، مثل :



رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٥	٤١	أن يسجل المتعلم ثلاثة من جهود القائد صلاح الدين ضد الصليبيين بعد مشاهدته للقرص المدمج .	١٠ دقائق

- تترك الحرية للمتعلم في الكتابة بعد مشاهدة القرص المدمج ، مثل :
- وحد صفوف المسلمين في مواجهة الصليبيين .
- استعاد معظم الأراضي الإسلامية .
- استعاد القدس .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٦	٤١	أن يعي المتعلم خطر المجال الفكري في محاربة الإسلام وذلك بكتابة ثلاثة من مجالات التنصير .	١٠ دقائق

- من المجالات :

- التعليم .
- الطب .
- الجمعيات الخيرية .
- السياسة .
- الإعلام .
- المجتمع .

الزمن

الهدف

الحاجة المتوقعة

١٠ دقائق

أن يسجل المتعلم ثلاثة من جهود صلاح الدين لمواجهة الصليبيين.

بدليل للنشاط (٦)

- أسجل ثلاثة من جهود صلاح الدين لمواجهة الصليبيين.
- وحد صفوف المسلمين في مواجهة الصليبيين .
- استعاد معظم الأراضي الإسلامية .
- استعاد القدس .

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

معناها

الكلمة

كلمة تركية معناها الأمير المربي.

أتاك

نظام اجتماعي شامل سمته الرئيسة خضوع أغلبية المجتمع، وخصوصاً الفلاحين، إلى سلطة أرستقراطية مالكة للأراضي .

الإقطاع

ملحوظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes, overlaid on a faint map of Saudi Arabia.



الأهداف

- يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الأهداف أن :

- ١- يصف الشعب المغولي (موطنهم - قيام مملكتهم) .
- ٢- يحدد أسباب الغزو المغولي للأراضي الإسلامية .
- ٣- يلون على الخارطة موطن المغول باللون الأصفر .
- ٤- يسجل على الخارطة أهم دول العالم الإسلامي التي واجهت الغزو المغولي .
- ٥- يتتبع على الخارطة خط سير المغول على العالم الإسلامي .
- ٦- يحدد السنة التي سقطت فيها بغداد .
- ٧- يستنتج الأسباب التي ساعدت المغول على اجتياح بغداد .
- ٨- يبرز دور العلماء في إذكاء روح الجهاد بين المسلمين .
- ٩- يثمن للقائد قطز جهده في الذود عن حمى الإسلام والوقوف في وجه المغول .
- ١٠- يبدي رأيه في القرارات التي اتخذها السلطان قطز .
- ١١- يعين على الخارطة موقع معركة عين جالوت .
- ١٢- يحدد السنة التي حدثت فيها معركة عين جالوت .
- ١٣- يعلل اعتبار معركة عين جالوت معركة حاسمة في التاريخ .
- ١٤- يعدد نتائج معركة عين جالوت .
- ١٥- يعلل زوال خطر المغول عن العالم الإسلامي .
- ١٦- يظلل على الخط الزمني الفترة التاريخية التي تزامن فيها الغزو الصليبي والمغولي على العالم الإسلامي .
- ١٧- يتعرف نتائج الغزو المغولي على العالم الإسلامي .
- ١٨- يصنف نتائج الغزو المغولي على العالم الإسلامي إلى سلبية وإيجابية .



- لقد أخبر النبي ﷺ عن أمور سوف تحدث بعد مماته من قبيل الإعجاز الغيبي، ومنها إخباره ﷺ أن المسلمين سوف يقاتلون الترك : قال رسول الله ﷺ: « لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر» صحيح البخاري.

- قد تحقق ما أخبر به النبي ﷺ حيث حدث قتال بين المسلمين وقبائل المغول الأتراك ، كما تحقق وصفه ﷺ لقبائل المغول التركية التي سوف تحارب أمتة الإسلامية بعد وفاته.

- نجح جنكيز خان الذي تزعم القبائل المغولية في إقامة إمبراطورية كبيرة ضمت أقاليم الصين الشمالية، واستولت على العاصمة بكين، ثم اصطدمت بالدولة الخوارزمية التي كانت تجاورها ، وانتهى الحال بأن سقطت الدولة وحواسرها المعروفة مثل: "بخارى" ، "سمرقند" ، و"نيسابور" في يد المغول بعد أن قتلوا كل من فيها من الأحياء ، ودمروا كل معالمها الحضارية، وتوفي جنكيز خان سنة (٦٢٤هـ / ١٢٢٣م) بعد أن سيطرت دولته على كل المنطقة الشرقية من العالم الإسلامي.

- (ياسا أو الياسة) هي مجموع قوانين تشريعية مغولية جمع مادتها جنكيزخان ونظّمها وطوّرها ، ثم جعلها القانون الأساسي للإمبراطورية المغولية، وهو يسمح لرئيس الدولة باستعمال العنف والقسوة لتطوير ملكه ، وهو دستور ونظام يطبق على القبائل الخاضعة له ، وأساسه الطاعة العمياء .

- بعد سلسلة من الصراعات على تولي السلطة بين أمراء البيت الحاكم تولى "منكوقآن بن تولوي بن جنكيز خان" عرش المغول في (٦٤٨هـ) وبعد أن نجح في إقرار الأمن وإعادة الاستقرار في بلاده اتجه إلى غزو البلاد التي لم يتيسر فتحها من قبل، فأرسل أخاه الأوسط "قوبيلاي" على رأس حملة كبيرة للسيطرة على جنوب الصين ، ومنطقة جنوب شرق آسيا، وأرسل أخاه الأصغر هولوكو لغزو إيران وبقية بلاد العالم الإسلامي، وعهد إليه بالقضاء على طائفة الإسماعيلية وإخضاع الخلافة العباسية.

- كان بدء المغول باجتياح البلاد الإسلامية، وإنزال الدمار فيها مع بداية الحملة الصليبية الخامسة .
- خرج هولوكو على رأس جيش كبير سنة (٦٥١هـ) متجها نحو الغرب ، وعندما وصل إلى الأراضي الإيرانية خرج أمراؤها لاستقباله وأظهروا له الولاء والخضوع، ثم اتجه إلى قلاع طائفة الإسماعيلية، ودارت بينهما معارك عديدة انتهت بهزيمة الطائفة ومقتل زعيمها "ركن الدين خورشاه" .

- انتقل هولوكو إلى مدينة "همدان" واتخذها مقرا لقيادته، وكان أول عمل قام به أن أرسل إلى الخليفة العباسي المستعصم بالله رسالة في (رمضان ٦٥٥ هـ) يدعو فيها إلى أن يهدم حصون بغداد وأسوارها ويردم خنادقها، وأن يأتي إليه بشخصه ويسلم المدينة له، وأوصاه بأن يستجيب حتى يحفظ مركزه ومكانته ويضمن حرّيته وكرامته، وإن أبي واستكبر فسيحل بأهله وبلاده الدمار والخراب، ولم يكن الخليفة العباسي يعرف ما هو العمل ضد غزو هولوكو لبلاده، فدافع بضعف عن بغداد .

- يروى أن سبب ضعف جيش الخلافة كان بسبب مشورة الخليفة المستعصم أحد وزرائه (ابن العلقمي) حول الاستعداد لمواجهة المغول .

- استعد هولاء للاستيلاء على عاصمة الخلافة العباسية ،وسار إليها ، واشتركت نسبة كبيرة من النصارى في جيشه ، ودخل بغداد سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م . فدمرها تدميراً ذريعاً ، وقضى على الخلافة العباسية بعد أن قتل الخليفة وبعض أهل بيته ، وجمعاً غفيراً من العلماء ، وأهل السنة وعامتهم حتى قُدر عدد ضحايا بغداد بثمانمائة ألف من السكان . وبعد أن فرغ المغول من نهب المدينة أشعلوا النيران في جوامعها ومدارسها ، ومكتباتها ، وأتلفوا الكتب بإحراقها أو برميها في دجلة . وكان لسقوط بغداد والخلافة العباسية دويٌّ هائلٌ ومخيفٌ في أنحاء العالم الإسلامي .

-عندما سقطت بغداد،أمر هولاءكو بتقسيمها إلى عدة أقسام حسب سكانها، مثال لذلك وضعه المتعلمين والنصارى في أحد الأقسام حتى لا يمسه جنوده بسوء، وقد كان في جيش هولاءكو كتائب كاملة من حلفائه النصارى الأرمن والكرج (الجورجيين)، و كان هؤلاء هم الأكثر فتكاً في استباحة مسلمي بغداد والعراق . بعد ذلك، قتل هولاءكو الخليفة العباسي بأن لفه بسجاده وجعل يوسع ضرباً ودهساً من الخيول .

-كان لسقوط بغداد، وقتل الخليفة العباسي أثر في زوال النفوذ الإسلامي، وفقدان بغداد مكانتها السياسية، والدينية، والعلمية، والاجتماعية، والحضارية.

-كان لسقوط بغداد أثر في نفوس المسلمين لخلو الأرض من وجود خليفة ، فلما تولى السلطان المملوكي الظاهر بيبرس السلطة في مصر ؛ بحث عن أفراد الأسرة العباسية ، ونصب منهم خليفة في مصر عام ٦٥٩ هـ وبذلك قامت الخلافة العباسية في مصر، وانتقل النشاط السياسي والثقافي إلى مصر .

- كان هدف هولاءكو بعد الاستيلاء على العراق والشام، الزحف نحو مصر والسيطرة عليها وتدميرها، فعقد السلطان المملوكي سيف الدين قطز اجتماعاً مع أمراء المماليك ، وتمّ الاتفاق على الاتحاد ومواجهة المغول ، وفي رمضان سنة ٦٥٨هـ/سبتمبر ١٢٦٠م. التقى الجيش الإسلامي بقيادة سيف الدين قطز والأمير بيبرس البندقداري بجيش المغول بقيادة كتبغا في عين جالوت. وأظهر قطز شجاعة كبيرة ، وتكبّد المغول خسائر جسيمة ؛ مما أسفر عن هزيمة المغول لأول مرة في تاريخهم ، وأصدر قطز أمره بقطع رأس كتبغا حيث طيف به في البلاد .

- تعد معركة عين جالوت من المواقع الفاصلة في التاريخ البشري ؛ لأنها أنقذت الحضارة الإسلامية والإنسانية عموماً من الدمار . ومع ذلك فقد شعرت البابوية وبقايا الصليبيين بخيبة أمل بعد انتصار المسلمين؛ لانقطاع الرجاء في التحالف مع المغول ضد المسلمين. ثم إن الإسلام عاد فانتصر مرة أخرى ؛ لأن غالبية سكان دولة إيلخانات إيران كانوا مسلمين، فأثر ذلك على ملكهم غازان (٦٩٤هـ-٧٠٤هـ). حيث أسلم وحسن إسلامه . وبذلك زال الخطر المغولي عن الإسلام .

حل أنشطة كتاب الطالب

أ- يطبق المتعلم على الخارطة.

ب- سمرقند ، بخارى ، مرو ، نيسابور ، الري ، بغداد ، حلب ، دمشق .

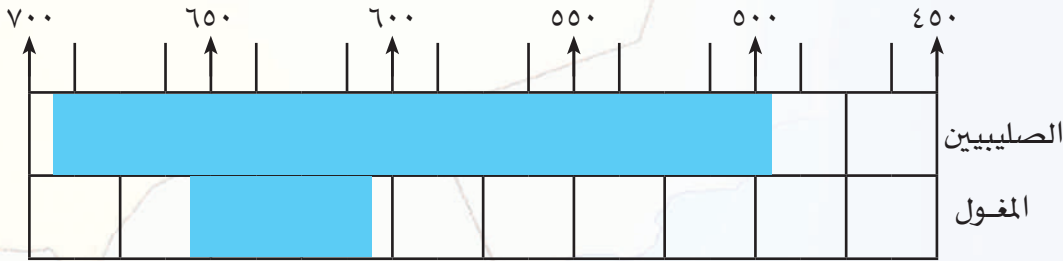




- أ- تترك الحرية للمتعلم في الاستنتاج، مثل: ضعف المسلمين وتفكك وحدتهم، ضعف الخليفة العباسي المستعصم بالله، تسلط الوزراء واستبدادهم بإدارة شؤون الدولة العباسية، الخيانات التي بدرت من بعض الوزراء (ابن العلقمي)، قيام وحدات سياسية على حساب الخلافة الإسلامية.
- ب- تترك الحرية للمتعلم في الكتابة، مثل: - الاتحاد ونبذ الفرقة.
- بث روح الجهاد. - تكوين الجيوش. - بناء الحصون.



- أ- رفع راية الجهاد وقتال المغول.
- ب- على مشورة من يثق برأيهم من العلماء ورجال الدولة.
- ج- تترك الحرية للمتعلم في كتابة رأيه. مثل: أعتبر أن القرار صائب؛ لأنه جاء في وقت أحوج ما يكون المسلمون إليه لجمع الكلمة وتوحيد الصف، وصد العدو الذي عاث في بلاد المسلمين فساداً.
- د-



- هـ - تترك الحرية للمتعلم في الكتابة، مثل: قد يسيطرون على العالم الإسلامي، أو يتحد المسلمون ويشكلون جبهة موحدة ضد العدو المتحالف...إلخ.

النتائج السلبية

- سقوط بغداد مركز وعاصمة الخلافة الإسلامية .
- انتقال مركز الخلافة الإسلامية إلى القاهرة .
- القضاء على الكثير من العلوم والمعارف ومراكز الحضارة الإسلامية.

النتائج الإيجابية

- اتحاد كلمة المسلمين وترك الخلافات والعودة إلى الجهاد .
- توقف الخطر المغولي على العالم الإسلامي والعالم أجمع .
- دخول عدد كبير من المغول في الإسلام ومشاركتهم في الذود عنه .

- ب- تترك الحرية للمتعلم في الكتابة . مثل : المحاضرات ، الشريط الإسلامي ، الكتيب ، المطوية ، والمنشورة ، الشبكة العالمية (الإنترنت) الخ .
- ج- كلاهما حملا الدمار والخراب لبعض بلاد المسلمين ، وهددتا الحضارة الإسلامية ، وأوقفنا تقدمها فترة من الزمن .

حل التقويم

يطبق المتعلم جميع الفقرات على الخارطة .

- أ- استطاع جنكيز خان أن يوحد قبائل المغول تحت سيطرته ويؤسس دولة قوية مترامية الأطراف .
- ب- قاد (هولاكو) حفيد (جنكيزخان) جيشاً اجتاح به بغداد، ودمرها، وأسقط الخلافة العباسية عام (٦٥٦ هـ) وقتل آخر خلفائها (المستعصم بالله)، وقضى على أغلب العلوم والمعارف الإسلامية .
- ج- برز دور العلماء أثناء الغزو المغولي في توجيه المسلمين للجهاد، كما حرص السلاطين المسلمون على استشارتهم .

- أ- الطبيعة الحربية للمغول واعتمادهم على حياة التنقل والغزو بحثاً عن الموارد .
 -عداء المغول للدين الإسلامي المنتشر في أواسط آسيا .
 -مقتل الجواسيس الذين تخفوا بزى تجار مغول في الأراضي الإسلامية (خوارزم) .
 ب- سقوط الخلافة العباسية عام ٦٥٦ هـ .
 - قضى على أغلب العلوم والمعارف الإسلامية .
 ج- أوقفت الزحف المغولي على العالم الإسلامي والعالم أجمع .
 - عاملاً مساعداً على دخول عدد كبير من المغول في الإسلام .
 - مشاركتهم فيما بعد في الدفاع عن الإسلام ، وعن بلاد المسلمين .

حل أنشطة كتاب النشاط

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	نوع النشاط	الزمن
١	٤٢	أن يستخدم المتعلم مصادر التعلم للوصول إلى جزءٍ من رسالة هولوكو التهديدية إلى الخليفة العباسي (المستعصم) أو السلطان قطز، ويبيدي رأيه فيها.	غير صفحي	٦ دقائق

- للمتعلم الحرية في الاختيار ، مثل : «... فانحرفت عن طريق آبائك وأجدادك ، فعليك أن تستعد للقتال ، فإني سائر عليكم نحو بغداد بجيوش عدد النمل ...» .
 - يصف هذا المقطع من الرسالة حالة الخلافة العباسية وتبدل أحوالها السياسية ، ثم يوضح أنه عازم على القتال ، وأن بصحبته جيشاً عظيماً .
 - «... وقد سمعت أننا قد فتحنا البلاد ، وطهرنا الأرض من الفساد ، وقتلنا معظم العباد ...» .
 - يصف المقطع تقدم المغول وتمكنهم من البلدان ، وسيطرتهم السياسية عليها ، ووصف للمذابح التي أقاموها للمسلمين وغيرهم .
 - للمتعلم الحرية في إبداء رأيه في نص الرسالة .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	نوع النشاط	الزمن
٢	٤٢	أن يسجل المتعلم موقف ابن العلقمي من الغزو المغولي بعد العودة إلى مصادر التعلم.	غير صفحي	٥ دقائق

- لقد كانت خيانة ابن العلقمي للخليفة مبكرة ، فقد مال على أهل الإسلام وراسل هولوكو وطمعه في العراق ، واتفق معه على تسليم بغداد حقداً على أهل السنة وأملاً في تحقيق أطماعه، حيث عينه المغول وزيراً لهم على بغداد .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٣	٤٣	أن يصف المتعلم الوضع الحضاري في بغداد بعد سقوطها .	٤ دقائق

- نهب المغول مدينة بغداد، وقتلوا من قدروا عليه من أهلها ، و أشعلوا النيران في جوامعها ومدارسها، ومكتباتها، وعادت بغداد بعد أن كانت أنس المدن كأنها خراب ليس فيها إلا القليل من الناس، وهم في خوف وجوع وقلة ، وبذلك فقدت مكانتها الدينية والعلمية والأدبية والفنية، وأهميتها السياسية .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٤	٤٣	أن يبدي المتعلم اهتماماً بنجاح المماليك في التصدي للمغول .	٨ دقائق

- كانت أحداث سقوط بغداد، وتقدم المغول في بلاد الشام، تحمل دروساً للمسلمين ، فبدأ القادة يبحثون أسباب الهزائم ويحاولون علاجها ، ولذا نجد السلطان قطز يبدأ بإصلاح نفسه ويسير في قادته ورعيته سيرة حسنة ، ثم يدعو المسلمين إلى الوحدة وإصلاح ذات البين ونبذ الفرقة والعودة إلى روح الإسلام وقواعده وحرص الصفوف لمواجهة الأعداء ، وبذلك توحد المسلمون تحت راية السلطان قطز فتصدى للمغول وهزمهم .

الزمن

الهدف

رقم الصفحة

رقم النشاط

١٠ دقائق

أن يمثل المتعلم خارطة العالم الإسلامي ، ويحدد عليها خط سير المغول على البلاد الإسلامية .

٤٤

٥



الزمن

الهدف

رقم الصفحة

رقم النشاط

٧ دقائق

أن يقارن المتعلم بين الحملات الصليبية والغزو المغولي .

٤٥

٦

أوجه المقارنة	الحملة الصليبية	الغزو المغولي
البداية	٤٩٠هـ	٦١٦هـ
موقف المسلمين	أدرك بعض المسلمين الخطر بعد المذابح التي أقامها لهم الصليبيون، وبدأت بوادر الإفاقة الإسلامية، ورفعت راية الجهاد.	كان ضعيفاً فأقام لهم المذبح وسيطروا على البلاد، وهنا أدرك المسلمون الخطر الداهم فتوحدوا تحت قيادة قطز وواجهوا المغول وانتصروا عليهم.
أشهر قادة المسلمين	عماد الدين زنكي، نور الدين محمود، صلاح الدين الأيوبي.	السلطان قطز، الظاهر بيبرس.
أهم نتيجة إيجابية للمسلمين	اتحاد كلمة المسلمين وترك الخلافات والعودة إلى الجهاد.	عودة كثير من المسلمين إلى التمسك بالدين واجتماع كلمتهم تحت قيادات مخلصه.
أهم نتيجة سلبية على المسلمين	سقوط الخلافة العباسية في بغداد وقتل آخر خليفة عباسي.	ألحقت بالعالم الإسلامي، خاصة بلاد الشام، الكثير من الدمار والخراب.

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

معناها	الكلمة
جمع مجن وهو الترس.	المجان
جلد يقطع على مقدار الترس فيلصق على ظهره، وشبه وجوههم بالترس لتسطحها وتدويرها وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها.	المطرقة
قصير الأنف وقيل أي غليظ.	ذُلف الأنوف
أعين الجراد.	حدق الجراد
هو ما كانوا يلبسونه من فراء القندس (كلب الماء) على رأسهم وعلى أرجلهم.	المقصود بلبس الشعر

ملحوظات المعلم

A large area of the page is filled with horizontal dotted lines, intended for the teacher to take notes. A faint map of Saudi Arabia is visible in the background on the left side.



الأهداف

- يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الأهداف أن :

- ١- يدرك أثر الصبر في مواجهة الأعداء .
- ٢- يعي الدروس ويستخلص العبر من أسباب الهجمات الصليبية والمغولية.
- ٣- يعطي أمثلة تدل على أن الضعف سبب في دخول الأعداء للبلاد الإسلامية .
- ٤- يبين الأخطار المحدقة بأممتنا الإسلامية .
- ٥- يتعرف أسباب الهزائم التي مني بها المسلمون من الصليبيين والمغول في بعض المواقع .
- ٦- يناقش بعض النصوص الواردة عن الهجمات الصليبية والمغولية .
- ٧- يستنتج الدروس المستفادة من الجهاد ضد الصليبيين والمغول .
- ٨- يستشعر حقيقة وعد الله - سبحانه وتعالى - بنصر الإسلام وحماية المسلمين .

المعلومات الإثرائية



- على دارس التاريخ أن يتجاوز سرد الأحداث إلى البحث عن الأسباب ، ومنتهاً إلى النتائج ، التي تجعل من الماضي سلماً للنجاة بإذن الله في الحاضر والمستقبل .
- إن دراسة التاريخ لا ينبغي أن تكون ميداناً للتسلية ، وتزجية للفراغ ، وإنما يجب أن تكون مجالاً لأخذ الدروس والعبر .
- أمر الله سبحانه وتعالى عباده بمقاتلة الكفار المعتدين ، ونهى عن الابتداء بالقتال ، والتجاوز فيه ، بقتل من حرم الله ورسوله قتلهم .
- كي نستفيد من دروس الماضي ونبني عليها المستقبل لابد من دراسة الحروب الصليبية دراسة علمية دقيقة ، نخرج من خلالها بسلبيات وإيجابيات تلك الحروب .
- مما يثبت طغيان الصبغة الدينية على الحروب الصليبية أن الحملة الأولى صرف عليها وحدد موعد انطلاقها البابا أوربان ، بينما الثانية أشرف عليها البابا أيوجين ، والثالثة أشرف عليها البابا كلمنت ، والرابعة أنوسنت .
- لقد ساعد انقسام الأمراء المسلمين وتنازعهم على تمزق وحدة المسلمين ، مما سهل على أعدائهم

الانتصار عليهم و احتلال بلادهم .

- حرم الله الفرقة التي تذهب بقوة الأمة أمام أعدائها، فقد جاء في صحيح مسلم: "إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما" وهذا علاج حازم لمن يحاول شق صف الأمة وتفريقها .

- لقد نشر الصليبيون الرذيلة (الغزو الأخلاقي) بين المسلمين في حروبهم ، فكانت من وسائل إضعاف المسلمين وإشغالهم عن مواجعتهم ، وهذه حرب أخلاقية ظهرت آثارها على بعض المسلمين .

- من الأمراء المسلمين الذين قدموا مصالحتهم على مصالح الأمة الإسلامية معين الدين أنر، وزير دمشق فقد راسل الصليبيين وتحالف معهم ضد عماد الدين زنكي ، فكان يخوض الحروب معهم ضد المسلمين . كما أن سيف الدين غازي الثاني تحالف مع ريموند صاحب طرابلس ضد صلاح الدين . ومن أولئك فخر الملك أمير طرابلس وسلطان ابن منقذ صاحب شيزر الخ .

-عندما دخل الصليبيون بقيادة جود فراي بيت المقدس في الحملة الأولى عاثوا فيها فساداً ، فقتلوا ما يقارب سبعين ألفاً من المسلمين رجالاً ونساءً وشيوخاً وأطفالاً، ونهبوا الأموال، ودنسوا المسجد الأقصى، وعلقوا فيه الصليب بينما نجد القائد صلاح الدين عندما دخل بيت المقدس يعفو ويتسامح معهم طمعاً في إسلامهم ، وطبقاً لتعاليم الإسلام . -تعتبر الهجمة المغولية من أعظم ما بلي به المسلمون ، حتى ظن من عاصر محنتها أنها نهاية الإسلام والمسلمين . فذكر عن ابن الأثير قوله (ت ٦٣٠ هـ): (يا ليت أمة لم تلدني ، ويا ليتني كنت نسياً منسياً) . مع أن ابن الأثير لم يشهد سقوط بغداد ومأساتها .

-انتشار الإسلام بين المغول دليل على أن الإسلام لم ينتشر أبداً بالقوة ، وإنما انتشر بإرادة الله ، ثم بجهود المخلصين من الدعاة مهما كانت قوتهم أو ضعفهم .

-إن سر انتصار المسلمين يكمن في طاعتهم لله وبعدهم عن عصيانه فإذا عصى المسلمون الله ، وتفرقوا شيعاً وأحزاباً ، فإن الله يسلط عليهم من لا يرحمهم ، فتحن كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوم أعزنا الله بالإسلام ومهما ابتغينا العزة في غيره أذلنا الله .

حل أنشطة كتاب الطالب

أ- ١- تفكك وحدة كلمة المسلمين وتفرقهم . ٢- بعدهم عن الإسلام .

٣- انشغالهم بالدنيا .

- أن الذل الذي أصاب المسلمين لا يزول إلا بعودتهم إلى الله - سبحانه وتعالى -



والتمسك بدينه.

ب- تترك الحرية للمتعلم في الكتابة ، مثل : أنها حركة عسكرية استعمارية استيطانية ، في السابق كانت صريحة ، وفي زماننا المعاصر اتخذت من المشاكل الدولية المفتعلة دعوى ومبرراً للاستعمار ، واصطنعت من العالم الإسلامي عدواً رئيساً لها .

حل التقويم



١٤- الصبر: خلق عظيم ، يحتاج إليه المسلم ، ليعوّد نفسه احتمال الشدائد ، ومواجهة المشاكل ، والإنسان مبتلى ، والصبر ينقذه، وقد أكد القرآن الكريم عليه ، فذكر في نحو سبعين موضعاً ، من ذلك قوله تعالى: ﴿ وَحُذِّبِيكَ ضِعْفًا فَأَضْرِبْ بِهِ ، وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ (ص: ٤٤).

٢٤

- البعد عن الله - سبحانه وتعالى - .
- ضعف المسلمين وحكامهم .
- الفرقة والنزاعات فيما بين المسلمين .
- مساعدة بعض الأمراء و الحكام المسلمين للصليبيين والمغول ضد المسلمين .
- دور أصحاب العقائد الفاسدة .
- الخلافات المذهبية .
- عدم الإعداد النفسي والمعنوي للمعارك .

٣٤

أهمية الوحدة في تأسيس الدولة القوية .
أهمية العودة إلى الدين الإسلامي ورفع راية الجهاد ؛ لاستعادة أراضي المسلمين.

حل أنشطة كتاب النشاط

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	نوع النشاط	الزمن
١	٤٦	أن يبحث المتعلم في مصادر التعلم عن تفسير الآية الكريمة ، ثم يدونه.	غير صفحي	١٠ دقائق

- التزموا طاعة الله وطاعة رسوله في كل أحوالكم، ولا تختلفوا فتتفرق كلمتكم وتختلف قلوبكم، فتضعفوا وتذهب قوتكم ونصركم، واصبروا عند لقاء العدو، إن الله مع الصابرين بالعون والنصر والتأييد، ولن يخذلكم.

رقم النشاط**رقم الصفحة****الهدف****الزمن**

٢

٤٦

أن يناقش المتعلم مع أفراد مجموعته الأفكار التي تساعد على ترابط الأمة الإسلامية ، ثم يدونه.

١٠ دقائق

تترك الحرية للمتعلم في كتابة الأفكار ، مثل :

- نشر الوعي الديني بأهمية الوحدة الإسلامية .
- نشر الوعي بأضرار الفرقة والخلافات في الأمة .
- نشر الوعي بالأخطار المحدقة بالأمة الإسلامية .

رقم النشاط**رقم الصفحة****الهدف****الزمن**

٣

٤٧

أن يدرك المتعلم واجبه تجاه ما يواجه أمته الإسلامية من أخطار ومشكلات .

٦ دقائق

تترك الحرية للمتعلم ، مثل :

- نشر الوعي بالأخطار والمشكلات التي تواجه أمتنا .
- البحث عن الحلول لمواجهة هذه الأخطار والمشكلات .
- توعية الأمة بهذه الحلول .
- محاولة تطبيقها .

رقم النشاط**رقم الصفحة****الهدف****الزمن**

٤

٤٧

أن يعي المتعلم أهمية الإعداد للمعركة ونوعه ، على ضوء الآية الكريمة.

٦ دقائق

- يجب على المسلمين الإعداد لمواجهة أعدائهم بكل ما يقدرون عليه من عدد وعدة، ليدخلوا بذلك الرهبة في قلوب أعداء الله وأعدائهم المتربصين بهم، ويخيفوا آخرين لا تظهر لهم عداوتهم الآن، لكن الله يعلمهم ويعلم ما يضمرونه من عداوة . وما تبذلوا من مال وغيره في سبيل الله يخلفه الله عليكم في الدنيا، ويدخر لكم ثوابه إلى يوم القيامة، وأنتم لا تتقصون من أجر ذلك شيئاً. أما نوع الإعداد فيتمثل في جمع المجاهدين في سبيل الله وتجهيزهم بالسلاح والمركب وما يحتاجون إليه من نفقة .

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

معناها	الكلمة
هو أن يبيع سلعة بثمن معلوم لأجل ثم يشتريها منه بأقل ليبقى الكثير في ذمته.	تبايعتم بالعينة
كناية عن الاشتغال عن الجهاد بالحرث.	أخذتم أذنان البقر
أي يكون همتمكم .	رضيتم الزرع

ملحوظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes, overlaid on a faint map of Saudi Arabia.



نموذج لدرس تعليمي
عنوان الدرس : أوضاع العالم الإسلامي قبيل الحروب الصليبية

جهاد المسلمين ضد
الصليبيين والمغول



لإثارة انتباه المتعلمين ، تطرح الأسئلة التالية :

التمهيد

- ما الذي ترتب على ضعف الخلافة العباسية في العصر العباسي الثاني؟
- ما الذي يحدث عندما تفقد الأمة الإسلامية وحدتها؟

التقويم

-أصف كيف كانت أوضاع العالم الإسلامي قبيل الحروب الصليبية.
-أرسم خارطة العالم الإسلامي قبيل الحروب الصليبية إلى الكراسي.
-أطرح أفكاراً تساعد على وحدة المسلمين .

الأساليب التدريسية والأنشطة والوسائل التعليمية والتعلمية

طريقة الحوار والمناقشة:
بين المعلم والمتعلمين حول أوضاع العالم الإسلامي قبيل الحروب الصليبية .
-طريقة التعليم التعاوني:
يقسم المعلم المتعلمين إلى مجموعات ، ثم يوزع عليهم خارطة العالم الإسلامي قبيل الحروب الصليبية ، ويطلب من كل مجموعة رسمها.

عرض محتوى الدرس

-ضعفت وحدة المسلمين خلال القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي، وظهرت الانقسامات ، والخلافات المذهبية ، وحلت القيادات الضعيفة المتعددة محل القيادة الموحدة القوية.
-خارطة العالم الإسلامي قبيل الحروب الصليبية.

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الموضوع أن:
١-يصف أوضاع العالم الإسلامي قبيل الحروب الصليبية.
٢-يرسم خارطة العالم الإسلامي قبيل الحروب الصليبية .
٣-يؤمن بأن الوحدة الإسلامية سبباً لقوتها وحلاً لمشكلاتها .

٤- يتعرف إلى أوضاع الدولة العباسية قبيل الحروب الصليبية.

٥- يحدد العالم الإسلامي قبيل الحروب الصليبية.

- أهمية الوحدة الإسلامية واجتماع كلمة المسلمين ونبذ الفرقة والخلافات .

- ضعفت الدولة العباسية، وخرج عن طاعتها معظم أملاكها ، وانحصرت سلطتها تقريباً في العراق ، وكان السلاطين البويهيون(الفرس) يسيطرون على مقاليد الأمور .
- خارطة العالم قبيل الحروب الصليبية.

- الطريقة الاستنتاجية :

بعد أن يستوعب المتعلمون أضرار الفرقة يطلب منهم المعلم طرح

أفكار ووسائل تساعد على الوحدة الإسلامية.

- الطريقة الإلقائية.

تعريف المتعلمين بأوضاع الدولة العباسية قبيل الحروب الصليبية .

- الطريقة الاستقرائية والاستكشافية :

يعد المعلم خارطة العالم ، ثم يحدد مع المتعلمين حدود العالم الإسلامي قبيل الحروب الصليبية .

- الوسائل والأدوات التعليمية :

- خارطة العالم الإسلامي.

- خارطة الدولة العباسية.

- الأطلس الجغرافي.

- كتاب الطالب .

- كتاب النشاط.

- دليل المعلم .

- السبورة .

- كيف كانت أوضاع الدولة العباسية قبيل الحروب الصليبية ؟

- على خارطة العالم أعدد العالم الإسلامي قبيل الحروب الصليبية .

حل تقويم الوحدة



١٤ - الصليبيون . - الرملة .

- المغول . - عين جالوت .

- القدس .

٢٤

أ- يطبق المتعلم على الخارطة .

ب- يطبق المتعلم على الخارطة .

٣٤

أ- ضعفت الدولة العباسية، وخرج عن طاعتها معظم أملاكها ، وانحصرت سلطتها تقريباً في العراق ، وكان السلاطين من بويهيين (فرس) ، وسلاجقة (ترك) يسيطرون على مقاليد الأمور في إدارة الدولة.

ب- بلغت أعظم اتساع لها خلال النصف الأول من القرن الخامس الهجري، ثم بدأ الضعف يحل بها فحدثت الانقسامات الداخلية، وأصبحت السلطة الحقيقية فيها للوزراء المتنافسين على المناصب، والذين كانوا على وفاق مع الصليبيين .

ج- ضعفت الدولة الأموية في الأندلس ثم سقطت وقامت على أنقاضها دويلات ملوك الطوائف .

٤٤

- هي حملات عسكرية قام بها الصليبيون في أوروبا على البلاد الإسلامية في فترات متتابة، بهدف السيطرة على الأراضي المقدسة في فلسطين، واستعمار بلاد المشرق العربي الإسلامي الغني بالثروات.

- المغول: مجموعة قبائل تركية، لا تدين برسالة سماوية، سكنت أواسط آسيا (منغوليا حالياً)، عاشوا في تنقل وترحال، وحروب مع القبائل القريبة منهم، عملوا بالرعي، وصيد الحيوانات.

٥٤

- جنكيزخان .

- عماد الدين زنكي .

٦٤

(×) (✓) (✓) (×) (✓) .

٧٤

أ- الحملة الصليبية الأولى : زحف القوات الصليبية وسيطرت على نيقية، وعبرت جبال طوروس وسيطرت على الرها وأنطاكية والقدس وطرابلس، وبذلك أسس الصليبيون لهم في بلاد المسلمين أربع إمارات، وتحولت القدس فيما بعد إلى مملكة .

ب- نقض أرناط الموثيق التي عقدها مع صلاح الدين وهاجم القوافل الإسلامية وشواطئ الحجاز، فعزم صلاح الدين على محاربتة، وزحف بقواته إلى حطين، حيث تجمعت قوات الصليبيين . ودارت المعركة بين الطرفين، وانتهت بانتصار المسلمين سنة ٥٨٢هـ .

ج- جهز السلطان قطز جيشاً سار به لمواجهة المغول، والتقى بهم في معركة (عين جالوت) في رمضان سنة (٦٥٨ هـ)، فكانت معركة حاسمة انتهت بانتصار المسلمين، ووقف الزحف المغولي على العالم الإسلامي والعالم أجمع، وعاملاً مساعداً على دخول عدد كبير من المغول في الإسلام، ونشره في مجتمعاتهم بعد أن تعرفوا على مبادئه السمحة، ومشاركتهم فيما بعد في الدفاع عن الإسلام، وعن بلاد المسلمين .

الحملة	تاريخها	نتيجتها
الأولى	٤٩١-٤٩٢هـ	نجحت وكونت ثلاث إمارات ومملكة.
الثانية	٥٤٢-٥٤٣هـ	فشلت بتصدي المسلمين لها .
الثالثة	٥٨٦-٥٨٨هـ	حققت نجاحاً نسبياً بعقد صلح الرملة.
الرابعة	٦٠٠-٦٠١هـ	نجحت في السيطرة على القسطنطينية من البيزنطيين.
الخامسة	٦١٥-٦١٨هـ	فشلت في احتلال مصر .
السادسة	٦٢٥-٦٢٦هـ	حققت نجاحاً بعقد اتفاقية يافا.
السابعة	٦٤٥-٦٤٨هـ	فشلت في احتلال مصر.
الثامنة	٦٦٨هـ	فشلت في احتلال تونس.

ب-

النتائج السلبية	النتائج الإيجابية
- ألحقت بالعالم الإسلامي ، خاصة بلاد الشام الكثير من الدمار والخراب.	- عودة كثير من المسلمين إلى التمسك بالدين واجتماع كلمتهم تحت قيادات مخلصه .
- توقف نمو الحضارة الإسلامية؛ بسبب انشغال المسلمين بهذه الحروب .	- نشطت حركة التجارة بين الشرق والغرب .
- اتباع نصارى أوروبا أسلوب التصير بعد فشلهم في الحروب .	- انهيار النظام الإقطاعي في أوروبا ، وتدعيم سلطة الملوك .
- ظهور الدول العسكرية في العالم الإسلامي، كردة فعل لفشل الحكام المدنيين في حماية العالم الإسلامي من الصليبيين.	- انتقال مظاهر الحضارة العربية الإسلامية إلى أوروبا، مما أدى إلى نهضتها .
- سقوط الدولة الفاطمية (اليعانية) ، وازدياد ضعف الخلافة العباسية .	- ظهور مدن ، وقرى ، وحصون، وقلاع جديدة في العالم الإسلامي لم تكن موجودة.
- تركت تلك الحروب آثاراً تاريخية سلبية في نفوس المسلمين ، كما أنها حكمت توجهات بعض رجال الفكر والسياسة في العالم الغربي ، مما أثر على العلاقات حتى الوقت الحاضر .	

٩٤

- لأن الدين اشتركوا فيها من الأوروبيين كانوا يضعون علامة الصليب على صدورهم .
- للفرقة والضعف التي كان يعيشها العالم الإسلامي .
- لنقض أرناط المواثيق التي عقدها مع صلاح الدين وهجومه على القوافل الإسلامية وشواطئ الحجاز.
- لمواجهة الصليبيين وإخراجهم من بلاد المسلمين.
- هزيمة المغول في عين جالوت ، ودخول أعداد كبيرة منهم في الإسلام بعد ذلك .

١٠٤

- فزعت أوروبا للانتصارات التي حققها المسلمون، وخاصة في القدس، فأعدوا حملة صليبية ثالثة بزعامة بعض ملوك أوروبا .
- استشار السلطان قطز من يثق برأيه كقاضي القضاة (العز بن عبد السلام)، ثم أعلن الجهاد، واستحث أمراء المماليك على القتال. وجهاز جيشاً واجه به المغول .

١١٤

أ- قال تعالى : ﴿ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَسْزَعُوا فَنفْسُهُمْ وَأَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴿١١٤﴾ (الأنفال) .

ب- قال ﷺ : « إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم الزرع، وتركتم الجهاد؛ سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم » (رواه أبو داود) .

١٢٤

- ج- سقوط الخلافة العباسية في بغداد وقتل آخر خليفة عباسي .
- تدمير بغداد مركز وعاصمة الخلافة الإسلامية .
- انتقال مركز الخلافة الإسلامية إلى القاهرة .
- تدمير مراكز الحضارة الإسلامية ، وإتلاف الكثير من العلوم والمعارف .

١٣٤

(ب)

- تصدى للحملة الصليبية الثانية .
- قضى على الدولة العبيدية في مصر .
- أسقط الخلافة العباسية في بغداد .
- تمكن من إيقاف الزحف المغولي في عين جالوت .

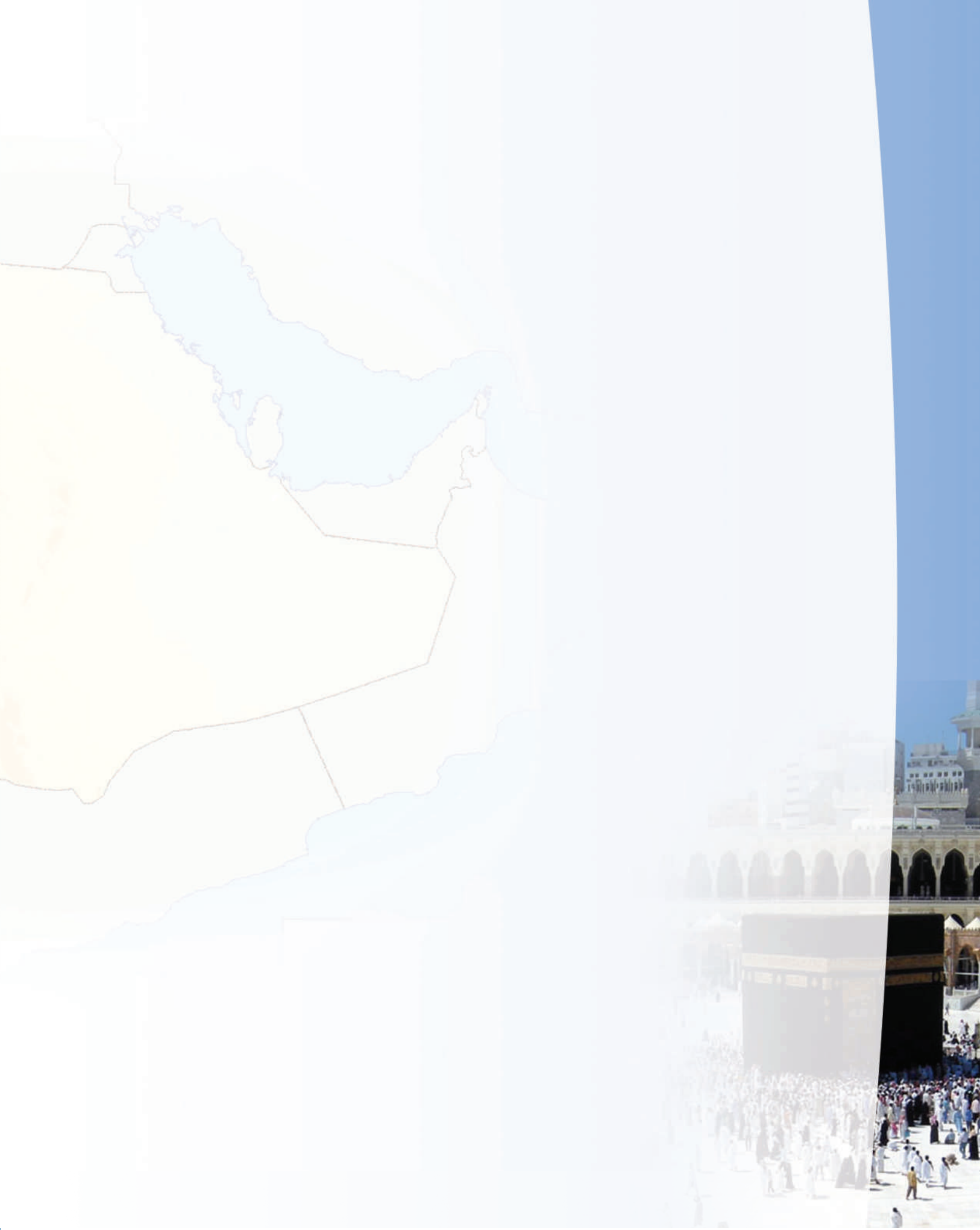
(أ)

- نور الدين محمود
- ريتشارد
- السلطان قطز
- صلاح الدين الأيوبي
- هولاكو

- أظهرت تلك الحروب حكماً من المسلمين قدموا مصالحهم الذاتية على مصالح أمتهم ، فتعاونوا ، وتحالفوا مع الصليبيين ضد أمتهم ، وقدموا لهم المساعدات من المؤن والأموال .
- أن تفكك المسلمين ، وتفرقهم ، وبعدهم عن الدين ، وانشغالهم بالدنيا ، شكل السبب المباشر في هزيمتهم وإذلالهم ، فقد جاء في الحديث : « إذا تبايعتم بالعينة ، وأخذتم أذناب البقر ، ورضيتم الزرع ، وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم » رواه أبو داود .
- أن العلاج لهذه الأمة هو وحدتها ، وتربيتها على الإيمان ، وتوثيق صلتها بالله ، وإعدادها للجهاد في سبيل الله .

المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- كتب الحديث الشريف.
- ٣- باركر، أرنتست . الحروب الصليبية ، ترجمة السيد الباز العريني، ط٤ دار النهضة العربية ، بيروت .
- ٤- جوزيف نسيم يوسف . العدوان الصليبي على مصر . دار الكتب الجامعية . الإسكندرية . ١٩٦٩م .
- ٥- الحميدة ، سالم محمد . الحروب الصليبية ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ١٩٩٠م .
- ٦- الحريري ، سيد علي . الحروب الصليبية أسبابها - حملاتها - نتائجها ، تحقيق عصام شبارو، دار التضامن ودار الكتاب الحديث ، بيروت-لبنان ١٩٨٨م .
- ٧- الخالدي، إسماعيل .العالم الإسلامي والغزو المغولي ، الفلاح ، الكويت، ١٤٠٤ ١٩٨٤م .
- ٨- أمين ،محمد . الغزو المغولي لديار الإسلام ، ط١الأوائل ،دمشق - سورية، ٢٠٠٥م .
- ٩- محمد مصطفى زياد . حملة لويس التاسع . المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب . القاهرة ١٣٨١ هـ . ١٩٦١ م .
- ١٠- محمود،علي عبد الحليم . الغزو الصليبي والعالم الإسلامي، ط١دار التوزيع والنشر ،مصر ١٤١٤هـ-١٩٩٣م .
- ١١- المقريري . السلوك لمعرفة دول الملوك . تحقيق محمد مصطفى زيادة . القاهرة . ١٣٦٠ هـ : ١٩٤١ .
- ١٢- المغلوث : سامي عبد الله ، أطلس الحملات الصليبية على المشرق الإسلامي في العصور الوسطى ، مكتبة العبيكان ١٤٢٩هـ .
- ١٣- قاسم ،عبد . ماهية الحروب الصليبية ، المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت ، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م .
- ١٤- الناصر ، محمد حامد . الجهاد والتجديد في القرن السادس الهجري ، الكوثر، الرياض ، السعودية ١٤١٩هـ-١٩٩٨م .
- ١٥- طقوش ، محمد سهيل . تاريخ الأيوبيين في مصر وبلاد الشام وإقليم الجزيرة (٥٦٩-٦٦١هـ/١١٧٤-١٢٦٣م) دار النفائس ، بيروت -لبنان، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م .
- ١٦- سعيد عبد الفتاح عاشور . الحركة الصليبية . مكتبة الأنجلو المصرية . القاهرة . ١٩٨٢م .
- ١٧- ستيفن رنسيومان . تاريخ الحروب الصليبية . ترجمة السيد الباز العريني . دار الثقافة . بيروت . ١٩٦٩م .
- ١٨- الغامدي ، مسفر بن سالم . الجهاد ضد الصليبيين في المشرق الإسلامي ، دار المطبوعات الحديثة جده ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م .



أهداف الوحدة الرابعة

٤

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- ١- يتعرف إلى جوانب من تاريخ الدولة العثمانية .
- ٢- يسمي أبرز سلاطين الدولة العثمانية .
- ٣- يقدر جهود العثمانيين في نشر الإسلام .

الخطة الزمنية

الجدول الزمني للوحدة



عدد الحصص	رقمها	الوحدة
٧ حصص دراسية+حصتين نشاط = ٩ حصص	٤	الدولة العثمانية

الجدول الزمني لمفردات الوحدة



المفردات	عدد الحصص	الأنشطة	حصص الأنشطة
قيام الدولة العثمانية وأبرز سلاطينها .	٢	٤	ضمن حصتي الهدف
امتداد الدولة العثمانية وجهودها في نشر الإسلام.	٢	٥	١
سقوط الدولة العثمانية	٢	٥	١
المجموع	٧	١٤	٢

الخرائط و المخططات

- خارطة توضح موطن العثمانيين وخط هجرتهم ومقر إمارتهم.
- خارطة توضح فتوحات العثمانيين في آسيا الصغرى وأوروبا.
- خارطة توضح امتداد الدولة العثمانية في العالم العربي.
- خارطة توضح الدولة العثمانية في أقصى اتساعها.
- مخطط توضيحي لفتح القسطنطينية .
- مخطط هيكل يوضح خلفاء الدولة العثمانية وسنوات حكمهم.

الأطلس

- أطلس تاريخ الإسلام - حسين مؤنس.
- الأطلس التاريخي للعالم الإسلامي - محمود عصام الميداني .
- الأطلس التاريخي للعالم الإسلامي ، ماليز رونفن ، تعريب سامي كعكي.
- أطلس الأديان - سامي المغلوث.
- الأطلس التعليمي.

الصور والرسوم

- صور لبعض آثار العثمانيين في أوروبا ومعالم من المدن العثمانية (أدرنة / أنقرة / استانبول).
- صور لكنيسة آيا صوفيا ومساجد العهد العثماني.
- جداول وخطوط زمنية للأحداث في عهد الدولة العثمانية.



الأجهزة



- فيديو.
- شاشة عرض تلفزيونية.
- جهاز عرض الأفلام الثابتة.
- جهاز الداتا شو.
- الحاسب .



لوحات تعليمية



- لوحات يكتب عليها نصوص قرآنية وأحاديث نبوية شريفة مرتبطة بموضوعات الوحدة .
- لوحات يكتب عليها نصوص تاريخية أصلية لبعض خلفاء الدولة العثمانية مأخوذة من المراجع والمصادر.
- بطاقات يكتب فيها بخط واضح وألوان متعددة مفاهيم، مثل مفهوم: (الإنكشارية، استانبول ، الامتيازات ، جمعية الاتحاد والترقي...) أو يكتب فيها أحداث ونتائجها أو خلفاء وأعمالهم أو فتوحات وسنوات حدوثها.....

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الأهداف أن :

- ١- يحدد المؤسس الحقيقي للدولة العثمانية.
- ٢- يوضح أصل العثمانيين .
- ٣- يعلل تسمية الدولة العثمانية بهذا الاسم.
- ٤- يعلل بروز بعض الخلفاء العثمانيين .
- ٥- يقارن بين السلطان بايزيد والسلطان سليم من حيث الجهود العسكرية.
- ٦- يحدد أبرز أعمال خلفاء الدولة العثمانية من وجهة نظره .
- ٧- يبين سبب تفضيله بعض أعمال الخلفاء العثمانيين.
- ٨- يستنتج نظام الحكم في الدولة العثمانية.
- ٩- يستخلص أبرز سمات خلفاء الدولة العثمانية.
- ١٠- يرسم على الخارطة اتجاه هجرات العثمانيين من موطنهم إلى آسيا الصغرى.
- ١١- يوزع على الرسم البياني أسماء أبرز خلفاء الدولة العثمانية حسب مدة الحكم .
- ١٢- يحسب مدة حكم خلفاء الدولة العثمانية البارزين.
- ١٣- يقدر جهود الخلفاء العثمانيين في توطيد دعائم دولتهم على أسس إسلامية.

المعلومات الإثرائية



ظروف نشأة الدولة العثمانية

- يرجع أصل العثمانيين إلى قبيلة تركية تسمى "الغز" وكانوا يزاولون حرفة الرعي.
- استوطنوا "تركستان" الممتدة من هضبة منغوليا وشمال الصين شرقاً إلى بحر قزوين غرباً ومن سهول سيبيريا شمالاً إلى شبه القارة الهندية وفارس جنوباً.
- هاجرت هذه القبائل في التاريخ نفسه الذي انتصر فيه السلاجقة بقيادة الأمير ألب أرسلان على الروم في معركة

ملاذ كرد عام ٤٦٣هـ/١٠٧١م .

- هاجرت هذه القبائل بسبب الاجتياح المغولي لبلادهم الذي خلف الدمار والخراب في بلاد ما وراء النهر وخراسان، وتحركت بقيادة أمير "ماهان" (قرب بلخ في شمال فارس) "سليمان بن قيا ألب" جد عثمان مؤسس الدولة العثمانية ولكنه غرق في نهر الفرات أثناء مروره بحلب سنة ٦٢٨هـ/١٢٣١م .

بروز الدولة العثمانية في التاريخ

- بعد وفاة سليمان أكمل المسيرة ابنه "أرطغرل" متجهاً بمن معه نحو الأناضول (آسيا الصغرى) . وكانت آنذاك دولة سلاجقة الروم بقيادة علاء الدين دولة إسلامية تواجه الروم البيزنطيين في آسيا الصغرى، وفي أثناء مرور أرطغرل وعشيرته بتلك الأراضي كانت المعارك دائمة بين علاء الدين وأعدائه فهب أرطغرل لمساندة جيش علاء الدين حتى تحقق النصر للسلاجقة .

- تبلغ مساحة الأراضي التي كافأ بها علاء الدين العثمانيين ٢٠٠٠ كم^٢ وهي اليوم في المنطقة بين ولايات " يني شهر وبيلاجك وكوتاهية" ومن هناك بدأ أرطغرل جهاده وتوسيع رقعة بلاده التي وصلت مساحتها في عهده إلى ٤٨٠٠ كم^٢ فكانت هذه المنطقة هي النواة الأولى للدولة العثمانية.

تأسيس الدولة العثمانية

بعد وفاة أرطغرل تولى رئاسة القبيلة ابنه عثمان المولود في العام الذي سقطت فيه الخلافة العباسية في بغداد سنة ٦٥٦هـ وقد استطاع أن يحظى بمرضاة السلطان السلجوقي علاء الدين فاتسعت منطقتة بسرعة .

- من الأسباب التي ساعدت العثمانيين على التوسع السريع والفتح الكبير في تلك الفترة :

• رغبة سكان تلك المناطق في قيام دولة إسلامية تخلف سلاجقة الروم لتعيد لهم وحدتهم ومكانتهم وتقف سداً منيعاً أمام الدول المعادية للإسلام .

• اعتناق كثير من القادة البيزنطيين للإسلام فكانوا من قادة الدولة العثمانية البارزين.

- الدولة العثمانية منذ تأسيسها دولة إسلامية في المنطلق والراية والهدف :

يتضح ذلك من وصية عثمان لابنه أورخان عند وفاته والتي جاء فيها :

(اعلم يا بني أن نشر الإسلام ، وهداية الناس إليه ، وحماية أعراض المسلمين وأموالهم أمانة في عنقك سيسألك الله عز وجل عنه " ثم قال " يا بني إني أنتقل إلى جوار ربي وأنا فخور بأنك ستكون عادلاً في الرعية مجاهداً في سبيل الله لنشر دين الإسلام " وقال أيضاً: " أوصيك بعلماء الأمة ، أدم رعايتهم وأكثر تبجيلهم وانزل على مشورتهم؛ فإنهم سيدلونك على الخير ، واعلم يا بني أن طريقنا الوحيد في هذه الدنيا هو طريق الله ، وأن مقصدنا الوحيد هو نشر دين الله، وأنتا لسنا طلاب جاه ولا دنيا).

وفي رواية أخرى للوصية (اعلم يا بني ، أن نشر الإسلام ، وهداية الناس إليه ، وحماية أعراض المسلمين وأموالهم ، أمانة في عنقك سيسألك الله عز وجل عنها).

أورخان

إن التزام أورخان بوصية والده أنار له الطريق في بناء دولة قوية شعارها الجهاد في سبيل الله فحفل عهده بتنظيمات عديدة، كان منها :

إنشاء الجيش الدائم الذي لا يجتمع إلا في وقت الحرب، وأنشأ له مراكز خاصة يتم تدريبه فيها. تأسيس جيش الإنكشارية الذي كونه من المسلمين الجدد الذين ازداد عددهم بعد اتساع رقعة الدولة وانتصاراتها الكبيرة حيث يعنى بتربيتهم تربية إسلامية وقد غرس فيهم أورخان حب الجهاد الإسلامي، فكان هذا الجيش بتدريبه ونشأته نواة للجيش العثماني.

مراد الأول

كان الخلاف بين الدولة النصرانية في أوروبا من الوجهة السياسية والدينية عاملاً من العوامل التي مهدت للعثمانيين سبل الفتح الإسلامي في تلك المناطق.

كان اختيار مراد لأدرنة كعاصمة للدولة العثمانية راجعاً إلى أهمية موقعها الجغرافي ووجودها على ملتقى ثلاثة أنهر. كان السلطان مراد كثير التضرع إلى الله فمن دعائه قبل اندلاع معركة قوصوة " يا إلهي ، إنني أقسم بعزتك وجلالك أنني لا أبغي من جهادي هذه الدنيا الفانية ، ولكنني أبغي رضاك ، ولاشيء غير رضاك يا إلهي ، إنني أقسم بعزتك وجلالك أنني في سبيلك ، فزدني تشريفاً بالموت في سبيلك " .

كانت قوصوة آخر المعارك في عهد مراد وقد استشهد فيها، بينما هو يتفقد الجند بعد المعركة إذ قام بطعنه جندي صربي أرداه شهيداً.

- يقول عنه المؤرخ الفرنسي كرينارد: (كان مراد واحداً من أكبر رجالات آل عثمان وإذا قومناه تقويماً شخصياً، نجده في مستوى أعلى من كل حكام أوروبا في عهده) .

بايزيد الأول

- كادت القسطنطينية تسقط في حصار لا هوادة فيه من قبل السلطان بايزيد، وعندما أشرفت المدينة على السقوط إذ بالسلطان ينصرف عنها لظهور المغول الذين قدموا بقيادة تيمورلنك بسبب تحريض من النصارى، وكان لقاء الجيشين قرب أنقرة عام ٨٠٤هـ/١٤٠٢م.

- بعد انتصار المغول في معركة أنقرة ظل بايزيد في الأسر حتى وافاه الأجل في السنة التالية عن عمر يناهز الثالثة والأربعين عاماً.

محمد الفاتح

- ولد محمد الثاني عام ٨٢٣هـ ، وتولى السلطنة عام ٨٥٥هـ، فكان عمره يوم ذاك اثنتين وعشرين سنة .

- ساهمت تربية العلماء على تنشئته على حب الإسلام والإيمان والعمل بالقرآن وسنة نبينا محمد ﷺ وتكوين شخصيته، وبث فيه روح الجهاد والإيحاء له منذ صغره بأن يكون الأمير المقصود بحديث النبي ﷺ ؛ مما جعله يتميز بشخصية بارزة سياسياً وإدارياً وتفوقه منذ حداثة في كثير من العلوم، وخاصة معرفته لكثير من لغات عصره ، وميله الشديد لدراسة كتب التاريخ، فكان على اطلاع تام بالمحاولات السابقة لفتح القسطنطينية، فمنذ أن ولي السلطة

العثمانية كان يتطلع إلى فتح القسطنطينية.

- من العوامل التي ساعدت الفاتح في تحقيق أهدافه: ضعف الإمبراطورية البيزنطية بسبب المنازعات مع الدول الأوروبية الأخرى والخلافات الداخلية التي عمت جميع مناطقها ومدنها.
- توفى الفاتح في سنة ٨٨٦هـ وهو في الثانية والخمسين من عمره إثر مرض ألمّ به.



- كان سليم يعرف ثلاث لغات هي: العربية والتركية والفارسية.
- كانت الفتوحات العثمانية قد اتجهت في عهده إلى البلاد العربية ولكنها لم تنقطع تماماً من الغرب الأوروبي حيث واصل الفتح ابنه سليمان.
- كانت البلاد الإسلامية من مستهدفات الحملات الصليبية آنذاك، ولكن تدهور الوضع السياسي والاقتصادي لدى دولة المماليك كان من الأسباب التي جعلت الدولة العثمانية تتحمل المسؤولية كاملة في الدفاع عن البلاد الإسلامية.
- كان هدف البرتغاليين من تحالفهم مع الصفويين تحقيق عدم الوفاق بين الدول الإسلامية؛ فيسهل بذلك سيطرتهم على مناطق الخليج العربي والبحر الأحمر.
- توفى سنة ٩٢٦هـ وهو في الرابعة والخمسين من عمره في القسطنطينية.



- ولد في سنة ٨٩٨هـ ويمثل عصره العصر الذهبي للدولة العثمانية حيث شهدت سنوات حكمه توسعاً عظيماً لم يسبق له مثيل.
- أبرمت في عهده أول معاهدة امتيازات وكانت مع فرنسا وللاسف لم تظهر آثارها إلا فيما بعد (في أواخر أيام الدولة العثمانية صارت دول أوروبا تتدخل في شؤونها) .
- كان يلقب بالقانوني؛ لأنه أحدث بعض التغييرات في الأنظمة الداخلية ووضع لها قوانين عديدة مثل نظام العلماء والمدرسين .
- توقفت الفتوحات بعد عهده؛ لأنه أجاز للإنكشارية القتال تحت إمرة قائدهم بدلاً من قيادته هو فتعاس أغلب من خلفه من السلاطين عن الخروج للقتال .
- توفى بعد أن اشتد عليه المرض سنة ٩٧٤هـ وهو في السادسة والسبعين من عمره.

حل أنشطة كتاب الطالب

التحديد يكون على الخارطة شكل (٢٥) في كتاب الطالب ويُقبل من المتعلمين أي تحديد قريب من الموجود في الخارطة التالية :





المنطقة التي قامت عليها الدولة العثمانية عند تأسيسها

- يستنتج المتعلم - من الدرس - عوامل قيام الدولة العثمانية، ومنها:
- أ- انتصارات عثمان بن أرطغرل المتتالية على البيزنطيين.
 - ب- انهيار الدولة السلجوقية.
 - ج- توسيع - عثمان - أملاك الدولة في الأناضول.
 - د- بناء - عثمان - دولته على منهج الإسلام.



- أ- عثمان بن أرطغرل.
- ب- محمد الثاني (الفاتح).
- ج- قرابة (٦٤٢) سنة أي أكثر من ستة قرون.



- أ- تترك الحرية للمتعلم في ترتيب أبرز خلفاء الدولة العثمانية حسب رأيه في أفضليتهم.
- ب- سليمان الأول بن سليم.



حل التقويم

١٤

- أ- محمد الثاني هو المؤسس الحقيقي للدولة العثمانية .
ب- أصل العثمانيين من قبائل تركمانية (تركية).

٢٤

- أ- نسبة إلى مؤسسها الأول عثمان بن أرطغرل .
ب- بسبب قوة هؤلاء الخلفاء ومشاركتهم في مرحلة بناء و تأسيس الدولة العثمانية.

٣٤

السلطان سليم الأول

- ١- ضم معظم البلاد العربية.
- ٢- التصدي للحملات الصليبية على البلاد العربية.
- ٣- الدفاع عن البلاد الإسلامية ومقدساتها.

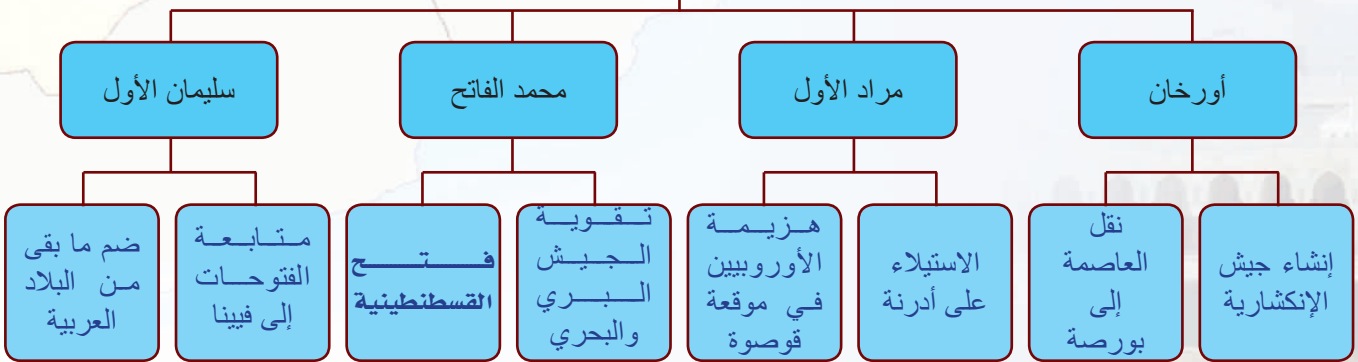
السلطان بايزيد الأول

- ١- مد نفوذ الدولة في أوروبا.
- ٢- التصدي للحملات الصليبية في أوروبا.
- ٣- التصدي للمغول.

٤٤

- أ- يدون المتعلم ما يراه - من وجهة نظره - أنه أبرز عمل لخلفاء الدولة العثمانية الواردة أسماؤهم في الشكل (يكتفى بعمل واحد لكل خليفة):

أبرز أعمال سلاطين الدولة العثمانية



- ب- تترك للمتعلم حرية التعبير عن أسباب اختياره.

٥٤

- أ- نظام الحكم وراثي يرث الابن الحكم بعد أبيه .
ب- يستخرج المتعلم السمات من خلال دراسته لشخصيات الخلفاء، وهذه السمات مثل : الشجاعة والقوة ، الحزم ، العدل ، الصبر، نصرة الإسلام، والعمل على نشره، والدفاع عنه، الحرص على مصالح الدولة.



ب- سليمان ■ سليم ■ محمد ■ بايزيد ■ مراد ■ أورخان

ج- يؤخذ بأسلوب المتعلم فيم يقدره من دور للسلطين العثمانيين على أن يكون إيجابياً.

حل أنشطة كتاب النشاط

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
١	٤٩	١- أن يدل المتعلم على أحد السنن التاريخية المرتبطة بالدرس. ٢- أن يستشعر المتعلم أثر تطبيق شعائر الإسلام.	٣ دقائق

الزمن	الهدف	الحاجة المتوقعة
١٠ دقائق	أن يحدد المتعلم العلاقة بين السلاجقة وقيام الدولة العثمانية ، القسطنطينية و استانبول .	نشاط بديل

أحدد العلاقة بين الكلمات في الفقرة (أ) وما يقابلها في الفقرة (ب)

(أ)	السلاجقة
(ب)	قيام الدولة العثمانية
	القسطنطينية
	استانبول

الحل:

(أ)	السلاجقة
(ب)	قيام الدولة العثمانية
	القسطنطينية
	استانبول

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

معناها	الكلمة
قُسمت التركستان إلى مقاطعتين بعد حكم المنشوريين للصين، جونغاريا، وسينكيانج (أي المقاطعة الجديدة) ، وأدى هذا إلى طمس المعالم الإسلامية في البلاد.	التركستان
يطلق اليوم على الأراضي التركية الواقعة في آسيا وتشمل المنطقة التي تعرف بآسيا الصغرى.	الأناضول
نسبة إلى زعيمها سلجوق ، وهي قبائل تركية دخلت في الإسلام في عهده، أقاموا دولة قوية في خراسان وبلاد ما وراء النهر في النصف الأول من القرن الخامس الهجري ، وأعلنوا تبعيتهم للخلافة العباسية في بغداد، ويعد طغرل بك، المؤسس الحقيقي لدولة السلاجقة، التي نشأت على يديه، وقد بلغت أوجها في عهد السلطان ألب أرسلان ثم ملك شاه من بعده.	دولة السلاجقة
لقب يطلق على ملوك الأتراك والعثمانيين قديماً.	دولة السلاجقة
لقب من الألقاب التي استخدمها الحكام العثمانيون ابتداءً من عهد السلطان بايزيد الأول.	السلطان

ملحوظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes, overlaid on a faint map of Saudi Arabia.



الدرس الحادي عشر : امتداد الدولة العثمانية
وجهودها في نشر الإسلام

الأهداف

- يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الأهداف أن :

- ١- يحدد على الخارطة نفوذ الدولة العثمانية في آسيا الصغرى.
- ٢- يقارن بين المعارك العثمانية: قوصوة ، أنقرة ، الريدانية .
- ٣- يرتب زمنياً أبرز المعارك العثمانية في أوروبا .
- ٤- يقيم فتح القسطنطينية من خلال نتائج ذلك الفتح .
- ٥- يربط أسباب فتوحات العثمانيين بنتائجها .
- ٦- يشرح خطة محمد الثاني في فتح القسطنطينية بأسلوب حل المشكلات .
- ٧- يقترح لقباً جديداً يناسب محمد الثاني بعد دخوله القسطنطينية .
- ٨- يكتشف جوانب الإبداع في خطة محمد الفاتح.
- ٩- يرتب عواصم الدولة العثمانية تاريخياً.
- ١٠- يقدر جهود العثمانيين في نشر الإسلام من خلال الأدلة على تلك الجهود.
- ١١- يبين بعض نتائج فتوحات العثمانيين.
- ١٢- يعلل اتجاه العثمانيين للبلاد الإسلامية.
- ١٣- يثمن دور العثمانيين في الدفاع عن البلاد الإسلامية.
- ١٤- يحدد تاريخ ضم البلدان العربية للدولة العثمانية.
- ١٥- يحدد على الخارطة أبرز المعارك في البلاد العربية .
- ١٦- يحدد المناطق العثمانية التي تشكل الآن أجزاءً من وطنه المملكة العربية السعودية.
- ١٧- يكتب تقريراً عن الأخطار المحدقة بالإسلام والمسلمين منذ العهد العثماني وحتى الوقت الحاضر.

المعلومات
الإثرائية



خصائص الفتح العثماني في أوروبا

- إن الغزو العثماني كان آخر غزو إسلامي لأوروبا النصرانية في التاريخ الحديث والمعاصر، وقد بدأ في النصف الثاني

- من القرن الثامن الهجري، وبلغ ذروته في القرن العاشر الهجري .
- إن الدول الأوروبية في ذلك الوقت كانت تنعم باليقظة والقوة، وعلى الرغم من ذلك انهارت مقاومتهم أمام قوة العثمانيين وثقتهم بالنصر.
 - ظهور التحالفات الدولية ضد العثمانيين تغذيها وتدفعها الصليبية، ولكن تصدي العثمانيين لها بالشعور الإسلامي المتأجج كان حافزاً قوياً لهم على الاستبسال وطلب الشهادة في سبيل الله لنشر الإسلام؛ فحققوا أروع الانتصارات .
 - كفاية القوات العثمانية والموارد المالية ساعد العثمانيين على بناء قوات مسلحة برية وبحرية على درجة عالية من الكفاءة والتسليح والتدريب.
 - إن العثمانيين حرصوا على نشر الإسلام بين شعوب أوروبا، ولم يهتموا بنشر الأثر الحضاري والثقافي في تلك الشعوب الأوروبية، ولذلك كانت الشعوب الأوروبية لا تدين لهم ثقافياً أو حضارياً.

من آثار معركة قوصوة

- انتهج مراد سياسة خاصة بالنسبة لرعايا تلك المناطق؛ حيث غرس فيهم حب الإسلام ونشر فيهم الثقافة الإسلامية فتحول عدد كبير من الأشراف القدامى والشيوخ إلى الإسلام بمحض إرادتهم.
- عقد أول معاهدة بين الدولة العثمانية والدولة النصرانية التي بادرت بإرسال رسلها للسلطان مراد؛ ليعقدوا معه علاقات ودية وتجارية تعاهدوا فيها بدفع جزية سنوية .
- امتداد سلطة العثمانيين على أمراء المجر ورومانيا والمناطق المجاورة للأدرياتيك حتى وصل نفوذهم إلى ألبانيا.

من نتائج معركة نيقوبوليس :

- 1- تضاؤل مكانة المجر في عيون المجتمع الأوروبي .
- 2- تلقيب با يزيد سلطان الروم كدليل على وراثته لدولة السلاجقة وسيطرته على شبه جزيرة الأناضول جميعها.
- 3- خضوع البوسنة وبلغاريا للعثمانيين وتثبيت أقدامهم في البلقان.

أهمية القسطنطينية :

- تأتي أهمية القسطنطينية نظراً لموقعها الجغرافي عند نقطة اتصال آسيا بأوروبا عن طريق مضيق البوسفور، كما أنها أفضل مدن العالم تحصيناً؛ لما تشمله من الأسوار والقلاع والحصون، إضافة إلى التحصينات الطبيعية؛ ولذلك استعصت على عشرات المحاولات العسكرية.
- حوصرت القسطنطينية تسعاً وعشرين مرة، منها إحدى عشرة مرة في عهد الدولة الإسلامية، ومن المحاولات الإسلامية التي تعرضت لها القسطنطينية قبل عهد محمد الفاتح وكلها لم تنجح:
- أولى المحاولات كانت في عهد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه سنة ٤٤ هـ وتكررت حملات أخرى في عهده كلها حظيت بالنتيجة نفسها.
- المحاولة التي تمت في عهد سليمان بن عبد الملك سنة ٩٨ هـ.
- المحاولة التي تمت في عهد هارون الرشيد سنة ١٩٠ هـ.

- المحاولة التي تمت في عهد السلطان بايزيد سنة ٧٩٦هـ.
- المحاولات التي تمت في عهد مراد الثاني والد محمد الفاتح.
- وصل تعداد جيش فتح القسطنطينية إلى قرابة ربع مليون مجاهد، وبلغت السفن التي أعدت لهذا الأمر أكثر من أربع مئة سفينة، وهذا عدد كبير مقارنة بجيوش وأساطيل الدول في تلك الفترة وأساطيلها.
- كان محمد الفاتح يركز على غرس روح الجهاد والإعداد المعنوي لجيوشه، فكان يبيت العلماء بينهم ويخطب فيهم الخطب المؤثرة، ويقراً عليهم آيات الجهاد ويبرز ما فيها من بشارات، ويذكرهم دائماً بثناء الرسول ﷺ على الجيش الذي يفتح القسطنطينية وعسى أن يكونوا هم الجيش المقصود.
- اهتم محمد الفاتح بجمع الأسلحة، ومن أهمها المدافع حتى إنه استعان بمهندس من المجر يدعى "أوروبان" كان بارعاً في صناعة المدافع، وقد تمكن من تصميم وتنفيذ العديد من المدافع الضخمة، كان على رأسها المدفع السلطاني المشهور حيث يذكر أن وزنه يصل إلى مئات الأطنان، وأنه يحتاج إلى مئات الثيران القوية لتحريكه، وقد عمل السلطان على تمهيد الطريق بين أدرنة والقسطنطينية لكي تكون صالحة لجر المدافع العملاقة خلالها إلى القسطنطينية.
- لجأ العثمانيون في المراحل الأخيرة من حصار القسطنطينية إلى طريقة عجيبة في محاولة دخول المدينة؛ حيث عملوا على حفر أنفاق تحت الأرض من مناطق مختلفة فأصاب سكان القسطنطينية فزع لا يوصف من سماع الضربات الشديدة تحت الأرض حتى صاروا يتوهمون أن أصوات أقدامهم هي أصوات ذلك الحفر، وأن الأرض ستتشق ويخرج منها الجند العثمانيون ويملؤون المدينة، ولم يكن عمل العثمانيين هذا سهلاً فقد أودت هذه الأنفاق بحياة الكثير منهم .
- كان من أساليب العثمانيين في محاولة الاقتحام صناعة القلاع الخشبية الضخمة المكسوة بالجلود المبللة بالماء؛ لتمنع عنها النيران وبارتفاع يصل أحياناً أعلى من الأسوار، وتكون مليئة بالرجال في جميع أدوارها؛ ليقوموا بقذف النبال وتسلق الأسوار.
- حاول محمد الفاتح أن يكون دخول القسطنطينية بسلام عندما أوشكت على السقوط، فكتب إلى الإمبراطور رسالة دعاه فيها إلى تسليم المدينة دون إراقة دماء ولكن الإمبراطور رفض التسليم.
- قال السلطان محمد لجنده وقادته بعد فتح القسطنطينية: (لقد أصبحتم فاتحي القسطنطينية الذي أخبر عنهم رسول الله ﷺ)، ثم هنأهم بالنصر ونهاهم عن القتل، وأمرهم بالرفق بالناس والإحسان إليهم، ثم ترجل عن فرسه وسجد لله على الأرض شكراً وحمداً وتواضعاً لله تعالى.

مراحل الفتح العثماني

- المرحلة الأولى :** اقتصر على البلقان في أوروبا وعلى الأناضول في آسيا وقد امتدت هذه المرحلة من بدء قيام الإمارة العثمانية في الأناضول حتى وفاة السلطان بايزيد الثاني.
- المرحلة الثانية :** اقتصر العمليات العسكرية على الشرق الإسلامي، وبرز في الدولة الطابع الإسلامي والعربي، وتولت الدولة العثمانية الزعامة الدينية في العالم الإسلامي، وكان ذلك في عهد السلطان سليم.
- المرحلة الثالثة :** اتجهت العمليات العسكرية إلى البحر المتوسط والخليج العربي والمحيط الهندي، وأصبحت الدولة العثمانية دولة أوروبية آسيوية إفريقية، وبدأت هذه المرحلة منذ عهد السلطان سليمان القانوني.

حل أنشطة كتاب الطالب



- أ- يحدد المتعلم - على خارطة الكتاب - المدن التالية : بورصة ، نيقية .
ب- يكتب المتعلم اسم بلاد الشام والعراق في موقعهما على خارطة الكتاب.



- يحدد المتعلم - على خارطة الكتاب - المدن التالية : أدرنة ، البوسنة والهرسك ،
أنقرة ، بلغاريا ، ألبانيا .



- أ- رغبة في:
- نيل شرف الجيش و أميره الذي ذكره النبي ﷺ .
- القضاء على حكم الدولة البيزنطية وقوتها .
- نشر الإسلام وتوسيع دولته .
ب - وجود سلسلة حديدية ضخمة في مداخل مياه القرن الذهبي تمنع سفن المسلمين من عبوره إلى القسطنطينية .
ج- عن طريق استخدام ألواح من الخشب مدهونة بالزيت تنزلق عليها السفن من الطريق البري حتى تجاوزت السلسلة، ودخلت مياه القرن الذهبي الذي تقع عليه القسطنطينية .
د- استمرار حصارها خمسين يوماً .



الدول الحاكمة

الصفويون

المماليك

بنو طاهر

الحفصيون

بنو زيان

البلدان العربية

إيران والعراق

الحجاز و الشام ومصر

اليمن

ليبيا وتونس

الجزائر

حل التقويم



يظل المتعلم منطقة آسيا الصغرى من حدود البحر الأسود إلى حدود العراق والشام .

١٤

٢٤

النتائج	الأسباب	المعركة
انتصار مراد الأول على الأوروبيين ثم قتله من قبلهم.	التوسع ونشر الإسلام في أوروبا.	قوصوة
انتصار جيش بايزيد الأول .	تخوف الأوروبيين من انتصارات بايزيد الأول وتكوين تحالف صليبي ضده .	نيقوبوليس
انتصار العثمانيين على المماليك ، ونهاية حكمهم ، ضم مصر إلى الدولة العثمانية ، خضوع الحجاز ، أصبح السلطان العثماني خادماً للحرمين الشريفين.	رغبة العثمانيين للوصول إلى مركز الحكم المملوكي في مصر.	الريدانية

أ- يني شهر ، بورصة ، أدرنة ، القسطنطينية.

٣٤

ب- مصر × سليم الأول.

الشام × سليم الأول.

الحجاز × سليم الأول.

العراق × سليمان الأول.

أ- نشر الإسلام ، اتساع مساحة الدولة الإسلامية حيث امتدت في القارات الثلاث (آسيا ، وأوروبا ، وإفريقيا) ، تكوين وحدة إسلامية تقف صفاً في وجه الأطماع الغربية ، فرض هيبتها وقوتها على العالم آنذاك.

٤٤

ب:

- ١- ضعف دولة المماليك وعدم قدرتها على صد الأخطار الخارجية عن العالم الإسلامي .
- ٢- حماية العالم الإسلامي بصورة عامة والمقدسات الإسلامية بصورة خاصة من الخطر الصليبي في أوروبا .

٢- تقدم الدولة الصفوية في إيران باتجاه الدولة العثمانية ومحاولة بسط نفوذها على العراق وآسيا الصغرى.

ج- كان يمكن أن يتفكك العالم الإسلامي ، يعجل باستعمار الدول الإسلامية، يستولى على المقدسات الإسلامية، تتأثر النهضة العلمية والحضارة الإسلامية.

٥٤ أ- يحدد المتعلم- على الخارطة -مواقع المعارك العثمانية التي حدثت في البلاد العربية (الريدانية، جالديران، مرج دابق) وذلك بإحاطة أسمائها.
ب- منطقة مكة المكرمة ، منطقة المدينة المنورة ، المنطقة الشرقية ، منطقة تبوك ، منطقة عسير.

حل أنشطة كتاب النشاط

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
١	٥١	١- أن يرسم المتعلم خارطة الدولة العثمانية في أقصى اتساعها. ٢- أن يرتب المتعلم زمنياً مراحل امتداد الدولة العثمانية على الخارطة.	٧ دقائق

أ - على الخارطة.
ب- على الخارطة.

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٢	٥٢	أن يكمل المتعلم رسم مخطط فتح القسطنطينية كاملاً.	٨ دقائق

تترك للمتعلم الحرية في طريقة رسم الناقص من المخطط بحيث يستكمل تفاصيله .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٣	٥٣	أن يتعرف المتعلم أحد المعالم التاريخية في عهد الدولة العثمانية من خلال الصورة.	٥ دقائق

- أ - كنيسة أيا صوفيا ، والآن متحف في تركيا .
 ب- في عهد السلطان العثماني محمد الثاني.
 ج- تحويلها إلى مسجد حتى بداية القرن العشرين ، احلال الإسلام بدل النصرانية ، انتشار الإسلام ، قوة المسلمين وهيبتهم .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٤	٥٤	أن ينفذ المتعلم - بالتعاون مع مجموعته - خطة محمد الفاتح.	١٥ دقيقة

يترك الحرية للمتعلم في اختيار المجموعة التي يرغب الاشتراك معها وفق ميوله.

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٥	٥٤	أن يقترح المتعلم طرقاً إبداعية للوصول إلى مياه القرن الذهبي - آنذاك - .	٥ دقائق

يقبل من المتعلم أي طرق يقترحها.

النشاط البديل

الحاجة المتوقعة	الهدف	الزمن
بديل للنشاط (٤)	١- أن يدون المتعلم - على الخارطة- تواريخ المعارك في البلاد العربية في أماكن حدوثها. ٢- أن يستنتج المتعلم بالتعاون مع مجموعته أبرز نتائج ضم العثمانيين للبلاد العربية.	١٥ دقيقة

أ - أدون التواريخ التالية في أماكن حدوثها على الخارطة:
٩٢٠ هـ ، ٩٢٢ هـ ، ٩٢٣ هـ

ب - أسجل - مع مجموعتي - أبرز نتائج ضم البلاد العربية.



الرجل:

أ- على الخارطة.

ب:

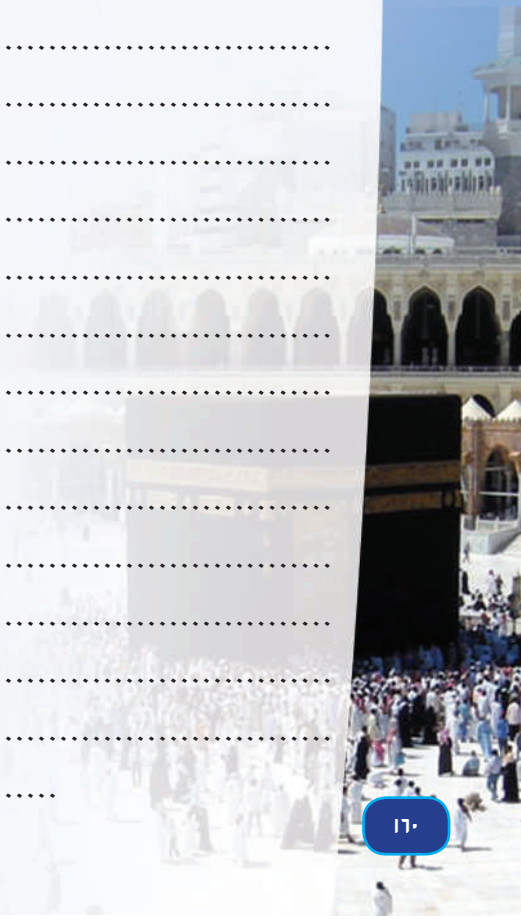
- حماية المقدسات الإسلامية من الخطر الخارجي وتولي خدمتها.
 - صد الأطماع ووقف التهديدات الخارجية التي كانت تستهدف البلاد الإسلامية.
 - تكوين دولة إسلامية كبرى متحدة وقوية تقف ضد من يحاول تقويضها.
- (يؤخذ بأسلوب المتعلم في التعبير عن تلك النتائج)

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

معناها	الكلمة
القرم باللغة التتارية تعني القلعة، وتتمتع القرم بموقع استراتيجي مهم وفيها الثروات الطبيعية، وهي جمهورية ذات حكم ذاتي ضمن جمهورية أوكرانيا؛ حيث تقع جنوب البلاد، ويحيط بها البحر الأسود من الجنوب والغرب، وكان اسمها فيما مضى "اق مسجد" أي المسجد الأبيض قبل أن يستولي عليها الروس.	شبه جزيرة القرم
يطلق مصطلح بلقنة على تقسيم منطقة جغرافية إلى دويلات متعددة متعادية، وهي منطقة تاريخية جغرافية تقع في الجزء الجنوبي الشرقي لقارة أوروبا، ويعتبر البعض كلا من رومانيا وسلوفينيا من مجموعة دول البلقان بالرغم من عدم وقوعها في شبه الجزيرة؛ بسبب روابطهما التاريخية والسياسية مع الإقليم.	البلقان
نسبة إلى الدولة الصفوية وزعيمها الأول الشاه إسماعيل الصفوي (الشاه: لقب خاص بحكام إيران ، واستخدمه بعض السلاطين العثمانيين) الذي حوّل بلاد فارس (منطقة وسط إيران حالياً) ذات الغالبية السنية إلى دولة شيعية؛ بهدف التميّز عن الخلافة العثمانية السنية، وبالتالي لدعم توجهاته نحو الامتداد والتوسع في مساحة حكمه.	الصفويون
على بعد ٤٤ كم شمال مدينة حلب في سوريا.	مرج دابق
مدينة إيرانية في شرق الأناضول.	جالديران

ملحوظات المعلم

A large area of the page is filled with horizontal dotted lines, intended for the teacher's notes.



الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الأهداف أن :

- ١- يذكر ثلاثة أسباب أدت إلى ضعف الدولة العثمانية.
- ٢- يربط بين أسباب ضعف الدولة العثمانية ونتائجها.
- ٣- يعلل ضعف الوازع الديني في الدولة العثمانية.
- ٤- يستنتج أسباب تميز الخلافة العثمانية في التاريخ .
- ٥- يثمن أهمية الدولة العثمانية في التاريخ .
- ٦- يحلل أحد أسباب سقوط الدولة العثمانية.
- ٧- يحدد على الخارطة حركة التراجع وتقلص النفوذ العثماني.
- ٨- يحدد على الخارطة المنطقة التي تقوم عليها تركيا الآن.
- ٩- يبدي اعتزازه بتاريخ الدولة العثمانية الحافل بالانتصارات.
- ١٠- يدلل على بعض الشواهد الحضارية العثمانية الإسلامية في بلاده .

المعلومات الإثرائية



أسباب سقوط الدولة العثمانية ونتائجها

- ضعف الخلفاء المتأخرين وميلهم إلى الترف، وهم الذين أتوا بعد سليمان القانوني وعددهم سبعة وعشرون خليفة، وفي عهدهم توقفت الفتوحات ، وتتابعت الهزائم ، وظهرت الحركات الانفصالية عن الدولة . وكان من أسباب ذلك :
- اشتداد حركة التوسع الاستعماري ، وعدم القدرة على صدها، وضعف السيطرة على أطراف الدولة.
- ارتفاع مخصصات السلاطين وميلهم إلى الترف، وإسرافهم في النفقات فوق قدرات الدولة ، وانصرافهم عن شؤون الدولة.
- ضعف شخصيات بعض السلاطين ، وصغر سن بعضهم ، وقصر مدة حكم بعضهم الآخر ، وتدخل النساء والحاشية في شؤون الحكم.

- ضعف الوازع الديني، وعدم قيام العلماء بواجبهم الدعوي ، وضعف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والانبهار بالغرب، وانحصار مفهوم العبادة في أداء الشعائر مع التهاون فيها ، وقد أدى هذا إلى انتشار البدع والخرافات والجهل وظهور المخالفات الدينية، كبناء القباب والمساجد على القبور والاستغاثة بها .

- تردي أوضاع الجيش وتدخله في شؤون الحكم . وانصرافه عن مهمته ، وقيام بعض أفراد بنهب البلاد والإفساد فيها، وأصبحوا أداة تخريب وهدم ، وامتدت آثارهم إلى السلطان والوزراء والقادة، فصاروا يولون من أرادوا ويعزلون من أرادوا ويقتلون من أرادوا وكأنهم حكومة داخل الدولة . وقد ظهرت محاولات لإصلاح الجيش إلا أنها لم تستمر، فمثلاً قام السلطان سليم بقتل زعمائهم حينما رفضوا الاستجابة له ، وعجز غيره عن اتخاذ إجراءات تصلح أحوالهم وتنظم أعمالهم؛ مما دفع السلطان محمود إلى إلغاء هذا النظام. وقد تسبب هذا في إضعاف قوة الدولة وبالتالي سقوطها .

- الامتيازات الأجنبية التي منحتها الدولة العثمانية للدول الأوروبية حينما كانت الدولة العثمانية قوية ، وعندما ضعفت بدأت الدول الأوروبية التدخل في الشؤون العثمانية استناداً إلى هذه الامتيازات التي منها :

✓ حق الدخول إلى الأراضي العثمانية والتنقل فيها والمتاجرة .

✓ منح الأوروبيين حريات دينية وإعفاءهم من الجزية .

✓ منح السفراء حق السيادة على رعاياهم دون تدخل من الدولة العثمانية .

✓ منح الدول الأوروبية امتيازات إصلاحية واقتصادية كبرى كاستنباط الموارد واستغلالها .

ونتيجة للضعف الاقتصادي الذي حل بالدولة العثمانية، فقد عمدت الدول الأوروبية إلى فرض هيمنتها على الدولة العثمانية حتى أذلتها، وقد حاول العثمانيون إلغاء هذه الامتيازات إلا أنهم لم يتمكنوا من ذلك .

-عدم تطوير التعليم ؛حيث شهدت أوروبا في القرن السابع عشر والثامن عشر نهضة علمية كبرى انبثق عنها قوة عسكرية واقتصادية فاعلة، في الوقت الذي أصيبت فيها الدولة العثمانية بالجمود، فلم تستطع مجاراة التقدم الأوروبي أو الاستفادة منه ، ولم تتمكن من استيعاب المكتشفات الجديدة، ولم تعد قادرة على التكيف وفق المتغيرات الجديدة ، كما لم يكن للنهضة الأوروبية أي أثر في الدولة العثمانية؛ لفقدائها حيويتها ، وإصرارها على البقاء حبيسة أنظمتها القديمة ، ورفض مبدأ الاستفادة من أوروبا استعلاءً وتكبراً . إلى جانب انحدار مستوى التعليم ، وضعف الحياة العلمية وتأخرها، وقد تخلل ذلك محاولات للإصلاح إلا أنها لم تنضج ولم تستمر .

-اتساع مساحة الدولة العثمانية حيث بلغت مدى بعيداً من التوسع ، وشملت أملاكها ما بين بحر قزوين شرقاً إلى قرب المحيط الأطلسي غرباً ، وما بين فيينا في النمسا شمالاً إلى بحر العرب جنوباً ، وبلغت ذروة هذا التوسع في عهد السلطان سليمان الأول (القانوني) ، وكان العثمانيون خلال هذه الفترة قادرين على التحكم بهذه المساحة الشاسعة من البلاد. إلا أن السلاطين الذين أتوا في القرنين السابع عشر والثامن عشر وما بعدهما لم يكونوا قادرين على التحكم في هذا الكيان والحفاظ عليه ، إذ بدأت البلاد في عهدهم تفقد أجزاءً من أطرافها شيئاً فشيئاً حتى تضاءلت المساحة، وهذا راجع إلى: الغزو الخارجي الاستعماري ، وظهور الاضطرابات الداخلية ، إلى جانب عدم تطوير الأنظمة لمواكبة التطورات العالمية ومراعاة عناصر المجتمع العثماني المتكون من العرب والفرس والأوروبيين والروس بما يحمله هؤلاء من أفكار وثقافات مختلفة .

- ظهور الجمعيات الداخلية المعارضة للدولة التي تعبر عن اتجاهات فكرية وسياسية مختلفة مثل : منح حقوق لغير

المسلمين ، وإعطاء العرب حقوقاً مهمة مثل الحكم الذاتي ، وإعادة الخلافة إليهم ، ومنح حريات أكبر للناس ، وإشراكهم في الحكم .

ومن هذه الجمعيات :جمعية التهذيب ، والجمعية الشرقية ، والجمعية العلمية ، وجمعية تركيا الفتاة ، وبطبيعة عمل هذه الجمعيات وتعارضها توالى نشاطها وازداد السخط الشعبي على الحكومة العثمانية؛ مما أدى إلى إرهاب الحكومة وإضعافها .

جمعية الاتحاد والترقي

نشأت هذه الجمعية على يد شبان أترك تحت اسم (جماعة تركيا الفتاة) لمقاومة السلطة العثمانية ، وانبثق عنها منظمة سرية تحت اسم (جماعة الاتحاد والترقي) واشتهرت باسم الاتحاديين ، وقد بلغت هذه المنظمة درجة من القوة استطاعت معها أن تقوم بانقلاب عسكري عام ١٩٠٨ م / ١٣٢٥ هـ وإعلان تنظيم جديد للدولة العثمانية (الدستور) ، كما نجحت في خلع السلطان عبد الحميد الثاني وتعيين السلطان محمد الخامس ، وعملوا على التصرف في السلطة داخل الدولة ، مما نتج عنه حصول هزائم لحقت بالدولة على أيديهم ، وفشلهم في إدارة البلاد مما أدى إلى غليان في الدولة ، ولما دخلت الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى وهزمت فيها وجدت تلك المنظمة الفرصة لإلغاء الخلافة وإعلان الجمهورية .

أدت العوامل السابقة إلى ضعف الدولة وبالتالي سقوطها ، ويرجع سقوطها تحديداً إلى اشتراكها في الحرب العالمية الأولى إلى جانب ألمانيا والنمسا وبلغاريا ضد بريطانيا وفرنسا وروسيا وإيطاليا ، وكان هدف الدولة العثمانية القضاء على النفوذ البريطاني والفرنسي الذي يهدد البلاد الإسلامية ، ورغم صمود الدولة العثمانية وحلفائها إلا أنها تعرضت للهزيمة ومنيت بخسارة جسيمة تمثلت في تقسيم أملاكها بين الدول المنتصرة ، وانحصرت مساحتها في آسيا الصغرى ، وذلك على إثر معاهدة سيفر ١٩٢٠ م التي وقع عليها العثمانيون ، ومما ورد فيها سلخ البلاد العربية عنها ، وعلى أثر ذلك ظهر مصطفى أتاتورك رئيس جمعية الاتحاد والترقي وبسط نفوذه على ما تبقى من الدولة وألغى الخلافة ، وأبعد الخليفة من البلاد ، وأصدر دستوراً جديداً ، وبذا انتهى دور سلاطين آل عثمان ، ويعد هذا نهاية الدولة العثمانية التي حكمت أكثر من ستة قرون .

حل أنشطة كتاب الطالب

- أ- ضعف الوازع الديني وعدم قيام العلماء بواجبهم الدعوي.
- ب- يقبل من المتعلم أي أسباب يرى أنها أدت إلى ضعف الدولة العثمانية.
- ج- ضيق العيش، تردي الأوضاع، سوء الأحوال، كثرة المشاكل..... إلخ ، من تلك المساوئ التي تنشأ من مخالفة الإنسان لفطرته.





- يقسم المؤرخون تاريخ الدولة العثمانية إلى دورين أساسيين:
أ- دور القوة: وهو يبدأ من تأسيس الدولة عام (٦٩٩هـ) وحتى نهاية حكم سليمان القانوني عام (٩٧٤هـ).

ب- دور الضعف أو عصر الضعف: جاء بعد وفاة سليمان القانوني وتولية ابنه سليمان الثاني .

(يقبل من المتعلم الإجابة بأسلوبه)

حل التقييم



أ- يظل المتعلم بلاد العراق وبلدان الشام والشمال الإفريقي.
ب- يحدد منطقة آسيا الصغرى بلون مختلف أو بإحاطته بدائرة.

١٤

أ-ترك للمتعلم حرية التعبير عن مشاعره تجاه الدولة العثمانية.
ب- الرواق الأول حول الكعبة المشرفة ، آثار سكة الحديد في المدينة المنورة ، آثار قلاع في المدينة والأحساء والجوف.

٢٤

حل أنشطة كتاب النشاط

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
١	٥٥	أن يربط المتعلم بين أسباب ضعف الدولة العثمانية وآثارها.	٥ دقائق

١ - اتساع مساحة الدولة أدى إلى عدم قدرة السلاطين على التحكم في أقاليم الدولة البعيدة وحمايتها.
٢ - ظهور المخالفات الدينية في الدولة أدى إلى انعدام الترابط الديني ، وظهور الفرقة ، وضعف الوازع الديني والعقدي.

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٢	٥٥	أن يقدر المتعلم مكانة الدولة العثمانية تاريخياً.	٥ دقائق

يترك للمتعلم إبداء رأيه بناءً على الأسباب التي يذكرها.

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٣	٥٦	أن يصمم المتعلم خارطة مفاهيمية تتضح فيها علاقة ثلاثة من أسباب ضعف الدولة العثمانية بنتائجها.	٥ دقائق

يترك للمتعلم حرية تصميم خارطة المفهوم .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	نوع النشاط	الزمن
٤	٥٦	أن يحدد المتعلم عناصر المجتمع العثماني بالاستعانة بمركز مصادر التعلم.	غير صفحي	١٠ دقائق

يتكون المجتمع العثماني من : أتراك ، عرب ، أرمن ، بربر ، أوروبيين .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	نوع النشاط	الزمن
٥	٥٦	أن يستخدم المتعلم مصادر التعلم للوصول إلى المعلومات البحثية.	غير صفحي	١٥ دقيقة

يترك الحرية للمتعلم في البحث عن موضوع الأحداث التاريخية بعد نهاية الدولة العثمانية، وإبداء رأيه .

ملحوظة : يقيم المعلم بحوث التلاميذ ويقوم آراءهم .

النشاط البديل

الحاجة المتوقعة	الهدف	الزمن
بديل للنشاط (٥)	أن يناقش المتعلم مجموعته في الآثار السلبية التي نتجت عن التطوع الأوروبي للبلدان العربية.	١٠ دقائق

أجري حواراً مع مجموعتي في الآثار السلبية للتطوع الأوروبي للبلدان العربية.

الحل :

تترك الحرية للتلاميذ في المناقشة ، و تسجيل الآثار السلبية التي تراها كل مجموعة .

ملحوظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes, overlaid on a faint map of Saudi Arabia.



حل تقويم الوحدة



أ- تسبب الدولة العثمانية إلى :

- عثمان بن أرطغرل .

ب- انتصر مراد الأول على الأوروبيين في معركة :

- قوصوة .

ج- ضمت مصر للدولة العثمانية بعد معركة :

- الريدانية .

- الصاعقة = بايزيد الأول

- القانوني = سليمان الأول

- الفاتح = محمد الثاني

الامتداد في المشرق العربي

- صد العدوان الخارجي على البلاد الإسلامية .
- حماية الإسلام ومقدساته .

- توقف الزحف الغربي على البلاد الإسلامية
- وتحقيق الوحدة الإسلامية .

الامتداد في الغرب الأوروبي

- الجهاد في سبيل الله ، و توسيع دولة الإسلام .
- القضاء على الدول التي كانت تهدد بلاد المسلمين .

- انتشار الإسلام وتكوين دولة إسلامية كبرى .

أوجه المقارنة

الأسباب الرئيسية

النتائج

- انتقال عاصمة العثمانيين إلى أوروبا .
- التوسع في آسيا الصغرى نحو الغرب .
- ارتفاع مكانة الدولة العثمانية الدينية في العالم الإسلامي .
- سرعة انضمام البلدان العربية للدولة العثمانية .
- انتقال السيادة على البلدان العربية للدولة العثمانية .
- وقف تقدم الصفويين في العراق .

- الاستيلاء على أدرنة .
- مساعدة العثمانيين للسلاجقة .
- خضوع الحجاز للدولة العثمانية .
- انتصارات الدولة العثمانية في أوروبا ونشر الإسلام فيها .
- انهيار دولة المماليك في مصر .
- معركة جالديران .

صاحبه	العمل
سليم الأول	١- أول من تولى الدفاع عن البلدان الإسلامية وخدمة مقدساتها.
مراد الأول	٢- أخضع البلقان.
سليمان الأول	٣- وضع القوانين المنظمة للدولة .
محمد الثاني	٤- أعاد السيادة للدولة العثمانية.

- أ- نصره لدولة السلاجقة المسلمة ومساعدتها ضد الروم البيزنطيين .
ب- فيه دلالة على قوة تحصيناتها ، والمدافعين عنها .

- أ- لما تمكنت الدولة العثمانية من الاستيطان أو توسيع أملاكها.
ب- لظلت البلاد العربية على انقسامها، ولما كان فيها حضارة عثمانية وعجل في استعمارها أجنبياً واستهدفت مقدساتها .

- قوصوة : انتصار مراد الأول على الأوروبيين ثم قتله من قبلهم.
- أنقرة: هزيمة العثمانيين أمام المغول، وقوع بايزيد في الأسر، ثم وفاته.
- الريدانية: انتصار العثمانيين على المماليك ، نهاية الحكم المملوكي ، ضم مصر إلى الدولة العثمانية ، خضوع الحجاز ، أصبح السلطان العثماني خادماً للحرمين الشريفين.
- القسطنطينية : انتهت الدولة البيزنطية بعد حكم دام أحد عشر قرناً ، فتح الباب للإسلام في أوروبا أكثر من ذي قبل .

تاريخها	المعركة
٧٦٢هـ	فتح أدرنة وخدمة مقدساتها.
٧٩٩هـ	معركة نيقوبوليس
٨٠٤هـ	موقعة أنقرة
٨٥٧هـ	فتح القسطنطينية
٩٢٢هـ	معركة مرج دابق
٩٢٣هـ	معركة الريدانية

١٠٤

ضعف دولة المماليك التي كانت تحكم البلاد الإسلامية، تعرضها للأخطار من الخارج والداخل.

١١٤

يقبل من المتعلم الحكم الذي يراه بحيث يكون في صالح الدولة العثمانية.

١٢٤



نموذج لدرس تعليمي
عنوان الدرس : الامتداد العثماني في أوروبا

اليوم	التاريخ	الصف	الحصة	زمن الدرس

التمهيد

- 1- يقوم المعلم بمراجعة الدرس السابق مع التلاميذ .
- 2- يعرض المعلم خارطة الدولة العثمانية في أقصى اتساعها في لوحة أو عن طريق أحد أجهزة العرض، وإذا تعذر ذلك يعرض خارطة كتاب الطالب شكل (٢)، ثم يطلب من أحد التلاميذ الإشارة إلى حدود الدولة العثمانية التي وصلت إليها في الدرس السابق .
- 3- يحدد المعلم على الخارطة منطقة الامتداد العثماني بعد آسيا الصغرى " في أوروبا " ويقسمها إلى ثلاثة مراحل تبدأ بالسلطان أورخان وتنتهي بالسلطان سليمان القانوني .

التقويم

س١: اذكر أهم المدن الأوروبية التي استولى عليها العثمانيون في عهد مراد الأول .
س٢: إلى أين وصلت فتوحات العثمانيين في عهد مراد الأول؟

الأساليب التدريسية والأنشطة والوسائل التعليمية والتعلمية

الطريقة الاستجوابية: يحدد المتعلمون أهم المدن التي استولى عليها العثمانيون في عهد مراد الأول وحدود الدولة في عهده.

عرض محتوى الدرس

التحدث عن حدود الدولة في عهد أورخان والمدن التي استولى عليها ابنه مراد، وتحديد على خارطة الامتداد العثماني في أوروبا

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الأهداف أن:
١- يذكر المدن التي استولى عليها العثمانيون في عهد مراد الأول.

٢- يستنتج المتعلم آخر معارك العثمانيين في عهد مراد الأول .

إبراز شجاعة مراد الأول وفتوحاته التي انتهت بانتصاره الساحق على الأوروبيين في موقعة قوصوة سنة ٧٩١هـ والتي أدت إلى قتله .

الطريقة الاستنتاجية: يستنتج المتعلمون أن معركة قوصوة هي آخر معارك العثمانيين في عهد مراد الأول لأنه قُتل بعدها .

س١: اختر الإجابة الصحيحة :
- آخر فتوحات العثمانيين في عهد مراد الأول (أنقرة، قوصوة، أدرنة).

٣- يحدد على الخارطة المدن التي استولى عليها العثمانيون في أوروبا .

عرض خارطة الفتوحات العثمانية في أوروبا شكل (٤٠) وتحديد المدن التي استولى عليها العثمانيون وحدود الدولة في أوروبا.

طريقة التعلم المباشر: يوجه المعلم التلاميذ إلى المدن التي استولى عليها العثمانيون وحدود الامتداد على خارطة الكتاب شكل (٤٢) عن طريق النشاط رقم (٢)

س١: أحيط بدائرة أهم المدن التي استولى عليها العثمانيون في أوروبا .

٤- يرتب زمنياً أبرز المعارك الثمانية في أوروبا .

تتبع سريع لأبرز الفتوحات في أوروبا باستخدام الخارطة.

طريقة التعلم التعاوني : يقسم المعلم المتعلمين إلى مجموعات، كل مجموعة تقوم بترتيب المعارك زمنياً وفق حدوثها في أوروبا إبان العهد العثماني، ويحدد زمناً لتسليم الإجابات، ثم يقدم كل رئيس لمجموعة إجابة مجموعته، ويعلن المعلم الإجابة الصحيحة والمجموعة الفائزة، ثم يوجه المتعلمين إلى ترتيبها وفقاً لذلك الترتيب بترقيمها في خارطة الكتاب شكل (٤٢).

س١: أرتب زمنياً المعارك التي حدثت في أوروبا إبان العهد العثماني .

٥- يستنتج الأسباب التي دفعت محمد الثاني إلى فتح القسطنطينية .

ربط بشارة النبي ﷺ بفتح القسطنطينية وحصانة القسطنطينية وقوتها ونتائج سقوطها بأهمية ذلك الفتح .

الطريقة الاستنتاجية: يستنتج المتعلمون الأسباب التي دفعت محمد الثاني إلى فتح القسطنطينية من خلال العرض السابق ويسجلون ذلك في النشاط (٣) أ.

س١: أستنتج الأسباب التي دفعت محمد الثاني إلى فتح القسطنطينية .

٦- يقيّم فتح القسطنطينية من خلال نتائج ذلك الفتح .

عرض نتائج سقوط القسطنطينية ودخول العثمانيين إليها .

الطريقة الاستدلالية : يستدل المتعلمون على أهمية فتح القسطنطينية من خلال نتائج الفتح .

س١: على ماذا تدل نتائج فتح القسطنطينية؟

٧- يقترح لقباً آخر لمحمد الفاتح.

إثارة تفكير المتعلمين بالبحث عن ألقاب أخرى تناسب أعمال الفاتح وطرق أخرى لحل نفس المشكلة.

طريقة التفكير الإبداعي: يحدد كل متعلم اللقب الذي يراه مناسباً ويسجله في النشاط (٣) ب ويقترح طرقاً أخرى لحل مشكلة الفتح.

س١: امنح محمد الثاني لقباً يناسب عمله عندما فتح القسطنطينية.

٨- يحدد المشكلة التي واجهت محمد الثاني أثناء فتح القسطنطينية.

من خلال عرض حديث النبي ﷺ عن فتح القسطنطينية وإبراز جهود محمد الثاني في

طريقة حل المشكلات : يحدد المتعلمون المشكلة التي واجهت محمد الثاني ويسجلون ذلك في حل نشاط الكتاب رقم (٢) فقرة ج .

س١: ما المشكلة التي واجهت محمد الثاني أثناء فتح القسطنطينية؟

٩- يوضح خطة محمد الفاتح بأسلوب حل المشكلات.

إعداد وتجهيز الجيوش براً وبحراً حتى وصل إلى مياه القرن الذهبي الذي أغلق بسلسلة حديدية تمنع السفن

ومن ثم يبرز المتعلمون كيف حل محمد الثاني تلك المشكلة بأسلوب حل المشكلات ، والنتائج التي ترتبت على الحل الذي توصل إليه محمد الفاتح.

س٢ : كيف استطاع محمد الفاتح حل المشكلة التي واجهته أثناء فتح القسطنطينية؟

١٠- يعتز بنتائج خطة محمد الفاتح لفتح القسطنطينية.

من عبوره وتغلبه على هذه المشكلة بخطة محكمة مكنت سفنه من:

س٣: صف شعورك بالنتائج التي ترتبت على عبور جيش محمد الفاتح مياه القرن الذهبي؟

- (١) عبور المياه
- (٢) محاصرة المدينة
- (٣) إضعاف الروح المعنوية للعدو
- (٤) سقوط المدينة بعد حصار دام خمسين يوماً .

١١- يكتشف الجوانب الإبداعية في شخصية محمد الفاتح من خلال خطته في فتح القسطنطينية.

توضيح الخطة التي حقق بها محمد الفاتح تلك النتائج ثم عرض لوحة لمخطط فتح القسطنطينية أو استخدام مخطط الكتاب شكل (٤٣) الذي يتضح فيه تنفيذ خطة محمد الفاتح وعبور سفنه مياه القرن الذهبي ووصولها إلى أسوار القسطنطينية.

الطريقة الاستكشافية : يكتشف المتعلم إبداعات محمد الفاتح من خلال استخدام ألواح من الخشب مدهونة بالزيت تتزلق عليها السفن من الطريق البري حتى تتجاوز السلاسل وتدخل مياه القرن الذهبي . (يعرض الفيلم الذي يوضح ذلك الفتح)

س١: أكتشف الجوانب الإبداعية في شخصية محمد الفاتح والتي حل بها المشكلة التي واجهته في مياه القرن الذهبي .

١٢- يقدر جهود العثمانيين في نشر الإسلام في أوروبا .
١٣- يربط أسباب الفتوحات العثمانية بنتائجها في أوروبا .

تذكير بأسباب الفتوحات العثمانية وأهدافها النبيلة، وجهود خلفائها في السعي لتحقيق تلك الأهداف، ونتائج تلك الجهود، وما وصلت إليه حدود الدولة الإسلامية في أوروبا في عهدهم ، وقوتهم التي فاقت أقوى الدول آنذاك.

الطريقة الاستدلالية : يدلل المتعلمون على جهود العثمانيين في نشر الإسلام وتوسيع رقعة الدولة الإسلامية ، ومن ثم ربط تلك الجهود بالأسباب والأهداف التي جاهدوا من أجلها.

س١: أبدي رأياً في الجهود التي بذلها الخلفاء العثمانيين في أوروبا ؟
س٢: ما النتائج التي ترتبت على فتوحات الخلفاء العثمانيين في أوروبا .

المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم.
٢. كتب السنة النبوية.
٣. ابن دهيش ، د. عبداللطيف عبدالله : قيام الدولة العثمانية ، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م .
٤. حسون ، علي : تاريخ الدولة العثمانية ، ط٤، المكتب الإسلامي ، بيروت ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م .
٥. الحموي ، أحمد بن محمد : فضائل سلاطين بني عثمان ، تحقيق : محسن محمد حسن سليم ، دار الكتاب الجامعي ، القاهرة ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م .
٦. صابان ، د. سهيل : المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م .
٧. الصلابي ، د. علي محمد : الدولة العثمانية عوامل النهوض والسقوط ، دار المعرفة ، بيروت لبنان ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م .
٨. عبد المنعم، صبحي؛ عبد الحميد سليمان : دراسات في تاريخ الدولة العثمانية ، مكتبة الرشدا ناشرون، الرياض ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م .
٩. فهمي ، د. عبدالسلام عبدالعزيز : السلطان محمد الفاتح القسطنطينية وقاهر الروم ، ط٤، دار القلم ، دمشق ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .
١٠. كواترات ، دونالد : الدولة العثمانية ١٧٠٠-١٩٢٢م ، تعريب أيمن أرمنازي ، مكتبة العبيكان الرياض ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م .
١١. المحامي ، محمد فريد بك : تاريخ الدولة العلية العثمانية ، تحقيق : الدكتور إحسان حقي ، دار النفائس ، بيروت ١٤٠١هـ / ١٩٩٨م .
١٢. الموسوعة العربية العالمية ، ط٢، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، الرياض ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .
١٣. الوديناني ، د. خلف بن دبلان بن خضر: الدولة العثمانية والغزو الفكري حتى عام ١٣٢٧هـ / ١٩٠٩م ، ط٢، مكة المكرمة ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م .
١٤. ياغي ، د. إسماعيل أحمد : الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي الحديث ، ط٣، مكتبة العبيكان الرياض ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م .
١٥. المغلوث : سامي عبد الله ، أطلس الأديان ، مكتبة العبيكان ١٤٢٨هـ .

أهداف الوحدة الخامسة

٥

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- ١- يتعرف أسس الحضارة الإسلامية .
- ٢- يدرك جوانب من الحضارة الإسلامية .
- ٣- يقدر جهود علماء المسلمين في ازدهار الحضارة الإسلامية .

الخطة الزمنية

الجدول الزمني للوحدة



عدد الحصص	رقمها	الوحدة
٩	٥	الحضارة الإسلامية

الجدول الزمني لمفردات الوحدة



عدد الحصص	المفردات
٢	بعض أسس الحضارة الإسلامية (التوازن بين أمور الدين والدنيا، المساواة بين الناس) .
١	جوانب الحضارة الإسلامية :
١	- النظام السياسي والإداري .
١	- العلوم والمعارف .
١	- الفنون والعمارة .
١	- الجوانب الاقتصادية .
٧	نماذج من علماء المسلمين .
١	نهاية الحكم الأموي .
٧	المجموع

الجدول الزمني للأنشطة



عدد الأنشطة	الحصص	الوحدة
٣	ضمن حصة الهدف	بعض أسس الحضارة الإسلامية (التوازن بين أمور الدين والدنيا، المساواة بين الناس) .
٤	ضمن حصة الهدف	جوانب الحضارة الإسلامية : - النظام السياسي والإداري . - العلوم والمعارف . - الفنون والعمارة . - الجوانب الاقتصادية .
٤	ضمن حصة الهدف	
٣	ضمن حصة الهدف	
٤	ضمن حصة الهدف	
٦	١	نماذج من علماء المسلمين.
٧	١	أثر الحضارة الإسلامية على أوروبا.

المصورات

- السبورة .

المصورات :

- صورة أسلحة .
- صورة منجنيق .
- صورة أدوات طبية .
- صورة البيمارستان النوري .
- صورة زخرفة خطية .
- صورة المسجد الحرام .
- صورة المسجد النبوي .
- صورة المسجد الأقصى .
- صورة المسجد الأموي .
- صورة قصر الحمراء بغرناطة .
- صورة قلعة صلاح الدين .
- صورة أنية خزفية .
- صورة للنقود الإسلامية .
- صورة آلة البوصلة .
- صورة آلة الإسطرلاب .

الخرائط و المخططات

- خارطة المدن الإسلامية .

الأطلس

- الأطلس الجغرافي للمملكة العربية السعودية (المرحلة المتوسطة) .
- الأطلس التاريخي للعالم الإسلامي - محمود عصام الميداني .
- أطلس الحضارة الإسلامية - مكتبة العبيكان .

الأجهزة

- التلفاز .
- الفيديو .
- جهاز داتا شو .

الدرس الثالث عشر : بعض أسس الحضارة الإسلامية

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الأهداف أن :

- ١- يعرف مفهوم الحضارة .
- ٢- يذكر الأسس التي قامت عليها الحضارة الإسلامية .
- ٣- يبرز دور الدين الإسلامي في قيام الحضارة الإسلامية .
- ٤- يدلل على دور اللغة العربية في بناء الحضارة الإسلامية .
- ٥- يعلل ثراء اللغة العربية وغناها بالمعاني والألفاظ .
- ٦- يعدد الحضارات التي ظهرت قبل الحضارة الإسلامية .
- ٧- يعلل شمولية الحضارة الإسلامية .
- ٨- يستنتج مميزات الحضارة الإسلامية .
- ٩- يقدر جهود حكومة وطنه للرفي والتقدم بالبلاد .



الأساس الديني

ارتبطت الحضارة الإسلامية ارتباطاً وثيقاً بالدين الإسلامي بخلاف الحضارات الأخرى التي ارتبطت بالشعوب والأماكن، مما أعطى الحضارة الإسلامية تميزاً عن غيرها مكنها من الاستمرار والنماء والتكيف .

- الدين الإسلامي لب الأديان السابقة و خلاصة الرسالات الإلهية إلى البشر، ويشتمل على تشريع كامل صالح لكل زمان ومكان ، ويحدد العلاقة بين البشر ويقويها، ويعمل على حماية الأفراد والمجتمعات ويحفظ الكرامة لهم .

- كرم الدين الإسلامي أتباعه بقوله تعالى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ (آل عمران : ١١٠) وجعلهم شعباً وقبائل متقاربة، قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ (الحجرات ، ١٣) .

- حافظت الأمة الإسلامية على شخصيتها الدينية ، وصبغوا حضارتهم بالصبغة الإنسانية التي تحقق العدل

والمساواة وترفض الطبقيّة والتمييز ؛ لذا سارعت الأمم إلى إنجازاتهم بحماس.
-لا يزال هذا الطريق قادراً على الاحتفاظ بالحضارة وبعثها من جديد وإحلال السلام في العالم ونبذ كل ما يخالف ذلك ويعارضه .

الأساس اللغوي

اللغة : اللغة العربية منطلق الحضارة الإسلامية، وقد اختارها الله سبحانه لتكون لغة القرآن، قال الله تعالى:
﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (الزخرف) وقد دلت آيات كثيرة على ذلك ومنها: (يوسف: ٢)، (النحل: ١٠٣)، (الشعراء: ١٩٥)، (الرعد: ٣٧)، (الزمر: ٢٨)، (فصلت: ٢)، (الشورى: ٧)، (الأحقاف: ١٢).
وكان نزول القرآن بهذه اللغة لإعلاء شأنها وتقديسها، بل هي لغة الصلاة والدعاء والمناجاة والتحصيل فصارت أثرى اللغات وأكثرها ثقافة ومدنية.

- الأمة العربية هي حاملة الرسالة الإسلامية ورافعة شأنها، والعرب هم قادة الإسلام وحاملة الرسالة، وقد أكرمهم الله باختيار محمد ﷺ ليكون خاتم النبيين ووصفه بقوله: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (القلم: ٤). وإلى جانب خلقه يعد العقل المبدع للحضارة الإسلامية لما اتصف به من مرونة سياسية وبراعة عسكرية وقوة في التأثير وما يتميز به من نزعة إنسانية تقصد الخير للعالمين؛ لذا كان أعظم شخصية عرفتها البشرية وقد وقف الصحابة من المهاجرين والأنصار إلى جانب النبي ﷺ قال تعالى: ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ﴾ (الفتح: ٢٩) وقال تعالى: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَجَرُوا وَجْهَهُدْ وَأَفِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴾ (التوبة) فهم الذين نشروا الدين وبنوا قواعد الحضارة .

الأساس الحضاري

سبقت الحضارة الإسلامية حضارات قديمة عميقة كالحضارة العربية، والفارسية، واليونانية، والرومانية، والهندية، وقد استفادت منها الحضارة الإسلامية في السياسة والإدارة والعمارة والاقتصاد والعلوم والمعارف والآداب والفنون .
-استفادت الحضارة الإسلامية من الحضارة الفارسية والهندية بعض المعارف في الرياضيات والطب والإدارة، واستفادت من الحضارة اليونانية والرومانية بعض المعارف في الفكر والفنون والآداب والكيمياء والفلك والرياضيات، إلى جانب بعض المظاهر العمرانية والنظم الهندسية في تخطيط المدن وبناء السدود والصناعات.
-نقل المسلمون العلوم إلى بلادهم عن طريق الترجمة، وبعد دراستها اقتبسوا منها ما يتماشى مع روح الإسلام، ثم أضافوا إليها وللعالم حضارة مزدهرة .
-لما فتح المسلمون بعض البلاد ذات الخلفية الحضارية دخل أهل هذه البلاد الإسلام وتعلموا العربية، وأسهموا في دفع عملية الحضارة وفق التوجيهات الإسلامية .
-استفاد المسلمون من الحضارة العربية قبل الإسلام والمتمثلة في الأدب والفلك والعمارة والنظم الاجتماعية والاقتصادية .

حل أنشطة كتاب الطالب

في عهد الدولة الأموية ، في خلافة الوليد بن عبد الملك .



قول الله تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ (سورة البقرة) .



حل التقويم

أ- الحضارة : هي الجهود البشرية المادية والمعنوية التي قام بها الإنسان على مر السنين مما يتصل بحياته من نظم سياسية واجتماعية واقتصادية وفكرية .

ب-

الحضارة الإسلامية

الأساس الحضاري

الأساس اللغوي

الأساس الديني

أ- لكثرة مفرداتها ودقة تعابيرها وغزارة آدابها ومصطلحاتها؛ لذلك نزل القرآن الكريم باللغة العربية .
ب- لاستفادة المسلمين من إنجازات الحضارات السابقة في مختلف الجوانب فتمكنوا من تطويرها وتصفيتها وتنقيحها لتحقيق المقاصد الشرعية .

أ- أن الإسلام هو الأساس الذي تنطلق منه الحضارة الإسلامية .
ب- أن الحضارة الإسلامية تلبى جميع مطالب الإنسان الروحية والمادية والعقلية بتوازن .
ج- أنها حضارة إنسانية شاملة .

- أ-ترك حرية الإجابة للمتعلم .
 ب-الدين الإسلامي هو الأساس الأول للحضارة الإسلامية؛ لشموله متطلبات الدين والدنيا، وعلى أساسه قامت الحضارة الإسلامية .

حل أنشطة كتاب النشاط

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	نوع النشاط	الزمن
١	٥٨	أن يستخدم المتعلم مصادر التعلم للوصول إلى المعلومات البحثية.	غير صفحي	٥ دقائق

يكتب المتعلم أسماء بعض المصادر التي تتحدث عن أسس للحضارة الإسلامية، مثل:

- ١-كتاب النظم الإسلامية . صبحي الصالح .
- ٢-أصالة الحضارة الإسلامية . ناجي معروف .
- ٣-دراسات في الحضارة الإسلامية . حسن الباشا .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٢	٥٨	أن يبرز المتعلم دور الدين في الحضارة الإسلامية .	٥ دقائق

لأن الدين الإسلامي حث على العلم ونظم العلاقة بين المجتمعات كما نظم مظاهر الحياة البشرية .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٣	٥٨	أن يدلل المتعلم من القرآن على نزول القرآن باللغة العربية .	٥ دقائق

قال تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (الزخرف) .

رقم النشاط	الزمن
بديل	يحدده المعلم

الزمن

يحدده المعلم

رقم النشاط

بديل

الهدف : أن يعد المتعلم مع مجموعته مقالاً عن أثر اللغة العربية الحضاري .
أعد مع مجموعتي مقالاً عن أثر اللغة العربية الحضاري ثم ألقه في الإذاعة المدرسية .

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

معناها

تعني حفظ النفس والعقل والدين والمال والعرض.

الكلمة

مقاصد الشريعة الإسلامية

ملحوظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes, set against a background featuring a map of Saudi Arabia and a mosque minaret.

الدرس الرابع عشر : جوانب من الحضارة الإسلامية

أولاً : النظام السياسي والإداري

الأهداف

- يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الأهداف أن :

- ١- يذكر الأسس التي يقوم عليها النظام السياسي في الدولة الإسلامية .
- ٢- يعرف كلاً من : الخلافة ، الوزارة ، الإمارة ، الدواوين ، الشرطة ، البريد .
- ٣- يفرق بين الخلافة في العهد الراشدي والخلافة في العهد الأموي والعباسي .
- ٤- يقارن بين وزارة التفويض ووزارة التنفيذ .
- ٥- يعلل نشأة الإمارة في الدولة الإسلامية .
- ٦- يستنتج سبب نشأة الدواوين في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
- ٧- يتتبع تطور الجيش الإسلامي حتى العصر العباسي .
- ٨- يستنتج سبب تسمية الشرطة بهذا الاسم .
- ٩- يربط بين تطور البريد واتساع الدولة الإسلامية .

المعلومات
الإثرائية



- وضع الإسلام ضوابط تحكم النظام السياسي حيث نص القرآن الكريم على الشورى والالتزام برأي الجماعة؛ لأنها أصل من أصول النظام السياسي في اختيار خليفة للمسلمين .
- الخلافة ترادف الإمامة فهي عقد بين الحاكم والمحكوم والطاعة واجبة عليهم مادام الحاكم يعدل فيهم ويحكم بينهم بما أنزل الله .
- وضع فقهاء المسلمين شروطاً عامة للخلافة تبين واجباتها؛ استناداً لما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية، ومن أهم هذه الشروط :
- ١- تقوم الخلافة على أساس من الشورى والبيعة .

٢- يكون الخليفة عالماً بأحكام الشريعة الإسلامية منفذاً لها، ويعرف عنه الاستقامة وحسن الخلق والعدالة، والقدرة الجسمية والعقلية على تحمل المسؤولية .

- يلتزم الخليفة بحماية الأمة الإسلامية ورعايتها وتطبيق المنهج الإسلامي في جميع نواحي الحياة ونشر الإسلام بنطاق واسع تحقيقاً لعالميته .

- بعد انتهاء العهد الراشدي انتقلت الخلافة للأُمويين فتغير نظام الخلافة من الشورى إلى النظام الوراثي حيث عين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ابناً يزيداً خلفاً له وطلب من المسلمين مبايعته، وبذلك أصبحت الوراثة نظاماً للحكم سار عليه خلفاء الدولة الأموية ثم العباسية .

- كانت وظيفة الوزارة معروفة منذ القدم لدى الفرس في عهد الدولة الساسانية كما عرفت لدى قدماء المصريين حيث اتخذ حكامهم وزراء يساعدهم في تصريف شؤون الدولة .

- البريد : تطلق لفظة بريد على الرسول الذي يحمل الرسائل، واختلفوا حول لفظة بريد: عربية أم أعجمية؛ فقال بعض علماء اللغة بأنها لفظة عربية، أما البعض الآخر فذكر أنها فارسية معربة .

- أقامت الدولة الإسلامية مراكز للبريد، وهي الأماكن التي تقف فيها الخيل البريدية وذلك للراحة أو تغيير فرس بفرس آخر، وكانت تلك المراكز تختار بعناية، فعادة تكون قريبة من مراكز العمران حتى يتمكن الموكلون بعمل البريد من أداء مهماتهم وتذليل مشقات السفر عليهم .

- استخدم المسلمون طرقاً ووسائل عديدة في نقل الرسائل، منها : النقل البري ويحمل على الجمال والخيول، والبريد الجوي (الحمام الزاجل)، وقد استخدمه الخلفاء في نقل الرسائل فكانوا يتنافسون في اقتنائه، وارتفعت أسعاره حتى وصل ثمن الطائر إلى ألف دينار وكان للحمام مراكز لطيرانه تربط أجزاء الدولة الإسلامية . حيث كانت تشد الرسالة في جناح الطائر أو في ذيله، فكانت مهمة البريد هي نقل الأخبار والرسائل بين الولايات ومركز الدولة، وكانت المراسلات في صدر الإسلام منظمة وسريعة .

- الشرطة : بدأت في عهد الخلفاء الراشدين على شكل بسيط ، شأنها في ذلك شأن معظم النظم الإسلامية، ثم أخذت تتطور وتتمو وتزداد سلطات صاحبها ويعلو شأنها، و تحددت معالمها في عهد خلفاء بني أمية فأصبحت أداة تنفيذ فقط، ولا يقوم صاحبها بعمل إلا بأمر الخليفة أو الوالي . وفي العصر العباسي زادت سلطات الشرطة واتسعت دائرتها ففصلها العباسيون عن القضاء .

- الجيش : استخدم الجيش الإسلامي الأعلام أو الرايات وكان يكتب عليها في صدر الإسلام " لا إله إلا الله محمد رسول الله " ، كما كانت تحمل أسماء الخلفاء وألقابهم، وأصبح لون الرايات يدل على مذهب الدولة الإسلامية فمثلاً كان للعباسيين رايات سوداء تسمى المسودة .

- وقد طور المسلمون أجهزة الحصار لمواجهة المدن ذات الأسوار العالية في حروب الشام ومصر ، وعرفوا عمليات عسكرية لم يألفوها من قبل، مثل عمليات عبور الأنهار ، وإقامة المعسكرات والثغور وتزويدها بالرجال والسلاح والغذاء . والحصار الطويل .

- الدواوين : نشأت في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان ذلك نتيجة لاتساع الدولة الإسلامية وكثرة وارداتها، فاحتاج الخليفة إلى ضبط أحوالها فأنشأ ديوان الجند الذي يختص بأسماء الجند وما يخص كلاً منهم من عطاء، كما حرص على إنشاء ديوان الخراج لمعرفة ما يصل إلى بيت مال المسلمين من أموال .

-الدواوين في العهد الأموي والعباسي : نظراً لاتساع الدولة الأموية فقد ظهرت دواوين جديدة، منها ديوان الرسائل وديوان الخاتم . كما استحدثت العباسيون دواوين جديدة، منها ديوان الصوافة وديوان النفقات وديوان المظالم وديوان الموالي وديوان الأكرية .

-الإمارة : هي إحدى الوظائف المهمة في النظام السياسي الإسلامي، وتعود نشأة هذه الوظيفة إلى عهد رسول الله ﷺ الذي أرسل ولاته وعماله لأطراف الجزيرة العربية، وحرص خلفاء رسول الله ﷺ على تقليد الولاة وعمال الأقاليم؛ وذلك لتقوية أواصر الصلة بين الأقاليم المفتوحة وبين المدينة المنورة عاصمة الدولة الإسلامية، انطلاقاً من أن إمام المسلمين واحد وهو مسؤول عن رعيته في أنحاء الدولة الإسلامية وازدادت أهمية الإمارة باتساع الدولة الإسلامية وتمكين الفتوحات للإسلام في آسيا وإفريقيا وأوروبا، فعين الخلفاء المسلمون عدداً من الولاة الأكفاء لحكم وإدارة تلك الأقاليم . والإمارة من ولاية أمر المسلمين وقسمها الفقهاء إلى نوعين : النوع الأول: الإمارة العامة، وتشمل إمارة الاستكفاء وإمارة الاستيلاء . والنوع الثاني: الإمارة الخاصة، وفيها تحدد سلطات الأمير ولا تطلق.

حل أنشطة كتاب الطالب

- ليترك لهم الحرية في اختيار ما يناسبهم دون فرض أحد معين عليهم .
- قال تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ (آل عمران : ١٥٩) ، وقوله تعالى: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ (الشورى : ٣٨) .



- أن يعين أخاه هارون وزيراً له يشد من أزره .
- الوزير: المعاون والمساعد .



- الصفات التي تتوفر في الوالي (الأمير) : سلامة العقيدة الإسلامية ، الشجاعة ، الصبر ، الحزم والإرادة القوية، العدل ، الزهد ، حب التضحية ، المروءة ، التواضع ، الكفاءة .



- الدفاع عن الإسلام ، الدفاع عن أمن البلاد ، المحافظة على الأمن الداخلي والخارجي .



أ- مساعدتهم على أداء واجبهم . ب- احترامهم وتقدير جهودهم.

حل التقويم

١٤

الخلافة	رئاسة عامة في أمور المسلمين نيابة عن النبي ﷺ
الوزارة	تعني المعاونة في تحمل أعباء الحكم .
الإمارة	هي تعيين العمال والولاة على أجزاء الدولة الإسلامية ليسهل تنظيم أمورها وإدارة شؤونها .
الشرطة	الجند الذين يعتمد عليهم الخليفة أو الوالي في استتباب الأمن وحفظ النظام والقبض على الجناة والمفسدين.
البريد	ومهمته نقل الرسائل بين الخليفة وولاة أقاليم الدولة الإسلامية ، حيث يستطيع الخليفة وهو في عاصمة الخلافة أن يطلع على أخبار الدولة وما يجري فيها.

٢٤

نظام الخلافة في العهد الراشدي قام على مبدأ الشورى.	نظام الخلافة في العهد الأموي والعباسي فقامت على النظام الوراثي .
اختصاص وزير التفويض: أن يفوض الخليفة الوزير بتصريف جميع شؤون الدولة دون الرجوع إليه إلا في ولاية العهد، كما أنه ليس للوزير أن يعزل من يقده الخليفة .	اختصاص وزير التنفيذ : أن ينفذ أوامر الخليفة ولا يتصرف فيها تصرفاً شخصياً مستقلاً؛ إذ إن الوزير حلقة وصل بين الخليفة والرعية .

٣٤

- أ- لاتساع الولايات في عهد الرسول ﷺ فأرسل العمال والأمراء نيابة عنه إلى أطراف الجزيرة العربية
- ب- بعد اتساع رقعة الدولة الإسلامية وكثرة مواردها احتاج الخليفة عمر رضي الله عنه إلى ضبط أحوالها .
- ج- لأنهم أشرطوا أنفسهم بعلامات خاصة يعرفون بها .

أنشأ النبي ﷺ أول جيش في الإسلام، وكانت مهمته الدفاع عن الإسلام والمسلمين ضد خطر المشركين، وقد اتبع الخلفاء الراشدون السياسة العسكرية التي سار عليها الرسول ﷺ وأضافوا لها من التطورات والتنظيمات ما رأوه مناسباً للفترة التي تلت عصر النبوة. أما في العهد الأموي والعباسي فقد بلغ الجيش مرحلة متقدمة من التنظيم والخبرة القتالية وحسن الأداء .

نتيجة لاتساع مساحة الدولة الإسلامية احتاج المسلمون إلى استخدام البريد على نطاق واسع فنظموه تنظيمًا دقيقًا .

حل أنشطة كتاب النشاط

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
١	٥٩	أن يذكر المتعلم قصة تدل على قيام الخليفة عمر رضي الله عنه بمهمة العسس .	٤ دقائق

عن أسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : بينما أنا مع عمر بن الخطاب ، وهو يعس بالمدينة إذ عيي ؛ فاتكأ على جانب جدار في جوف الليل ، وإذا امرأة تقول لابنتها : يا بنتاه ، قومي إلى ذلك اللبن فامدقيه بالماء ، قالت : يا أماه، أو ما علمت بما كان من عزيمة أمير المؤمنين ؟ قالت : وما كان عزمته ؟ قالت : إنه أمر مناديه فنادى : لا يشاب اللبن بالماء ، فقالت لها : يا بنية ، قومي إلى اللبن فامدقيه بالماء ؛ فإنك بموضع لا يراك عمر ولا منادي عمر . فقالت الصبية : والله ما كنت لأطيعه في الملا وأعصيه في الخلا . وعمر يسمع كل ذلك ، فقال : يا أسلم ، علم الباب واعرف الموضع ، ثم مضى في عسسه .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٢	٥٩	أن يقترح المتعلم مشاريع تطويرية لمنطقته .	٦ دقائق

(تترك حرية الإجابة للمتعلم) .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٣	٦٠	أن يعبر المتعلم عن مشاعره تجاه رجال الشرطة في بلاده .	دقيقتان

(تترك حرية الإجابة للمتعلم)

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٤	٦٠	أن يستنتج المتعلم الآثار السلبية للأسلحة الحديثة .	٣ دقائق

- ١- الأسلحة النووية الكيميائية .
- ٢- الطائرات العسكرية .
- ٣- الدبابات والمدافع الحديثة .
- ٤- القنابل الذرية .

الآثار السلبية لاستخدامها : أنها مصدر قوة تبيح الاعتداء على الآخرين بدون وجه حق .
- استخدامها ضد المسلمين الأبرياء .

رقم النشاط	الزمن
بديل (١)	يحدده المعلم

الهدف : أن يمثل المتعلم مع مجموعته دور الشخصيات المطلوبة .

يطلب المعلم من كل طالب أن يمثل دور شخصية من الشخصيات التالية :
حاكم - وزير - رجل شرطة - ساعي بريد .
ثم يكتب كل طالب الأعمال التي سوف يقوم بها لو كان صاحب الشخصية .
(يترك للمتعلم حرية الإجابة) .

ملحوظات المعلم

Handwriting practice area with horizontal dotted lines and a faint map of Saudi Arabia in the background.



ثانياً : العلوم والمعارف

الأهداف

- يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الأهداف أن :
- ١- يدلل من القرآن الكريم على مكانة العلماء المسلمين .
- ٢- يعدد أنواع العلوم والمعارف في الدولة الإسلامية .
- ٣- يستنتج ظهور علم التفسير .
- ٤- يعلل نشأة علم النحو .
- ٥- يدلل بأمثلة على تقدم علماء المسلمين في مجال الطب والصيدلة .
- ٦- يعلل تقدم علم الجغرافيا عند المسلمين .
- ٧- يقدر جهود علماء المسلمين في العلوم الطبيعية .

المعلومات الإثرائية



- العلوم الشرعية: ويتميز بها المسلمون عما سواهم من الأمم الأخرى علماً وثقافة، ومن أهم فروعها ما يلي:

- علم التفسير: كان العرب يفهمون القرآن إبان نزوله؛ لأنه لسان عربي مبين، وقد يفسر لهم النبي ﷺ الأحكام التي يتعذر عليهم فهمها، ثم وضعت كتب التفسير. وقد اعتبر التفسير في صدر الإسلام جزءاً من الحديث أو فرعاً من فروعها، ومن أشهر المفسرين الإمام ابن جرير الطبري في كتابه (جامع البيان في تأويل القرآن)، والإمام ابن كثير في كتابه (تفسير القرآن العظيم).

- علم الحديث: للحديث علاقة قوية بالقرآن؛ لأن الحديث يفسر ما ورد في القرآن؛ لهذا اهتم المسلمون بتدوين علم الحديث، وكان بعض المسلمين يفضلون أن يبقى الحديث محفوظاً في الصدور وألا يجمع كالقرآن؛ خوفاً من التباس الحديث بالقرآن، وينسب إلى عمر بن عبدالعزيز أنه هو الذي دون الحديث لأول مرة، ومن ذلك الوقت أقبل المسلمون على جمعه وتدوينه، ومن أشهر جامعي الحديث محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج

النيسابوري وابن ماجه وأبو داود والترمذي والنسائي والإمام أحمد بن حنبل.

- علم الفقه : لم يظهر الفقه كعلم في بادئ الأمر لوجود الصحابة والتابعين، ولكن لما تعددت المشكلات احتاج الأمر إلى ضبط الشرع فظهرت عدة طرق فقهية تمثلت في المذاهب السنية الأربعة، وهي مذهب الإمام أبي حنيفة ومذهب الإمام مالك بن أنس ومذهب الإمام الشافعي ومذهب الإمام أحمد بن حنبل .

- علوم اللغة : بعد توسع الدولة الإسلامية دخلت شعوب غير عربية في الإسلام فلم يكن بمقدور هذه الشعوب التحدث باللغة العربية بطريقة صحيحة كأصحابها فظهر اللحن والتحريف بين السكان فخاف العلماء ضعف اللغة العربية فبدأوا بوضع قواعد للنحو والإعراب، وأوزان وعروض للشعر، ومعاجم لمفردات اللغة تهتم بكلماتها ومفرداتها وتفسير معانيها المختلفة، ومن أبرز علماء اللغة : أبو الأسود الدؤلي المتوفى عام ٦٧ هـ، الذي أسس علم النحو في مدينة البصرة، وسيبويه الذي نظم قواعد وأسس علم النحو .

- علم التاريخ : التاريخ من العلوم العربية التي كان للدين الإسلامي أثر كبير في تطورها حتى فاق العرب غيرهم من الأمم، وقد تنوعت مصادر التاريخ الإسلامي، فمنها سيرة ابن هشام، وتعرف بسيرة رسول الله ﷺ ومن أبرز كتب التاريخ كتاب " تاريخ الأمم والملوك " للطبري الذي يتناول تاريخ الدول والشعوب قبل الإسلام ثم السيرة النبوية وعصر الخلفاء الراشدين ثم عصر بني أمية ثم العصر العباسي حتى قبيل وفاته سنة ٢١٠ هـ.

- الجغرافيا : هي علم وصف الأرض، وقد أبدع الجغرافيون المسلمون في هذا العلم فرسموا المصورات الجغرافية لأكثر الأماكن التي زاروها أو عرفوها، كما رسموا المصورات البحرية للبحار التي جابوها، كما وضعوا المعاجم الجغرافية، ومن أشهر الجغرافيين المسلمين الإصطخري، صاحب كتاب «المسالك والممالك»، والإدريسي صاحب كتاب «نزهة المشتاق في اختراق الأفاق» وياقوت الحموي صاحب " معجم البلدان " .

- بدأت العلوم الطبيعية عند المسلمين بحركة الترجمة التي نشطت في أواخر القرن الأول الهجري أوائل الثامن الميلادي، واستمرت بالازدهار والعطاء حتى بداية القرن الثامن الهجري الرابع عشر الميلادي، ولم ينقل المسلمون العلوم الطبيعية كما هي، بل غيروا فيها وأضافوا إليها ما يناسب الشريعة .

- علم الفيزياء : أخذ العلماء المسلمون مبادئ علم الفيزياء من اليونان، فقد ترجموا كتبهم وطوروا فيها حيث اعتمدوا على التجربة والاستقراء، وتبنوا الطريقة العلمية في البحث والاستقصاء، معتمدين على التجربة العلمية التطبيقية، وقد أكسبت هذه الطريقة أعمالهم العلمية الوضوح، ثم الانطلاق والإبداع الذي عرفت به إنجازاتهم في هذا المجال، كما قام العلماء المسلمون بطرح نظريات جديدة في البصريات الذي عرف باسم «علم المناظر» ومن بين العلماء الذين اهتموا بهذا العلم: موسى بن شاكر والبيروني، والحسن بن الهيثم الذي كانت أبحاثه وأعماله في هذا المجال المرجع المعتمد لدى أهل أوروبا حتى وقت متأخر، وإليه يرجع أول بحث عن انقسام العين وكيفية الإبصار واكتشاف ظاهرة الانعكاس والانكسار الضوئي .

- علم الكيمياء : يعتبر جابر بن حيان شيخ الكيمائيين العرب ، ذلك أن الكيمياء قبل جابر بن حيان لم تكن علماً بالمعنى المفهوم ، إنما كانت صناعة وخبرة تحتاج إلى مران ؛ حيث كانت تستخدم في التعدين والتحنيط والصبغة وصناعة الزجاج وتحضير الزيوت والعمود .

وقد وضع جابر بن حيان أسساً علمية لصناعة الكيمياء، وأدخل على الكيمياء استخدام اصطلاح علم الميزان ، وعرف كثيراً من العمليات الكيماوية كالتبخير والترشيح والتقطير والإذابة والتبلور، واستطاع تحضير عدد من المواد الكيماوية وعرف خواصها .

وكان يؤكد على أهمية التجربة والمشاهدة وتسجيل ملاحظاته، وكان يدقق في النتائج التي يصل إليها، ووصايا جابر بن حيان إلى تلاميذه مشهورة، وكان يطلب إليهم التدقيق والتأني في الاستنتاجات العلمية الناتجة عن تجاربهم . ومؤلفات جابر بن حيان في الكيمياء كثيرة ترجم معظمها إلى اللاتينية ، وقد اعتمدت عليها أوروبا في إنجازاتها العلمية في هذا المضمار .

-علم الرياضيات : نبغ المسلمون في جميع فروع الرياضيات فكانوا رياضيين من الطراز الأول، حيث أخضعوا علوم الإغريق لتصححاتهم، ثم أضافوا إليها إضافات كثيرة، كما زاجوا بين علوم الهنود والإغريق فأنتجوا مباحث جديدة، ومن أبرز مآثر المسلمين تهذيب نظام الترقيم المنقول عن الهنود، وتكوين سلسلتين منه عرفت إحداهما بالأرقام الهندية وهي المستعملة في الدول الإسلامية والعربية، وفيها استعملت النقطة لتدل على الصفر، وعرفت الأخرى بالأرقام الغبارية وفيها استعملت الدائرة لتدل على الصفر، وهي منتشرة في المغرب والأندلس ومنها دخلت إلى أوروبا ويسمىها الغربيون الأرقام العربية .

-علم الفلك : استفاد العلماء المسلمون من المؤلفات الفلكية التي ترجموها من الأمم السابقة، وصححوا ونقحوا بعضها وزادوا عليها، ومن ثم انطلق العلماء إلى مرحلة التطوير فيما نقلوا ثم الإبداع الذي جاء من خلال التطبيق وعمليات الرصد، ومن أبرز إنجازات المسلمين في هذا العلم أنهم كانوا الأسبق في الحصول على طول درجة من خط نصف النهار بطريقة علمية، فقد توصلوا إلى طريقة مبتكرة لحساب ذلك مكنتهم من الحصول على نتائج دقيقة، وتم ذلك في عهد المأمون، ومن إنجازاتهم أيضاً: وضعهم جداول دقيقة للنجوم الثابتة، وأول من قام بذلك عبدالرحمن الصوفي، ورصدهم للاعتدالين الربيعي والخريفي، وكذلك الانقلاب الصيفي والشتوي. ويرجع نجاح المسلمين في علم الفلك إلى استخدامهم لألات الرصد وأدواته، وكانت هذه الآلات والأدوات قليلة قبل عصر النهضة العلمية العباسية. ومن أشهر الفلكيين المسلمين الذين نبغوا في هذا العلم الخوارزمي والبتاني وموسى بن شاكر وثابت بن قرة .

-علم الطب : كان للعرب قبل الإسلام تجارب في الطب بالإضافة إلى ما اكتسبوه من الأمم المجاورة كالفرس والهنود وغيرهم، أما في الإسلام فقد بدأ الطب يتأثر تدريجياً بالطب المحدث ابتداءً من العصر الأموي والعصر العباسي، حيث تطور الطب بعد الفتوحات الإسلامية، ومع تقدم الزمن ظهر ما يمكن أن نسميه حالياً بالتخصص في تناول فروع الطب المختلفة كالطب الجراحي وطب العيون وطب الأطفال وغيرها .

-الصيدلة : هي علم يبحث في العقاقير وخصائصها، وتركيب الأدوية وما يتعلق بها، ويتصل اتصالاً وثيقاً بعلمي النبات والحيوان؛ إذ إن معظم الأدوية ذات أصل نباتي أو حيواني. وترتبط الصيدلة بعلم الكيمياء؛ لحاجة الأدوية إلى معالجة وخبرة بالمعادلات والقوانين الكيميائية .

-الترجمة : بدأت حركة الترجمة عند العرب والمسلمين في أواخر القرن الأول الهجري أوائل الثامن الميلادي فترجموا الكتب العلمية مثل العلوم الطبيعية والتطبيقية، فلم ينقلوها نقلاً جامداً لكنهم أضافوا إليها كثيراً، وقد أبدعوا في بعض العلوم مستمدين أفكارهم من تعاليم الدين الإسلامي . واتسعت حركة الترجمة في العصر العباسي، خاصة في عصر المأمون، الذي كان يدفع وزن ما يترجم ذهباً، وكانت الترجمة تنقل من الكتب الإغريقية والفارسية والسريانية والقبطية.

حل أنشطة كتاب الطالب

يفيد علم الرياضيات في حل المسائل والعمليات الحسابية في جميع شؤون الحياة .



(تترك حرية الإجابة للمتعلم) .



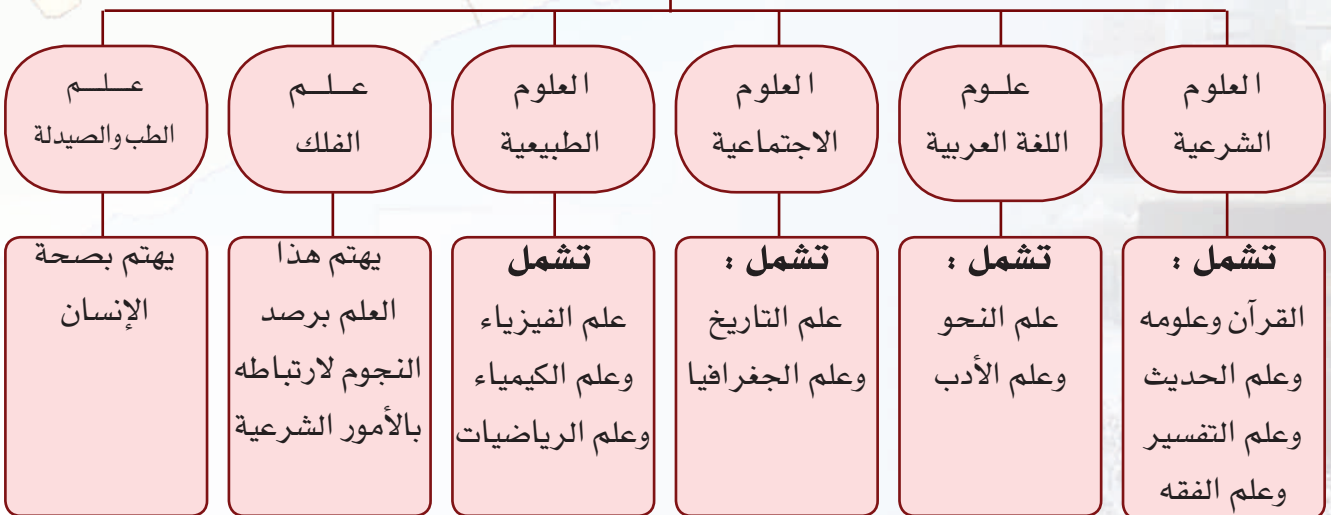
حل التقويم

سورة العلق وتدل على أهمية وقيمة العلم عند الله .

١٤

أنواع العلوم والمعارف

أ-



ب- يقوم المتعلم بتكبير الشكل .

٣٤

- أ- لأهمية العلم حيث رفع الله منزلة العلماء وكرمهم .
 ب- لأنه يبين معاني آيات القرآن ويوضحها .
 ج- من أجل المحافظة على سلامة اللغة العربية، خاصة بعد الفتوحات الإسلامية ودخول غير العرب بالإسلام .
 د- بسبب اتساع رقعة الدولة الإسلامية والرحلات التي كانت للحج و التجارة و طلب العلم .

٤٤

- أ- ابتكار الأدوات اللازمة لإجراء العمليات ، إنشاء المستشفيات (البيمارستانات) ، أدخل السكر في تحلية بعض الأدوية ، الاستفادة من النباتات الطبيعية في علاج بعض الأمراض .
 ب- دراسة الضوء والصوت ، تنقية المعادن ، عمليات التقطير والترشيح ، استخدام نظام الترقيم ، اختراع الصفر .

٥٤

تترك للمتعلم حرية الإجابة .

حل أنشطة كتاب النشاط

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	نوع النشاط	الزمن
١	٦١	أن يستخدم المتعلم مصادر التعلم للوصول إلى المعلومات البحثية.	غير صفحي	٥ دقائق

تمتاز النباتات الطبيعية في استخدامها كعلاج لبعض الأمراض عوضاً عن الأدوية الكيميائية فالنباتات الطبيعية لا تحتوي على مواد كيميائية ضارة، وهي مفيدة لصحة الإنسان . وأوجد العلماء المسلمون علاجات بالنباتات الطبيعية لمعظم الأمراض .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٢	٦١	أن يعدد المتعلم أبرز علماء بلاده .	٣ دقائق

- أ- أرجع إلى علماء الشريعة في بلادي .
 ب- من العلماء: المفتي الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ ، الشيخ صالح اللحيدان ، الشيخ صالح الفوزان، وغيرهم .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٣	٦٢	أن يجمع المتعلم أحاديث نبوية شريفة تحت على أهمية العلم .	٥ دقائق

- ١- قال رسول الله ﷺ : « من سلك طريقاً يلتمس به علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة » رواه الترمذي ج ٥ ص ٢٨ .
- ٢- قال رسول الله ﷺ : « فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب » رواه ابن ماجه .
- ٣- قال رسول الله ﷺ : « فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة وخير دينكم الورع » المستدرک على الصحيحين ج ١ ص ١٧٠ .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٤	٦٢	أن يستنتج المتعلم إسم العالم المسلم من خلال جمع الأحرف .	٤ دقائق

- ١+٢ = أب .
- ٣+١١+١٢+٩ = وزير .
- ١٢+٦+٥+٤ = يركب .
- ٦+٧+٣+١٢ = راوي .
- ١٢+١١+٣+٦ = يزور .
- اسم العالم المسلم : أبو بكر الرازي .

رقم النشاط	الزمن
بدیل (١)	يحدده المعلم

الهدف : أن يلخص المتعلم اكتشافات العلماء في مجال الطب .

(يفخر كل مسلم باختراعات واكتشافات العلماء المسلمين في علم الطب)
 أكتب مقالاً مختصراً عن هذه الاكتشافات، وأحسن إلقاءه في الإذاعة المدرسية .

ملحوظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes, set against a background featuring a map of Saudi Arabia and a mosque minaret.

ثالثاً : الفنون والعمارة

الأهداف

- يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الأهداف أن :

- ١- يبرز أهم مميزات الفنون الإسلامية .
- ٢- يعطي أمثلة لفن العمارة والزخرفة الإسلامية .
- ٣- يعدد أشهر المساجد الإسلامية .
- ٤- يستنتج العلاقة بين المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى .
- ٥- يحدد على الخارطة أهم المدن الإسلامية .
- ٦- يعلل عدم بناء القصور في عهد النبي ﷺ والعهد الراشدي .
- ٧- يعطي أمثلة للقلاع والحصون الإسلامية .
- ٨- يجمع عدداً من الصور تمثل جوانب من الحضارة الإسلامية .
- ٩- يبدي رأياً حول الفنون والعمارة الإسلامية .

المعلومات الإثرائية



-تعتبر العمارة الإسلامية من أهم المجالات التي تفوق فيها المسلمون فشيدهم المعماريون أنواعاً عديدة من العماائر وخلفوا لنا كثيراً من الأبنية الدينية والعلمية كالمساجد والمدارس بالإضافة إلى القصور والبيمارستانات (المستشفيات) والمباني العسكرية كالقلاع والحصون .

-**المساجد:** المسجد هو المؤسسة العلمية الأولى في الإسلام، وهو مركز الإشعاع الثقافي والحضاري الذي أخذ ينتشر في الأقاليم التي فتحها المسلمون، فالمسجد النبوي في المدينة أول نموذج من هذه المؤسسات العلمية الذي وضعت فيه البينات الأولى للتعليم، فكانت تعقد حلقات للدروس الفقهية واللغوية، بالإضافة إلى الاجتماعات السياسية. ومع حركة الفتوحات الإسلامية أقام المسلمون مساجدهم في الأقاليم المفتوحة لتكون مراكز للدين الجديد ومراكز للعلم والمعرفة

ونشر الحضارة الإسلامية، مثل المسجد الحرام ومساجد الكوفة والبصرة ومسجد عمرو بن العاص وعقبة بن نافع ومسجد الفسطاط، حيث أسهمت هذه المساجد في النهضة العلمية الإسلامية .

-تعد المساجد من أهم المباني التي تمتاز بها العمارة الإسلامية، فكان التخطيط للمساجد بسيطاً ثم تطور فأصبح لها نظام معماري واضح حيث ابتكرت المآذن والعقود والمقرنصات بأنواعها .

-يرجع الفضل إلى الأمويين في إدخال معظم العناصر المعمارية الجديدة، وذلك بفضل النظام الذي اتبعه الخلفاء الأمويون المتمثل في التزام أقاليم العالم الإسلامي بتقديم الصناعات والفنانين ومواد الصناعة أو البناء إلى مركز الخلافة؛ من أجل القيام بالأعمال المعمارية والفنية الضخمة .

-**القصور** : تميز عهد الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم بحياة التقشف والبساطة في المعيشة، فلم يهتموا ببناء القصور، أما في العهد الأموي فقد أخذ خلفاء بني أمية يهتمون ببناء القصور فأنشأ بعضهم القصور في الحيرة وفي مواقع من الصحراء بالأردن، حيث جلبوا لها الماء من مسافات بعيدة، ومن أهم القصور الأموية في الأردن قصر عمرة الذي بناه الوليد بن عبد الملك، وقصر المشتى الذي بناه الوليد الثاني، وقصر خربة المعجز بالقرب من أريحا في فلسطين الذي بناه هشام بن عبد الملك، وهناك قصور أخرى مثل الرصافة والحيرة الشرقي والغربي وغيرها .

-أما القصور في العهد العباسي فأبرزها قصر أخضر الذي بناه عيسى بن موسى حاكم الكوفة في عهد الخليفة موسى الهادي، والقصر الذهبي الذي بناه أبو جعفر المنصور .

أما القصور في الأندلس فأهمها قصر الخلافة في قرطبة، وقصر الحمراء في غرناطة، الذي بني في عهد بني نصر، وقصر الزهراء الذي شيده الخليفة الناصر وامتاز بفخامته وزخارفه الجميلة .

المدن الإسلامية : يقصد بها المدن التي بناها المسلمون لأنفسهم في كثير من الأقطار التي فتحوها ، كالعراق والشام ومصر والشمال الإفريقي مثل : البصرة ، بغداد ، الكوفة ، القيروان ، قرطبة ، القاهرة .

-البصرة : مدينة عربية إسلامية ومرفاً جنوب العراق على شط العرب . بناها عتبة بن غزوان المازني في السنة الرابعة عشرة من الهجرة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبإشارة منه ، والبصرة في اللغة هي الأرض الغليظة أو حجارة فيها بياض ، ازدهرت هذه المدينة في العصر العباسي .

-بغداد (مدينة السلام) : عاصمة العراق، تقع على نهر دجلة، من عواصم الإسلام التاريخية أيام العباسيين، أسسها أبو جعفر المنصور العباسي سنة ١٤٥هـ - ٧٦٢م، ازدهرت في زمن المهدي والهادي وهارون الرشيد، كانت مقر العلماء والشعراء ومركزاً للآداب والفنون، واشتهرت بالعمارة وبكثرة المساجد والمدارس والمستشفيات والحمامات ، من مدارسها : النظامية ، والمستنصرية ، وأهم مكاتبها : دار العلم وبيت الحكمة .

-الكوفة : مدينة في جنوب العراق قرب الحيرة أمر بإنشائها الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك في سنة ١٧هـ . وكان السبب في بنائها أن الخليفة عمر رضي الله عنه لاحظ تغيراً على وجوه الرسل التي ترد عليه من العراق، بعد أن فتحها المسلمون فسألهم عن سر ذلك فقالوا له : وخومة البلاد ، فأمرهم بالبحث عن مكان مناسب حتى وجد موضع الكوفة وهو حصباء ورمل، وسميت الكوفة لاستدارتها .

وقيل سميت الكوفة لاجتماع الناس بها ، وقيل كل رملة تخالطها حصباء ، وقد أسست سنة ١٧هـ .

- القيروان : مدينة إسلامية في إفريقيا بناها عقبة بن نافع الفهري، لتكون قاعدة للإسلام ومركزاً للحضارة الإسلامية، وبناها في الداخل لتكون بمأمن من غارات الروم، وكانت القيروان رابع مدينة إسلامية يؤسسها المسلمون الفاتحون

في الأمصار، فأسهمت في نشر الإسلام في إفريقيا، ومنها انتقل إلى أوروبا، وكانت القيروان في العصر الأموي قاعدة حضارية وإستراتيجية مهمة .

القلع والحصون : القلاع حصون منيعة تشيد في موقع يصعب الوصول إليه، وغالباً ما تكون على قمة جبل أو مشرفة على بحر، وقد وجد بعضها مشيداً على أرض منبسطة، وكانت القلاع عند العرب وغيرهم من الأمم الأخرى تؤدي دور البيت والحصن والسجن ومستودع الأسلحة، وكثيراً ما كانت تنشأ القرى حول القلاع .

عرف العرب القلاع والحصون وتفننوا في هندستها ونالت شهرةً تاريخية واسعة، فبعضها ارتبط بمعارك شهيرة، وقد امتدت هذه القلاع من أقصى الركن الشرقي لشبه جزيرة العرب جنوباً إلى بلاد الشام شمالاً، ومن العراق شرقاً حتى بلاد المغرب غرباً، ومن أشهر القلاع في الجزيرة العربية قلعة زمرد في المملكة العربية السعودية، وقلعة عراد وقلعة البحرين في البحرين، كما عرفت القلاع في عهد الدولة الأيوبية في كل من مصر وبلاد الشام، مثل قلعة حلب وقلعة الجبل وقلعة صيدا وغيرها .

حل أنشطة كتاب الطالب

المسجد الأموي في دمشق - مسجد قبة الصخرة في القدس - مسجد قرطبة في الأندلس .



البصرة والكوفة وبغداد في العراق - والقيروان في تونس - القاهرة في مصر .



حل التقويم

أ- تميزت الفنون الإسلامية بارتباطها بالدين الإسلامي ارتباطاً وثيقاً حيث نقشت الآيات القرآنية الكريمة على الأواني والجدران كما تميزت بالأشكال الهندسية والنباتية والحيوانية الجميلة .

ب- بناء المساجد وتطويرها ، بناء القصور وزخرفتها ، بناء المدن الإسلامية ، بناء الحصون والقلاع .

أ- المآذن ، الأعمدة ، الأقواس المنقوشة .

ب- المسجد الحرام ، المسجد النبوي ، مسجد قبة الصخرة ، المسجد الأموي ، مسجد قرطبة .

٣٤

- أ- لتمييز عهودهم بالبساطة والزهد في العيش .
ب- لأغراض دينية وعسكرية واقتصادية .
ج- لحماية حدود الدولة الإسلامية .

٤٤

على الخارطة أهم المدن الإسلامية: بغداد ، البصرة ، القاهرة ، الكوفة ، القيروان .

٥٤

- أ- تترك حرية الإجابة للمتعلم .
ب- تترك حرية الإجابة للمتعلم .

حل أنشطة كتاب النشاط

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	نوع النشاط	الزمن
١	٦٣	أن يستخدم المتعلم مصادر التعلم للوصول إلى المعلومات البحثية.	غير صفحي	٥ دقائق

(تترك حرية الإجابة للمتعلم)

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٢	٦٣	أن يقدر المتعلم حكومة وطنه في خدمة الحرمين الشريفين.	١٠ دقائق

(تترك حرية الإجابة للمتعلم)

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٣	٦٤	أن يستنتج المتعلم إحدى الآثار المعمارية من خلال جمع أحرف كل مجموعة .	٥ دقائق

- المجموعة الأولى = قصر .
- المجموعة الثانية = عمرة .
- (قصر عمرة) .

الزمن

رقم النشاط

يحدده المعلم

بديل (١)

الهدف: أن يقوم المتعلم مع مجموعته بعمل ألبوم صور للفنون والعمارة الإسلامية .
أقوم مع مجموعتي بعمل ألبوم يشمل صوراً للفنون والعمارة الإسلامية ثم نضعها في مكتبة المدرسة .

ملحوظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes, set against a background featuring a map of Saudi Arabia and a mosque minaret.

رابعاً : الجوانب الاقتصادية

الأهداف

- يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الأهداف أن :

- ١- يعلل سبب اهتمام المسلمين بالزراعة .
- ٢- يعدد ثلاثة من مظاهر اهتمام المسلمين بالزراعة .
- ٣- يعدد ثلاثة من الصناعات الإسلامية .
- ٤- يبين أسباب ازدهار التجارة في الدولة الإسلامية .
- ٥- يقدر دور التجار المسلمين في نشر الإسلام .
- ٦- يجمع صوراً للعملة الإسلامية .

المعلومات الإثرائية



- الاقتصاد في الإسلام :

الاقتصاد عصب الدولة ، لذا كان لابد من تحرير اقتصاد الدولة الإسلامية وامتلاك المسلمين لمصادر ثروتهم، فالمال في المجتمع له قيمة كبيرة ومكانة مرموقة، إذ به وعليه تقوم حياة الإنسان والمجتمع والدولة جنباً إلى جنب مع مكانة القيم الروحية ، وقد حض الإسلام على ضرورة تكسب المال والانتفاع به. أكد الفقهاء على مبدأ استقلال المسلمين في تحقيق ما يحتاجون إليه من الضروريات فيما بينها وبين أبنائها القادرين على هذا العمل ، دون الاعتماد على غيرهم من الأمم.

- الزراعة :

عرف المسلمون أنظمة عديدة لاستثمار الأراضي الزراعية، منها :

أ- نظام الإيجار : وهو : أن تبذر الأرض من قبل صاحبها ثم تعهد إلى فلاح بالزراعة، أو تبذر ويشرف عليها صاحبها وتحصد من قبل الفلاح . وفي كلتا الحالتين يحتفظ الفلاح لنفسه بجزء معين من المحصول.

ب- المغارسة : وهي أن يعطي صاحب الأرض فلاحاً يفرسها بالأشجار ويستفيد منها خلال سنوات معدودة

وينال نصف الأرض المغروسة عند انتهاء مدة العقد .

ج-المساقاة : وهي أن يعطي المالك بستاناً للنخيل ليروي ويسمد، ويصان ويحمى من الطيور والصوص، مقابل حصة من الثمار بعد جنيها، ويقدم المالك الآلات ودواب الحمل وغير ذلك .
-الصناعة :

اعتمد سكان شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام على التجارة وتربية المواشي ، ثم على الزراعة بعد ذلك، ومن ثم على الصناعة إلا أنها كانت ضعيفة وبسيطة . أما في صدر الإسلام فقد شغل العرب بالفتوحات وعندما استقرت الأحوال السياسية والاقتصادية اضطر المسلمون إلى تعلم مختلف الصناعات، وقاموا بتطويرها مما أدى إلى ازدهارها. ولقد اشتهرت العديد من المناطق بصناعات مختلفة فاشتهرت مصر بصناعة المنسوجات ، فكان يصنع في مدينة "تيس" الثياب الملونة والفرش ، ويعمل بها للخليفة ثوب يقال له الدنة بلغت قيمته ألف دينار ، ولم يحفظ لنا التاريخ أن قطعة النسيج من الكتان بلغت قيمتها مئة دينار إلا في مدينتي تيس ودمياط ، مما يدل على مدى تقدم صناعة المنسوجات المصرية ودقتها في ذلك العصر.

واشتهرت بلاد الشام بصناعة الزجاج والخزف ، واتخذ أهلها سمة (طرازاً) خاصة بهم في زخرفة الزجاج . وفي مستهل القرن الثاني للهجرة كان الزجاج الملون المطلي بالمينا يصدر إلى كثير من جهات العالم . وبلغت هذه البلاد في نقش الزجاج بالذهب والألوان الأخرى درجة كبيرة من الإتقان . وكان ببغداد عدد كبير من دور الصناعة .
-التجارة :

ازدهرت التجارة الإسلامية فأصبح للمسلمين صلات تجارية مع معظم بلاد العالم، وامتدت تجارتهم حتى وصلت إلى الفلبين والصين شرقاً وبلاد الفرنجة (فرنسا) غرباً ، والروس شمالاً ، التي ظلت إلى ما بعد الحروب الصليبية، هي الطريق بين شمال أوروبا والشرق ، وإلى الجنوب حتى وصلت إلى نيجيريا والحبشة وسواحل إفريقيا . وسرعان ما أصبح كثير من البلاد الإسلامية مراكز حافلة بمظاهر التبادل التجاري البري والبحري، ومن أهم هذه المدن : بغداد والبصرة ، القاهرة والإسكندرية، وسيراف وأصفهان، ومرافئ بلاد الشام كطرابلس وبيروت وصيدا ، وبذلك أصبحت التجارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري مظهراً من مظاهر أبهة الإسلام وحضارته ولها السيادة في البلاد، وغدت السفن الإسلامية وقوافل المسلمين تجوب كل البحار، واحتلت المكانة الأولى للتجارة العالمية، ونشأ عن هذا التقدم الحضاري ازدهار أحوال الجاليات الإسلامية في كثير من البلاد التي يغلب عليها غير المسلمين مثل الجاليات الموجودة في الهند والصين وكوريا وغانا .

حل أنشطة كتاب الطالب

قال تعالى: ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ أَسْمِدُ تَزْعَمُونَ ﴿٦٤﴾ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ (الواقعة) .



- أ- ارتفاع مستوى المعيشة .
ب- كثرة الأموال .
ج- نشاط التجارة .
د- اكتمال رقي الدولة الإسلامية .

حل التقويم

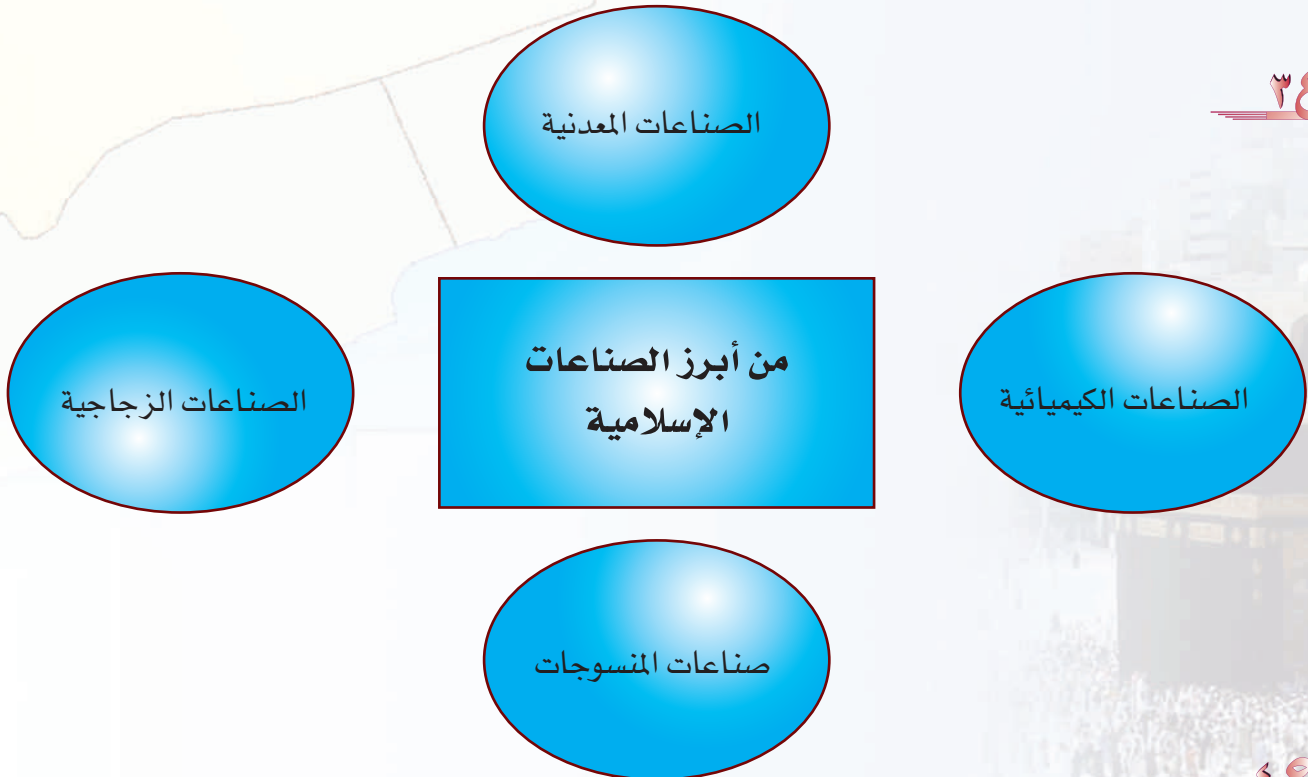
١٤

- لأن الزراعة المصدر الأول لغذاء الإنسان .
- ازدهرت التجارة في الدولة الإسلامية بسبب:
أ- اتساع مساحة البلاد الخاضعة لسلطة المسلمين، واستقرار الأمن فيها .
ب- تعدد الصناعات في معظم البلاد الإسلامية، وكثرة الأموال والثروات.
ج- تنوع المحاصيل الزراعية . (يكتفى بذكر اثنين فقط) .

٢٤

- أ- العناية بتوفير وسائل الري عن طريق بناء السدود وشق القنوات وإقامة الجسور والقناطر عليها.
ب- حفر الترعة وتجفيف المستنقعات .
ج- العناية بالأرض وتسميدها بالسماد الصالح لكل نوع من النباتات .

٣٤



٤٤

تترك حرية الإجابة للمتعلم .

حل أنشطة كتاب النشاط

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
١	٦٥	أن يعدد المتعلم العوامل التي تساعد على نجاح الزراعة .	٣ دقائق

- ١- الأراضي الصالحة للزراعة .
- ٢- توفير المياه .
- ٣- وجود الآلات الزراعية المتنوعة والمتطورة .
- ٤- توفر أيدٍ عاملة زراعية مدربة .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٢	٦٥	أن يعدد المتعلم العوامل الأساسية لإقامة مصنع ناجح.	٥ دقائق

- ١- رأس المال .
- ٢- المواد الخام .
- ٣- الأيدي العاملة .
- ٤- الأسواق لتصريف المنتج .
- ٥- الموقع الجغرافي.

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٣	٦٦	أ- أن يدلل المتعلم من القرآن الكريم بآية تحث على مزاوله التجارة في الإسلام . ب- أن يدلل المتعلم من السنة على مكانة التاجر الأمين .	٥ دقائق

أ- قال تعالى: ﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَاَ ﴾ (سورة البقرة ٢٧٥) .

ب- قال ﷺ: «التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء» سنن الترمذي، ج ٣ ص ٥١٥ .

الزمن

الهدف: أن يتعرف المتعلم على اسم الدولة من خلال دلالة الصورة الموجودة على العملة.

رقم النشاط

٧ دقائق

يتوصل المتعلم من خلال الصور إلى اسم الدولة والعملة الرئيسية لها.

٤

الليرة السورية	الجمهورية العربية السورية	
الدينار الجزائري	الجمهورية الجزائرية	
الدينار الكويتي	دولة الكويت	
الدرهم الإماراتي	الإمارات العربية المتحدة	
الدينار البحريني	مملكة البحرين	
الدرهم المغربي	المملكة المغربية	
الريال اليمني	الجمهورية العربية اليمنية	

الزمن

يحدده المعلم

رقم النشاط

بديل (٢)

الهدف: أن يشجع المتعلم الصناعات السعودية من خلال إقامة معرض للصناعات الوطنية بالمدرسة .
-أقوم مع مجموعتي بإحضار ما نستطيع من نماذج لصناعات سعودية ثم نعرضها في معرض المدرسة تحت مسمى الصناعات الوطنية .

الزمن

يحدده المعلم

رقم النشاط

بديل (١)

الهدف: أن يجمع المتعلم صوراً للعملة السعودية .
-أجمع مع مجموعتي صوراً للعملة في المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها حتى وقتنا الحاضر ثم نعلقها في مجلة الحائط المدرسية تحت مسمى (تدرج العملة في المملكة العربية السعودية) .

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

معناها

مفردها سد وهو الحاجز بين الشئئين والبناء في مجرى الماء ليحجزه.

مجرى الماء ضيق أو واسع.

مفردها القنطرةُ وهو جسر متقوس مبني فوق النهر يعبر عليه.

جمع ترعة وهي القناة الواسعة للسقي أو الملاحة.

الفنادق ودور الضيافة.

الكلمة

السدود

القنوات

القناطر

الترع

الخانات

ملحوظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes, overlaid on a faint map of Saudi Arabia.



الأهداف

- يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الأهداف أن :

١. يذكر أول من مارس طب التشريح .
٢. يجمع صوراً لبعض الأدوات الطبية التي استخدمها علماء المسلمين في مجال الجراحة .
٣. يستنتج أبرز أعمال جابر بن حيان في مجال الكيمياء .
٤. يسمي الكتاب الذي ألفه ابن خلدون .
٥. يقدر جهود العلماء المسلمين وإنجازاتهم العلمية .

المعلومات الإثرائية



• أبو بكر الرازي:

هو أبو بكر محمد بن زكريا الرازي ، ولد في الري من أعمال فارس سنة ٢١٣ هـ وكان في عصره طبيب المسلمين من غير منازع ، وهو في نظر المؤرخين أعظم أطباء القرون الوسطى . وكان للرازي منزلة رفيعة في الطب ، تجلت في ابتكار أشياء لم يسبقه إليها أحد ، ومنها التعرف إلى تأثير الضوء على حدقة العين ، حيث إنها تضيق نهاراً ، وتتسع ليلاً ، وكان صاحب الفضل في طب الأطفال ، وكان يجرب الدواء على الحيوان قبل استخدامه على الإنسان ، وهو أول من استخدم الرصاص في صنع المراهم . وقد سمي الرازي كتابه الحاوي ؛ لأنه يحتوي على أغلب ما كتبه وقاله القدماء من أهل الطب .

• جابر بن حيان:

هو جابر بن حيان بن عبدالله الأزدي، لقد كان جابر موسوعة علمية ، إذ كتب في مجموعة من العلوم . وقد ذكر المؤرخون له ألفاً ومئة واثني عشر (١١١٢) كتاباً وقد عرف الكيمياء العضوية ، ووصف المركبات والمواد وصفاً دقيقاً .

وقد حضر جابر بن حيان عدداً كبيراً من المركبات الكيماوية التي لم يعرف بعضها إلا في مطلع القرن التاسع عشر، وقد صنّف في السموم ، وأعادها إلى أصلها، وذكر عدداً كبيراً منها ، وصنّفها إلى عدة أنواع ، إما من أصل حيواني،

وأخر نباتي ، والثالث من الحجر .

ومن أشهر أعمال جابر :

- أدخل تحسينات على طرق التبخير .

- أدخل تحسينات على طرق التصفية (الترشيح) .

- أدخل تحسينات على طرق الانصهار.

- أدخل تحسينات على طرق التبلور.

- أدخل تحسينات على طرق التقطير.

• الخوارزمي :

أصله من خوارزم ، وأقام في بغداد ، وكان موضع رعاية من الخليفة العباسي المأمون ؛ حيث ولاه منصب رئاسة بيت الحكمة . والخوارزمي أحد العباقرة الذين أنجبتهم الحضارة الإسلامية ، فقد برز في علم الفلك والرياضيات ، فهو أول من وضع أصول علم الجبر ، وجعله علماً مستقلاً عن الحساب ، كما وضع بحثاً علمية غير مسبوقه في الحساب ، وإليه يرجع الفضل في تعريفنا وتعريف العالم بالأرقام الهندية .

هو أول من استعمل كلمة الجبر وسماه بهذا الاسم ، ولكي نعرف قدر الخوارزمي فقد ظل الحساب قروناً عديدة معروفاً باسم (الجوار تمى) نسبة إلى الخوارزمي ، ولكي نقدر جهد وإنجازات العلماء المسلمين ؛ لا بد لنا من معرفة شيء عن تاريخ الترقيم ، واستعمال الصفر ، فقد كانت الأمم في القرون الماضية كالمصريين القدماء والبابليين وغيرهم ، محرومة من نظام الترقيم المعمول به حالياً ، وكانوا يجدون صعوبة في إجراء العمليات الحسابية ، إلى أن استعار العرب الأرقام الهندية ، من الهنود ، وعرفوا نظامهم الترقيمي ، وكونوا من تلك الأرقام سلسلتين ، عرفت إحداهما بالأرقام الهندية وهي التي بالشكل التالي: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، وعرفت الأخرى بالأرقام الغبارية ، وهي التي بالشكل التالي :

1,2,3,4,5,6,7,8,9 وشاع استعمال النوع الأول (الأرقام العربية الهندية) في بغداد ، والجانب الشرقي من العالم الإسلامي ، أما النوع الثاني (أو الأرقام الغبارية) فقد شاع في الجانب الغربي من العالم الإسلامي (الأندلس والمغرب وشمال إفريقيا) .. وانتقل منه إلى أوروبا-وما زال مستعملاً حتى اليوم ، والفضل في ذلك يعود إلى الخوارزمي.

• ابن خلدون :

ولد ابن خلدون في تونس ، عاش (٧٤) سنة ، ويعود أصله إلى عرب اليمن ، وقد هاجرت أسرته من الجزيرة ؛ لتستوطن ، بالأندلس ، ثم رحلت واستقرت بتونس .

أول وظيفة تولاهها: كاتب للوزير محمد بن تافراكين بتونس ، وبعدها هاجر إلى فاس بالمغرب ؛ ليعمل في خدمة سلطانها أبي عنان المريني ، وتولى وظيفة كبرى وهو في سن الثانية والعشرين من عمره .

وقد تولى عدة مناصب أعطته الخبرة ، وعندما استقر في قلعة ابن سلامة (في الجزائر) ، التي أمضى فيها أربع سنوات ، بدأ في كتابة كتابه المشهور " العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر " ، بدأه بمقدمة اشتهرت باسم " مقدمة ابن خلدون " و كان في الخامسة والأربعين من عمره .

حل أنشطة كتاب الطالب

- ١- تترك حرية الإجابة للمتعلم . (١- اتباع العادات الصحية السليمة في الأكل .
٢- التقليل من الدهون والسكريات لوقاية الجسم من الأمراض . ٣- الأكل قبل النوم
بوقت كافٍ يساعد على هضم الطعام) .



- ٢- للكيمياء أهمية كبيرة في تركيب الأدوية وصناعة العطور ومواد التجميل وصبغة
الأقمشة والشموع واستخراج الزيوت النباتية وصناعة الفولاذ والأسمدة والصابون
والزجاج والأواني الزجاجية والمرايا والمصاييح الملونة والبلور.



- ٣- سهل حل المسائل الحسابية وتدوين الكسور العشرية والعادية وبناء المعادلات الرياضية
من مختلف الدرجات وحلها .



- ٤- تترك حرية الإجابة للمتعلم (التشجيع على طلب العلم ، الحرص ، الصدق ،
الإخلاص ، الهدف الواضح من الحياة وهو خدمة الدين الإسلامي) .



حل التقويم

- ١٤- أ- أبو بكر الرازي . ب- الخوارزمي . ج- كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم
والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر .

- ٢٤- أ- توصل إلى تطوير العمليات الكيميائية مثل التبخر والترشيح والتقطير والتبلور .
ب- اكتشف أن المعادن مركبة من عناصر كثيرة .
ج- ألف حوالي ثمانين كتاباً في الكيمياء .

- ٣٤- تترك حرية الإجابة للمتعلم .

حل أنشطة كتاب النشاط

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
١	٦٨	أن يصنف المتعلم العلوم بحيث يجعل أمام كل تخصص العلم الذي يندرج تحته.	٦ دقائق

أ- التاريخ ، الجغرافيا .

ب- علم القرآن ، التفسير ، الفقه .

ج- الرياضيات ، الطب ، الكيمياء .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	نوع النشاط	الزمن
٢	٦٨	أن يبحث المتعلم عن أسماء الصور واستخداماتها .	غير صفحي	١٠ دقائق

الصورة الأولى : الاسم : آلة الإسطرلاب . الاستخدام : استعمله المتقدمون في تعيين ارتفاعات الأجرام السماوية ومعرفة الوقت والجهات الأصلية .

الصورة الثانية : الاسم : الإنبيق . الاستخدام : كان يستعمل قديماً في تقطير السوائل والزيوت الطيارة .

الصورة الثالثة : الاسم : أدوات طبية . الاستخدام : استخدمت في العمليات الجراحية .

الصورة الرابعة : الاسم : خارطة الأرض للإدريسي . الاستخدام : استخدمت كفن للخرائط من بدايته إلى يومنا هذا فهي خريطة للأرض مجسمة رسمها الإدريسي في أول الأمر على الورق ثم جسمها في صورة كرة من الفضة .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٣	٦٩	أن يذكر المتعلم أكبر عدد ممكن من الأسباب المساعدة على قيام النهضة العلمية عند المسلمين .	١٠ دقائق

١- حرية الرأي العلمي .

٢- رعاية الدولة للعلم والعلماء ، والإنفاق بسخاء على العلم والعلماء وتكريمهم .

٣- استعلاء العلماء بعلمهم ، وقصة ابن الهيثم في رده ما دفعه أحد الأمراء أجراً لتعليمه، وقولته المشهورة: (يكفيني قوت يوم) وكان يعيش من نسخ الكتب. وكذلك رد البيروني ثلاثة جمال تنوء بأحمالها من نقود الفضة، وقوله: (إنما

يخدم العلم للعلم) . وقولة البغدادي المشهورة : (إذا اشتهر المرء بعلمه وخلقه سعي إليه وجاءته الدنيا صاغرة وعرضه ودينه مصون) .
٤- الاستعداد الذهني والعقلي لدى هؤلاء العلماء وجلدهم وصبرهم ومثابرتهم على الدراسة والتأليف .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٤	٧٠	أن يسمي المتعلم ثلاثة من العلماء المسلمين والعلوم التي برعوا فيها .	٦ دقائق

- أ-الإدريسي : وبرع في مجال الجغرافيا .
ب-ابن بطوطة : وبرع في مجال الرحلات .
ج-ابن سينا : وبرع في مجال الطب .
د-البيروني : وبرع في مجال الجغرافيا .
هـ-ابن البيطار : وبرع في مجال النبات والصيدلة .
و-موسى بن شاكر : وبرع في مجال الفيزياء .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٥	٧٠	أن يحلل المتعلم العبارة المعطاة له .	٦ دقائق

-تترك حرية الإجابة للمتعلم . (استفادت الحضارة الإسلامية من الحضارات السابقة وصححت الأخطاء وربطت بين العلوم الدينية والدينية وبرزت في كثير من العلوم الإسلامية) .

النشاط التحدي

رقم النشاط	الزمن
بديل	يحدده المعلم

- الهدف : ١-** أن يبحث المتعلم عن أسماء شركات سابك التي تحمل أسماء علماء مسلمين .
- ٢-** أن يصمم المتعلم شعاراً لشركة سابك .

أ- سابك من أكبر الشركات العالمية في صناعة المواد البتر وكيميائية .
أسمي بعض شركاتها التي تحمل أسماء علماء لهم دور في الحضارة الإسلامية

- ١- ٢- ٣-
- ب- أصمم شعاراً لشركة سابك .

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

معناها

الكلمة

عملية يتم بموجبها فصل مادة سائلة عن شوائب ممتزجة معها باستخدام عمليتين متتابعتين هما عملية التبخير وعملية التكتيف .

التقطير

عملية يتم بموجبها فصل مادة غير ذائبة عن مادة سائلة .

الترشيح

هو تحول المادة الغازية أو السائلة إلى مادة صلبة بشكل بلورات مثل: الملح أو السكر.

التبلور

ملحوظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes, set against a background featuring a map of Saudi Arabia and a mosque minaret.

الدرس التاسع عشر : أثر الحضارة الإسلامية على أوروبا

الأهداف

- يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الأهداف أن :

- ١- يعطي أمثلة لأثر المسلمين على أوروبا في مجال اللغة .
- ٢- يستنتج اثنين من مآثر المسلمين في الرياضيات .
- ٣- يبين الطرق التي من خلالها استفاد الأوروبيون من المسلمين في مجال الفلك .
- ٤- يستنتج أهمية البوصلة في الملاحة البحرية .
- ٥- يجمع صوراً لفن العمارة الإسلامية .
- ٦- يستنتج اثنين من مآثر المسلمين في الكيمياء .
- ٧- يوضح مظاهر استفادة أوروبا من فن العمارة الإسلامية .
- ٨- يقدر جهود العلماء المسلمين ودورهم الإيجابي في بناء الحضارة الإسلامية .

المعلومات
الإثرائية



- أوضاع أوروبا في العصور الوسطى

كانت أوروبا في عصر الازدهار الإسلامي والرقي العلمي والفكري تعيش عصور الظلام والتخلف والضعف والركود العقلي والروحي وكان لسيطرة الكنيسة أثره في ذلك الركود والتخلف ، كما كان للصراع بين الكنيسة والإمبراطور للتنافس على السلطة والنفوذ أكبر الأثر فيما وصل إليه المجتمع الأوروبي من ضعف وتفكك .

-أثر الحضارة الإسلامية على أوروبا :

في مجال اللغة والآداب :

أثرت اللغة العربية في لغة الأوروبيين فحسبنا أن آلافاً من الكلمات العربية الأصيلة دخلت على لغات الأوروبيين المتنوعة حينما أقبل الغرب بكلية على حضارة المسلمين في العصور الوسطى ، فجاءت اللغات الأوروبية مطعمة بكلمات عربية أصيلة حتى في ألفاظ التخاطب وكلمات الاصطلاحات العلمية، ومن الاصطلاحات العلمية في تركيب العين مثلاً: القرنية ، الشبكية ، السائل المائي ، السائل الزجاجي، وكلمات أخرى متداولة مثل: جمل ، قطن ، جغرافيا

كما استفاد الأوروبيون من أدب العرب واصطلاحاتهم الشعرية ومقطوعاتهم الأدبية فاقتبسوا منهم البلاغة الرائعة، والفصاحة النادرة، والمعاني الفريدة، وضمنوها شعرهم وآدابهم فجاءت على المستوى الراقي الرفيع في الجمال والكمال .

في مجال الرياضيات :

من المسلم به أن علماء المسلمين هم الذين نبغوا في علم الرياضيات ، وهم الذين وضعوا للعالم الإنساني مبادئها وأصولها، فالمسلمون هم الذين وضعوا الصفر الذي حل مشكلات كثيرة في العمليات الرياضية ونقل إلى أوروبا من الأندلس ، والمسلمون هم الذين اخترعوا الكسور العشرية في الحساب ، كما استعملوا الرموز في الرياضيات ، فاستعملوا (س) للمجهول ، و(ج) للجذور، وفي المثلثات أوجدوا المماس وحلوا المعادلات المكعبة، وترجم ذلك كله إلى اللغات الأوروبية .

في مجال الفيزياء :

بحث المسلمون الأوائل في العلوم الفيزيائية جميعها ولكن كثيراً من بحوثهم لم تصل إلينا؛ لأن أكثرها ترجم إلى اللغات اللاتينية واليونانية ، وأهم مترجموها أسماء المؤلفين المسلمين وانتحلوا بدلها أسماء أوروبية جديدة ، ولولا الروح العلمية الموضوعية التي تسود بعض منصفى العلماء الأوروبيين المعاصرين من التفتيش عن الحقيقة ، وإسناد الأمور إلى أصحابها؛ لطمست كثير من الحقائق العلمية التي أبدعها المسلمون، ولقد وضع المسلمون النظريات في علم الفيزياء، وليست نظرية الجاذبية (لإسحاق نيوتن) إلا ذات أصل إسلامي، وكذلك تحدث المسلمون عن المغناطيسية، والعدسات، والبصريات ، والصوت ، وأدركوا أن الضوء أسرع من الصوت وأبدعوا في هذا المجال وتفوقوا فيه .

في مجال الكيمياء :

ساهم علماء المسلمين في علم الكيمياء مساهمة فعالة ، وكان لهم فيه الباع الأكبر ، ومما يدل على ذلك أن الأسماء العربية التي نقلت إلى الأوروبية بقيت على حالها، وهذا مؤشر عظيم من مؤشرات هذا التأثير . ومن أهم ما أبدعه المسلمون في هذا المجال توصلهم إلى كثير من الصناعات بواسطة المواد الكيميائية في الصبغ ، والدبغ ، وصناعة المعادن ، وتركيب العطور والمسلمون وحدهم هم الذين اخترعوا ملح البارود كمادة متفجرة دافعة قابلة لإطلاق القذائف ، وعندهم أخذته إنجلترا ثم بقية أوروبا .

في مجال الفلك :

يشهد المنصفون من علماء الغرب على ما لعلماء المسلمين من إنتاج وإبداع في علم الفلك ، فقد ألفوا فيه الكتب والنظريات الكثيرة التي ترجمت إلى اللغات الأوروبية المتنوعة ، حيث توسع علم الفلك عند العرب من توسع الرياضيين منهم بالحساب؛ لأنهم اخترعوا أساس حساب المثلثات ، وحققوا طول محيط الأرض بما كان لهم من الأدوات ، وعينوا الكسوف والخسوف ووضعوا للشمس والقمر جداول صحيحة ، وأدركوا الاعتدالين كما اخترع علماء الفلك الآلات الفلكية لقياس الوقت بالساعات المتنوعة، وكانوا السابقين إلى استعمال الساعة الرقاصة .

في مجال الجغرافيا :

كان للمسلمين باع معروف جداً في هذا الميدان فهم الأوائل الذين ارتادوا الأماكن والبحار ، وفتحوا الطرق فيما

بعد للعالم بعد قيامهم برحلات الاستكشاف ، وما اخترعوه من الوسائل لخدمة هذا العلم براً وبحراً تحدث عنه الجميع ، ويذكر من هؤلاء الجغرافيين ذوي الرحلات العالمية : أبو عبيد البكري ، والعدري ، والمقدسي ، والإدريسي، وابن جبير ، وابن بطوطة وغيرهم .

ويكفي أن نذكر أن فكرة كروية الأرض قام بها المسلمون وبرهنوا عليها ببراهين الناس أنفسهم في هذا اليوم، وهو أن الشمس لا تطلع على جميع بلاد العالم في وقت واحد ، ولا تغرب عنها في وقت واحد وكذلك بيان مسألة المد والجزر .

في مجال الطب :

سيطر الرازي وابن سينا بكتبهما الطبية على مدارس الغرب زمناً طويلاً ، وعرف ابن سينا بأوروبا طبيباً، فكان له على مدارسها سلطان مطلق لمدة ستة قرون تقريباً ، فترجم كتابه (القانون) المشتمل على خمسة أجزاء، وطبع عدة مرات ، وعدّ أساساً للدراسات في جامعات فرنسا وإيطاليا . ولم يقتصر اهتمام المسلمين بالطب على البشري منه فقط، بل كان الاهتمام بالطب البيطري كذلك، كما اهتم المسلمون بإنشاء مستشفيات متخصصة لأنواع من الأمراض، وأهم هذه المستشفيات : مستشفيات الجذام ، مستشفيات المجانين ، المستشفيات العسكرية، مستشفيات السجون ، المستشفيات المتنقلة ، المستشفيات العامة ، ويجب أن لا يغيب عن البال أن علم الطب عند المسلمين انتقل إلى أوروبا عن طريق الأندلس حيث ترجمت الكتب الطبية إلى اللاتينية ، وتدل كثرة الاصطلاحات الطبية في اللغات الأوروبية ذات الأصل العربي على تأثير العرب المسلمين على الأوروبيين .

في مجال الصناعة :

من الأمور المجمع عليها لدى الحضاريين أن المسلمين أبدعوا في مجال الصناعة، وبرزوا في كثير من الصنائع، المتنوعة واستفادت أوروبا في مجال صناعاتهم أعظم استفادة ، بل كانت صناعات المسلمين تحولاً كبيراً في النهضة الصناعية الحديثة ، ومن أهم الصناعات التي أبدوها صناعة الورق التي تعتبر من الخدمات الكبيرة التي أسداها المسلمون إلى أوروبا والعالم، كما ازدهرت في الأندلس صناعة الفخار ، والفسيفساء الملونة ، وكذلك المنسوجات، وانتقلت هذه الصناعات من الأندلس إلى أوروبا ، بالإضافة إلى صناعات المعادن ، والزجاج ، والصناعات الخزفية الأخرى ...

في مجال الزراعة :

تقدمت الزراعة عند المسلمين وتطورت كثيراً كما تقدمت وسائل الري كذلك ، وتعتبر رسالة (كتاب الفلاحة) لأبي زكريا يحيى العوام من أهم المؤلفات في هذا الموضوع، حيث شرح فيها مئات الأنواع من النباتات ، وطرق زراعتها ، ويحتوي على دراسات جديدة في التطعيم وخصال التربة والسماذ ، ووصف الأمراض ، وطرق علاجها . والمسلمون هم الذين حملوا معهم إلى أسبانيا زراعة البرتقال ، والكروم ، والأرز ، وقصب السكر ، والقطن .. والتي لا تزال حتى الآن تشتهر بها أسبانيا وتنتج أجودها ، ثم زراعة الحدائق التي لا تزال أسبانيا أيضاً مشهورة بها حالياً، وقد ألف المسلمون العديد من الكتب التي تتعلق بالزراعة وترجمت إلى اللاتينية .

في مجال العمارة :

أخذت أوروبا من العرب تفاصيل في الزينة ، ووجدت على بعض البع (الكنائس) في فرنسا صور حروف عربية منحوتة في الحجر ، وأكاليل في بعض الحصون تشبه الطراز العربي ، وكثير من الكنائس في فرنسا تأثرت بالهندسة

العربية ، ولا سيما في المدن التي لها علائق كثيرة مع الشرق ، وقد جلب الصليبيون من الشرق أصول بيت المؤذن في المنارات ، والمشربيات ، والمراسد في الأبراج .. واستخدمت فرنسا كثيراً من مهندسي الأجانب ، وكان فيهم العرب، حتى إن كنيسة (نوتردام) المشهورة في عاصمة فرنسا عمل فيها مهندسون من العرب .. أما تأثير العرب في هندسة أسبانيا فظاهر ظهور الشمس والقمر ويكفي شاهداً على ذلك قصر الزهراء الذي يعد قمة في الهندسة المعمارية .

- معابر انتقال الحضارة الإسلامية إلى أوروبا :

انتقلت الحضارة الإسلامية إلى أوروبا عبر ثلاثة معابر هامة أوصلت علوم المسلمين وثقافتهم إلى المدن الأوروبية وهي :

١- الأندلس :

وعن طريقها انتقل الفكر الإسلامي والحضارة الإسلامية إلى بلدان أوروبا، ومن أبرز وأهم هذه الآثار الجامعات الأوروبية التي اقتبسها الأوروبيون عن المدارس الإسلامية .

٢- بلاد الشام والحروب الصليبية :

اتصل الأوروبيون بالمسلمين في بلاد الشام عن طريق التجارة وخاصة سفن الموانئ الإيطالية التي كانت تصل إلى موانئ الشام لنقل البضائع ، ومن خلال ذلك تسربت مظاهر حضارة المسلمين إلى أوروبا ، وعندما تمكن الصليبيون من احتلال أجزاء من بلاد الشام تمكنوا خلالها من نقل كثير من مظاهر حضارة المسلمين مما ساعد على قيام الحضارة الأوروبية، هذا إضافة إلى ما ينقله الأوروبيون إلى بلادهم عن طريق حجهم إلى بيت المقدس الذي لم ينقطع عبر التاريخ؛ لأن الدولة الإسلامية لم تمنعهم أو تقف في طريقهم فكان هذا المعبر خفي الأثر بطيء التأثير .

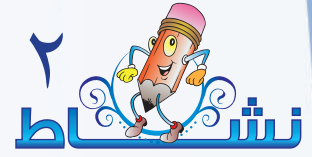
٣- صقلية :

حكم المسلمون صقلية أكثر من قرنين من الزمان أقاموا فيها حضارة زاهرة، من أبرز مظاهرها إنشاء مدرسة الطب في مدينة بالرمو، وإدخال العديد من المحاصيل الزراعية، وإقامة العديد من الصناعات، ونظراً لقرب صقلية من شبه جزيرة إيطاليا انتقلت الحضارة الإسلامية إلى أوروبا .

حل أنشطة كتاب الطالب

- أ- الصورة الأولى : الدكتور : عبد الله الربيعة .
الصورة الثانية : الأمير سلطان بن سلمان .
ب- علم الطب . - علوم الفضاء .





أ-تترك حرية الإجابة للمتعلم
ملحوظة (لا بد أن يشعر المتعلم بالفخر والاعتزاز بالحضارة الإسلامية وأن يكون ذلك دافعاً
ومحفزاً له على أن يقتدي بالعلماء المسلمين الذين كان لهم دور كبير في ازدهار الحضارة
الإسلامية) .

ب- ١- حقق العرب مبتكرات عظيمة في وقت قصير .

٢- العرب أقاموا ديناً من أقوى الأديان التي سادت العالم .

٣- العرب أقاموا دولة من أعظم الدول التي عرفها التاريخ .

٤- العرب مدّنوا أوروبا ثقافة وأخلاقاً .

حل التقويم



أ- مثل: قهوة ، سكر ، بوصلة ، جبر ، حبل ، كيمياء .

ب- مثل: كتاب الحاوي وكتاب المنصوري وكتاب القانون في الطب .

ج- ١- في مجال الرياضيات:

١- اختراع الصفر . ٢- تأسيس علم الجبر

٢- في مجال الكيمياء:

١- وصف العمليات الكيميائية مثل التقطير والتبلور والإذابة والتحويل .

٢- استخدام الكيمياء في الأغراض الصناعية، مثل استخدام المعادن ودباغة الجلود وصنع الفولاذ .

٣- استخدام الكيمياء في مجال الطب والصيدلة .

عن طريق ترجمة المؤلفات ونقل الآلات والأدوات التي استخدمها علماء الفلك المسلمين في تجاربهم وأبحاثهم .

لتعيين الاتجاه .

استفاد الأوروبيون من المسلمين في العمارة، خاصة عندما قلد الصليبيون المسلمين في بناء القلاع والحصون،

كما تأثروا بفض العمارة العربي، وبخاصة بناء المآذن والأقواس والأهلة والمنحنيات المعكوسة وهندسة القباب

والمكعبات، كما كان لفن الزخرفة والخط والنقوش تأثيراً على الأوروبيين، خاصة ما تركه العرب في الأندلس

كقصر الحمراء والجامع الكبير في قرطبة .

تترك حرية الإجابة للمتعلم .

حل أنشطة كتاب النشاط

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
١	٧١	أن يسجل المتعلم ما يقابل الكلمات العربية باللغة الانجليزية	٥ دقائق

كلمات عربية	مايقابلها باللغة الانجليزية
سكر	suger
قهوة	Coffee
جبر	Algebra
كيمياء	Chemistry

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٢	٧١	أن يصنف المتعلم العلوم من حيث أهميتها بالنسبة إليه .	٥ دقائق

(تترك حرية الإجابة للمتعلم)

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٣	٧٢	أن يبدي المتعلم رأيه في أقوال المؤرخين حول الحضارة الإسلامية .	١٠ دقائق

(تترك حرية الإجابة للمتعلم)

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	نوع النشاط	الزمن
٤	٧٢	أن يجمع المتعلم صوراً لفن العمارة الإسلامية .	غير صفحي	٥ دقائق

(تترك حرية جمع الصور مع التعليق عليها للمتعلم ومجموعته)

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٥	٧٣	أن يكتب المتعلم تقريراً عن أثر الحضارة الإسلامية على الحضارة الأوروبية .	٥ دقائق

(تترك حرية الإجابة للمتعلم)

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	الزمن
٦	٧٤	أن يقترح المتعلم مع مجموعته حلولاً للمشكلات التي تواجه مجتمعنا العربي المسلم .	٥ دقائق

- ١-الالتزام بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في كل أمر من الأمور السياسية والاجتماعية العلمية والمادية .
- ٢-الانصراف عن تقليد أصحاب الحضارات الغربية؛ فليس التقليد بلائق بالمسلمين وهم أصحاب أكمل حضارة وأتم منهج وأدق نظام .
- ٢-إدراك أن الحضارة الغربية التي فتنت البعض قد فشلت في أن تحقق للإنسان نوعاً من الحياة الكريمة التي تتلاءم مع كرامة الإنسان وتكريم خالقه له .
- ٤-يجب على المسلمين أن يكونوا مسلمين حقاً، وأن يعودوا كما بدأ أسلافهم مجاهدين في سبيل الله؛ لتكون كلمة الله هي العليا، وكلمة الذين كفروا السفلى، ماضين في جهادهم حتى لا يعبد غير الله في الأرض .
(ملحوظة : تقبل أي حلول يقترحها المتعلم مع مجموعته) .

رقم النشاط	رقم الصفحة	الهدف	نوع النشاط	الزمن
٧	٧٤	أن يبحث المتعلم في مصادر التعلم عن المقومات التي تساعد على قيام حضارة عربية إسلامية تؤثر ايجابياً على الحضارات المستقبلية للبشرية .	غير صفحي	٥ دقائق

- ١- الشريعة الإسلامية التي تعد من أنضج الشرائع عطاءً وتجديداً وشمولاً .
- ٢- المواد الخام والثروات الطائلة .
- ٣- الطاقات البشرية الهائلة القادرة على الإبداع .
- ٤- الموقع المتميز للبلدان الإسلامية حيث تقع في قلب العالم .

الزمن	رقم النشاط
يحدده المعلم	بديل

الهدف: أن يصمم المتعلم قاموساً صغيراً يشتمل على الكلمات العربية التي دخلت في اللغات الأوروبية .
 -بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة، و باستخدام الحاسب الآلي أصمم قاموساً صغيراً يشتمل على الكلمات العربية التي دخلت إلى اللغات الأوروبية غير الواردة في الدرس .

معاني بعض الكلمات الواردة في الدرس

معناها	الكلمة
مفردها أقصوصة وهي القصة الصغيرة.	الأقاصيص
قصة قصيرة مسجوعة تشمل على عظة أو ملحة كان الأدباء يظهرون براعتهم اللغوية والفنية فيها ، ومنها مقامات الحريري والهمذاني .	المقامات
جهاز استعمله المتقدمون في تعيين ارتفاعات الأجرام السماوية ومعرفة الوقت والجهات الأصلية .	الإسطرلاب

ملحوظات المعلم

A large area of the page is filled with horizontal dotted lines, intended for the teacher's notes. A faint map of Saudi Arabia is visible in the background on the left side.



حل تقويم الوحدة



- ١٤ أ- الحضارة : هي الجهود البشرية المادية والمعنوية التي قام بها الإنسان على مر السنين مما يتصل بحياته من نظم سياسية واجتماعية واقتصادية وفكرية.
- ب- الخلافة : وتعني رئاسة عامة في أمور المسلمين نيابة عن النبي ﷺ .
- ج- البريد : ومهمته نقل الرسائل بين الخليفة وولاة أقاليم الدولة الإسلامية ، حيث يستطيع الخليفة وهو في عاصمة الخلافة أن يطلع على أخبار الدولة وما يجري فيها.
- د- الديوان : الديوان كلمة فارسية معربة معناها السجل أو الدفتر الذي يدون فيه، وقد أطلق اسم الديوان على المكان الذي تحفظ فيه السجلات المتعلقة بحقوق الدولة والرعية من الأعمال والأموال، وهي تشبه الوزارات في الوقت الحالي .

٢٤ الحضارات السابقة : العربية والفارسية واليونانية والرومانية .

٣٤ أ- (✓) ب- (✗) ج- (✓) د- (✓) هـ- (✓) و- (✗)

- ٤٤ يعد الرازي أول من مارس طب التشريح وأوضح أجزاء جسم الإنسان.
- أول من استخدم خيوط الجراحة المصنوعة من أمعاء الحيوان .
- أول من فرق بين الجدري والحصبة ، واكتشف طريقة انتقالها بالعدوى عن طريق الهواء والتلامس .

علومها

المتجزات

علم الفلك.

بناء المراصد.

علم الطب.

بناء البيمارستانات (المستشفيات) .

علم الرياضيات.

اختراع الصفر.

علم الكيمياء.

تنقية المعادن وعمليات التقطير.

علم الرياضيات.

اختراع نظام الترقيم.

علم الطب.

اختراع أدوات طبية.

- أ- تنتشر الفوضى ويكثر الجناة والمفسدون العابثون بأمن الدولة .
 ب- لما كان هناك مكان مخصص للعبادة وإقامة الندوات الدينية .
 ج- ١- تكثر الأمراض . ٢- يزيد عدد الوفيات . ٣- تقل العناية بالمرضى .

أ- نتيجة لتنوع مناخ أقاليم الدولة الإسلامية .

ب- :

- ١- اتساع مساحة البلاد الخاضعة لسلطة المسلمين، واستقرار الأمن فيها.
 ٢- تعدد الصناعات في معظم البلاد الإسلامية وكثرة الأموال والثروات.
 ٣- تنوع المحاصيل الزراعية .
 ج- لمراقبة الأعداء وصددهم .
 د- للمحافظة على سلامة اللغة العربية، خاصة بعد الفتوحات الإسلامية .

يترك حرية الإجابة للمتعلم .

مجال علمه

اسم العالم

الرياضيات.

١- محمد الخوارزمي .

علم الاجتماع.

٢- ابن خلدون .

الطب.

٣- أبو بكر الرازي .

١٠٤

أ: الخلافة ، ونظام الوزارة . ب: الخوارزمي . ج: الإسطرلاب . د: المناظير .
هـ: ستة قرون . و: الأندلس . ز: الحسن بن الهيثم .

١١٤

أ- الصناعات الكيمائية . ب- الطب . ج- الدواوين .
د- الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

١٢٤

يقوم بإعدادها وتصميمها المعلم

نموذج لدرس تعليمي عنوان الدرس : الفنون والعمارة



التمهيد

يناقش المعلم التلاميذ حول الدرس السابق بصورة سريعة تمهيداً لهذا الدرس .

يربط المعلم بأسئلة تمهيدية .

-أعد بعضاً من العلوم والمعارف .

-أذكر بعضاً من علماء المسلمين .

يعرض المعلم صوراً متنوعة للفنون والعمارة الإسلامية عن طريق المسح الضوئي ثم يناقش الطلاب حول هذه الصور.

التقويم

س-أبرز أهم مميزات الفنون والعمارة الإسلامية .

الأساليب التدريسية والأنشطة والوسائل التعليمية والتعلمية

طريقة الحوار والمناقشة : مناقشة بين المعلم ومتعلمه ليصلوا في النهاية إلى أبرز مميزات العمارة الإسلامية.
طريقة التعلم التعاوني : يقسم المعلم المتعلمين إلى مجموعتين تقوم الأولى بعمل لوحة تكتب عليها الآيات القرآنية بزخرفة إسلامية وتقوم الثانية بتزيين أحد الأواني بأشكال هندسية ونباتية جميلة . يعرض المتعلمون أعمالهم في الفصل

عرض محتوى الدرس

ارتبط الفن الإسلامي بالدين ارتباطاً وثيقاً حيث نقشت الآيات القرآنية على الأواني والجدران والأسوار بخطوط مختلفة بالإضافة إلى زخرفة القصور والمساجد بأشكال هندسية ونباتية جميلة، فأصبح لهم طابعهم الخاص في فن العمارة والزخرفة .

الأهداف

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الأهداف أن:
- يبرز أهم مميزات الفنون الإسلامية .
- يتقن مع مجموعته عمل زخارف إسلامية جميلة.

- يعطي أمثلة لفن العمارة
والزخرفة الإسلامية.

العمارة الإسلامية: من
أجمل شواهد العمارة
الإسلامية بناء المساجد
والقصور والمدن.
أصبحت عمارة المساجد
مثلاً رائعاً في فن العمارة
والزخرفة الإسلامية
فأبدع المسلمون في إقامة
المآذن والأعمدة والأقواس
المنقوشة بالزخرفة
الإسلامية

الطريقة الاستنتاجية:
أن يعرض المعلم فيلماً
وثائقياً عن العمارة
الإسلامية، وبعد الانتهاء
من عرض الفيلم يستتج
المعلم من المتعلمين أشهر
المساجد والقصور والمدن
الإسلامية .

س- أضرب بعض الأمثلة
لفن العمارة الإسلامية .
س- أعدد أشهر المساجد
الإسلامية .

- يعدد أشهر المساجد
الإسلامية .

من أشهر المساجد التي
بناها المسلمون أو طوروا
في بنائها المسجد الحرام
والمسجد النبوي ومسجد
قبة الصخرة والمسجد
الأموي

طريقة الحوار والمناقشة :
أن يناقش المعلم المتعلمين
حول بناء المساجد
وزخرفتها.
طريقة المشروعات :
يتعاون المتعلمون وبإشراف
المعلم في القيام بزخرفة
جدران مصلى المدرسة
بآيات قرآنية وزخارف
إسلامية جميلة .

س- أضرب بعض الأمثلة
لفن العمارة الإسلامية .
س- أعدد أشهر المساجد
الإسلامية .

- يعلل عدم بناء القصور في عهد النبي ﷺ والعهد الراشدي .

- يحدد على الخارطة أهم المدن الإسلامية .

- يعطي أمثلة للقلاع والحصون الإسلامية .

القصور: تميز عصر الرسول والخلفاء الراشدين بالبساطة والزهد في العيش فلم يظهر بناء القصور إلا في العصور التالية للعهد الراشدي، حيث اهتم خلفاء الدولة الأموية والعباسية بإنشاء القصور واعتنوا بزخرفتها، ومن أمثلة ذلك قصر عمرة وقصر الزهراء .

المدن الإسلامية: اهتم خلفاء الدولة الإسلامية على مر العصور ببناء المدن في الأماكن التي فتحوها لأغراض دينية أو عسكرية أو اقتصادية، ومن أهمها مدينة بغداد، البصرة، القاهرة، قرطبة، القيروان.

الحصون والقلاع: اهتم المسلمون ببناء الحصون والقلاع لحماية الدولة الإسلامية، ومن أشهرها قلعة حلب وقلعة صلاح الدين .

الطريقة الاستنتاجية : أن يطرح المعلم السؤال التالي :

عدم بناء القصور في عهد الرسول ﷺ والعهد الراشدي، يستنتج من المتعلمين أسباب ذلك .

أن يعرض المعلم خارطة لأهم المدن الإسلامية، ويحدد عليها المتعلمون أهم المدن الإسلامية .

من خلال فيلم العمارة الإسلامية الذي تم عرضه على المتعلمين يذكر أهم الحصون والقلاع التي شاهدها .

س- أعلل عدم بناء القصور في عهد الرسول ﷺ والعهد الراشدي .

س- أعدد أشهر القصور الإسلامية .

س- أقرأ الخارطة ثم أحدد أهم المدن الإسلامية .

س- هات أمثلة لبعض القلاع والحصون في الدولة الإسلامية.

- يبدي رأياً حول الفنون والعمارة الإسلامية .

طريقة الحوار والمناقشة : بعد انتهاء المعلم من شرح الدرس يطلب من المتعلمين التعبير عن رأيهم في الفنون والعمارة الإسلامية .

س- أبدي رأياً حول الفنون والعمارة الإسلامية في حدود سطرين .

المراجع :

١. الإسلام والحضارة ودور الشباب المسلم ، الناشر: الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، الرياض ، المجلد الأول ، ط ٢ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .
٢. أنيس ، إبراهيم ، وآخرون : المعجم الوسيط ، المجلد الأول والثاني ، دار الفكر ، ط ٢ .
٣. البابطين . هند عبداللطيف ، معجم مفردات مقرر مادة التاريخ في المملكة العربية السعودية ، دار ابن لعبون للنشر والتوزيع ، ط ١٤٢٤هـ .
٤. الجابري : محمد عابد ، فكر ابن خلدون العصبية والدولة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ط ١٩٩٢ م .
٥. الجيوسي : مصطفى ، موسوعة علماء العرب والمسلمين وأعلامهم ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط ١ ، ٢٠٠٥ م .
٦. حسن ، حسن إبراهيم : حسن ، علي إبراهيم : النظم الإسلامية ، توزيع مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م .
٧. الخربوطلي : علي حسني ، الحضارة العربية الإسلامية ، مكتبة الخاغي ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٧٥ م .
٨. شاكر ، محمود : موسوعة الحضارات القديمة والحديثة وتاريخ الأمم ، دار أسامة ، الأردن ، الجزء الأول ، ط ١ ، ٢٢٠٠ م .
٩. عثمان ، عبد الكريم : معالم الثقافة الإسلامية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١٠ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢ م .
١٠. علوان ، عبد الله : معالم الحضارة في الإسلام وأثرها في النهضة الأوروبية ، دار السلام ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠ م .
١١. فتحي : مصطفى ، موسوعة أعلام الحضارة الإسلامية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط ١ ، ٢٠٠١ م .
١٢. معروف ، ناجي : أصالة الحضارة العربية ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥ م .
١٣. المغلوث ، سامي عبد الله ، أطلس الأديان ، مكتبة العبيكان ١٤٢٨هـ
١٤. المغلوث ، سامي عبد الله ، أطلس الحملات الصليبية على المشرق الإسلامي في العصور الوسطى ، مكتبة العبيكان ١٤٢٩هـ .
١٥. الموسوعة العربية العالمية ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية ، ط ٢ .
١٦. النبراوي ، فتحية: تاريخ النظم والحضارة الإسلامية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط ١٤ ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤ م .

